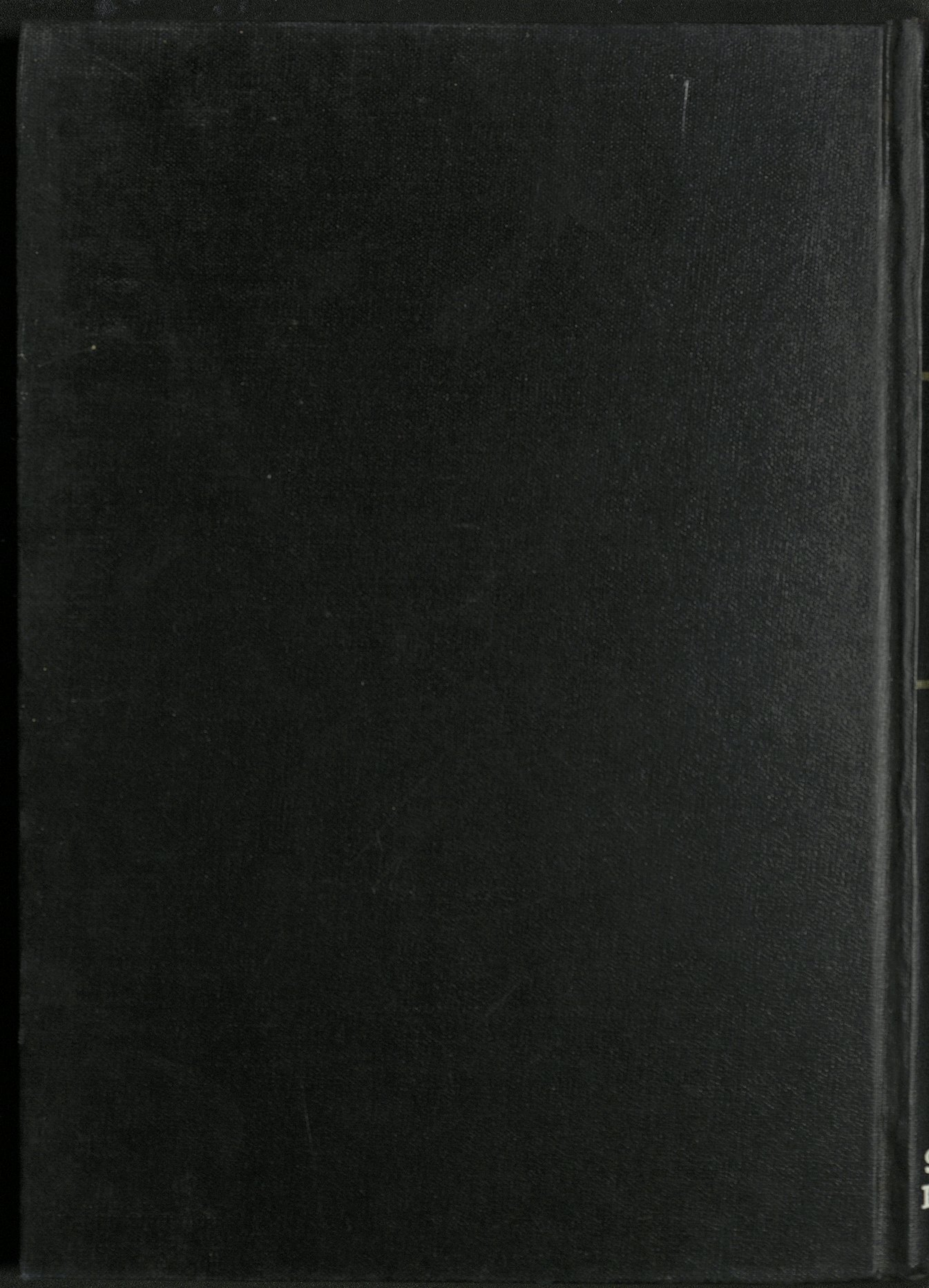
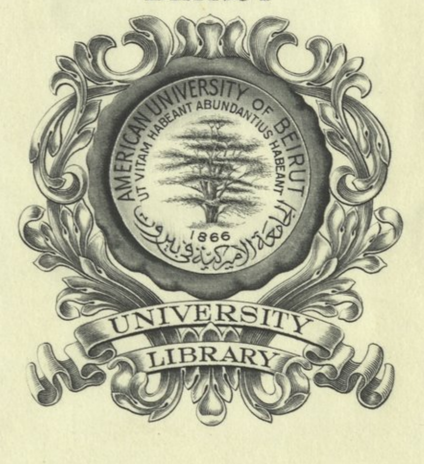
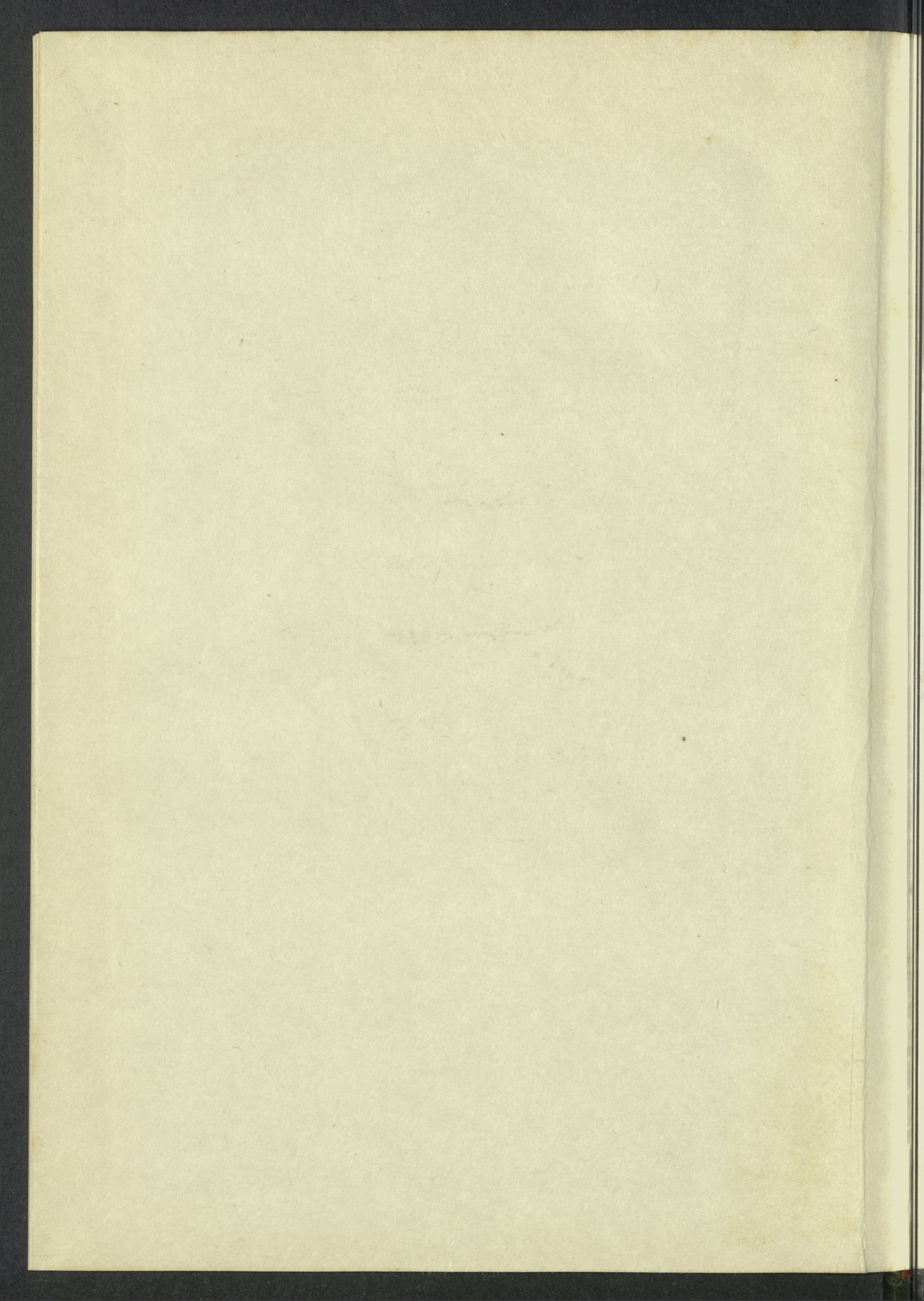
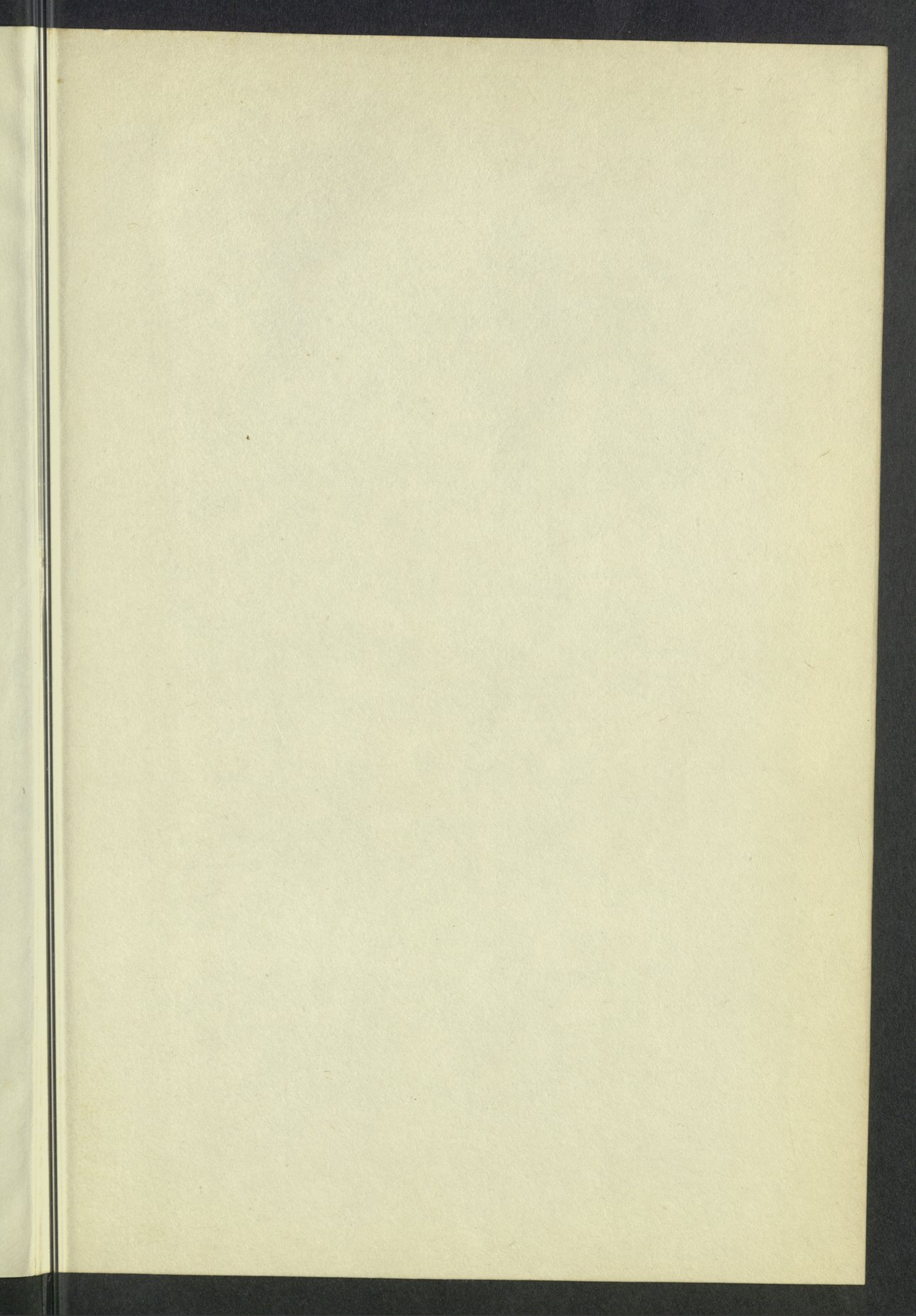



AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
الجامعة الأميركية في بيروت
UNIVERSITY
LIBRARY





أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

حِلْيَةُ الأولياءِ

وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠

ذكر الحافظ الذهبي فى تذكرة الحفاظ : ان كتاب الحلية حمل فى حياة المصنف الى نيسابور فاشتروه بأربعمائة دينار .

طبع للمرة الأولى بنفقة

مكتبة الخانجى و مطبعة السعادة

بشارع عبد العزيز بمصر بجوار محافظة مصر

١٣٥٤ هـ — ١٩٣٥ م

المجلد الرابع

مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

كلمة للناشر

حلية الاولياء أكبر موسوعة فى تاريخ نسّاك هذه الامة وزهادها يشتمل على زهاء (٨٠٠) ثمانمائة ترجمة فى (٤٠٠٠) أربعة آلاف صفحة مقسمة الى عشر مجلدات .

ابتدأها المصنف – بعد نعتهم – بسيدنا أبى بكر الصديق ثم باقى العشرة المبشرة ثم من داناهم من زهاد الصحابة ثم أهل الصفة ثم التابعين وتابعيهم ثم من يليهم الى عصره .

وقد طبع وقوبل هذا المجلد على النسخة الأزهرية وإليها الاشارة بحرف (ز) والاجزاء التى تفضل بها السيد محمد نصيف بجدة والاشارة إليها بحرف (ج) والاجزاء المغربية التى وصلتنا من فضيلة الاستاذ السيد أحمد بن الصديق نزيل القاهرة والاشارة اليها بحرف (مغ) .

وقد عنى بترقيمها والوقوف على طبعها أحد ناشريها م ؟

محمد أمين الخانجى

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤٩ - طاوس بن كيسان

ومنهم المتفقه اليقظان ، والمتعبد المحسان ، أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان ، أول الطبقة من أهل اليمن ، الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم : الايمان يمان .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلى ثنا أحمد بن على الأبار ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : شهدت جنازة طاوس بمكة سنة خمس (١) ومائة فجعلوا يقولون رحم الله أبا عبد الرحمن حج أربعين حجة.

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق قال قال أبى : مات طاوس بمكة فلم يصلوا عليه حتى بعث ابن هشام بالحرس . قال : فلقد رأيت عبد الله بن الحسن واضعا السرير على كاهله قال فلقد سقطت قلنسوة كانت عليه ومزق رداؤه من خلفه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن مسعود ثنا عبد الرزاق ثنا أبى . قال : توفى طاوس بالمزدلفة أو بمنى فلما حمل أخذ عبد الله ابن الحسن بن على بن أبى طالب بقائمة السرير فما زايله حتى بلغ القبر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق . قال : قدم طاوس مكة فقدم أمير فقيل له : إن من فضله ومن ومن ، فلو أتيته ؟ قال : مالى إليه حاجة . قالوا : إنا نخاف عليك . قال : فما هو إذاً كما تقولون .

---

(١) كذا فى مغ : خمس ومائة . وهو الصحيح وفى ز و ج خمسين

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أخبرنى أبى . قال : كان طاوس يصلى فى غداة باردة مغيمة فمر به محمد بن يوسف أخو الحجاج بن يوسف وأيوب وهو ساجد فى موكبه فأمر بساج وطيلسان مرتفع فطرح عليه فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته، فلما سلم نظر فاذا الساج عليه قال فانتفض ولم ينظر إليه ومضى الى منزله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد نا عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال : إنى لأظن طاووسا من أهل الجنة * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن يحيي البصرى ثنا ابن عثمان ثنا معتمر عن ليث عن طاووس . قال : ما من شىء يتكلم به ابن آدم الا أحصى عليه حتى أنينه فى مرضه * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن أمية عن داود بن شابور . قال : قال رجل لطاوس أدع الله لنا . قال : ما أجد فى قلبى خشية فأدعو لك .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا عثمان بن طالوت ثنا عبد السلام بن هاشم عن الحسن بن أبى الحصين العنبرى . قال : مر طاوس برواس قد أخرج رأسا فغشى عليه * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا معمر بن سليمان الرقى ثنا عبد الله بن بشر : أن طاووسا اليمانى كان له طريقان إلى المسجد طريق فى السوق وطريق آخر فكان يأخذ فى هذا يوما وفى هذا يوما فاذا مر فى طريق السوق فرأى تلك الرؤس المشوية لم ينعس تلك الليلة .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن هارون ثنا الفريابى ثنا سفيان الثورى . قال : كان طاووس يجلس فى بيته فقيل له فى ذلك ، فقال : حيف الائمة وفساد الناس * حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس — أوغيره — : أن رجلا كان يسير مع طاوس فسمع غرابا نعب فقال خير ، فقال

طاوس : أى خير عند هذا أو شر ؟ لاتصحبنى او لا تمشى معى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه . قال : إذا غدا الانسان اتبعه الشيطان فاذا أتى المنزل فسلم نكص الشيطان وقال لامقيل فاذا أتى بغدائه فذكر اسم الله قال الشيطان لاغداء ولا مقيل ،فاذا دخل ولم يسلم قال الشيطان المقيل (١) فاذا أتى بالغداء ولم يذكر اسم الله قال الشيطان مقيل وغداء والعشاء مثل ذلك . وقال : إن الملائكة ليكتبون صلاة بنى آدم فلان زاد فيها كذا وكذا وفلان نقص كذا وكذا وذلك فى الخشوع والركوع أو قال الركوع والسجود .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدى ثنا سفيان . قال قلت لابن طاووس : ما كان أبوك يقول إذا ركب ؟ قال : كان يقول اللهم لك الحمد هذا من فضلك ونعمتك علينا فلك الحمد ربنا (الحمد لله (٢) الذى سخرلنا هذا وما كنا له مقرنين) وكان إذا سمع الرعد يقول سبحان من سبحت له * حدثنا أحمد بن عبد الله بن دارة الكوفى ثنا عبيد بن ثابت ثنا ابن زنجويه ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة فلما خلق آدم سكنت أفئدتهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح . قال قال مجاهد لطاوس : يا أبا عبد الرحمن ! رأيتك تصلى فى الكعبة والنبى عليه السلام على بابها يقول لك : اكشف قناعك وبين قراءتك ، قال : اسكت لايسمعن هذا منك أحد حتى تخيل إليه (٣) أنه انبسط من الحديث .

* حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبى ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن أبيه . ان طاوسا قال له : أى أبا نجيح من قال واتقى الله ! خير ممن صمت واتقى الله . (٤) * حدثنا أبو بكر بن مالك قال

---

(١) ج : مقيل . (٢) فى مغ : سبحان الذى الخ (٣) فى المختصر : ثم تخيل وفى زج : يخيل (٤) سقط هذا الخبر من الازهرية

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى محمد بن يزيد الكوفى ثنا ابن يمان عن مسعر عن رجل . قال : أتى طاوس رجلا فى السحر فقالوا هو نائم . قال : ما كنت أرى أن أحدا ينام فى السحر .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حُجَير عن طاووس . قال : لايتم نسك الشاب حتى يتزوج * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسين بن زيادة بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة . قال قال لى طاووس : لتنكحن أو لأقولن ما قال عمر بن الخطاب لأبى الزوائد : ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسن ابن بحر (١) ثنا عمرو بن على قال سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفيان يقول سمعت طاوسا يقول : لا يحرر دين المرء إلا حفرته .

* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أحمد بن اسد ثنا محمد بن النعمان ابن شباح . (٢)وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قالا ثنا عبد الله بن صندل ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن طاوس . قال : حج الأبرار على الرحال * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب بن ورد ـ أو قال ثنا عبد الجبار بن الورد حدثنى داود بن شابور . قال : قلنا لطاوس ـ أو قيل لطاوس ـ أدع بدعوات قال لا أجد لذلك خشية * حدثنا محمد بن على ثنا أبو يعلى ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه . قال : البخل أن يبخل الانسان بما فى يديه ، والشح أن يحب الانسان أن يكون له ما فى أيدى الناس بالحرام لايقنع * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا المحاربى عن ليث عن طاووس . قال : ألارجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة أو أكثر من ذلك * حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضى ثنا عبد الله بن زيدان ثنا أحمد بن حازم ثنا عون بن سلام

---

(١) فى ج : بحي (٢) فى ج : سقط فى هذا السند

ثنا جابر بن منصور اخو اسحاق بن منصور السلولى عن عمران بن خالد الخزاعى . قال : كنت عند عطاء جالسا فجاءه رجل فقال يا أبا محمد : إن طاووسا يزعم أن من صلى العشاء ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ فى الأولى تنزيل السجدة وفى الثانية تبارك الذى بيده الملك ، كتب له مثل وقوف ليلة القدر . فقال عطاء : صدق طاووس ، ما تركتها .

* أخبرنا القاضى محمد بن أحمد فى كتابه ثنا محمد بن أيوب ح وحدثنا محمد بن أحمد بن ابان ثنا أبى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى ابراهيم الاصبهانى قالا ثنا نصر بن على ثنا ديدر (١) المرادى النجرانى . قال : قيل لطاووس إن منزلك قد استرم ، قال قد امسيت * حدثنا محمد بن على ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا ابن أبى السرى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه. قال : كان رجل من بنى اسرائيل وكان ربما داوى المجانين وكانت امرأة جميلة يأخذها الجنون ، فجىء بها إليه فتركت عنده فأعجبته فوقع عليها فحملت ، فجاءه الشيطان فقال إن علم بها افتضحت فاقتلها وادفنها فى بيتك ، فقتلها ودفنها فى بيته ، فجاء أهلها بعد ذلك بزمان يسألونه عنها (فقال لهم : انها ماتت) فلم يتهموه لصلاحه ورضاه ، فجاءهم الشيطان ، فقال : إنها لم تمت ولكن قد وقع عليها فحملت فقتلها ودفنها فى بيته فى مكان كذا وكذا ، فجاء أهلها فقالوا: ما نتهمك ولكن أخبرنا أين دفنتها ؟ ومن كان معك ؟ ففتشوا بيته فوجدوها حيث دفنها ، فأخذ فسجن ، فجاءه الشيطان فقال : إن كنت تريد أن أخرجك مما أنت فيه فاكفر بالله ، فأطاع الشيطان فكفر بالله ، فقتل فتبرأ منه الشيطان حينئذ . قال طاووس : فلا أعلم أن هذه الآية نزلت إلا فيه (كمثل الشيطان إذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال إنى برىء منك) الآية .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل له أربع بنين فرض فقال

---

(١) كذا فى مخ وضبطها بفتح الدال وسكون الياء وفى الازهرية بهذا الرسم [ديار] وكذا فى مختصر الحلية بفتح الدال وفى ج دينار .

أحدهم : إما أن تمرضوه وليس لكم من ميراثه شيء، وإما أن أمرضه وليس لى من ميراثه شيء ، قالوا مرضه وليس لك من ميراثه شيء . قال فمرضه حتى مات ولم يأخذ من ميراثه شيئاً . قال فأتى فى النوم فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذمنه مائة دينار ، فقال فى نومه : افيها بركة ؟ قالوا لا ، قال فأصبح فذكر ذلك لامرأته فقالت امرأته خذها فان من بركتها أن نكتسى منها ونعيش منها ، فأبى ، فلما أمسى أتى فى النوم فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة دنانير ، فقال أفيها بركة ؟ قالوا لا ، فلما أصبح قال ذلك لامرأته فقالت له مثل مقالتها الأولى ، فأبى أن يأخذها فأتى فى الليلة الثالثة فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه دينارا ، فقال : أفيه بركة ؟ قالوا نعم ! قال فذهب فأخذه ثم خرج به إلى السوق فاذا هو برجل يحمل حوتين فقال بكم هما ؟ قال : بدينار ، قال فأخذهما منه بدينار ثم انطلق بهما ، فلما دخل بيته شق بطنهما فوجد فى بطن كل واحدة منهما درة لم ير الناس مثلهما . قال فبعث الملك يطلب درة يشتريها فلم توجد إلا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلا ذهبا ، فلما رآها الملك قال ما تصلح هذه إلا بأخت ، اطلبوا أختها وإن أضعفتم ، قال فجاؤه فقالوا : أعندك أختها ونعطيك ضعف ما أعطيناك ؟ قال: وتفعلون ؟ قالوا نعم ! قال فأعطاهم إياها بضعف ما أخذوا الأولى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل فيما خلا من الزمان وكان عاقلا لبيبا فكبر فقعد فى البيت ، فقال لابنه يوما انى قد اغتممت فى البيت ، فلو أدخلت على رجالا يكلمونى ، فذهب ابنه فجمع نفرا وقال ادخلوا على أبى فحدثوه فان سمعتم منه منكرا فاعذروه فانه قد كبر، وإن سمعتم خيرا فاقبلوه ، قال فدخلوا عليه فكان أول ما تكلم به أن قال : إن اكيس الكيس التقى ، وأعجز العجز الفجور ، وإذا تزوج أحدكم فليتزوج فى معدن صالح ، وإذا اطلعتم من رجل على عمل فجرة (١) فاحذروه فان لها أخوات .

(١) فى مغ : فجر .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن على البرقعيدى ثنا سلمة بن شبيب ثنا أحمد بن نصر بن مالك ثنا عبد الله بن عمر بن مسلم الجيزى عن أبيه . قال قال طاووس لابنه : اذا أقبرتنى فانظر فى قبرى فأن لم تجدنى فاحمد الله و إن وجدتنى فانا لله وإنا إليه راجعون . قال عبد الله فأخبرنى بعض ولده أنه نظر فلم يجد شيئا ورأى فى وجهه السرور * حدثنا أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا مهدى بن جعفر قال سمعت يحيى الكتانى يذكر عن طاووس أنه قال : اللهم احرمنى كثرة المال والولد * حدثنا أبو حامد محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعيد بن محمد . قال : كان من دعاء طاووس ، اللهم احرمنى كثرة المال والولد وارزقنى الايمان والعمل .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا عبد الرحمن بن بشير ثنا سفيان بن يعمر ثنا الزهرى عن طاووس . قال : لو رأيت طاووسا علمت أنه لايكذب * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا يحيى بن الضريس عن أبى سنان عن حبيب بن أبى ثابت . قال : أجتمع عندى خمسة لايجتمع عندى مثلهم أبدا ، عطاء وطاووس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان . قال : قلت لعبد الله بن أبى يزيد مع من كنت تدخل على ابن عباس ؟ قال : مع عطاء والعامة ، وكان طاووس يدخل مع الخاصة * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى ثنا أحمد بن موسى بن العباس ثنا إسماعيل بن معبد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب . قال قال لى طاووس : إذا حدثتك حديثا فقد أثبته لك فلا تسأل عنه أحداً غيرى

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن أبى رزمة ثنا الفضل بن موسى عن مطر عن حبيب . قال قال لى طاوس : إذا أخبرتك إنى أثبت شيئا فلا تسأل عنه أحدا غيرى (١) * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا أبو إسامة ثنا الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة

---

(١) لم يثبته فى المختصر

عن طاووس . قال : أدركت خمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر أخبرنى ابن طاووس . قال : قلت لا بى أريد أن أتزوج فلانة ، قال : اذهب فأنظر إليها ، قال فذهبت فلبست من صالح ثيابى وغسلت رأسى ، وأتيت فلما رآنى فى تلك الهيئة قال أقعد لاتذهب * حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبى ثنا هشيم قال أبو بشر أخبرنا عن طاووس أنه رأى فتية من قريش وهم يرفلون فى مشيتهم . فقال : إنكم لتلبسون لبسة ما كانت آباؤكم تلبسها ، وتمشون مشية ماتحسن الرقاص يمشونها * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر : أن طاووسا أقام على رفيق له مريض حتى فاته الحج * حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن حميد بن طرخان عن عبد الله بن طاووس. قال : كان سيرنا إلى مكة مع أبى شهرا فاذا رجعنا سار بنا شهرين ، فقلنا له فى ذلك ! فقال بلغنى أن الرجل لايزال فى سبيل الله حتى يأتى بيته * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنامهدى بن جعفر ثنا ضمرة عن بلال بن كعب . قال : كان طاووس إذا خرج من اليمن لم يشرب إلا من تلك المياه القديمة الجاهلية * حدثنا أحمد بن جعفر ابن أسلم ثنا احمد بن على الأبار ثنا محمد بن سلام الجمحى ثنا عمر بن أبى خليفة العبدى عن عبد الله بن صالح المكى . قال : دخل على طاووس يعودنى فقلت يا أبا عبد الرحمن ادع الله لى ! فقال : أدع لنفسك فانه يجيب المضطر إذا دعاه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : يجاء يوم القيامة بالمال وصاحبه فيتحاجان فيقول صاحب المال للمال أليس جمعتك فى يوم كذا فى ساعة كذا ، فيقول المال قد قضيت بى حاجة كذا وأنفقتنى فى كذا فى ساعة كذا ، فيقول صاحب المال : إن هذا الذى تعدد على حبال أوثق بها ، فيقول المال : أنا الذى حلت بينك و بين أن تصنع بى ما أمرك الله عز وجل ؟ * حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا الحسن بن شاذان الواسطى ثنا وكيع ثنا أبو عبد الله الشامى . قال : أتيت طاووسا نخرج إلى ابنه شيخ كبير فقلت أنت طاووس ؟ فقال : أنا ابنه ، قلت فان كنت ابنه فان الشيخ قد خرف ؟ فقال إن العالم لا يخرف ، فدخلت عليه فقال لى طاووس : سل وأوجز ، قلت إن أوجزت أوجزت لك ، قال: تريد أن أجمع لك فى مجلسى هذا ، التوراة والانجيل والزبور والفرقان ؟ قلت نعم ! قال : خف الله تعالى مخافة لا يكون عندك شى أخوف منه ، وأرجه رجاء هو أشد من خوفك اياه ، وأحب للناس ما تحب لنفسك * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا مروان بن عبيد ثنا محمد بن يزيد بن حبيش عن ابن جريج . قال قال لى عطاء : جاءنى طاووس فقال لى ياعطاء إياك أن ترفع حوائجك إلى من أغلق دونك بابه وجعل دونك حجابا ، وعليك بطلب حوائجك إلى من بابه مفتوح لك إلى يوم القيامة، طلب منك أن تدعوه ووعدك الاجابة * حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عمر ابن أيوب ثنا أبو معمر ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد عن طاووس : (أولئك ينادون من مكان بعيد) قال بعيد من قلوبهم * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبى ثنا هاشم بن القاسم ثنا الأشجعى عن سفيان . قال قال طاووس : إن الموتى يفتنون فى قبورهم سبعا فكانوا يستحبون أن يطعم عنهم تلك الأيام * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيي الرازى ثنا عبد الله بن عمران ثنا ابن إدريس . قال : سمعت ليثا يذكر عن طاووس — وذكر النساء — فقال : كان فيهن كفر من مضى وكفر من بقى .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجرى ثنا عبدالله بن محمد بن عبد الحميد ثنا زهير بن محمد ثنا على بن قادم ثنا سفيان عن ليث بن سليم . قال قال لى طاووس : ما تعلمت فتعلمه لنفسك فان الأمانة والصدق قد ذهبا من الناس .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم حدثنا الحلوانى حدثنا أبو عاصم عن زمعة عن سلمة بن وهرام عن طاووس . قال : كان يقال أسجد للقرد فى زمانه * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيي الرازى ثنا حفص بن

عمر المهرقانى (١) ثنا عبد الله بن مهدى عن حماد بن زيد عن الصلت بن راشد . قال : كنت جالسا عند طاووس فسأله سلم بن قتيبة عن شىء فانتهره قال قلت هذا سلم بن قتيبة صاحب خراسان ، قال ذلك أهون له على * حدثنا القاضى محمد بن أحمد فى كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا نصر بن على ثنا ديار المرادى عن رجل منهم (٢) . قال : قيل لطاووس إن منزلك قد استهدم ، قال قد أمسينا * حدثنا محمد بن على ثنا الحسن بن محمد ثنا سلمة بن شبيب أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه فى قوله تعالى (وخلق الانسان ضعيفا) قال : فى أمور النساء ليس يكون الانسان فى شىء أضعف منه فى أمور النساء * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن بكير ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن طاووس عن أبيه . قال : حلو الدنيا مر الآخرة ، ومر الدنيا حلو الآخرة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ثنا نافع بن عمر عن بشر بن عاصم . قال قال طاووس : مارأيت مثل أحد أمن على نفسه قد رأيت رجلا لو قيل لى من أفضل من تعرف ؟ قلت فلان ذلك الرجل ، فمكث على ذلك ثم أخذه وجع فى بطنه فاصاب منه شيئا استنضح بطنه عليه وأشتهاه فرأيته فى قطع ما أدرى أى طرفيه أسرع حتى مات عرقا (٣) * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن طاووس عن أبيه . قال : لقى عيسى بن مريم ابليس فقال أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك ؟ قال نعم ! قال ابليس : فاوف بذروة هذا الجبل فترد منه فانظر أتعيش أم لا ؟ قال طاووس فى حديثه ، قال عيسى أما علمت أن الله

---

(١) فى زوج : جعفر عن المهرقانى والتصحيح عن مغ والخلاصه (٢) كذا فى المختصر وفى ز دياب وصحفه فى ج فقال : ذباب وفى مغ : ثنا فطر بن على ثنا دناق ولم أظفر بهذا السنده

(٣) استغلق على فهم هذا الاثر وانا اثبت للمطالع اختلاف النسخ ففى ز : ما رأيت مثلى احد آمن على نفسه . وفى ج : مارأيت مثل احد أمن (وجعل على النون فتحه) على نفسه ومثلها فى مغ وفى تحصيل البغيه : ما رأيت مثل احدا أمن الخ . وفيها بدل قوله ما أدرى مايدرى

تعالى قال : لا يختبرنى عبدى فانى أفعل ماشئت ؟ وقال الزهرى فى حديثه إن العبد لايبتلى ربه ولـكن الله يبتلى عبده قال نخصمه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى فضيل بن عياض عن ليث عن طاووس . قال : حج الابرار على الرحال (*) * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو سلمة عن ابن أبى رواد . قال: رأيت طاووسا وأصحابا له إذا صلوا العصر لم يكلموا أحدا وأبتهلوا فى الدعاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو داود الطيالسى عن زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه . قال : من لم يدخل فى وصية لم ينله جهد البلاء * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ابن المنذر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو داود الطيالسى عن زمعة بن صالح عن ابن طاووس – أو غيره عن طاووس . قال : لم يجهد البلاء من لم يتول اليتامى أو يكون قاضيا بين الناس فى أموالهم أو أميرا على رقابهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الله بن طاووس . قال قال لى أبى : يابنى صاحب العقلاء تنسب إليهم وإن لم تكن منهم ولا تصاحب الجهال فتنسب إليهم وإن لم تكن منهم ، واعلم أن لكل شىء غاية وغاية المرء حسن خلقه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب : أن رجلا سأل طاووسا عن مسألة فانتهره فقال يا أبا عبد الرحمن إنى أخوك فقال أخى من دون المسلمين ؟

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس . قال : جاء رجل من الخوارج إلى أبى فقال أنت أخى ؟ فقال أخى من بين عباد الله ، المسلمون كلهم إخوة * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنان عفان ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال : سأل رجل طاووسا عن شىء فانتهره ثم قال تريد أن يجعل فى عنقى حبلا ثم يطاف بى ؟ * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا مكى بن عبد الرزاق ثنا

أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أخبرتنى أختى أم الحكم عن زوجها داود بن ابراهيم أن طاووسا رأى رجلا مسكينا فى عينيه عمش وفى ثوبه وسخ . فقال له : عد إن الفقر من الله فأين أنت عن الماء ؟ * حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن ابراهيم ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : اقرار ببعض (١) الظلم خير من القيام فيه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن ابراهيم : أن الأسد حبس الناس ليلة فى طريق الحج ، فرق الناس بعضهم بعضا فلما كان السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينا وشمالا فألقوا أنفسهم وناموا ، فقام طاووس يصلى . فقال له رجل : ألا تنام فأنك نصبت هذه الليلة ؟ فقال طاووس وهل ينام السحر أحد ؟ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة قالا قال ابن طاووس عن أبيه قال قلت له : ما أفضل مايقال على الميت ؟ فقال الاستغفار .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق قال سمعت النعمان ابن الزبير الصنعانى يحدث أن محمد بن يوسف أخا الحجاج أو أيوب بن يحيى بعث إلى طاووس بسبعمائة دينار أو خمسمائة ، وقيل للرسول إن أخذها منك فأن الأمير سيكسوك ويحسن إليك ، قال فخرج بها حتى قدم على طاووس الجند (٢) : فقال يا أبا عبد الرحمن نفقة بعث الأمير بها إليك قال : مالى بها من حاجة ، فأراده على أخذها فأبى أن يقبل طاووس فرمى بها فى كوة البيت ثم ذهب فقال لهم قد أخذها فلبثوا حينا ثم بلغهم عن طاووس شيئا يكرهونه فقال ابعثوا إليه فليبعث إلينا بما لنا فجاءه الرسول فقال المال الذى بعث به إليك الأمير ، قال ماقبضت منه شيئا ، فرجع الرسول فأخبرهم فعرفوا أنه صادق ، فقال انظروا الذى ذهب بها فابعثوه إليه فبعثوه فجاءه وقال المال الذى جئتك به يا أبا عبد الرحمن ، قال هل قبضت منك شيئا ؟ قال لا ! قال له : هل تعلم أين وضعته ؟ قال : نعم ! فى تلك الكوة ، قال : انظر حيث

(١) فى ز : بنقض . (٢) فى هامش المختصر الجند مدينة باليمن

وضعته قال : فمد يده فاذا هو بالصرة قد بنت عليها العنكبوت قال فأخذها فذهب بها إليهم .

* أخبرنا محمد بن أحمد القاضى فى كتابه ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثنى ثنا مطهر بن الهيثم بن الحجاج الطائى عن أبيه . قال : حج سليمان بن عبد الملك فخرج حاجبه ذات يوم فقال إن أمير المؤمنين قال ابعثوا إلى فقيها اسأله عن بعض المناسك . قال فمر طاووس فقالوا : هذا طاووس اليمانى فأخذه الحاجب فقال أجب أمير المؤمنين فقال اعفنى فأبى قال فأدخله عليه فقال طاووس فلما وقفت بين يديه قلت إن هذا المجلس يسألنى الله عنه ، فقلت يا أمير المؤمنين إن صخرة كانت على شفير جب فى جهنم هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها ، أتدرى لمن أعدها الله ؟ قال : لا ! ثم قال : ويلك لمن أعدها الله ؟ قلت لمن أشركه الله فى حكمه فجار قال فبكا لها * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان ثنا محمد بن سلام بن وارة حدثنى أبو الحارث الكنانى ثنا محمد بن عبد الله الاموى ـ وكان ثقة رضيا ـ حدثنى ابن أبى رواد وكان قد بلغ ثمانين عن الزهرى . قال : نظر سليمان بن عبد الملك إلى رجل يطاف به بالكعبة له جمال وتمام فقال يا ابن شهاب من هذا ؟ قلت : يا أمير المؤمنين هذا طاووس اليمانى وقد أدرك عدة من الصحابة فارسل إليه سليمان فاتاه فقال : لو ما حدثتنا ؟ فقال : حدثنى أبو موسى الأشعرى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أهون الخلق على الله من ولى من أمر المسلمين شيئا فلم يعدل فيهم ، فتغير وجه سليمان فاطرق طويلا ، ثم رفع رأسه فقال ، لو ما حدثتنا ؟ فقال حدثنى رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن شهاب ظننت أنه أراد عليا ، قال دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام فى مجلس من مجالس قريش فقال إن لكم على قريش حقا ولهم على الناس حق ما استرحموا فرحموا واستحكموا فعدلوا وائتمنوا فأدوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . فتغير وجه

سليمان فاطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال : لو ما حدثتنى ؟ فقال : حدثنى ابن عباس رضى الله تعالى عنه أن آخر آية نزلت فى كتاب الله تعالى (واتقوا يوما ترجعون فيـه إلى الله) الآية * حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمـد بن حنبل حـدثنى أبو معمر عن ابن عيينة . قال : قال عمر بن عبد العزيز لطاووس : ارفع حاجتـك إلى أمير المؤمنين ـ يعـنى سليمان بن عبـد الملك ـ فقال طاووس : مالى إليه من حاجة ، قال فـكأنه قد عجب من ذلك قال سفيان : وحلف لنا ابراهيم بن ميسرة وهو مستقبل الـكعبة ورب هذه البنية ما رأيت أحدا الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاووسا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمـد بن إسحاق ثنا عمر بن شبة ثنا أبو عاصم . قال : زعم لى سفيان . قال : جاء ابن لسليمان بن عبـد الملك فجلس الى جنب طاووس فلم يلتفت إليـه ، فقيل له جلس إليك ابن أمير المؤمنين فلم تلتفت إليه ، قال : أردت أن يعلم أن لله عبادا يزهدون فيما فى يديه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبـد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس . قال : كنت لا أزال أقول لأبى إنه ينبغى أن تخرج عـلى هـذا السلطان وأن تقعد به ، قال فخرجنا حجاجا فنزلنا فى بعض القرى وفيها عامل لمحمـد بن يوسف أو أيوب بن يحيي ، يقال له ابن نجيـح ، وكان من أخبث عمالهـم ، فشهدنا صلاة الصبح فى المسجد ، فاذا ابن نجيـح قد أخـبر بطاووس ، فجاء فقعد بين يديه فسلم عليه فلم يجبه فـكلمه فأعرض عنه ثم عـدل إلى الشق الايسر فأعرض عنه ، فلما رأيت ما به قمت إليه فمددت بيده وجعلت أسأله ، وقلت له إن ابا عبد الرحمن لم يعرفك ، قال بلى ، معرفته به فعل بى ما رأيت ، قال فمضى وهو ساكت لا يقول لى شيئا ، فلما دخلت المنزل التفت إلى فقال لى : يالـكع بينما أنت زعمت أن تخرج عليهم بسيفك لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك .

(أدرك) طاووس خمسين رجلا من الصحابة وعلمائهم وأعلامهم رضى الله تعالى عنهم وتفعنابهم عنه . وأكثر روايته عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه.

روى عنه مجاهد ، وعطاء ، وعمرو بن دينار ، وإبراهيم بن ميسرة ، وأبو الزبير ، ومحمد بن المنكدر ، والزهرى ، وحبيب بن أبى ثابت ، وعبدالملك بن ميسرة ، والحكم ، وليث بن أبى سليم ، والضحاك بن مزاحم وعبدالكريم بن أبى المخارق، ووهب بن منبه، والمغيرة بن حكيم الصنعانى ، وعبد الله بن طاووس .

فمن غريب حديثه ما رواه عن ابن عباس * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا على بن المدينى ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدى ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابى ثنا عثمان بن أبى شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة ثنا سليمان الأحول — خال ابن أبى نجيح . قال سمعت طاووسا يقول سمعت ابن عباس رضى الله تعالى عنه يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال : « اللهم لك الحمد أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد حق والنبيون حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لى ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت . أو قال لا إله غيرك — شك سفيان — قال سفيان وزاد فيه عبد الكريم : ولاحول ولا قوة إلا بك » ولم يقلها سليمان . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن عيينة وابن جريج عن سليمان . ورواه عن طاووس أبو الزبير وقيس بن سعد وعبد الكريم ، فمن راوه عن أبى الزبير عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس ، ورواه عن قيس عمران بن مسلم القصير * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « العين حق وإن كان شىء سابق القدر سبقته العين ، وإذا استعينتم فاغتسلوا » . هذا حديث صحيح ثابت حدث به مسلم فى صحيحه عن حجاج الشاعر عن مسلم بن إبراهيم * حدثنا محمد بن أحمد بن

الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا قيس بن الربيع عن إسماعيل ابن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضى الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتقام الحدود فى المساجد ولايقاد الوالد بالولد » . حديث غريب من حديث طاووس تفرد به اسماعيل عن عمرو ورواه عيسى بن يونس وعمرو بن شقيق وابن فضيل عن اسماعيل نحوه *

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يحيي بن موسى بن زكريا ثنا محمد بن سليمان بن مسمول أخبرنى عبيد الله بن سلمة بن هرم عن أبيه عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الشهادة فقال : « هل ترى الشمس ؟ قال نعم ! قال فعلى مثلها فاشهد أودع » . غريب من حديث طاووس تفرد به عبيد الله بن سلمة عن أبيه *

حدثنا أبو بكر بن عبيد الله بن يحيي الطلحى ثنا أحمد بن قيس الكلدى (١) ثنا محمد بن خلف ثنا آدم بن أبى إياس ثنا أبو نمير ثنا أبو كثير عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى (٢) إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتى ولم يتعاظم على خلقى ، وكف نفسه عن الشهوات ابتغاء مرضاتى ، فقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصرا على خطيئة ، يطعم الجائع ويكسو العارى ويرحم الضعيف ويأوى الغريب . فذلك الذى يضئ وجهه كما يضئ نور الشمس ، يدعونى فألبى ويسألنى فاعطى ويقسم على فأبر قسمه ، أجعل له فى الجهالة علما (٣) وفى الظلمة نورا ، أكلأه بقوتى وأستحفظه ملائكتى ، فمثله عندى كمثل الفردوس فى الجنان لاتيبس ثمارها ولايتغيرحالها » . غريب من حديث طاووس لا أعلمه مرفوعا إلا من هذا الوجه * حدثنا سليمان بن أحمد بن زكرياء الايادى بمدينة جبلة ثنا يزيد بن قيس ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن أبى رواد عن ابراهيم بن طهمان عن الحكم بن عيينة عن طاووس عن ابن عباس

---

(١) كذا فى الاصلين وفى مغ : الكلابى (٢) فى مغ والمختصر . انى انما اتقبل

(٣) فى الاصلين : وجها وفى المختصر : حلما .

رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى يقول : « لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة » . غريب من حديث طاووس تفرد به عنه الحكم ورواه عن الحكم الحسن بن عمارة أيضا مثله * حدثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر بن كدام عن عبد الكريم المعلم عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم : « من أحسن الناس قراءة ؟ قال من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله » . غريب من حديث مسعر لم يروه عنه مرفوعا موصولا إلا إسماعيل ، ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاووس نحوه * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبى ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينارعن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به » * حدثنا سليمان ثنا على بن سعيد الرازى ثنا أبو حسان الزيادى ثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . انه قال : « إن الله تبارك وتعالى حرم هذا البلد يوم خلق السموات والارض ، وصاغه حين صاغ الشمس والقمر وماحياله من السماء حرام ، وأنه لم يحل لاحد قبلى وإنما أحل لى ساعة من نهار ثم عاد كما كان . فقيل له هذا خالد بن الوليد يقتل فقال قم يافلان فأت خالد ابن الوليد فقل له فليرفع يده من القتل . فأتاه الرجل فقال له إن نبى الله صلى الله عليه وسلم يقول أقتل من قدرت عليه فقتل سبعين انسانا ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل إلى خالد فقال : ألم أنهك عن القتل ؟ فقال جاءنى فلان فأمرنى أن أقتل من قدرت عليه فارسل إليه ألم آمرك . فقال : أردت أمرا وأراد الله أمرا فكان أمر الله فوق أمرك وما أستطعت إلا الذى كان فسكت عنه النبى صلى الله عليه وسلم وما رد عليه شيئا » . غريب من حديث طاووس وعطاء تفرد به عنه شعيب بن صفوان * حدثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا محمد

ابن الحارث ثنا محمد بن مسلم حدثني ابراهيم بن ميسرة عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : لما حاصر رسول الله صلى الله الطائف خرج رجل من الحصن فاحتمل رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه عليه وسلم ليدخله الحصن . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يستنقذه وله الجنة فقام العباس فمضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امض ومعك جبريل وميكائيل قال فاحتملهما حتى وضعهما (١) بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم » * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن على بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن نافع درخت ثنا موسى بن رشيد عن أبي عبيد الشامى عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ على القرآن أجرا فقد تعجل حسناته فى الدنيا والقرآن يخاصمه يوم القيامة » . غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا أبو عبد الله الشامى (٢)وهو مجهول وفى حديثه نكارة

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن جعفر بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا مسعرعن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فركعة » . هذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه . ورواه عن طاووس عمرو بن دينار وسليمان التيمى مثله * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الكندى ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المكيال مكيال أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة » . غريب من حديث طاووس وحنظلة ولا أعلم رواه عنه متصلا إلا الثورى * حدثنا سفيان ابن أحمد بن عمرو البزار ثنا خالد بن يوسف السمتى ثنا عبد النور بن عبد الله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن ليث عن طاووس عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إنك أولعتهم بعمار يدعوهم إلى الجنة

(١) فى مغ : فاحتمله حتى وضعه . (٢) كذا سماه هنا فى الاصول الثلاثة .

ويدعونه إلى النار » . غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا ليث وعبد النور من أهل الكوفة من أهل الشيعة تفرد بهذا الحديث عن عبد الملك عن ليث .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجانى ثنا على بن الحسين بن حيان ثنا داود بن رشيد ثنا عمرو بن أيوب الموصلى ثنا ابراهيم بن نافع عن سليمان الأحول عن طاووس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه . قال رآنى النبى صلى الله عليه وسلم وعلى ثوبان معصفران فقال : « أمك أمرتك بهذا ؟ قلت أغسلهما ؟ قال بل احرقهما » . صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن داود بن رشيد عن عمرو * حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن علوس بن الحسين الجرجانى ثنا على بن المثنى حدثنى يعقوب بن خليفة بن يوسف الأعشى حدثنى محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة عن طاووس عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار » . غريب من حديث طاووس تفرد به محمد بن مسلم الطائفى عن ابراهيم عنه .

* حدثنا محمد بن عمر (١) بن غالب ثنا موسى بن هارون ثنا اسحاق بن راهويه ثنا الفضل بن موسى عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عبد الله ابن الزبير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر » . يعنى ـ وضعه ضرب به . تفرد به الفضل عن معمر مجردا .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حق على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام كاغتساله من الجنابة يغسل رأسه وجسده يجعل ذلك يوم الجمعة » * حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاووس عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله

(١) فى ز : عمرو بن غالب .

صلى الله عليه وسلم . « فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هـذا — وعقد بيده تسعين » . هـذا حديث صحيح متفق عليه من حديث وهيب * حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان ابن عبد الرحمن الجمحى ثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال : « فقال تلده أمه مقبورة فتحمل (١) النساء بالخطائين » . تفرد به عثمان الجمحى عن عبد الله.

* حدثنا محمد بن على بن سهل بن الامام ثنا الفضل بن صالح الهاشمى ثنا صالح بن عبد الله ثنا محمـد بن على بن اسماعيل بن سهل بن دلاء الترمذى ثنا سفيان بن عامر عن عبد الله بن طاووس . قال : أشهد على أبى قال أشهد على جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنـه . أنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمود بن محمد ثنا عمر بن صالح ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن طاووس عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنـه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن الحسين الأنماطى البغدادى ثنا عبد المنعم بن ادريس ثنا أبى عن وهب بن منبه عن طاووس عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعـلى ابن أبى طالب كرم الله وجهه : « ياعلى استكثر من المعارف من المؤمنين فـكم من معرفة فى الدنيا بركة فى الآخرة فمضى على رضى الله تعالى عنه فأقام حينا لا يلقى أحداً إلا اتخذه للآخرة ثم جاء من بعد فقال له رسول الله صـلى الله عليه وسلم ما فعلت فيما أمرتك ؟ فقال قد فعلت يارسول الله ، فقال له عليـه

---

(١) فى ز و ج : فتحمل انسا بالخطاى وهو تحريف من النساخ . وفى مغ : فتـلد النساء بالخطائين . وفى النهاية : فيحملن النساء بالخطائين . ومعنى يحملن بالخطائين أى بالـكفرة العصاة الذين يكونون تبعا للدجال .

السلام أذهب فابل أخبارهم ، فأتى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منكس رأسه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبسم ، ما أحسب يا على ثبت معك إلا أبناء الآخرة . فقال له على : لا والذى بعثك بالحق ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) يا على أقبل على شأنك ، وأملك لسانك . وأعقل من تعاشره من أهل زمانك تكن سالما غانما» . غريب من حديث طاووس تفرد به وهب لم نكتبه إلا من هذا الوجه

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا العباس بن على النسائى ثنا محمد بن على ابن خلف ثنا حسين الأشقر ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » . غريب من حديث طاووس لم نكتبه إلا من هذا الوجه

* حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة تغير وجهه ودخل وخرج وأقبل وأدبر فاذا أمطرت سرى عنه ، فذكرت ذلك له فقال : ما أمنت أن يكون كما قال الله عز وجل (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم » (١) .

٢٥٠ — وهب بن منبه

ومنهم الحكيم الدامغ للمشبه . الحليم الدافع للمتسفه . أبو عبدالله وهب بن منبه

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد اليشكرى ثنا أبو قدامة همام بن مسلمة بن عقبة بن همام بن منبه ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل ابن منبه . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : ألم يفكر ابن آدم ثم يتفهم ويعتبر ثم يبصر ثم يعقل ويتفقه حتى يعلم فيتبين له أن لله حلما به يخلق

---

(١) هنا انتهى السفر الخامس من المغربية .

الاحلام ، وعلما به يعلم العلماء ، وحكمة بها يتقى (١) الخلق ، ويدبر بها أمور الدنيا والآخرة ، فان ابن آدم لن يبلغ بعلمه المقدر على الله الذى لامقدار له ، ولن يبلغ بحلمه المخلوق حلم الله الذى به خلق الخلق كله ، ولن يبلغ بحكمته حكمة الله التى بها يتقى(١) الخلق ويقدر المقادير، وكيف يشبه ابن آدم رب ابن آدم ، وكيف يكون المخلوق كمن خلقه ؟ * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبد الصمد بن معقل. أنه سمع وهب بن منبه يقول فى موعظة له : يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ، ولا أقدر ممن طلبته فى يده ولا أضعف ممن هو فى يد طالبه * حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حميد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد بن معقل. أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان ناسا من بنى اسرائيل سألوا نبيهم عن الرب عز وجل أين يكون وفى أى البيوت يكون ؟ أم نبنى له بيتا نعبده فيه ، فأوحى الله تعالى إليه : إن قومك سألوك أين أكون فيعبدونى فأى بيت يسعنى ؟ ولم تسعنى السموات والأرض ، فاذا أرادوا مسكنى فانى فى قلب العفيف الوادع الورع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن شيبة ثنا بشر بن هلال ثنا جعفر بن سليمان عن أبى سنان . قال : اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراسانى فقال له عطاء يا أبا عبد الله ما هذا الكلام الذى بلغنى انه قد فشا عنك فى القدر . فقال : وهب بل منبه ما تكلمت فى القدر بشىء ولا أعرف هذا ، ثم حدث وهب بن منبه فقال : قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله عز وجل منها سبعون أونيف وسبعون ظاهرة فى الكتابين ومنها عشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس فوجدت فيها كلها أن من وكل الى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر .

* حدثنا سليمان ثنا عبيد بن محمد الصنعانى ثنا همام بن مسلمة بن عقبة ثنا

---

(١) — (١) فى المختصر : بها يتقن الخلق .

غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : لايشكن ابن آدم ان الله عز وجل يوقع(١) الارزاق متفاضلة ومختلفة فان تقلل ابن آدم شيئا من رزقه فليزده رغبة الى الله عز وجل ولا يقولن لو اطلع الله هذا وشعر به غيّره ، فكيف لايطلع الله الشئ الذى هو خلقه وقدره ؟ أولا يعتبر ابن آدم فى غير ذلك مما يتفاضل فيه الناس ، فان الله فضل بينهم فى الاجسام والالوان والعقول والاحلام ، فلا يكبر على ابن آدم أن يفضل الله عليه فى الرزق والمعيشة ولا يكبر عليه أنه قد فضل عليه فى علمه وعقله ، أو لا يعلم ابن آدم أن الذى رزقه فى ثلاثة أوان من عمره لم يكن له فى واحد منهن كسب ولا حيلة أنه سوف يرزقه فى الزمن الرابع ، أول زمن من أزمانه حين كان فى رحم أمه يخلق فيه ويرزق من غير مال كسبه فى قرار مكين ، لايؤذيه فيه حر ولا قر ، ولاشى يهمه ، ثم أراد الله أن يحوله من تلك المنزلة الى(٢) غيرها ويحدث له فى الزمن الثانى رزقا من أمه يكفيه ويغنيه من غير حول ولا قوة ، ثم أراد الله أن يعصمه من ذلك اللبن ويحوله فى الزمن الثالث فى رزق يحدثه له من كسب أبويه يجعل له الرحمة فى قلوبهما حتى يؤثراه على أنفسهما بكسبهما ويستعنيا(٣) روحه بما يعنيهما لا يعنيهما فى شئ من ذلك بكسب ولا حيلة يحتالها حتى يعقل ويحدث نفسه أن له حيلة وكسبا ، فانه لن يغنيه فى الزمن الرابع إلا من أغناه ورزقه فى الازمان الثلاث التى قبلها (٤) ، فلا مقال له ولا معذرة الا برحمة الله هو الذى خلقه ، فان ابن آدم كثير الشك يقصر به حلمه وعقله عن علم الله ، ولايتفكر فى أمره ، ولو تفكر حتى يفهم ويفهم حتى يعلم علم أن علامة الله التى بها يعرف خلقه الذى خلق ورزقه لما خلق

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا سعيد بن سليمان عن فرج بن فضالة عن عطاء الخراسانى . قال : لقيت وهب بن منبه فى الطريق فقلت حدثنى حديثا أحفظه عنك فى مقامى وأوجز . قال : أوحى الله

(١) وفيه : قد قسم (٢) فى ج والمختصر فى غيرها (٣) كذا فى ز وفى ج : يستغنيا روحه بما يغنيهما لايغنيهما بالغين المعجمة . وفى المختصر ويبتغيان (٤) وفيه : التى قبله

إلى داود ياداود أما وعزتى وعظمتى لا يشعر بى عبـد من عبادى دون خلقى أعلم ذلك من نيتـه فتكيده السموات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن إلا جعلت له منهن فرجا ومخرجا ، أما وعزتى وعظمتى لا يعتصم عبد من عبادى بمخلوق دونى أعلم ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السموات من يده وأرضخت الارض من تحته ولا أبالى فى أى واد هلك .

* حدثنا عبـد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمـد بن يحيى المروزى ثنا أبو بلال الاشعرى ثنا أبو هشام الصنعانى حدثنى عبـد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : وجدت فى بعض الـكتب أن الله يقول كفى بى للعبد مالا إذا كان عبدى فى طاعتى أعطيته من قبل أن يسألنى وأستجيب له من قبل أن يدعونى فانى أعلم بحاجته التى ترفق به من نفسه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن أبى إدريس عن وهب بن منبـه . قال : قرأت إحدى وسبعين كتابا فوجدت فى جميعها أن الله عز وجل لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا إلى انقضائها من العقل فى جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم إلا كحبة رمل من بين رمال جميع الدنيا وأن محمدا صلى الله عليه وسلم أرجح الناس عقلا وأفضلهم رأيا . وقال وهب بن منبه : وإنى وجدت فى بعض ما أنزل الله على أنبيائه أن الشيطان لم يكابد شيئا أشد عليه من مؤمن عاقل ، وأنه يكابد مائة ألف جاهل فيسخر بهم حتى يركب رقابهم فينقادون له حيث شاء ، ويكابد المؤمن العاقل فيصعب عليه حتى لاينال منه شيئا (١) وقال وهب بن منبه : لأزالة الجبـل صخرة صخرة وحجرا حجرا أيسر عـلى الشيطان من مكابدة المؤمن العاقل لأنه إذا كان مؤمنا عاقلا ذا بصيرة فلهو أثقل عـلى الشيطان من الجبال وأصعب من الحديد وأنه ليزايله بكل حيلة فاذا لم يقدر أن يستزله قال ياويله ماله ولهذا لاحاجة لى بهذا ، ولاطاقة لى بهذا فيرفضه ويتحول الى الجاهل فيستأسره ويستمكن من قياده حتى يسلمه الى الفضائح التى يتعجل

---

(١) فى ج : حتى لاينال شيئا من صاحبه .

بها فى عاجل الدنيا كالجلد والحلق وتسخيم الوجوه والقطع والرجم والصلب .
وأن الرجلين ليستويان فى أعمال البر فيكون بينهما كما بين المشرق والمغرب
أو أبعد إذا كان أحدهما أعقل من الآخر .

* حدثنا محمد بن حبيش ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ثنا محمد بن
يزيد الايلى ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبى عاصم الوراق عن عبد الله بن الدئلى
عن وهب بن منبه . أنه قال : بينما نبيكم صلى الله عليه وسلم فى مسجدكم هذا
نائما أو شبه النائم إذ أتى بلوزة أو شبه اللوزة ففضها (١) فاذا فيها ورقة
خضراء مكتوب فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ما أنصف الله عزوجل من
اتهمه فى قضائه واستبطأه فى رزقه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى
ثنا محمد بن الحسن بن أنس ثنا عمران أبو الهذيل عن وهب بن منبه . قال
قال موسى عليه السلام : يارب إنهم سيسألونى (٢) كيف كان بدؤك ؟ قال
فاخبرهم انى أنا قبل كل شئ وبعد كل شئ . * حدثنا أبى ثنا أحمد بن الحسن
البغدادى ثنا أحمد بن محمد بن الحسن المخزومى ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن
عبد الله عن وهب . قال قرأت فى بعض الكتب فوجدت الله تعالى يقول :
يا ابن آدم ما أنصفتنى تذكرنى وتنسانى وتدعونى وتفر منى ، خيرى إليك
نازل ، وشرك إلى صاعد ، ولا يزال ملك كريم قد نزل إليك من أجلك ولا
يزال ملك كريم قد صعد إلى منك بعمل قبيح ، يا ابن آدم إن أحب ماتكون
إلى وأقرب ماتكون منى إذا كنت راضيا بما قسمت لك ، وأبغض ماتكون
إلى وأبعد ما تكون منى إذا كنت ساخطا لاهيا عما قسمت لك ، يا ابن
آدم أطعنى فيما أمرتك ولا تعلمنى بما يصلحك ، إنى عالم بخلقى ، أنا أكرم من
أكرمنى وأهين من هان عليه أمرى ، ولست بناظر فى حق عبدى حتى ينظر
عبدى فى حقى .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن

---

(١) فى الاصلين : فعضها . (٢) فى الاصلين : يسألونى كيف كان ربك .

الخبير (١) ثنا عبد الله بن أبى بكر المقدمى ثنا جعفر بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعانى . قال سمعت وهب بن منبه يقول : لقى رجل راهبا فقال يا راهب كيف صلاتك ؟ قال الراهب ما أحسب أحدا سمع بذكر الجنة والنار فأتى عليه ساعة لا يصلى فيها ، قال فكيف ذكرك الموت ؟ قال ما أرفع قدما ولا أضع أخرى إلا رأيت أنى ميت . قال الراهب : كيف صلاتك أيها الرجل؟ قال إنى لأصلى وأبكى حتى ينبت العشب من دموع عينى . قال الراهب : أما إنك ان بت تضحك وأنت معترف بخطيئتك خير لك من أن تبكى وأنت مرائى بعملك فأن المرائى (٢) لا يرفع له عمل ، فقال الرجل للراهب : فأوصنى فانى أراك حكيما ، قال : ازهد فى الدنيا ولا تنازع أهلها فيها وكن فيها كالنحلة إذا أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا وإن رفعت على عود لم تكسره ، وانصح لله نصح الكلب لأهله يجيعونه ويطردونه ويضربونه ويأبى إلا أن ينصح لهم ، قال فكان وهب بن منبه اذا ذكر هذا الحديث قال واسوأتاه اذا كان الكلب أنصح لأهله منك لله * حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عمرو بن أيوب السقطى ثنا أبو همام ثنا قبيصة ثنا سفيان عن رجل من أهل صنعاء عن وهب . قال : مر رجل على راهب فقال : يا راهب كيف دأب نشاطك فذكر مثله .

√ * حدثنا أبو على محمد بن الحسن بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى ثنا الصلت بن عاصم المرادى عن أبيه عن وهب . قال : لما أهبط آدم عليه السلام الى الارض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل فقال : يا آدم ألا أعلمك شيئا تنتفع به فى الدنيا والآخرة قال بلى ! قال : قل اللهم تمم لى النعمة حتى تهنئنى (٣) المعيشة ، اللهم اختم لى بخير حتى لا تضرنى ذنوبى ، اللهم اكفنى مؤونة الدنيا وكل هول فى القيامة

---

(١) فى ج : ابراهيم الجبير (بالجيم) (٢) فى ج وانت مول بعملك فان المول . وفى المختصر : وأنت مزل بعملك فان المزل ولعل الصحيح : وأنت مدل بعملك فان المدل الخ .

(٣) فى الاصلين : تنسينى المعيشة .

حتى تدخلنى الجنة فى عافية .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعانى ثنا همام بن مسلمة بن قعنب بن همام ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل سمعت عمى وهب بن منبه يقول : إن من حكمة الله عز وجل أن خلق الخلق مختلفا خلقه ومقاديره ، فمنه خلق يدوم مادامت الدنيا لاتنقصه الأيام ولاتهرمه ، ومنه خلق تنقصه الأيام وتهرمه وتبليه وتميته ، ومنه خلق لايطعم ولا يرزق ، ومنه خلق يطعم ويرزق خلقه الله عز وجل وخلق معه رزقه ، ثم خلق الله تعالى من ذلك خلقا فى البر وخلقافى البحر ، ثم جعل رزق ماخلق فى البر من البر، ورزق ماخلق فى البحر من البحر ، ولايصلح خلق البرفى البحر ولا خلق البحرفى البر، ولا ينفع رزق دواب البحر دواب البر ، ولا رزق دواب البر دواب البحر ، إذا خرج ما فى البحر الى البر هلك ، وإذا دخل ما فى البر الى البحر هلك ، وفى ذلك من خلق الله فى البر والبحر عبرة لمن قدأهمته قسمة الارزاق والمعيشة ، فليعتبر ابن آدم فيما قسم الله من الارزاق أنه لا يكون فيها شئ إلا كما قسمه بين خلقه ، ولا يستطيع أحد أن يغيرها ولا أن يخلطها . كما لا تستطيع دواب البر أن تعيش بأرزاق دواب البحر ولو تضطر اليـه ماتت كلها ، ولا تستطيع دواب البحر أن تعيش بأرزاق دواب البر ولوتضطر اليه أهلكها ذلك كله ، فاذا استقرت كل دابة منها فيما رزقت أحياها ذلك وأصلحها . وكذلك ابن آدم اذا استقر وقنع بقسمته من رزق الله أحياه ذلك وأصلحه، واذا تعاطى رزق غيره نقصه ذلك وضره .

* حـدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عمرو بن أيوب ثنا الحسن بن حماد ثنا أبو أسامة عن عيسى بن سـنان . قال سمعت وهبا قال لعطاء الخراسانى : كان العلماء قبلنا قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غـيرهم فـكانوا لا يلتفتون إلى دنيا غيرهم ، وكان أهل الدنيا يبذلون لهم دنياهم رغبة فى علمهم ، فأصبح أهل العلم اليوم فينا يبذلون لاهل الدنيا علمهم رغبـة فى دنياهم ، وأصبح أهل الدنيا قـد زهدوا فى علمهم لما رأوا من سوء موضعهم عنـدهم ، فأياك وأبواب

السلاطين فان عند أبوابهم فتنا كمبارك الابل ، لا تصيب من دنياهم شيئا إلا وأصابوا من دينك مثله . ثم قال : يا عطاء إن كان يغنيك ما يكفيك فكل عيشك يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء يكفيك ، إنما بطنك بحر من البحور ، وواد من الأودية لا يسعه إلا التراب .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر (١) قالا ثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : لا يكون البطال من الحكماء ، ولا يرث الزناة من ملكوت السماء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وحدثني أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر قالا ثنا اسماعيل بن عبدالكريم ابن معقل حدثني عبدالصمد بن معقل أنه سمع وهبا يقول في موعظة له : هذا يوم عظيم يقال فيه بعسره طويل (٢) يعظ اليوم السعيد ويستكثر من منافعه اللبيب ، يا ابن آدم إنما جمعت من منافع هذا اليوم لدفع ضرر الجهالة عنك ، وإنما أوقدت فيه مصابيح الهدى ليته يجزيك ، فلم أر كاليوم ضل مع نوره متحيراً واعيا مراوآت سقيم ، يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ولا أقدر ممن طلبته في يده ، ولا أضعف ممن هو في يد طالبه ، يا ابن آدم إنه قد ذهب منك مالا يرجع إليك ، وأقام معك ماسيذهب ، فما الجزع مما لا بد منه ؟ وما الطمع فيما لا يرتجى ؟ وما الحيلة في بقاء ماسيذهب ؟ يا ابن آدم أقصر عن طلب مالا تدرك ، وعن تناول مالا تناله ، وعن ابتغاء مالا يوجد وأقطع الرجاء عنك كما قعدت بك الأشياء ، واعلم أنه رب مطلوب هو شر لطالبه ، يا ابن آدم إنما الصبر عند المصيبة وأعظم من المصيبة سوء الخلق منها ، يا ابن آدم وأى أيام الدهر يرتجى في غنم ، أو أى يوم تستأخر عاقبته عن أوان مجيئه ، فانظر إلى الدهر تجده ثلاثة أيام ، يوم مضى لا ترجوه ، ويوم حضر لا تزيده ويوم يجيء لا تأمنه ، فأمس شاهد مقبول ، وأمين مود (٣) ، وحكيم

(١) كذا في الاصلين ولعله كما بعده . (٢) كذا في الاصلين . وفي المختصر : بغيره .
(٣) في ز : وامين مردود .

موارب قد فجعك بنفسه ، وخلف فيك حكمته ، واليوم صديق مودع كان طويل الغيبة وهو سريع الظعن ، أتاك ولم تأته ، وقد مضى قبله شاهد عدل ، فان كان ما فيه لك فأشفعه بمثله أوثق باجتماع شهادتهما لك أو عليك ، يا ابن آدم إنه لا أعظم رزية فى عقله ممن ضيع اليقين وأخطأه العمل ، أيها الناس إنما البقاء بعد الفناء ، وقد خلقنا ولم نكن ، وسنبلى ثم نعود ، وإنما العوارى اليوم والهبات غداً ، ألا وإنه قد تقارب منا سلب فاحش أو عطاء جزيل ، فاستصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه ، أيها الناس إنما أنتم فى هذه الدنيا عرض تنتضل فيه المنايا ، وإنما أنتم فيه من دنيا كم نهب للمصائب لا تتناولون فيها نعمة إلا بفراق أخرى ، ولا يستقبل منكم معمر يوما من عمره إلا بهدم آخر من أجله ، ولا يجدد له زيادة فى أكله إلا بنفاذ ماقبله من رزقه ، ولا يحيا له أثر إلا مات له أثر ، فنسأل الله أن يبارك لنا ولكم فيما مضى من هذه العظة ، يا ابن آدم إنما أهل الدنيا سفر لا يحلون عقدة الرحال إلا فى غيرها ، وإنما يتباقون (١) بالعوارى ، فما أحسن الشكر للمنعم والتسليم للمعاد ، يا ابن آدم إنما الشئ من مثله وقد مضت قبلنا أصول نحن من فروعها ، فما بقاء الفرع بعد الأصل ؟ .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن وهب بن منبه . أنه كان يقول : الأيمان قائد ، والعمل سائق ، والنفس حرون ، إن فتر قائدها صدت عن الطريق ولم تستقم لسائقها ، وإن فتر سائقها حرنت ولم تتبع قائدها ، فاذا اجتمعا استقامت طوعا أو كرها ولا تستطيع أبدى (٢) إلا بالطوع والكره . إن كان كلما كره الانسان شيئا من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه من دينه شئ .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن حازم ثنا محمد بن بشير ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب بن منبه . قال قال

(١) كذا فى الاصلين وفى المختصر يتلقون (٢) كذا فى ز وفى ح : ايدى واهمله فى المختصر

داود عليه السلام : إلهى أين أجدك إذا طلبتك ؟ قال عند المنكسرة قلوبهم من مخافتى . * حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ القوال المعروف بالقنديل ثنا محمد بن سمويه ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم حدثنى أبى حدثنى وهب بن منبه . قال : إنى لأجد فى بعض كتب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إن الله تعالى يقول : ماترددت عن شىء قط ترددى عن قبض روح المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولابد له منه .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل ابن عبد الكريم حدثنى عبدالصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن رجلا من بنى اسرائيل صام سبعين أسبوعا يفطر فى كل سبعة أيام يوما وهو يسأل الله تعالى أن يريه كيف يغوى الشيطان الناس ، فلما أن طال ذلك عليه ولم يجب قال لو أقبلت على خطيئتى وعلى ذنبى وما بينى وبين ربى لكان خيراً لى من هذا الأمر الذى أطلب ، فأرسل الله تعالى إليه ملكا فقال إن الله عز وجل أرسلنى اليك وهو يقول لك إن كلامك هذا الذى تكلمت به أعجب إلى مما مضى من عبادتك وقد فتح بصرك ، قال فنظر فاذا أحبولة لابليس قد أحاطت بالأرض وإذا ليس أحد من بنى آدم إلا وحوله شياطين مثل الذباب فقال : أى رب من ينجو من هذا ؟ قال : الورع اللين .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق ثنا محمد بن سهل ح . وحدثنا عمر بن أحمد بن محمد المقرى ثنا أحمد بن منصور قالا ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبدالصمد ابن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل من السائحين فى أرض فيها قثاء فدعته نفسه الى أن يأخذ منها شيئا فعاقبها فقام مكانه فصلى ثلاثة أيام فمر به رجل وقد لوحته الشمس والريح والبرد ، فلما نظر اليه قال : سبحان الله ! لكأنما أحرق هذا الانسان بالنار ، فقال السائح : هكذا بلغ منى خوف النار فكيف لو دخلتها . * حدثنا محمد بن نصر ثنا حاجب بن دكين ثنا حماد ابن الحسن ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعانى ثنا وهب بن منبه . قال : أصاب رجل من الأولين ذنبا فقال لله علىّ أن لا يظلنى سقف

بيت أبداً حتى تأتيني براءة من النار فكان بالعراء فى الحر والقر فمر به رجل ورأى شدة حاله . فقال : ياعبدالله ما بلغ منك ما أرى ؟ فقال : بلغ بى ما ترى ذكر جهنم فكيف بى ان أنا وقعت فيها .

* حدثنى أبى ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادى ثنا أحمد بن محمد بن الحسن المخزومى ثنا عبد الرزاق حدثنى بكار بن عبد الله عن وهب . قال : قرأت فى بعض الكتب أن مناديا ينادى من السماء الرابعة ! يا أبناء الأربعين أنتم زرع قددنا حصاده ، يا أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ، يا أبناء الستين لاعذر لكم ، ليت الخلق لم يخلقوا ؟ ! واذا خلقوا علموا لماذا خلقوا ، قد أتتكم الساعة فخذوا حذركم . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالله ابن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل - يعنى ابن عاصم عن يونس بن أبى يحيي عن وهب بن منبه . قال فى بعض الحكمة : أبناء الأربعين زرع قددنا حصاده ، أبناء الستين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ، أبناء السبعين لا عذر لكم .

* حدثنا الحسين بن محمد بن على ثنا سعيد بن محمد أخو الزبير ثنا اسحاق بن اسرائيل ثنا هشام بن يوسف الصنعانى عن منذر الأفطس عن وهب . قال قال دانيال عليه السلام : يالهفتا على زمان يلتمس فيه الصالحون فلا يوجد منهم أحد إلا كالسنبلة فى أثر الحاصد ، أو كالخصلة فى أثر القاطف ، يوشك نوائح أولئك وبواكيهم أن تبكيهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الرزاق عن عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول فى قوله تعالى : (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) . قال : إنما يوزن من الأعمال خواتيمها ، وإذا أراد الله بعبد خيراً ختم له بخير عمله ، وإذا أراد به شراً ختم له بشر عمله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا سلمة بن شبيب ثنا أحمد بن صالح ثنا أسد بن موسى عن يوسف بن زياد عن أبى (١)

(١) كذا فى الاصلين وفى المختصر : أبى الياس اليماني عن ابيه عن وهب وسيأتى فى

أنيس ابن وهب بن منبه عن وهب . قال : إن الله عزوجل حين فرغ من خلقه نظر إليهـم حين مشوا على وجـه الأرض . فقال : أنا الله الذى لا إله إلا أنا الذى خلقتك بقوتى ، وأتقنتك بحكمتى . حق قضائى ونافذ أمرى ، أنا أعيدك كما خلقتك وأفنيك بحكمتى حتى أبقى وحدى ، فان الملك والخلود لا يحق إلا لى أدعو خلقى وأجمعهـم لقضائى يوم يحشر (١) أعـدائى ، وتجل القلوب من خوفى ، وتجف الأقلام من هيبتى (٢) وتبرأ الآلهة ممن عبدها دونى . قال : وذكر وهب بن منبه أن الله عز وجل لما فرغ من جميع خلقه يوم الجمعة أقبل يوم السبت فـدح نفسه بما هو أهله وذكر عظمته وجبروته وكبريائه وسلطانه وقدرته وملـكه وربوبيته ، فأنصت له كل شىء وأطرق له كل شىء خلقه . فقال: أنا الملك الذى لا إله إلا أنا ذو الرحمة الواسعة والأسماء الحسنى ، أنا الله الذى لا إله إلا أنا ذو العرش المجيد والأفلاك العلى ، أنا الله الذى لا إله إلا أنا ذو المن والطول والآلاء والـكبرياء ، أنا الله الذى لا إله إلا أنا بديع السموات والأرض ومن فيهن ، ملأت كل شىء عظمتى ، وقهر كل شىء ملـكى ، وأحاطت بكل شىء قدرتى ، وأحصى كل شىء علمى ، ووسعت كل شىء رحمتى ، وبلغ كل شىء لطفى ، فأنا الله يامعشر الخـلائق فاعرفوا مكانى فليس فى السموات والأرض إلا أنا ، وخلقى كلهم لا يقوم ولا يدوم إلا بى ، وينقلب فى قبضتى ، ويعيش فى رزقى ، وحياته وموته وبقاؤه وفناؤه بيـدى ، فليس له محيص ولا ملجأ غـيرى ، لو تخليت عنـه إذاً لهلك كله ، وإذاً لـكنت أنا على حالى ، لا ينقصنى ذلك شيئا ولا يزيدنى ولا يهـدنى فقده ، وأنا معتز بالعز كله ، فى جبروتى وملـكى وبرهانى ونورى وسعة بطشى وعلو مكانى وعظمة شأنى ، فلا شىء مثلى ، ولا إله غيرى ، ولا ينبغى لشىء خلقته أن يعدل بى ولا ينـكرنى ، فـكيف ينـكرنى من خلقته يوم خلقته عـلى معرفتى ؟ أم كيف يكابرنى من قهره ملكى فليس له خالق ولا باعث ولا وارث غيرى ؟ أم كيف يعازنى من

صفحة ٤٥ عن الاصلين : ابن أبى اياس اليمانى وهو فى المختصر كما هنا

(١) فى ج : يحشر . (٢) فى ز : وتجف الاقدام (وبياض) والتصحيح من المختصر

ناصيته بيدى ؟ أم كيف يعدل بى من أعمره وأسقم جسمه وأنقص عقله وأتوفى نفسه وأخلقه وأهرمه فلا يمتنع منى ؟ أم كيف يستنكف عن عبادتى عبدى وابن عبادى وابن إمائى لاينسب إلى خالق ولا وارث غيرى ؟ أم كيف يعبد دونى من تخلقه الأيام ويفنى أجله اختلاف الليل والنهار وهما شعبة يسيرة من سلطانى ؟ فالى إلى يا أهل الموت والفناء لا إلى غيرى ، فانى كتبت الرحمة على نفسى ، وقضيت بالعفو والمغفرة لمن استغفرنى ، أغفر الذنوب جميعا صغيرها وكبيرها ولا يكبر ذلك على ، ولاتلقوا بأيديكم ولاتقنطوا من رحمتى فان رحمتى سبقت غضبى ، وخزائن الخير كلها بيدى . ولم أخلق شيئا مما خلقت لحاجة كانت منى إليه ، ولكن لابين به قدرتى ، ولينظر الناظرون فى ملكى وتدبير حكمتى ، ولتدين خلائقى كلها لعزتى ، وتسبح الخلائق كلهم بحمدى ، ولتعنوا الوجوه كلها لوجهى .

* حدثنا أحمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى العطار ثنا إدريس عن جده وهب بن منبه . قال قال لقمان لابنه : يابنى اعقل عن الله ، فان أعقل الناس عن الله أحسنهم عقلا ، وان الشيطان ليفر من العاقل وما يستطيع أن يكايده .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول لرجل من جلسائه : ألا أعلمك طبا لايتعايا فيه الأطباء ، وفقها لايتعايا فيه الفقهاء ، وحلما لايتعايا فيه الحلماء (١) . قال : بلى ! يا أبا عبد الله ، قال : أما الطب الذى لايتعايا فيه الأطباء ، فلا تأكل طعاما إلا ما سميت الله على أوله وحمدته على آخره . وأما الفقه الذى لايتعايا فيه الفقهاء ، فأن سئلت عن شىء عندك فيه علم فاخبر بعلمك وإلا فقل لا أدرى . وأما الحلم الذى لايتعايا فيه الحلماء ، فأكثر الصمت إلا أن تسأل عن شىء .

* حدثنا أحمد بن على بن الحارث المرهبى ثنا عبيد بن غنام ثنا ابن نمير

---

(١) فى ز : حكما لايتعايا فيه الحكماء . وكذا فى الجواب عن تمام الخبر

ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : كان إذا كان فى الصبى خلقان الحياء والرهبة طمع برشده .

* حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين المعافرى ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا الرمادى ثنا عبد الوهاب ثنا ابن خشرم عن وهب بن منبه . قال : لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملك صف لى الناس ، قال : محادثتك من لا يعلم كمن يعلم الموتى ، ومحادثتك من لا يعقل كمثل رجل يبل الصخرة حتى تبتل أو يطبخ الحديد يلتمس أدمه ، ومحادثتك من لا يصغى لك كمثل من يضع المائدة لأهل القبور ، ونقل الحجارة من رأس الجبال أيسر من محادثتك من لا يعقل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الكشورى الصنعانى ثنا همام ابن سلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا غوث بن معقل . قال سمعت عمى وهب ابن منبه يقول : إذا أردت أن تعمل بطاعة الله عز وجل فاجتهد فى نصحك وعملك لله ، فان العمل لا يقبل ممن ليس بناصح ، وإن النصح لله عز وجل لا يكمل إلا بطاعة الله ، كمثل الثمرة الطيبة ريحها طيب وطعمها طيب ، كذلك مثل طاعة الله ، النصح ريحها ، والعمل طعمها ، ثم زين طاعة الله بالعلم والحلم والفقه ، ثم أكرم نفسك عن أخلاق السفهاء ، وعبدها على أخلاق العلماء ، وعودها على فعل الحلماء ، وامنعها عمل الأشقياء ، وألزمها سيرة الفقهاء ، واعزلها عن سبل الخبثاء ، وما كان لك من فضل فأعن به من دونك ، وما كان فيمن دونك من نقص فأعنه عليه حتى تبلغه معك ، فان الحكيم يجمع فضوله ثم يعود بها على من دونه ، ثم ينظر فى نقائص من دونه ثم يقومها ويزجيها حتى يبلغه ، إن كان فقيها حمل من لا فقه له إذا رأى أنه يريد صحبته ومعونته ، وإذا كان له مال أعطى منه من لا مال له ، وإن كان مصلحا استغفر الله للمذنب إذا رجا توبته ، وإن كان محسنا أحسن إلى من أساء إليه واستوجب بذلك أجره ولا يغتر بالقول حتى يجىء معه الفعل ، ولا يتمنى طاعة الله إذا لم يعمل بها ، فاذا بلغ من طاعة الله شيئا حمدا لله ثم طلب ما لم يبلغ منها ، واذا علم من

الحكمة لم تشبعه حتى يتعلم مالم يبلغ منها ، واذا ذكر خطيئته سترها عن الناس واستغفر الله الذى هو القادر على أن يغفرها ، ثم لا يستعين على شىء من قوله بالكذب ، فان الكذب فى الحديث مثل الأكلة فى الخشبة يرى ظاهرها صحيحا وجوفها نخرا ، لايزال من يغتر بها يظن أنها حاملة ماعليهاحتى تنكسر على ما فيها ويهلك من اغتر بها . وكذلك الكذب فى الحديث لا يزال صاحبه يغتر به ويظن أنه معينه على حاجته وزائد له فى رغبته حتى يعرف ذلك منه ويتبين لذوى العقول غروره ويستنبط العلماء ما كان يستخفى به عنهم. فاذا اطلعوا على ذاك من أمره وتبين لهم ، كذبوا خبره وأبادوا شهادته واتهموا صدقه واحتقروا شأنه وأبغضوا مجلسه واستخفوا منه بسرائرهم ، وكتموا حديثهم وصرفوا عنه أماناتهم وغيبوا عنه أمرهم وحزروه على دينهم ومعيشتهم ولم يحضروه شيئا من محاضرهم ولم يأمنوه على شىء من سرهم ولم يحكموه فى شىء مما شجر بينهم .

✓ * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن إسحاق ثناحسين بن حسن المروزى ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل ثنا المثنى بن الصباح . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قام موسى عليه السلام فلما رأته بنو إسرائيل قامت إليه فأومأ إليهم أن اجلسوا . فجلسوا ، فذهب حتى جاء الصور فاذا هو بنهر أبيض فيه مثل رؤس الكباش كافور محفوف بالرياحين فلما أعجبه ذلك وثب فيه فاغتسل وغسل ثوبه ، ثم خرج وهيأثيابه ورجع الى الماء فاستنقع فيه حتى جفت ثيابه فلبسها . ثم أخذ نحو الكثيب الأحمر الذى هو فوق الصور فاذا هو برجلين يحفران قبرا فقام عليهما . فقال : ألا أعينكما قالا بلى! فنزل يحفر . فقال لتحدثانى مثل من الرجل ؟ فقالا : على طولك وعلى هيئتك، فاضطجع عليه فالتأمت عليه الأرض فلم ينظر إلى قبر موسى عليه السلام إلا الرخمة فان الله عز وجل أصمها وأبكمها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يوسف بن الوليد ثنا محمد بن يحيى البصرى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا معروف بن واصل قال سمعت أشرس يقول

سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت فى بعض الكتب لولا أنى كتبت النتن
على الميت لحبسه الناس فى بيوتهم ، ولولا أنى كتبت الفساد على الطعام لخزنته
الأغنياء عن الفقراء ، ولولا أنى أذهبت الهم والغم لم تعمر الدنيا ولم أعبد .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا شعيب بن محمد بن أحمد الدئلى ثنا
سهل بن صقر الخلاطى ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه .
قال قال لقمان لابنه : يابنى إن مثل أهل الذكر والغفلة كمثل النور والظلمة .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن
سعيد العوفى وإسماعيل بن عبد الله بن ميمون قالا ثنا إسماعيل بن عبد الكريم
ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت فى التوراة
أربعة أسطر متواليات ، من قرأ كتاب الله فظن أنه لايغفر له فهو من المستهزئين
بآيات الله ، ومن شكى مصيبة فانما يشكو ربه ، ومن أسف على مافى يد غيره
سخط قضاء ربه عز وجل ، ومن تضعضع لغنى ذهب ثلثا دينه * حدثنا أبى
ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سعيد بن جنادة وإسماعيل بن عبد الله قالا ثنا
إسماعيل بن عبد الكريم قال سمعت عبد الصمد بن معقل يقول سمعت وهب
ابن منبه يقول : قرأت فى التوراة أيما دار بنيت بقوة الضعفاء جعلت عاقبتها
الخراب ، وأيما مال جمع من غير حل جعلت عاقبته الفقر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر عن محمد بن عمر . قال سمعت وهب بن منبه
يقول : وجدت فى بعض الكتب أن الله عز وجل يقول إن عبدى إذا أطاعنى
فانى أستجيب له من قبل أن يدعونى ، وأعطيه من قبل أن يسألنى ، وإن عبدى
إذا أطاعنى لو أن أهل السموات والارض أجلبوا عليه جعلت له مخرجا من ذلك ،
وإن عبدى إذا عصانى أقطع يده عن أبواب السموات وأجعله فى الهوى فلا
ينتصر بشىء من خلقى * حدثنا عبد الله ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول :
قال الله عز وجل فيما يعتب به أحبار بنى إسرائيل ، تتفقهون لغير الدين ،

وتتعلمون لغـير العمل ، وتتنازعون الدنيا بعمل الآخرة ، تلبسون جـلود الضأن وتخفون (١) أنفس الذئاب وتنقون القرا من شرابكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام ، وتثقلون الدين على الناس أمثال الجبال ثم لا تعينوهم برفع الخناصير، تطيلون الصلاة وتبيضون الثياب تقتنصون بذلك مال اليتيم والارملة، فبعزتى حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأى ذى الرأى وحكمة الحكيم .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبـد الوهاب بن عيسى ثنا إسحاق ابن إسرائيل ثنا عبد الله بن ابراهيم بن عثمان الصنعانى أخبرنى إبراهيم بن مسلم عن وهب بن منبـه . قال : مرت بنوح عليه السلام خمسمائة سـنة لم يقرب النساء وجلا من الموت .

* حدثنا يعقوب بن أحمد بن يعقوب الواسطى ثنا جعفر بن محمد بن سنان ثنا على بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت عمى وهب بن منبـه يقول : لما أصاب داود عليه السـلام الخطيئة أعتزل الملك ثم بكى حتى رعش وحتى جرت دموعه فى خده * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على ابن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله. قال سمعت وهب بن منبه يقول : ما رفع داود عليه السـلام رأسه حتى قال له الملك أول أمرك ذنب وآخره معصية ، فارفع رأسك فرفع رأسه فمكث حياته لايشرب ماء الامزجه بدموعه ، ولا يأكل طعاما الا بله بدموعه ، ولا يضطجع على فراش الا أعراه أو قال عراه بدموعه ، حتى كان لا يرى فى لحافه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعانى ثنا همام بن مسلمة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت وهب بن منبـه يقول : إن الله تعالى ليس يحمد أحـدا على طاعته ، ولا يسأل أحد من الله الخير إلا برحمته ، وليس يرجو خير الناس ولا يخاف شرهم ، ولا يعطف الله على الناس إلا رحمته إياهم ، إن مركوا به مكرهم ، وأن خادعوه رد عليهم خداعهم ، وأن كاذبوه رد

(١) كذا فى ز وفى ج : وتخفون انفس الذياب وتنقون القرا من شرابكم ... وتشغلون الدين على الناس الخ وسقط هذا الخبر مع الكثير من اخبار هذه الترجمة من المختصر .

عليهم كذبهم وان أدبروا قطع دابرهم ولايخاف منهم شيئاً وإن أقبلوا اقبل منهم.
وان الله عز وجل لايعطفه على الناس شئ من أمرهم إلا التضرع اليه حتى يرحمهم ، ولا يستخرج أحد من الله شيئا من الخير بحيلة ولا مكر ولا مخادعة ولا أوبة ولا سخط ولا مشاورة ، ولكن يأتى بالخير من الله رحمته . ومن لم يتبع الخير من قبل رحمته لا يجد بابا غير ذلك يدخل منه ، فان الله تعالى لاينال الخير منه إلا بطاعته ، ولا يعطف الله على الناس شئ إلا تعبدهم له وتضرعهم اليه حتى يرحمهم ، فاذا رحمهم استخرجت رحمته حاجتهم من الله تعالى ، وليس ينال الخير من الله من وجه غير ذلك ، وليس إلى رحمة الله سبيل يؤتى من قبله إلا تعبد العباد له وتضرعهم اليه ، فان رحمة الله تعالى باب كل خير يبتغى من قبله ، وان مفتاح ذلك الباب التضرع الى الله تعالى . فمن جاء بذلك المفتاح فتح لديه ، ومن أراد ان يفتح ذلك الباب بغير مفتاحه لم يفتح له ، وكيف ينفتح الباب من غير مفتاحه . ولله عز وجل خزائن الخير كله ، وباب خزائن الله رحمته ، ومفتاح رحمة الله التضرع إليه . فمن حفظ ذلك المفتاح وجاء به فتح له الباب ودخل الخزائن ، ومن دخل الخزائن فله فيها ماتشتهى الأنفس وتلذ الأعين ، وفيها ما يشاؤن وما يدعون فى مقام امين ، لا يحولون عنها ولا يخافون ولا ينصبون فيه ولا يهرمون ولا يفتقرون فيه ولا يموتون ، فى نعيم مقيم وأجر عظيم وثواب كريم نزلا من غفور رحيم .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن مخلد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير ح . وحدثنا احمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر عن ادريس عن جده وهب بن منبه . قال : ما عبد الله عز وجل بشئ أفضل من العقل ومايتم عقل امرئ حتى تكون فيه عشر خصال ؛ أن يكون الكبر منه مأمونا ، والرشد فيه مأمورا ، يرضى من الدنيا بالقوت وما كان من فضل فمبذول ، والتواضع فيها أحب اليه من الشرف والذل فيها أحب اليه من العز ، لايسأم من طلب العلم دهره ولا يتبرم من طالبى الخير ، يستكثر قليل المعروف من

غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه . والعاشرة هى ملاك أمره بها ينال مجده وبها يعلو ذكره وبها علاه فى الدرجات فى الدارين كليهما . قيل : وما هى ؟ قال أن يرى أن جميع الناس بين خير منه وأفضل وآخر شر منه وأرذل ، فاذا رأى الذى هو خير منه وأفضل كسره ذلك وتمنى أن يلحقه ، واذا رأى الذى هو شر منه وأرذل قال لعل هذا ينجو وأهلك ، ولعل لهذا باطنا لم يظهر لى وذلك خير له ، ويرى ظاهره لعل ذلك شر لى . فهناك يكمل عقله وساد أهل زمانه وكان من السباق الى رحمة الله عزوجل وجنته ان شاء الله تعالى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود احمد بن الفرات ثنا أبو عمر الحوضى ثنا شعبة عن عوف عن وهب . قال : من خصال المنافق أن يحب الحمد ويكره الذم .

* حدثنا أحمد بن سعيد (١) ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا محمد بن حاتم ثنا محمد بن بشار ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب . قال : أوحى الله الى داود عليه السلام ياداود هل تدرى من أغفرله ذنوبه من عبادى ؟ قال . من هو يارب ؟ قال الذى اذا ذكر ذنوبه أرتعدت منها فرائصه فذلك العبد الذى آمر ملائكتى أن تمحوا عنه ذنوبه .

* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسين بن على القطان ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان بن عيينة . قال قال وهب : أعون الاخلاق على الدين الزهادة فى الدنيا ، وأسرعها ردءا اتباع الهوى ، ومن اتباع الهوى حب المال والشرف ، ومن حب المال والشرف تنتهك المحارم ، ومن انتهاك المحارم يغضب الله عز وجل وغضب الله ليس دواء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيي بن سليمان أبو بلال الاشعرى ثنا أبو هشام (٢) الصنعانى ثنا عبد الصمد . قال سمعت وهب منبه يقول : ان الرب تبارك وتعالى قال فى بعض ما يعتب به بنى اسرائيل : انى اذا اطعت رضيت ، واذا رضيت باركت ، وليس لبركتى نهاية . واذا عصيت غضبت ،

---

(١) فى ج : ابن معبد (٢) وفيها : أبو هاشم .

واذا غضبت لعنت، وان اللعنة تبلغ منى الولد السابع .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر الدينورى المفسر ثنا محمد ابن أيوب العطار ثنا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن جده وهب . قال : كان فى بنى اسرائيل رجل عصى الله مائتى سنة ثم مات فأخذوا برجله فالقوه على مزبلة فاوحى الله الى موسى عليه السلام أن أخرج فصل عليه . قال : يا رب بنو اسرائيل شهدوا انه عصاك مائتى سنة ، فاوحى الله اليه هكذا كان إلا أنه كان كلما نشر التوراة ونظر الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضعه على عينيه وصلى عليه ، فشكرت ذلك له وغفرت ذنوبه وزوجته سبعين حوراء .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد ابن يزيد ثنا إدريس عن ابيه عن وهب . قال قال موسى عليه السلام : يارب احبس عنى كلام الناس . قال : لو فعلت هذا باحد لفعلته بى .

* حدثنا أحمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا إسحاق بن بشر عن غياث بن إبراهيم عن من تخيره(١) عن وهب . قال : لما دعى يوسف عليه السلام الى الملك ووقف بالباب . فقال : حسبى دينى من دنياى وحسبى ربى من خلقه، عز جاره وجل ثناؤه ولا إله غيره ، ثم دخل فلما نظر اليه الملك نزل عن سريره فخر له الملك ساجدا ثم أقعده معه على السرير . فقال : إنك اليوم لدينا مكين أمين . قال يوسف عليه السلام : اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم — أى حفيظ لهذه السنين وما أستودعته عليم بلغات من يأتينى .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أخبرنا منذر بن النعمان الافطس . أنه سمع وهبا يقول : لما أمر الحوت أن لا يضره ولا يكلمه — يعنى يونس عليه السلام قال : فلولا أنه كان من المسبحين قال من العابدين قبل ذلك فذكر بعبادته . فلما خرج من البحر نام فانبت الله عليه شجرة من يقطين وهى الدباء فلما رآها قد اظلته ورأى

(١) كذا فى ج وفى ز : تخيره

خضرتها اعجبته ثم نام فاستيقظ فاذا هى يبست فجعل يتحزن عليها . فقيل له : أنت الذى لم تخلق ولم تسق ولم تنبت تحزن عليها ، وانا الذى خلقت مائة ألف من الناس أو يزيدون ثم رحمتهم فشق عليك .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثنى إبراهيم بن خالد الصنعانى ثنا رباح ثنا عبدالملك بن عبدالحميد بن حشك عن وهب . قال : لما أمر نوح عليه السلام أن يحمل من كل زوجين أثنين . قال : رب كيف أصنع بالاسد والبقرة؟ وكيف أصنع بالعناق والذئب ؟ وكيف أصنع بالحمام والهر ؟ قال : من ألقى بينهما العدواة ؟ قال : أنت ! قال : فانى اؤلف بينهم حتى لايتضررون .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا هرون بن عبد الله ثنا سيار ثنا جعفر أبو سنان القسملى قال سمعت وهبا وأقبل على عطاء الخراسانى فقال له : ويحك ياعطاء ألم أخبر أنك تحمل علمك إلى أبواب الملوك وأبناء الدنيا ، ويحك ياعطاء أتأتى من يغلق عنك بابه ويظهر لك فقره ويوارى عنك غناه وتدع من يفتح لك بابه ويظهر لك غناه ويقول أدعونى أستجب لكم ويحك ياعطاء أرض بالدون من الدنيا مع الحكمة ولا ترض بالدون من الحكمة مع الدنيا ، ويحك يا عطاء ان كنت يغنيك ما يكفيك فان أدنى ما فى الدنيا يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس فى الدنيا شئ يكفيك ، ويحك ياعطاء إنما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية ولا يملأه إلا التراب .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل ابن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سئل وهب : يا أبا عبد الله رجلان يصليان أحدهما أطول قنوتا وصمتا والآخر أطول سجودا ، أيهما أفضل ! قال : انصحهما لله عز وجل .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن بشير بن مروان الكاتب ثنا ابن المبارك عن المبارك عن أشرس عن أبى عبدالرحمن — وكان فاضلا — عن وهب . قال : مر عابد براهب فاشرف عليه . فقال : منذ كم انت فى هذه الصومعة ؟ قال : منذ ستين سنة

قال فكيف صبرت فيها ستين سنة . قال : مر فان الدنيا تمر ، ثم قال : ياراهب كيف ذكرك للموت . قال : ما احسب عبدا يعرف الله تعالى تأتى عليه ساعة لا يذكر الله فيها ، وما ارفع قدما إلا أظن انى لا اضعها حتى أموت . قال فجعل العابد يبكى فقال له الراهب هذا بكاؤك فى العلانية فكيف انت اذا خلوت ؟ فقال العابد: انى لأبكى عند افطارى فاشرب شرابى بدموعى ، وابل طعامى بدموعى ، ويصرعنى النوم فابل مضعجى بدموعى . قال : اما إنك ان تضحك وانت معترف لله عز وجل بذنبك ، خير لك من أن تبكى وانت تمر على الله عز وجل . قال : فاوصنى بوصية قال كن فى الدنيا بمنزلة النحلة ان أكلت أكلت طيبا ، وان وضعت وضعت طيباء وان سقطت على شىء لم تضره ولم تكسره. ولا تكن فى الدنيا بمنزلة الحمار انما همته أن يشبع ثم يرمى بنفسه فى التراب ، وانصح لله عزوجل نصح الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويطردونه وهو يحرسهم. قال أبو عبد الرحمن قال أشرس : وكان طاووس اذا ذكر هذا الحديث بكى ثم قال عز علينا أن تكون الكلاب انصح لاهلها منا لمولانا عز وجل .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا ابراهيم حدثنى محمد بن الحسين حدثنى بشير بن محمد بن ابان ثنا الحسين بن عبد الله بن مسلم القرشى عن وهب رحمه الله : ان راهبا تخلى فى صومعته فى زمان المسيح فأراد ابليس ان يكايده فلم يقدر ثم أتاه بكل زائدة فلم يقدر عليه فاتاه متشبها بالمسيح فناداه أيها الراهب اشرف على اكلمك . قال : فانطلق لشأنك فلست أزيد ما مضى من عمرى ؟ قال أشرف على فانا المسيح . فقال : إن كنت المسيح ؟ فما لى اليك من حاجة اليس قد أمرتنا بالعبادة فوعدتنا القيامة فانطلق الى شأنك فلا حاجة بى اليك ، فانطلق اللعين عنه وتركه * حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد . أنه سمع وهب ابن منبه يقول : ان ابليس أتى راهبا فى صومعته فاستفتح عليه . فقال من أنت ؟ قال : أنا المسيح . قال الراهب : والله لئن كنت ابليس ما اخلو بك ولئن كنت المسيح فما اصنع بك اليوم شيئا ، لقد بلغتنا رسالة ربك وقبلنا عنك

وشرعت لنا الدين ونحن عليه فاذهب فلست بفاتح لك . قال له صدقت أنا ابليس ولا أريد ضلالتك أبدا فاسئلني عما بدا لك أخبرك به . قال : وأنت صادق . قال لا تسألني عن شئ إلا صدقتك به . قال : فاخبرني أى أخلاق بني آدم أوثق فى أنفسكم أن تضلونهم بها . قال : ثلاثة أشياء ، الحدة والشح والسكر .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أمية بن محمد الصواف ثنا محمد بن يحي الازدى ثنا ابن أبي اياس اليماني عن أبيه عن وهب . قال قال موسى عليه السلام : إلهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه ؟ قال : يا موسى اظله يوم القيامة بظل عرشي واجعله فى كنفي . قال : يارب أى عبادك أشقى ؟ قال . من لا تنفعه موعظة ولا يذكرني اذا خلا . * حدثنا أبو محمد بن على بن محمد الاثرم ثنا احمد بن منصور ثنا ابراهيم بن خالد حدثني عبد الله بن بجير . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال موسى عليه السلام يارب أى عبادك أحب اليك ؟ قال : الذين يعودن المرضى ويعزون الثكلى ويشيعون الهلكى .

* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال قال عالم لمن فوقه فى العلم : كم أبني من البناء ؟ قال يكفيك ما يسترك من الشمس ويكنك من الغيث . قال : كم آكل من الطعام ؟ قال : فوق الجوع ودون الشبع . قال : كم ألبس من الثياب؟ قال: لباس المسيح عليه السلام قال كم اضحك ؟ قال: ما يسفر وجهك ولا يسمع صوتك . قال : كم أبكى ؟ قال : لا تمل أن تبكى من خشية الله . قال : كم أخفى من العمل ؟ قال : حتى يظن الناس أنك لم تعمل حسنة . قال : كم أعلن من العمل ؟ قال . ما يأتم بك الحريص ولا تؤتى — أو قال ولا يقبل عليك كلام الناس . قال : وسمعت راهبا يقول : إن لكل شئ طرفين ووسطا، فاذا أمسكت باحد الطرفين مال الآخر، واذا أمسكت بالوسط أعتدل الطرفان . ثم قال : عليكم بالأوسط من الاشياء .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحي بن مطرف ثنا على بن قرين

ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبـد الصمد بن معقل . قال سمعت رجـلا يسأل عمى
وهب بن منبه فى المسجد الحرام فقال : حـدثنى رحمك الله عن زبور داود
عليه السلام . فقال نعم ! وجـدت فى آخره ثلاثين سطرا ، ياداود اسمع منى
والحق أقول من لقينى وهو يحبنى أدخلتـه جنتى ، ياداود اسمع منى والحق
أقول من لقينى وهو يخاف عـذابى لم أعذبه ، ياداود اسمع منى والحق أقول
من لقينى وهو مستحى من معاصيه انسيت الحفظة ذنوبه ، يا داود اسمع منى
والحق أقول لو أن عبدا من عبادى حمل حشو الدنيا ذنوبا مغاربها ومشارقها
ثم ندم حلب شاة وأستغفرنى مرة واحـدة وعلمت من قلبه أن لا يعود اليها
القيتها عنه أسرع من هبوط الماء من السماء الى الارض ، ياداود اسمع منى
والحق أقول لو أن عبدا أتانى بحسنة واحدة حكمته فى جنتى . قال داود : من
أجل ذلك لا يحل لمن عرفك أن يقطع رجاءه منك . قال : ياداود انما يكفى
أوليائى اليسير من العمل كما يكفى الطعام القليل من الملح ، يادواد هل تدرى
متى أتولاهم ؟ إذا طهروا قلوبهـم من الشرك ، ونزعوا قلوبهـم من الشك ،
وعلموا أن لى جنة ونارا، وانى أحيي وأميت وأبعث من فى القبور ، وانى لم
أتخذ صاحبـة ولا ولدا ، فان توفيتهـم بيسير من العمل وهم يوقنون بذلك
جعلته عظيما عنـدهم ، هل تدرى يا داود من أسرع مرًّا على الصراط ؟ الذين
يرضون بحكمى وألسنتهم رطبة من ذكرى ، هل تدرى ياداود أى المؤمنين
أعظم منزلة عندى ؟ الذى هو بما أعطى أشد فرحا بما حبس،هل تدرى ياداود
أى الفقراء أفضـل الذين يرضون بحكمى وبقسمتى ويحمدوننى على ما انعمت
عليهـم من المعاش ، هل تدرى ياداود أى المؤمنين أحب الى أن اطيل حياته
الذى إذا قال لا إله إلا الله اقشعر جلده فانى اكره له الموت كما يكرهـه الوالد
لولده ولابد منه ، انى أريد أن أسره فى دار سوى هذه الدار فان نعيمها فيها
بلاء ورخاءها فيها شدة ،فيها عدو لايألوهم فيها خبالا يجرى منهم مجرى الدم،
من أجـل ذلك عجلت أوليائى الى الجنـة لولا ذلك ما مات آدم ولا أولاده
المؤمنون حتى ينفخ فى الصور ، انى ادرى ما تقول فى نفسك يا داود تقول

قطعت عنهـم عبادتك ، اما تعلم يا داود أنى اثيب المؤمن على عثرة يعـثرها فـكيف إذا ذاق الموت وهو أعظم المصائب وترى جسده الطيب بين اطباق الثرى ، انمـا احبسه طول ما احبسه لاعظم له الأجر واجرى عليه أحسن ما كان يعمله الى يوم القيامة . قال داود : لك الحمد إلهى من أجل ذلك سميت نفسك أرحم الراحمـين ، إلهى فما جزاء من يعزى الحزين عـلى المصائب ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن ألبسه رداء الايمان ثم لا انزعه عنـه أبدا . قال : إلهى فما جزاء من يشيع الجنائز ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن تشيعه ملائـكتى يوم يموت واصلى عـلى روحه فى الارواح . قال : إلهى فما جزاء مساعد (١) الارملة واليتيم ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه ان اظله فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى . قال : إلهى فما جزاء من يبكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجنتيه ؟ قال : جزاؤه أن أحرم وجهه على النار .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن محمد الصنعانى ثنا همام بن مسلمة بن عقبـة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : لـكل شىء علامة يعرف بها وتشهد له أو عليه ، وان للدين ثلاث علامات يعرف بهن ، وهى الايمان والعلم والعمل . وللايمان ثلاث علامات : الايمان بالله وملائـكته وبكتبه ورسله ، وللعمل ثلاث علامات : الصلاة والزكاة والصيام ، وللعلم ثلاث علامات : العلم بالله وبما يحب الله وما يكره ، وللمتـكلف ثلاث علامات : ينازع من فوقه ويقول مالا يعلم ويتعاطى مالا ينال ، وللظالم ثلاث علامات : يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة ، وللمنافق ثلاث علامات : يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان احد عنده ويحرص فى كل أموره على المحمدة ، وللحاسد ثلاث علامات : يغتاب اذا غاب المحسود ويتملق اذا شـهد ، ويشمت بالمصيبة ، وللمسرف ثلاث علامات : يشترى بما ليس له ويأ كل بما ليس له ويلبس ما ليس له ، وللـكسلان ثلاث عـلامات : يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم ، وللغافل ثلاث

(١) فى الاصلين : د د . وفى المختصر : سدد

علامات : السهو واللهو والنسيان .

* حدثنا محمد بن على بن حسين ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ثنا محمد بن يزيد الايلى ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبى عاصم الوراق عن عبد الله بن الديلمى عن وهب بن منبه . قال : أربعة أحرف فى التوراة مكتوب ، من لم يشاور يندم ، ومن استغنى استأثر ، والفقر الموت الأحمر ، وكما تدين تدان .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا على بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . أنه سمع وهب بن منبه يقول : كان رجل من أفضل زمانه وكان يزار فيعظهم ، فاجتمعوا اليه ذات يوم فقال : إنا قد خرجنا من الدنيا وفارقنا الاهل والاولاد والأوطان والأموال مخافة الطغيان ، وقد خفت أن يكون قد دخل علينا فى حالنا هذه من الطغيان اكثر مما يدخل على أهل الاموال فى أموالهم ، وانما يحب احدنا ان تقضى حاجته ، وان اشترى ان يقارب لمكان دينه وان لقى حيي ووقر لمكان دينه . فشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك فعجب به فركب اليه ليسلم عليه وينظر اليه ، فلما رآه الرجل وقيل له هذا الملك قد اتاك ليسلم عليك فقال : وما يصنع بى ؟ فقيل للكلام الذى وعظت به فسأل رده (١) هل عندك طعام ؟ فقال : شئ من ثمر الشجر مما كنت تفطر به فأتى به على مسح فوضع بين يديه ، فأخذ يأكل منه وكان يصوم النهار لا يفطر . فوقف عليه الملك فسلم عليه فاجابه باجابة خفيفة واقبل على طعامه يأكله . فقال الملك : فاين الرجل ؟ قيل له هو هذا . فقال : هذا الذى يأكل ؟ قيل نعم ! قال فما عند هذا من خير فأدبر وانصرف . فقال الرجل : الحمد لله الذى صرفك عنى بما صرفك به * حدثنا عبدالله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا عمر بن عبد الرحمن ابن مهدى . أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان الملك سمع باجتهاده فقال لآتينه يوم كذا وكذا ولاسلمن عليه ، فاسرعت البشرى الى هذا الراهب فلما كان هذا اليوم وظن أنه يأتيه خرج الى متضحى له قدام مصلاه ، وخرج بمنسف

---

(١) كذا فى المختصر : وفى الاصلين رده ، والرده : العون والناصر

فيه بقل وزيت وحمص فوضعه قريب منه ، فلما اشرف اذا هو بالملك مقبلا ومعه سواد من الناس قد احاطوا به ، فأوضعوا (١) قريبا منه فلا يرى سهل ولاجبل إلا وقد ملئ من الناس ، فجعل الراهب يجمع من تلك البقول والطعام ويعظم اللقمة ويغمسها فى الزيت فيأكل أكلا عنيفا ، وهو واضع رأسه لا ينظر من أتاه . فقال الملك : أين صاحبكم ؟ قالوا هو هـذا . قال : الملك كيف انت يافلان ؟ فقال الراهب :ـ وهو يأكل ذلك الاكل كالناس. فرد الملك عنان دابته وقال مافى هذا من خير ، فلما ذهب . قال : الحمد لله الذى أذهبه عنى وهو لائم.

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن معبد ثنا ابن وهب . وأخبرنى يحيي بن أيوب عن أبى على اسماعيل الغافقى أنه سمع عامر بن عبـد الله اليحصبى . قال كان وهب ابن منبه يقول : ازهد الناس فى الدنيا وان كان مكبا عليها حرصا من لم يرض منها الا بالـكسب الحلال الطيب ، وان أرغب الناس فيها وان كان معرضا عنها من لم يبال ما كان كسبه فيها حلالا أو حراما ، وان أجود الناس فى الدنيا من جاد بحقوق الله وان رآه الناس بخيـلا بما سـوى ذلك ، وان أبخـل الناس فى الدنيا من بخل بحقوق الله وان رآه الناس جوادا بما سوى ذلك .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا على بن عبد الله المدينى ثنا محمد بن عمرو بن مقسم الصنعانى قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول : كان لموسى عليـه السلام أخت يقال لها مريم . فقالت : ياموسى إنك كنت تزوجت من آل شعيب وانت يومئـذ لا شئ ، ثم أدركت ما أدركت فتزوج فى مليك بنى اسرائيـل . قال : ولم اتزوج فى ملوك بنى اسرائيل ؟ فوالله ما احتاج الى النساء منذ كلمت ربى عز وجل . قال : فاشتدت عليـه فى الـكلام فدعى عليها فبرصت وشق ذلك على موسى حيث رآها برصت ، فدعا اخاه هارون فقال : واصل ياهارون ! فصاما ثلاثة أيام وواصلا ولبسا المسوح وافترشا الرماد وجعـلا يدعوان ربهما حتى كشف عنها ذلك

(١) فى ج : فوضعوا

البلاء الذى بها بدعوتهما * حدثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا على ابن المدينى ثنا محمدبن عمرو بن مقسم . قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول : ان الله تعالى كلم موسى عليه السلام فى الف مقام ، وكان اذا كلمه رؤى النور فى وجه موسى عليه السلام ثلاثة أيام ، ولم يمس موسى امرأة منذ كلمه ربه عز وجل .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا عبد الله بن الاجلح عن محمد بن اسحاق حدثنى ربيعة بن أبى عبدالرحمن . قال سمعت ابن منبه يقول : ان للنبوة اثقالا ومؤونة لا يحملها إلا القوى ، وان يونس بن متى كان عبدا صالحا فلما حملت عليه النبوة تفسخ تحتها تفسخ الربع عند الحمل ، فرفضها من يده فخرج هاربا. فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم : (اصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل، وقال فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهومكظوم) الآية .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير(١) ثنا اسحاق ثنا ابن وهب بن منبه عن أبيه وهب . قال : أمر الله تعالى الريح . فقال : لايتكلم أحد من الخلائق بشىء فى الارض بينهم إلا حملته فوضعته فى أذن سليمان بن داود عليه السلام فبذلك سمع كلام النملة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن هارون بن روح ثنا أبو سعيد الكندى ثنا أبو بكر بن عياش . قال : اجتمع فى ذلك الزمان نفر مع وهب بن منبه فقال لهم وهب بن منبه أى أمر الله اسرع(٢) فقال بعضهم: عرش بلقيس حين أتى به سليمان عليه السلام . وقال بعضهم : قوله عز وجل (كلمح البصر أو هو أقرب) . فقال وهب : اسرع أمر الله ان يونس بن متى كان على حرف السفينة فبعث الله اليه حوتا من نيل مصر فما كان أقرب ، أو ما عدى إلاصار من حرفها فى جوفه .

---

(١) فى ز : ابن علا - وفى الاصلين : يونس بن بكر والتصحيح من الخلاصه

(٢) فى ج : أى شئ تتحدثون به .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه . قال : كان الرجل فى بنى اسرائيل إذا ساح اربعين سنة يرى شيئاً كأنه يرى علامة القبول . قال : فساح رجل من ولد زنية اربعين سنة فلم ير شيئا . فقال : يارب ان انا احسنت واساء والداى فما ذنبى . قال : فرأى ما كان يرى غيره .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا عبدالرزاق ح . وحدثنا عبدالله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك قالا ثنا رباح بن زيد عن عبد العزيز بن حوران . قال سمعت وهب بن منبه يقول : مثل الدنيا والآخرة مثل ضرتين ، ان ارضيت احداهما اسخطت الأخرى .

* حدثنا أبى قال ثنا احمد بن محمد بن سهل ثنا سلمة ح . وحدثنا عبد الله ابن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن ابراهيم بن عمر ابن كيسان حدثنى محمد بن عمرو عن وهب بن منبه . قال : ان اعظم الذنوب عند الله بعد الشرك بالله السخرية بالناس .

* حدثنا احمد بن بندار ثنا ابن اسحاق ثنا أبو يحيى الرازى ثنا نوح بن حبيب ثنا عبد الرزاق أخبرنى . . . (١) عن وهب بن منبه . قال : إذا صام الانسان زاغ بصره ، فاذا أفطر على حلاوة عاد بصره .

* وحدثنا ابن المبارك عن بكار بن عبد الله ؟ قال : سمعت وهب بن منبه يقول : مر رجل عابد على رجل عابد . فقال : مالك ؟ قال : عجبت من فلان انه كان قد بلغ من عبادته ومالت به الدنيا . فقال بعجل(٢) لا تعجب ممن تميل به الدنيا ، ولكن اعجب ممن استقام .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ان بنى اسرائيل

---

(١) بياض فى الازهرية وفى المختصر عن عبد الرزاق عن وهب (٢) فى ج : تعجل (وشدد الجيم) .

اصابتهـم عقوبة وشدة ، فقالوا لنبى لهم : وددنا أنا نعلم ما الذى يرضى ربنا فنتبعه ، فأوحى الله عز وجل اليه أن قوما يقولون : ودوا لو يعلمون ما الذى يرضى ربنا فنتبعه ؟ فاخبرهم إن ارادوا رضائى فليرضوا المساكين ، فانهم إذا ارضوهم رضيت ، وإذا اسخطوهم سخطت .

* حـدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمـد بن حنبل ثنا أبى ثنا ابراهيم بن خالد حدثنى عمر بن عبد الرحمن . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ان عيسى بن مريم كان واقفا عـلى قبر ومعه الحواريون أو نفر من أصحابه . قال وصاحب القبر يدلى فيه . قال : فذكروا من ظلمة القبر ووحشته وضيقه . قال فقال عيسى : قد كنتم فيما هو اضيق منه فى ارحام امهاتـكم فاذا احب الله ان يوسع وسع ـ أو كما قال . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمـد ابن حنبل حدثنى أبى ثنا غوث بن جابر . قال سمعت أبا الهذيل يقول : ان ابليس قال : لعيسى عليه السلام ، حين رآه على جبل القدس زعمت انك تحيي الموتى . قال كنت كذلك . قال ؟ فادع الله أن يجعل هـذا الجبل خبزا . فقال له عيسى عليه السلام : أو كل الناس يعيشون من الخبز ؟ فقال له ابليس : فان كنت كما تقول فثب من هذا المكان فان الملائـكة ستلقاك . قال : ان ربى أمرنى ان لا اجرب نفسى ، فلا ادرى هل يسلمنى أم لا .

* حدثنا عبـد الله بن محمد ثنا عـلى بن اسحاق ثنا الحسن بن الحسين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل عابد من السياح اراده الشـيطان من قبل الشهوة والرغبة والغضب ، فلم يستطع له شيئا ، فتمثل له بحية وهو يصلى فالتوى بقدمه وجسده ثم اطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صلاته ولم يستأخر منها ، فلما اراد أن يسجد التوى فى موضع سجدته ، فلما وضع رأسـه ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسـه ، فوضع رأسه فجعل يعركه حتى استمكن من الارض لسجدته . فقال له الشيطان : إنى انا صاحبك الذى كنت اخوفك فاتيتك من قبل الشهوة والرغبـة والغضب ، وأنا الذى كنت اتمثل لك بالسباع والحية فلم استطع لك شيئا ، وقـد بدا لى

ان اصادقك ولا اراك فى صلاتك بعد اليوم. فقال له : لا يوم خوفتنى بحمد الله خفتك ، ولا اليوم فى حاجة من فضـله . قال : ألا تسألنى عما شئت أخبرك . قال : ما عسيت ان اسألك عنه ؟ قال : ألا تسألنى عن مالك ما فعل بعـدك . قال : لو اودت ذلك ما فارقته . قال : أفلا تسألنى عن اهلك من مات منهم ؟ قال انا مت قبلهم . قال : افلا تسألنى عما اضل به بنى آدم . قال بلى ! فاخبرنى ما اوثق ما فى نفسك أن تضلهم به . قال : ثلاثة اخلاق من لم يستطع بشىء منها غلبناه بالشح والحدة والسكر . فان الرجل إذا كان شحيحا قللنا ماله فى عينه ورغبناه فى اموال الناس ، وإذا صار حـديداً تزاورناه كما يتزاور الصبيان الـكرة ولو كان يحيي الموتى بدعوته لم نيأس منه فان مايبنى يهدمه لنا بكلمة ، وإذا سكر اقتدناه الى كل شهوة كما يقتاد من اخذ العنز بأذنها حيث شاء .

* حدثنا الحسن بن محمد بن على ثنا عبـد الرحمن بن سعيد ثنا الحسن بن أبى الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . أن أبا الهذيل الصنعانى قال سمعت وهبا يقول: اصاب أيوب عليه السلام البلاء سبع سنين ، وترك يوسف عليه الصلاة والسلام فى السجن سبع سنين ، وعذب بخت نصر وحول فى السباع سبع سنين .

* حـدثنا سليمان بن احمـد ثنا عـلى بن المبارك ثنا زيد بن المبارك ثنا مرداس بن ناقيـة أبو عبيدة ثنا أبو رفيع . قال : سألت وهب بن منبه عن الدنانير والدراهم . فقال : خواتيم رب العالمين فى الارض لمعاش بنى آدم ، لا تؤكل ولا تشرب ، فاين ذهبت بخاتم رب العالمين قضيت حاجتك .

* حدثنا عبـد الله بن محمد بن جعفر ثنا الفضل بن عباس بن مهران ثنا داود بن عمرو الضبى ثنا ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب ابن منبه . قال : مثل الذى يدعو بغير عمل مثل الذى يرمى بغير وتر .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن يحيي الحلوانى ثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك اخبرنى عمر بن عبـد الرحمن بن مهـدى . قال سمعت وهب بن منبه يقول قال حكيم من الحـكماء : إنى لأستحى من الله عز وجل ان اعبده رجاء ثواب الجنة قط فاكون كالاجير السوء إذا اعطى عمل وإذا لم

يعط لم يعمل ، وإنى لأستحى من الله عزوجل ان اعبده مخافة النارقط فا كون كالعبـد السوء ان خاف عمل وان لم يخف لم يعمل ، وانه يستخرج حبه منى مالا يستخرجه منى غيره .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن أبى السرى البغدادى ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا احمد بن رزق عن السرى بن يحيى . قال : كتب وهب ابن منبه الى مكحول ، إنك قد اصبت بما ظهر من علم الاسلام عنـد الناس محبـة وشرفا ، فاطلب بما بطن من علم الاسلام عند الله تعالى محبـة وزلفى . واعلم ان احدى المحبتين سوف تمنعك من الأخرى .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمـد بن طاهر بن أبى الديبك ثنا ابراهيم بن زياد سبلان ثنا زافر بن سليمان عن أبى سنان الشيبانى . قال : بلغنا ان وهب بن منبـه قال : يا بنى اتخذ طاعة الله تعالى تجارة تزيد بها ربح الدنيا والآخرة ، والايمان بالله تعالى سفينتك التى تحمل عليها ، والتوكل على الله تعالى دقلها ، والدنيا بحرك ، والايام موجك ، والاعمـال المفروضـة تجارتك التى ترجو بها ربحها ، والنافلة هـديتك التى تكرم بها ، والحرص عليها الريح التى تسـير بها وتزجيها ، ورد النفس عن هواها مراسيها التى ترسـيها ، والموت ساحلها ، والله عزوجل مالـكها ، واحب التجار اليه افضلهم بضاعة وأكثرهم هدية . وابغض التجار اليه اقلهم بضاعة واردأهم هدية . كما تـكون تجارتك تربح ، وكما تـكون هديتك تـكرم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد الله بن محمـد الصنعانى ثنا أبو قدامة ثنا همام بن مسلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل بن منبه . سمعت عمى وهب بن منبه يقول : الأجر معروض ولـكن لا يستوجبه من لا يعمل ولا يجده من لا يبتغيه ، ولا يبصره من لا ينظر اليه . وطاعة الله قريبة ممن يرغب فيها بعيدة ممن يزهـد فيها ، ومن يحرص عليها يبتغيها ، ومن لا يحبها لا يجدها ، لا تسبق من سعى اليها ، ولا يدركها من ابطأ عنها ، وطاعة الله تعالى تشرف من أكرمها ، وتهين من اضاعها ، وكتاب الله تعـالى يدل

عليها ، والايمان بالله تعالى يحض عليها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن رجل عن وهب . قال : ان للعلم طغيانا كطغيان المال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنى إبراهيم بن خالد ثنا عمر بن عبد الرحمن . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال داود عليه السلام يارب أى عبادك أحب اليك ؟ قال : مؤمن حسن الصلاة . قال : يارب أى عبادك أبغض اليك ؟ قال : كافرحسن الصورة . كفر هذا وشكر هذا — زاد أحمد بن حنبل — يارب أى عبادك أبغض اليك ؟ قال : عبد استخارنى فى أمر نخرت له فلم يرض به .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الحميدى حدثنى إبراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس ثنا عبد الصمد ابن معقل عن وهب بن منبه . قال : كان سائح يعبد الله ويضعف على نفسه فى العبادة فأتاه الشيطان فتمثل له بانسان يريه أنه يعبد الله ويضعف عليه فى العبادة فأحبه السائح لما رأى من اجتهاده وعبادته . فقال له الشيطان والسائح فى الصلاة — لو دخلنا القرية نخالطنا الناس وصبرنا على اذاهم كان أعظم لاجرنا فأجابه السائح الى ذلك ، فلما أخرج السائح رجله من باب بيته لينطلق معه أتاه ملك فقال : ان هذا شيطان وانه أراد ان يفتنك . فقال السائح : رجل حركت فى معصية الله تعالى ! فما حولها من موضعها ذلك حتى فارق الدنيا .

* حدثنا أبى ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا إسماعيل ابن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : أتى رجل من أفضل أهل زمانه الى ملك كان يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير . فلما أتى به استعظم الناس مكانه وساءهم أمره . فقال له صاحب شرطة الملك : ائتنى بجدى نذبحه مما يحل لك أكله فاعطنيه فان الملك إذا دعا بلحم الخنزير أتيتك به فكله ، فذبح جديا فأعطاه إياه ثم أتى به الملك فدعا له

بلحم الخنزير فأتى صاحب الشرط باللحم الذى كان أعطاه اياه وهو لحم الجدى فأمره الملك أن يأكله فأبى فجعل صاحب الشرطة يغمز اليه ويأمره بأكله ويريه أنه اللحم الذى دفعه اليه، فأبى أن يأكله فأمر الملك صاحب شرطته أن يقتله فلما ذهب به. قال: ما منعك أن تأكل وهو اللحم الذى دفعت الى أظننت انى أتيتك بغيره؟ قال: قد علمت أنه هو ولكن خفت أن يقتاس بى الناس فكل من أراده على أكل لحم الخنزير، قال: قد أكله فلان، فيقتاس بى فأكون فتنة لهم، فقتل.

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبدالرزاق. قال: قلت لوهب بن منبه كنت ترى الثريا فتخبرنا بها فلا نلبس أن نراها. قال: ذهب ذلك عنى منذ وليت القضاء. قال عبد الرزاق: حدثت به معمرا فقال: والحسن بعد ماولى القضاء لم يحمدوا فهمه.

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل بن منبه. أنه سمع من وهب بن منبه يقول: البلاء للمؤمن كالشكال للدابة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيي ثنا بلال الاشعرى ثنا أبو هشام الصنعانى ثنا عبد الصمد عن وهب بن منبه. قال: من أصيب بشئ من البلاء فقد سلك به طريق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق اخبرنا منذر. قال سمعت وهباً يقول: قرأت فى كتاب رجل من الحواريين إذا سلك بك طريق البلاء أوقال طريق أهل البلاء فطب نفسا، فقد سلك بك طريق الأنبياء والصالحين. واذا سلك بك طريق الرخاء فقد اخذ بك طريق غير طريق الأنبياء والصالحين عليهم الصلاة والسلام * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا ابراهيم ابن خالد ثنا امية بن شبيل عن عثمان بن بزدويه قال: كنت مع وهب بن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة تحت نخيل ابن عامر. فقال: وهب لسعيد يا أبا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج؟ قال: خرجت عن امرأتى وهى حامل

فجاءنى الذى فى بطنها وقد خرج وجهه (١) . فقال له وهب : ان من كان قبلكم كان اذا أصاب أحدهم بلاء عده رخاء ، واذا اصابه رخاء عده بلاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن الحسين بن انس ثنا منذر عن وهب . ان سائحا وردنا له ـ تبيعه ـ فمر بأسد وهو رابض على الطريق يلتمس الفريسة فجعل الردن يحذر السائح يقول : الأسد الأسد ! ! وجعل السائح لا يلتفت اليه حتى مر بالأسد فقام الاسد فتنحى عن الطريق فلما جاوزه . قال له الردن ألم أكن أحذرك الاسد ؟ قال السائح : أو ظننت أنى أخاف شيئا دون الله ، لأن تختلف الأسنة فى أحب إلى من أن يعلم أنى أخاف شيئا دونه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن الحسن ثنا منذر عن وهب: أن سائحا وردنا له كان يأتيهما طعامهما فى كل ثلاثة أيام مرة ، فاذا هما لم يأتهما طعام إلا لاحدهما . فقال : الكبير لردنه لقد أحدث أحدنا حدثا منع به رزقه فتذكر ماصنعت . قال الردن : ماصنعت شيئا ثم تذكر الردن (٢) فقال بلى ! قد جاء مسكين سائل الى الباب فأجفت الباب فى وجهه . فقال الكبير : من ثم أتينا فأستغفرا الله تعالى فجاءهما رزقهما بعد كما كان يأتيهما .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى الليث بن خالد البلخى قال ثنا محمد بن ثابت العبدى ثنا سيار أبو الحكم . سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت فى بعض الكتب ، ليس من عبادى من سحر أو سحر له ، أوتكهن أوتكهن له ، أو تطير أو تطير له . فمن كان كذلك فليدع غيرى فانما هو أنا وخلقى كلهم لى .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن جعفر بن محمد عن التيمى عن وهب بن منبه . أنه قال : دخول الجمل فى سم الخياط أيسر من دخول الأغنياء الجنة

---

(١) يريد أنه خرجت لحيته (٢) كذا فى الاصلين الردن فى المواضع كلها ولعله الردء

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى سفيان بن وكيع قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه. قال: مكتوب فى التوراة، إن من الكبر أن يدعو الرجل أخاه فلا يجيبه، ويقسم عليه بحياته فلا يبره، ويأتيه بالطعام فيقول ليس بالطيب، ومن حمد الله على طعام فقد أدى شكره * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار قال سمعت وهب بن منبه يقول: ترك المكافأة من التطفيف.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا حجاج وأبو النضر قالا ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن وهب بن منبه. قال: من يتعبد يزدد قوة، ومن يكسل يزدد فترة.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد. أنه سمع وهب بن منبه يقول: تصدق صدقة من يرى أن ما قدم بين يديه ما له، وان ما خلف مال غيره. قال: وسمعت وهبا وخطب الناس على المنبر فقال: احفظوا منى ثلاثا، إياكم وهوى متبعا، وقرين سوء، واعجاب المرء بنفسه.

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا يونس بن عبد الصمد بن معقل قال ثنا ابراهيم بن الحجاج. قال: سمعت وهبا يقول: ليس من بنى آدم احد احب الى شيطانه من النؤوم الأكول.

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عمران بن عبد الرحمن أبو الهذيل. انه سمع وهبا يقول: ان الله يحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس.

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا ابراهيم بن عقيل بن معقل قال ثنا عمران أبو الهذيل - من الأبناء - عن وهب بن منبه. قال: ليس من الآدميين احد إلا ومعه شيطان موكل

به ، اما الكافر فيأكل معه من طعامه ويشرب من شرابه وينام معه على فراشه ، وأما المؤمن فهو مجانب له ينتظر متى يصيب منه غفلة أو غرة فيثب عليه . واحب الآدميين الى الشيطان الأكول النؤوم .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا ابراهيم بن عقيل بن معقل قال حدثنى أبى عن وهب بن منبه . قال : ان الله تعالى اعطى موسى عليه السلام نورا ، فقال له هرون هبه لى يا أخى فوهبه له، ثم اعطاه هارون ابنيه. فكان فى بيت المقدس آنية تعظمها الأنبياء والملوك من بعدهم فكانا يسقيان فى تلك الآنية الخمر ، فنزلت نار من السماء فاختطفت ابنى هارون فصعدت بهما ، ففزع هارون لذلك فقام متشعثا متوجها بوجهه الى السماء بالدعاء والتضرع ، فأوحى الله تعالى الى هارون هكذا أفعل بمن عصانى من أهل طاعتى ، فكيف أفعل بمن عصانى من أهل معصيتى .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا احمد ابن محمد بن أيوب قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ادريس بن وهب بن منبه قال حدثنى أبى . قال : كان لسليمان بن داود عليه السلام الف بيت اعلاه قوارير واسفله حديد ، فركب الريح يوما فمر بحراث يحرث فنظر اليه الحراث . فقال : لقد أوتى آل داود ملكا عظيما، فحملت الريح كلامه فألقته فى اذن سليمان عليه السلام ، قال فنزل حتى أتى الحراث وقال : إنى سمعت قولك وإنما مشيت اليك لئلا تتمنى مالا تقدر عليه ، لتسبيحة واحدة يتقبلها الله تعالى منك خير مما أوتى آل داود . فقال الحراث : اذهب الله همك كما اذهبت همى .

* حدثنا عمر بن احمد بن شاهين قال ثنا احمد بن محمد بن زياد قال ثنا محمد ابن غالب قال ثنا أبو المعتمر بن اخى بشر بن منصور عن داود بن أبى هند عن وهب بن منبه . قال : قرأت فى بعض الكتب التى انزلت من السماء ، ان الله تعالى قال لابراهيم عليه السلام اتدرى لم اتخذتك خليلا ؟ قال : لا يارب. قال : لذل مقامك بين يدى فى الصلاة .

* حدثنا عبد الله بن أحمد (١) قال ثنا أبو الطيب الشعرانى قال ثنا الحسن ابن الحكم قال ثنا يزيد بن أبى حكيم قال ثنا الحكم بن أبان . قال : نزل بى ضيف من أهل صنعاء فقال سمعت وهب بن منبه يقول : ان لله تعالى فى السماء السابعة دارا يقال لها البيضاء تجتمع فيها أرواح المؤمنين ، فاذا مات الميت من أهل الدنيا تلقته الارواح فيسائلونه عن أخبار الدنيا كما يسائل الغائب أهله اذا قدم عليهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا جدى أحمد بن أبى شعيب . قال : ثنا القشيرى عن محمد بن زياد عن وهب بن منبه . قال : من جعل شهوته تحت قدمه فزع الشيطان من ظله ، ومن غلب حلمه هواه فذاك العالم الغلاب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا غوث بن جابر قال سمعت أبا الهذيل قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله لموسى عليه السلام بعزتى يا ابن عمران لو أن هذه النفس التى وكزت فقتلت اعترفت لى ساعة من ليل أو نهار بأنى لها خالق أو رازق لاذقتك فيها طعم العذاب ، ولكنى عفوت عنك أمرها أنها لم تعترف لى ساعة من ليل أو نهار أنى لها خالق أو رازق .

* حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن يزيد القطان قال ثنا ابراهيم بن الاشعث قال قال فضيل بن عياض . قال وهب بن منبه : أوحى الله تعالى الى بعض انبيائه بعينى ما يتحمل المتحملون من أجلى ، وما يكابد المكابدون فى طلب مرضاتى ، فكيف بهم إذا صاروا الى دارى ، وتبجبحوا فى رياض رحمتى ، هنا لك فليبشر المصفون لله أعمالهم بالنظر العجيب من الحبيب القريب ، اترانى أنسى لهم عملا ؟ فكيف وأنا ذو الفضل العظيم ، أجود على المولين عنى فكيف بالمقبلين على ، وما غضبت على شئ كغضبى على من أخطأ خطيئة فاستعظمها فى جنب عفوى ، ولو تعاجلت بالعقوبة أحدا

---

(١) فى ج : محمد .

وكانت العجلة من شأنى لعاجلت القانطين من رحمتى ، ولو رآنى خيار المؤمنين كيف أستوهبهم ممن أعتدوا عليه ، ثم أحكم لمن وهبهم بالخلد المقيم ، بما اتهموا فضلى وكرمى . فكيف وأنا الديان الذى لا تحل معصيتى ، وأنا الديان الذى أطاع برحمتى ، ولا حاجة لى بهوان من خاف مقامى ، ولو رآنى عبادى يوم القيامة كيف أرفع قصورا تحار فيها الأبصار فيسألونى لمن ذا ؟ فاقول : لمن رهب منى (١) ولم يجمع على نفسه معصيتى والقنوط من رحمتى ، وانى مكافئ على المدح فامدحونى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا سهل بن عاصم قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة قال حدثنى عبد الرحمن أبو طالوت قال حدثنى مهاجر الاسدى عن وهب بن منبه . قال : مر عيسى بن مريم بقرية قد مات أهلها ، أنسها وجنها وهوامها وأنعامها وطيورها ، فقام صلوات الله عليه ينظر إليها ساعة ، ثم أقبل على أصحابه فقال: مات هؤلاء بعذاب الله ولو ماتوا بغير ذلك ماتوا متفرقين . قال : ثم ناداهم عيسى يا أهل القرية . قال : فأجابه مجيب لبيك ياروح الله ! فقال : ما كانت جنايتكم ؟ . قال : عبادة الطاغوت وحب الدنيا . قال : وما كانت عبادتكم الطاغوت ؟ قال : الطاعة لاهل معاصى الله . قال : فما كان حبكم للدنيا ؟ قال كحبى الصبى لامه كنا اذا أقبلت فرحنا ، واذا أدبرت حزنا ، مع أمل بعيد وادبار عن طاعة الله تعالى واقبال فى سخط الله عز وجل . قال : فكيف كان شأنكم ؟ قال : بتنا ليلة فى عافية وأصبحنا فى هاوية . قال عيسى : وما الهاوية ؟ قال سجين . قال : وما سجين ؟ قال جمرة من نار مثل أطباق الدنيا كلها دفنت أرواحنا فيها . قال : فما بال أصحابك لا يتكلمون ؟ قال : لا يستطيعون أن يتكلموا . قال : عيسى وكيف ذاك ؟ قال : هم ملجمون بلجام من نار . قال : فكيف كلمتنى أنت من بينهم ؟ قال : انى قد كنت فيهم ولم أكن على حالهم ، فلما جاء البلاء عمنى معهم ، وأنا معلق بشعرة فى الهاوية (٢)

---

(١) فى المختصر : لمن وهب لى (٢) فى ج : الهواء .

لا أدرى أأ كردس فى النار أم أنجوا ؟ فقال عيسى عليـه السلام : بحق أقول لـكم لأ كل خبز الشعير وشرب ماء القراح والنوم على المزابل مع الـكلاب ، لـكثير مع عافية الدنيا والآخرة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبيد الله بن محمد الصنعانى قال ثنا أبو قدامة همام بن سلمة بن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : الأجر مفروض ولـكن لايستوجبه من لا يعمله ، ولا يجده من لايبتغيه ، ولايبصره من لا ينظر اليه ، وطاعة الله عز وجل قريبة ممن يرغب فيها ، بعيدة ممن زهد فيها ، ومن يحرص عليها يتبعها ، ومن لا يحبها لا يجدها ، لا يستو من سعى اليها ولا يدركها من ابطأ عنها ، وطاعة الله تشرف من أ كرمها وتهين من اضاعها ، وكتاب الله عز وجل يدل عليها ، والايمان بالله يحض عليها ، والحـكمة تزينها بلسان الرجل الحليم ، ولا يكون المرء حليما حتى يطيع الله عز وجل ، ولا يعصى الله إلا أحمق ، وكما لا يكمل نور النهار إلا بالشمس ولا يعرف الليل إلا بغروب الشمس ، كذلك لا يكمل الحلم إلا بطاعة الله ، ولايعصى الله حليم . كما لا تطير الدابة إلا بجناحين ولا يستطيع من لا جناح له أن يطير ، كذلك لا يطيع الله من لا يعمل له ، ولا يطيق عمل الله من لا يطيعه ، وكما لا مكث للنار فى الماء حتى تطفىء كذلك لا مكث للرياء من العمل حتى يبور . وكما يبدى سر الزانيـة حبلها ويخزيها ويفضحها ، كذلك يفتضح بالعمل السىء من كان يغر الجليس بالقول الحسن إذا قال مالا يفعل . وكما تـكذب معذرة السارق السرقة إذا ظهر عليها عنده ، كذلك تـكذب معصية القارىء إذا كان يعملها وتبين أنه لم يرد بقراءته وجه الله تعالى .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا على بن بحر بن برى قال ثنا اسماعيل بن عبد الـكريم قال ثنا عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهبا يقول فى مزامير آل داود : طوبى لرجل لا يسلك سبيل الخطائين ، ولا يجالس البطالين ، ويستقيم على عبادة ربه . فمثله كمثل شجرة ثابتة على ساقيـة لايزال

فيها الماء يفضل بثمرتها فى زمن الثمار ، فلا تزال خضراء فى غير الثمار .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن جعفر بن أعين قال ثنا خالد بن خداش قال ثنا محمد بن الحسن بن آتش (١) عن عمران بن عبد الرحمن عن وهب . قال : إذا قامت الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء ، وقطرت العضاه دما .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن على الصايغ قال ثنا محمد بن أبى عمر العدنى قال ثنا فرج بن سعيد قال ثنا منصور بن شيبة المازنى ـ ثقة ـ عن وهب . قال : ما من شئ إلا يبدو صغيراً ثم يكبر ، إلا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر .

* حدثنا سليمان قال ثنا على بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك قال ثنا محمد بن ثور عن المنذر بن النعمان عن وهب . قال : وقف سائل على باب داود عليه السلام فقال يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، تصدقوا علينا بشئ ، رزقكم الله رزق التاجر المقيم فى اهله . فقال داود : اعطوه ، فو الذى نفسى بيده انها لفى الزبور .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك قال ثنا محمد بن ثور عن المنذر عن وهب . قال : من عرف بالكذب لم يجز صدقه ، ومن عرف بالصدق ائتمن على حديثه ، ومن أكثر الغيبة والبغضاء لم يوثق منه بالنصيحة ، ومن عرف بالفجور والخديعة لم يوثق اليه فى المحبة ، ومن انتحل فوق قدره جحد قدره ، ولا يحسن فيه ما يقبح فى غيره (٢) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار قال ثنا داود بن عمرو عن إسماعيل بن عياش قال حدثنى عبد الله بن عثمان بن خثيم . قال : قدم علينا وهب فطفق لا يشرب ولايتهيأ (٣) ولايتوضأ إلا من ماء زمزم . فقيل له : مالك عن الماء العذب؟ فقال : ما أنا بالذى اشرب ولا اتوضأ

---

(١) فى ز : ابن انس وفى جا آتش والتصحيح (بمد الالف) من الخلاصة .

(٢) كذا فى المختصر وفى الاصلين : فيك ، فى غيرك (٣) ولايتهيأ زيادة من الازهرية .

حتى اخرج منها إلا من ماء زمزم ، وأنكم لا تدرون ما ماء زمزم ؟ والذى نفس وهب بيده انها لفى كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم ، والذى نفس وهب بيده انها لفى كتاب الله لا يتعمد اليها امرؤ من الناس يتضلع منها ريا ابتغاء بركتها إلا نزعت داء وأحدثت له شفاء . قال وقال : النظر فى زمزم عبادة ، والنظر فى زمزم يحط الخطايا حطا .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمود بن أحمد بن الفرج قال ثنا عباس ابن يزيد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول : مسخ بخت نصر أسداً فكان ملك السباع ، ثم مسخ نسراً فكان ملك الطير ، ثم مسخ ثوراً فكان ملك الدواب ، وهو فى ذلك يعقل عقل الانسان وكان ملكه قائما يدبر، ثم رد الله روحه فدعا إلى توحيد الله . وقال: كل إله باطل إلا إله السماء . قال بكار : فقيل لوهب أمؤمنا مات؟ فقال : وجدت أهل الكتاب قد اختلفوا فيه ، فقال بعضهم قد آمن قبل أن يموت ، وقال بعضهم .قتل الانبياء وحرق الكتب وخرب بيت المقدس فلم تقبل منه التوبة.

* حدثنا عمر بن أحمد ثنا شاهين قال ثنا محمد بن ابى إسماعيل الشعرانى قال ثنا يحي بن عبد الباقى قال ثنا على بن الحسن قال ثنا عبدالله بن أخى وهب . قال حدثنى عمى وهب بن منبه قال : كان رجل بمصر فسألهم ثلاثة أيام أن يطعموه فلم يطعموه ، فمات فى اليوم الرابع فكفنوه ودفنوه ، فأصبحوا والكفن فى محرابهم مكتوب عليه : قتلتموه حيا وبررتموه ميتا . قال يحيي : فأنا رأيت القرية التى مات فيها الرجل ومابها أحد إلاوله بيت ضيافة ، لاغنى ولافقير[1] ويحيي هذا هو ابن عبد الباقى مذكور فى سند الشيخ رحمه الله .

* حدثنا أبى قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار عن وهب . قال : إذا دخلت الهدية من الباب، خرج الحق من الكوة .

* حدثنا الآجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا إبراهيم بن

---

(١) هذه الزيادة فى المختصر .

الجنيد ثنا ابراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس عن عبد الصمد عن وهب بن منبه . قال : مر نبي من الأنبياء على عابد فى كهف جبل فمال اليه فسلم عليه ، فلما رد عليه السلام ثم قال له النبي : ياعبد الله مذ كم أنت ههنا ؟ قال منذ ثلاثمائة سنة ، قال : فمن أين معيشتك ؟ قال : من ورق الشجر . قال : فمن أين شرابك ؟ قال : من ماء العيون . قال : فأين تكون فى الشتاء ؟ قال : تحت هذا الجبل . قال : وكيف صبرك على العبادة ؟ قال وكيف لا أصبر ، وإنما هو يومى إلى الليل . وأما أمس فقد مضى بما فيه ، وأما غد فلم يأت . قال : فعجب النبي من حكمة قوله — : إنما هو يومى إلى الليل .

* حدثنا أبو بكر الآجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا إبراهيم بن الجنيد قال حدثنى إبراهيم بن سعيد عن عبد المنعم عن عبد الصمد عن وهب . أن رجلا من العباد قال لمعلمه : قد قطعت الهوى فلست أهوى من الدنيا شيئا . فقال له معلمه : أتفرق بين النساء والدواب إذا رأيتهن معا ؟ قال نعم ! قال : أفتفرق بين الدنانير والحصى إذا رأيتهن معا ؟ قال نعم ! قال : يابنى إنك لم تقطع الهوى عنك ولكنك قد أوثقته .

* حدثنا أبو بكر الآجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا ابراهيم بن الجنيد قال ثنا محفوظ بن الفضل بن عمر قال ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه قال حدثنى عقيل بن معقل عن وهب . قال : اعمل فى نواحى الدين الثلاث (١) فان للدين نواحى ثلاثا هن جماع الأعمال الصالحة لمن أراد جمع الصالحات ، أو لهن تعمل شكراً لله بالأنعم الكثيرة الغاديات الرائحات الظاهرات الباطنات الحديثات القديمات ، فيعمل المؤمن شكراً لهن ورجاء تمامهن ، والناحية الثانية من الدين رغبة فى الجنة التى ليس لها ثمن وليس لها مثل ولا يزهد فيها إلا سفيه ، والناحية الثالثة تعمل فراراً من النار التى ليس عليها صبر ولا لأحد بها طاقة ولايدان ، وليست مصيبتها كالمصيبات ولاحزنها كالحزن ، نبأها عظيم وشأنها شديد وخزيها فظيع ولايغفل عن الفرار

(١) فى ج : الثالث

والتعوذ بالله منها إلا سفيه أحمق خاسر ، قد خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال أنبأنا عبد الملك بن محمد الزمارى قال أخبرنى محمد بن سعيد بن رمانة قال أخبرنى أبى . قال قيل لوهب بن منبه : أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ! ولكن ليس من مفتاح إلا وله أسنان من أتى الباب بأسنانه فتح له ، ومن لم يأت الباب بأسنانه لم يفتح له .

* حدثنا أبى قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبدالصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن ابن ملك ركب فى قومه وهو شارب فصرع من فرسه فدق عنقه ، فغضب أبوه وحلف أن يقتل أهل تلك القرية وطأ بالأفيال والخيل والرجال ، فتوجه اليهم وسقى الأفيال والخيل والرجال الخمر . فقال : طؤوهم بالأفيال فما أخطأت الأفيال فلتطأه الخيل وما أخطأت الخيل فلتطأه الرجال . فلما رأى ذلك أهل القرية خرجوا بأجمعهم فعجوا إلى الله يدعونه ، فبينما هم على ذلك إذ نزل فارس من السماء فوقع بينهم ، فنفرت الأفيال فعطفت على الخيل وعطفت الخيل على الرجال ، فقتل هو ومن معه وطأ بالأفيال والخيل .

* حدثنا أبى ثنا إسحاق ثنا محمد ثنا عبد الرزاق قال أنبأنا المنذر بن النعمان . أنه سمع وهب بن منبه يقول : قال الله تعالى لصخرة بيت المقدس ، لأضعن عليك عرشى ، ولا حشرن عليك خلقى ، وليأتينك داود يومئذ راكبا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا ابراهيم بن خالد قال ثنا عمر بن عبيد عن سماك بن الفضل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : إنى لا تفقد أخلاقى ، ما فيها شىء يعجبنى * حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد قال ثنا اسحاق بن منصور ومحمد بن سهل قالا ثنا عبد الرزاق قال أخبرنى أبى . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ربما صليت الصبح

بوضوء العتمة .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص ثنا يوسف ابن الحسن (١) ثنا محمد بن عبد الله المصيصى قال ثنا اسماعيل بن معمر قال ثنا بقية بن الوليد عن زيد بن خالد بن معدان عن وهب بن منبه . قال : كان نوح عليه السلام من اجمل أهل زمانه قال ، وكان يلبس البرقع . قال : فأصابتهم مجاعة فى السفينة فكان نوح إذا تجلى لهم بوجهه شبعوا .

* حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن احمد الاثرم ثنا احمد بن منصور ثنا ابراهيم بن خالد ثنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال عيسى عليه السلام للحواريين بحق اقول لكم ، ان أشدكم جزعا على المصيبة ، أشدكم حبا للدنيا .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى العدنى ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى قال ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان . قال بلغنا ان وهب ابن منبه كان يقول : طوبى لمن نظر فى عيبه عن عيب غيره ، وطوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وتصدق من مال جمع من غير معصية ، وجالس أهل العلم والحلم وأهل الحكمة ، ووسعته السنة ولم يتعدها الى البدعة .

* حدثنا أبى قال ثنا احمد بن محمد بن عمر قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثنى محمد بن الفرات (٢) ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : وجدت فى زبور آل داود ، ياداود هل تدرى من أسرع الناس مرا على الصراط ؟ الذين يرضون بحكمى وألسنتهم رطبة من ذكرى . هل تدرى أى الفقراء افضل ؟ الذين يرضون بحكمى وبقسمى ويحمدوننى على ما انعمت عليهم . هل تدرى ياداود أى المؤمنين اعظم عندى منزلة ؟ الذى هو بما اعطى اشد فرحا منه بما حبس .

---

(١) فى ج : ابن الحسين

(٢) فى ج : محمد بن الحارث الفران ، والصحيح ما كتبناه وقد تقدم هذا الخبر

* حدثنا محمد بن احمد بن ابان حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا حجاج ثنا عبدالله بن عمر بن ابراهيم بن كيسان قال حدثنى عبدالله بن صفوان ـ وهو ابن بنت وهب . قال قال وهب : عبـد الله عابد خمسين سنة ، فاوحى الله اليه أنى قد غفرت لك . قال : أى رب وما تغفر لى ولم اذنب ؟ فاذن الله لعرق فى عنقه فضرب عليه فلم ينم ولم يصل ، ثم سكن فنام . فأتاه الملك فشـكى اليه . فقال : مالقيت من ضربان العرق ؟ فقال الملك : إن ربك يقول عبادتك خمسين سنة تعدل سكون هذا العرق .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى عبد الله ابن محمد بن عون ثنا روح بن عبد الرحمن عن شيخ من بنى تميم عن وهب . قال : رؤس النعم ثلاثة ، فأولها نعمة الاسلام التى لاتتم نعمة إلا بها ، والثانية نعمة العافيـة التى لا تطيب الحياة إلا بها ، والثالثـة نعمة الغنى التى لا يتم العيش إلا بها * حدثنا أبى ثنا احمد ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن يحيي بن كثير العنبرى قال ثنا خزيمة أبو (١) محمد العابد . قال : مر وهب بن منبه بمبتلى أعمى مجذوم مقعد عريان به وضح ، وهو يقول الحمد الله على نعمته . فقال رجل كان مع وهب : أى شئ بقى عليك من النعمة تحمد الله عليها . فقال : له المبتلى ارم ببصرك الى أهل المدينـة فانظر الى كثرة أهلها ، اولا أحمد الله أنه ليس فيها احد يعرفه غيرى ! .

* حدثنا أبى ثنا احمـد ثنا أبو بكر حدثنى عـلى بن أبى جعفر قال ثنا عبد الله بن أبى صالح قال ثنا نافع بن يزيد عن عامر بن مرة . قال كان ابن منبه يقول : المؤمن يخالط ليعلم ، ويسكت ليسلم ، ويتـكلم ليفهم ، ويخلو لينعم .

* حدثنا أبى ثنا احمـد ثنا أبو بكر قال حدثنى محمـد بن الحسين قال ثنا الوليد بن صالح قال ثنا أبو كثير اليمانى لقيته سـنة سبعين (٢) . قال قال وهب ابن منبه : المؤمن مفـكر مذكر مزدجر ، تفـكر فعلتـه السكينة ، وتذكر فوصل القربة ، وازدجر فباين الحوبة ، سكن فتواضع ، قنع فلم يهتم ، رفض

---

(١) فى المختصر : ابن محمد . (٢) فى تحصيل البغية : سنة تسعين .

الشهوات فصار حراً ، ألقى الحسد فظهرت له المحبة ، زهد فى كل فان فاستكمل العقل ، رغب فى كل باق فعقل المعرفة . فقلبه متعلق بهمه ، وهمه موكل بمعاده ، لايفرح اذا فرح اهل الدنيا لفرحهم ، بل حزنه عليه سرمدا فهو دهره محزون ، وفرحه إذا ما نامت العيون ، يتلو كتاب الله يردده على قلبه فمرة يفزع قلبه ، ومرة تهمل عيناه ، يقطع الله عنه الليل بالتلاوة ، ويقطع عنه النهار بالخلوة ، مفكرا فى ذنوبه ، مستصغرا لاعماله . قال وهب : فهذا ينادى يوم القيامة فى ذلك الجمع العظيم على رؤوس الخلائق ، قم أيها الكريم فادخل الجنة .

* حدثنا أبو محمد بن احمد بن ابان قال حدثنى أبى قال ثنا عبد الله بن عبيد قال ثنا أبو عبد الله بن إدريس عن أبى زكريا التيمى . قال : بينما سليمان ابن عبد الملك فى المسجد الحرام إذ أتى بحجر منقوش ، فطلب من يقرأه له فأتى بوهب بن منبه فقرأه ، فاذا فيه : ابن آدم إنك لو رأيت قرب ما بقى من اجلك لزهدت فى طويل املك ، ولرغبت فى الزيادة من عملك ، ولقصرت من حرصك وحيلك ، وإنما يلقاك غدا ندمك ، وقد زلت بك قدمك ، وأسلمك أهلك وحشمك ، فبان منك الوليد القريب ، ورفضك الوالد والنسيب ، فلا أنت الى دنياك عائد ، ولا فى حسناتك زائد ، فاعمل ليوم القيامة ، قبل الحسرة والندامة . قال : فبكى سليمان بكاء شديداً .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن مسعود عن ثور . قال قال وهب بن منبه : الويل لكم إذا سماكم الناس صالحين .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن محمد الكشورى ثنا همام بن سلمة ابن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : يا بنى اخلص طاعة الله بسريرة ناصحة يصدق الله فيها فعلك فى العلانية ، فان من فعل خيراً ثم اسره الى الله فقد اصاب موضعه وابلغه قراره ، وان من اسر عملا صالحا لم يطلع عليه احد إلا الله فقد اطلع عليه من هو حسبه ، واستودعه حفيظا لا يضيع أجره ، فلا تخافن على عمل

صالح اسررته الى الله عز وجل ضياعا ، ولا تخافن من ظلمه ولا هضمه ، ولا تظنن أن العلانية هى أنجح من السريرة ، فان مثل العلانية مع السريرة ، كمثل ورق الشجر مع عرقها ، العلانية ورقها ، والسريرة عرقها ، ان نخر العرق هلكت الشجرة كلها ورقها وعودها ، وان صلحت صلحت الشجرة كلها ثمرها وورقها ، فلا يزال ما ظهر من الشجرة فى خير ما كان عرقها مستخفيا لايرى منه شئ . كذلك الدين لا يزال صالحا ماكان له سريرة صالحة يصدق الله بها علانيته ، فان العلانية تنفع مع السريرة الصالحة كما ينفع عرق الشجرة صلاح فرعها ، وان كان حياتها من قبل عرقها فان فرعها زينتها وجمالها ، وان كانت السريرة هى ملاك (١) الدين فان العلانية معها تزين الدين وتجمله ، إذا عملها مؤمن لايريد بها إلا رضاء ربه عزوجل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا على بن إسحاق قال ثنا حسين المروزى قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا صالح المرى عن أبان عن وهب . قال : قرأت فى الحكمة للكفر أربعة أركان ؛ ركن منه الغضب ، وركن منه الشهوة ، وركن منه الطمع ، وركن منه الخوف .

* حدثنا أبى ثنا أسحاق بن ابراهيم الختلى ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة ثنا الصلت بن حكيم عن عمران عن وهب . قال : أوحى الله تعالى الى موسى ، إذا دعوتنى فكن خائفا مشفقا وجلا ، وعفر خدك بالتراب واسجد لى بمكارم وجهك وبدنك ، واسألنى حين تسألنى بخشية من قلب وجل ، واخشنى (٢) أيام الحياة ، وعلم الجاهل آلائى ، وقل لعبادى : لا يتمادوا فى غى ماهم فيه ، فان اخذى أليم شديد .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن يحيي الحلوانى ثنا عبد الملك ابن عبد العزيز النسائى ثنا حماد بن سلمة عن أبى سنان عن وهب . قال : إن لله تعالى ثمانية عشر الف عالم ، الدنيا منها عالم واحد ، وما العماره فى الخراب إلا كفسطاط فى الصحراء .

(١) فى المختصر : ملاذ الدين (٢) فى ز : وأحسن

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الحميد بن موسى بن خلف ثنا أبى عن مالك بن دينار عن وهب بن منبه . قال : قرأت فى بعض الكتب ابن آدم لاخير لك فى أن تعلم مالا تعلم ولم تعمل بما علمت ، فان مثل ذلك كرجل احتطب حطبا فحزم حزمة فذهب يحملها فعجز عنها فضم اليها اخرى .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا سعيد بن أسد قال ثنا ضمرة عن رجاء ـ يعنى ابن أبى سلمة ـ عن وهب . قال : كسى أهل النار والعرى كان خيراً لهم ، واعطوا الحياة والموت كان خيراً لهم .

* حدثنا محمد بن على حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا داود بن الزبير بن مصحح قال ثنا حفص بن ميسرة . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال داود : اللهم أيما فقير سأل غنيا فتصام عنه فاسئلك إذا دعاك أن لا تجيبه ، وإذا سألك ان لا تعطيه .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن أصرم ثنا محمد بن يحيي ثنا أصرم بن حوشب عن أبى عمر الصنعانى عن ابراهيم بن فارس عن وهب . قال : اتخذوا اليد عند المساكين ، فان لهم يوم القيامة دولة .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو العباس بن زيادة بن الطفيل ثنا محمد بن أبى السرى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : مثل من تعلم علما لا يعمل به كمثل طبيب معه دواء (١) لا يتداوى به .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا نوح بن حبيب ثنا عنبر (٢) مولى الفضل بن أبى عياش . قال : كنت جالسا مع وهب ابن منبه فأتاه رجل فقال إنى مررت بفلان وهو يشتمك ، فغضب فقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك ، فما برحت من عنده حتى جاءه ذلك الرجل الشاتم فسلم على وهب فرد عليه ومد يده وصافحه واجلسه الى جنبه .

---

(١) فى ز والمختصر : معه شفاء . (٢) كذا فى المختصر وفى ج : منبر وفى الخلاصة : منبر بن الزبير وهو من هذه الطبقة .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو العباس بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل قال حدثنى النضر بن محرز ثنا ابن جريج عن ابن طاووس . قال سمعت وهب بن منبه . قال : قرأت فى بعض الكتب ، ابن آدم احتمل لدينك ، فان رزقك سيأتيك .

اسند وهب عن عدة من الصحابة رضى الله عنهم منهم : ابن عباس ، وجابر ، والنعمان بن بشير ، وروى عن أبى هريرة ، ومعاذ بن جبل ، وعن أخيه ، وعن طاووس .

وروى عنه من التابعين عدة منهم : عمرو بن دينار ، وعبد العزيز بن رفيع ، ووهب بن كيسان ، وزيد بن اسلم ، وموسى بن عقبة ، وعطاء بن السائب ، وعمار الدهنى ، ومحمد بن جحادة ، وابان بن أبى عياش .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن الحسن بن كيسان قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن أبى موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان افتتن » . رواه أبو نعيم وأبو قرة عن سفيان نحوه ، وأبو موسى هو اليمانى لا نعرف له اسما * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا يحيي بن محمد مولى بنى هاشم قال ثنا يحيي بن حسان قال ثنا هشام بن سليمان المخزومى عن سفيان الثورى عن أبى موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة من أتى ذات محرم » . غريب من حديث الثورى تفرد به هشام ولم نكتبه إلا من حديث يحيي بن حسان * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن أبى موسى اليمانى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت مرحمة وملحمة ، ولم ابعث تاجرا ولا زراعا ، ألا وان شرار هذه الامة التجار والزراعون إلا من شح على نفسه » . هذا حديث غريب من حديث الثورى تفرد به الحسن * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن العباس بن أيوب

قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا الوليد بن الفضل العنزى قال ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث رجالا الى البلدان يدعون الناس الى الاسلام ، فقال رجل : لو بعثت أبا بكر وعمر ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أبوبكر وعمر لا غنى بى عنهما ان أبا بكر وعمر من الاسلام بمنزلة السمع والبصر من الانسان » . كذا قال الحسن بن عرفة عبد الله بن ادريس وإنما هو عبدالمنعم ابن ادريس ، والحديث غريب تفرد به الوليد بن الفضل عنه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن احمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم ابن (١) ادريس بن سنان عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله وابن عباس . قالا : لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد صلى الله عليه وسلم : « يا جبريل نفسى قد نعيت ، قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا أن ينادى بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والانصار الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب ، وبكت منها العيون ، ثم قال : أيها الناس أى نبى كنت لكم ؟ قالوا جزاك الله من نبى خيراً ، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم ، وكالاخ الناصح المشفق ، اديت رسالات الله ، وأبلغتنا وحيه ، ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، فجزاك الله عنا افضل ما جزى نبيا عن أمته ، فقال لهم معاشر المسلمين : انا انشدكم بالله وبحقى عليكم ، من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى قبل القصاص فى القيامة . فلم يقم اليه احد فناشدهم الثانية فلم يقم اليه احد ، فناشدهم الثالثة معاشر المسلمين من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى قبل القصاص فى يوم القيامة ، فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة ، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : فداك أبى وأمى لولا أنك

(١) فى ج بين السطرين : تحت اسم عبد المنعم كذاب وضاع

ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذى اتقـدم على شىء منك ، كنت معك
فى غزاة فلما فتح الله علينا ونصر نبيه صلى الله عليه وسلم وكنا فى الانصراف ،
حاذت ناقتى ناقتك ، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لا قبل فخـذك فرفعت
القضيب فضربت خاصرتى ، فلا أدرى أ كان عمدا منك أم اردت ضرب الناقة؟
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عكاشة اعيذك بجلال الله أن يتعمدك
رسول الله بالضرب ، يا بلال انطلق الى منزل فاطمة وائتنى بالقضيب الممشوق
فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادى هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطى القصاص من نفسه ، فقرع الباب على فاطمة فقال يا ابنة
رسول الله ناولينى القضيب الممشوق ، فقالت فاطمة : يا بلال وما يصنع أبى
بالقضيب وليس هـذا يوم حج ولا يوم غزاة . فقال : يا فاطمة ما اغفلك عما
فيه أبوك ؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع الدين ويفارق الدنيا
ويعطى القصاص من نفسه ، فقالت فاطمة : يا بلال ومن الذى تطيب نفسه أن
يقتص من رسول الله ؟ يا بلال إذاً فقل للحسن والحسين يقومان الى هذا الرجل
فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله صـلى الله عليه وسلم ، ودخل
بلال المسجد ودفع القضيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودفع رسول
صلى الله عليه وسلم القضيب الى عكاشة ، فلما نظر أبو بكر وعمر الى ذلك قاما
فقالا : يا عكاشة ها نحن بين يديك فاقتص منا ولا تقتص من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فقال لهما النبى صلى الله عليه وسلم : امض يا أبا بكر وانت يا عمر
فامض ، فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما ، فقام على بن أبى طالب فقال :
يا عكاشة انا فى الحياة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تطيب نفسى
أن تضرب رسول الله صلى الله عليـه وسلم ، فهذا ظهرى وبطنى اقتص منى
بيدك واجلدنى مائة ولا تقتص من رسول الله صـلى الله عليه وسلم ، فقـال
النبى صلى الله عليه وسلم : يا على أقعد فقد عرف الله عز وجل مقامك ونيتك ،
وقام الحسن والحسين فقالا : يا عكاشة اليس تعلم انا سبطا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالقصاص منا كالقصاص من رسول الله صلى الله عليه وسـلم ، فقال

لهما النبي صلى الله عليه وسلم : اقعدا يا قرة عيني لانسى الله لكما هذا المقام .
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ياعكاشة اضرب ان كنت ضاربا ، فقال :
يا رسول الله ضربتني وانا حاسر عن بطني ، فكشف عن بطنه صلى الله عليه
وسلم ، وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا اترى عكاشة ضاربا بطن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ؟ فلما نظر عكاشة الى بياض بطن النبي صلى الله عليه وسلم كأنه
القباطى لم يملك أن اكب عليه فقبل بطنه وهو يقول : فداك ابى وأمى ومن
تطيق نفسه أن يقتص منك ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إما ان تضرب
وإما ان تعفو . فقال : قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عنى فى يوم القيامة ،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من اراد أن ينظر الى رفيقى فى الجنة فلينظر
الى هذا الشيخ ؟ فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عينيه ، ويقولون
طوباك طوباك نلت درجات العلى ومرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مريضا ثمانية عشر يوما
يعوده الناس .

وكان صلى الله عليه وسلم ولد يوم الأثنين ، وبعث يوم الأثنين وقبض فى
يوم الأثنين ، فلما كان يوم الأحد ثقل فى مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف
بالباب ، فنادى السلام عليك يارسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك الله ! فسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقالت فاطمة : يا بلال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، فدخل بلال المسجد فلما اسفر
الصبح قال والله لا اقيمها أو استأذن سيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يارسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك
الله ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقال ، ادخل يا بلال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ، مر أبا بكر يصلى بالناس ،
فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول : واغوثاه بالله ! وانقطاع رجائى ، وانقصام
ظهرى ، ليتنى لم تلدنى أمى وإذ ولدتنى ليتنى لم أشهد من رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا اليوم ؟ ثم قال : يا أبا بكر ألا ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم أمرك ان تصلى بالناس ، فتقدم أبو بكر رضى الله عنه للناس وكان رجلا رقيقا فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتمالك أن خر مغشيا عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجيج الناس . فقال : ما هذه الضجة : فقالوا ؟ ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله ! فدعا النبى صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب والعباس رضى الله تعالى عنهما فاتكأ عليهما ، فخرج الى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ، ثم اقبل بوجهه المليح عليهم فقال : معشر المسلمين استودعتكم الله أنتم فى رجاء الله وامانه ، والله خليفتى عليكم معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله ! وحفظ طاعته من بعدى ، فانى مفارق الدنيا هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا ، فلما كان فى يوم الاثنين اشتد به الوجع (١) وأوحى الله تعالى الى ملك الموت عليه السلام ، ان اهبط الى حبيبى وصفيى محمد صلى الله عليه وسلم فى احسن صورة وارفق به فى قبض روحه ، فهبط ملك الموت عليه السلام فوقف بالباب شبه أعرابى . ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة أأدخل ؟ فقالت عائشة لفاطمة رضى الله تعالى عنهما : اجيبى الرجل . فقالت فاطمة رضى الله عنها : آجرك الله فى ممشاك يا عبد الله ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ، فنادى الثانية فقالت عائشة : يا فاطمة اجيبى الرجل فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها : آجرك الله فى ممشاك يا عبد الله ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، ثم دعا الثالثة ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة ، أأدخل ؟ فلا بد من الدخول ! ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ملك الموت . فقال : يا فاطمة من بالباب ؟ فقالت : يا رسول ان رجلا بالباب يستأذن بالدخول فأجبناه مرة بعد اخرى ، فنادى فى الثالثة صوتا اقشعر منه جلدى وارتعدت فرائصى . فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة اتدرين من بالباب ؟ هذا هادم اللذات ، ومفرق الجماعات ، هذا

---

(١) فى الاصلين : الأمر ولفظ الوجع - من المختصر

مرمل الازواج ، ومؤتم الاولاد ، هذا مخرب الدور ، وعامر القبور ، هـذا ملك الموت عليه السلام ، ادخل يرحمك الله ياملك الموت ! فدخل ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : يا ملك الموت جئتنى زائرا أم قابضا ؟ قال : جئتك زائرا وقابضا ، وامرنى الله عز وجل أن لا ادخل عليك إلا باذنك ، ولا اقبض روحك إلا باذنك ، فان اذنت وإلا رجعت إلى ربى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياملك الموت اين خلفت حبيبى جبريل ؟ قال خلفته فى السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ، فما كان بأسرع أن اتاه جبريل فقعد عند رأسه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرنى ما لى عند الله . قال : ابشرك ياحبيب الله أنى تركت أبواب السماء قـد فتحت ، والملائـكة قد قاموا صفوفا صفوفا بالتحية والريحان ، يحيون روحك يا محمـد . فقال لوجه ربى الحمـد ! فبشرنى يا جبريل . قال : ابشرك ان أبواب الجنة قد فتحت ، وانهارها قـد اطردت ، واشجارها قد تدلت ، وحورها قد تزينت لقدوم روحك يامحمد . قال : لوجه ربى الحمد ! فبشرنى ياجبريل . قال : أبواب النيران قد اطبقت لقدوم روحك يامحمد . قال : لوجه ربى الحمد ! فبشرنى ياجبريل . قال : أنت أول شافع وأول مشفع فى القيامة . قال : لوجه ربى الحمد ! فبشرنى ياجبريل . قال جبريل : ياحبيبى عم تسألنى ؟ قال : أسألك عن همى وغمى من لقراء القرآن من بعدى ، من لصوام شـهر رمضان من بعدى ؟ من لحجاج بيت الله الحرام من بعدى ؟ من لأمتى المصطفاة من بعـدى ؟ قال : ابشر ياحبيب الله فان الله عزوجل يقول : قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والامم حتى تدخلها أنت وامتك يامحمد . قال : الآن طابت نفسى ادن يا ملك الموت فانته إلى ما أمرت .

فقال على رضى الله تعالى عنه : يارسول الله إذا أنت قبضت ، فمن يغسلك وفيما نـكفنك ؟ ومن يصلى عليك ؟ ومن يدخلك القبر ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسـلم : يا على أما الغسل فاغسلنى أنت وابن عباس يصب عليك الماء

وجبريل ثالثكما ، فاذا انتم فرغتم من غسلى فكفنونى فى ثلاثة اثواب جدد ، وجبريل عليه السلام يأتينى بحنوط من الجنة ، فاذا أنتم وضعتمونى على السرير فضعونى فى المسجد واخرجوا عنى ، فان أول من يصلى على الرب عزوجل من فوق عرشه ، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفا صفوفا ، لا يتقدم على احد ، فقالت فاطمة : اليوم الفراق فمتى القاك ؟ فقال لها : يا بنية تلقينى يوم القيامة عند الحوض وانا اسقى من يرد على الحوض من أمتى . قالت: فان لم القك يا رسول الله ؟ قال : تلقينى عند الميزان وانا اشفع لأمتى ، قالت : فان لم القك يارسول الله ؟ قال تلقينى عندالصراط وانا انادى رب سلم أمتى من النار ، فدنا ملك الموت عليه السلام فعالج قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغ الروح الى الركبتين . قال النبى صلى الله عليه وسلم : أوه فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبى صلى الله عليه وسلم وا كرباه ! فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها كربى لكربك اليوم يأبتاه ، فلما بلغ الروح الى الثندوة . قال النبى صلى الله عليه وسلم : ياجبريل ما اشد مرارة الموت ، فولى جبريل وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل كرهت النظر إلى ؟ فقال جبريل عليه السلام : ياحبيبى ومن تطيق نفسه أن ينظر اليك وأنت تعالج سكرات الموت ؟ فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسله على ابن أبى طالب كرم الله وجهه وابن عباس رضى الله تعالى عنه يصب عليه الماء وجبريل عليه السلام معهما ، وكفن بثلاثة أثواب جدد ، وحمل على السرير ثم ادخلوه المسجد ووضعوه فى المسجد وخرج الناس عنه ، فاول من صلى عليه عليه السلام الرب من فوق عرشه تعالى وتقدس ، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا .

قال على رضى الله تعالى عنه : ولقد سمعنا فى المسجد همهمة ولم نرهم شخصا فسمعنا هاتفا يهتف وهو يقول : ادخلوا رحمكم الله ! فصلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم ، فدخلنا فقمنا صفوفا كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكبرنا بتكبير جبريل ، وصلينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة جبريل ماتقدم منا احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل القبر على بن أبى طالب وابن عباس وأبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم ، ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلى رضى الله تعالى عنهما : يا أبا الحسن دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال نعم ! قالت فاطمة رضى الله تعالى عنها : كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ اما كان فى صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة ؟ اما كان معلم الخير ؟ قال : بلى يا فاطمة ، ولكن أمر الله الذى لا مرد له ، فجعلت تبكى وتندب وهى تقول : يا ابتاه الآن انقطع عنا جبريل ، وكان جبريل عليه السلام يأتينا بالوحى من السماء .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل قال حدثنى ابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن جابر ابن عبدالله . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : «امر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتى الكعبة فيمحو كل صورة فيها ، ولم يدخلها النبى صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة» . * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثنى ابراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر : «أنهم غزوا غزاة بين مكة والمدينة فهاجت بهم ريح شديدة دفنت الرجال فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا لموت منافق ، قال فقدمنا المدينة فوجدنا منافقا عظيم النفاق مات يومئذ» .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن برة الصنعانى قال ثنا محمد ابن عبدالرحيم بن شروس الصنعانى قال سمعت عبدالله بن يحيى القاص (١) يذكر عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم فقال : «ان ثلاثة نفر كانوا فى كهف فوقع الجبل على باب الكهف» : فذكر حديث الغار بطوله ، رواه عبدالصمد بن معقل وعبد الله بن سعيد بن

(١) سقط هذا من ج

أبى عاصم عن وهب عن النعمان مثله * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم ابن محمد بن برة قال ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا رباح بن زيد عن عبد الله بن سعيد بن أبى عاصم ح . و حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل قالا عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا المقدام بن محمد بن احمد بن البراء قال ثنا عبدالمنعم بن ادريس ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا المقدام بن داود قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا يوسف بن زياد عن عبدالمنعم بن ادريس عن أبيه ادريس عن جده وهب بن منبه عن أبى هريرة . ان رجلا من اليهود أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله هل احتجب الله من خلقه بشىء غير السموات ؟ قال : « نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور ، وسبعون حجابا من نار ، وسبعون حجابا من ظلمة ، وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق وسبعون حجابا من رفارف السندس ، وسبعون حجابا من در ابيض ، وسبعون حجابا من ضياء استضاء من نور النار والنور ، وسبعون حجابا من ثلج ، وسبعون حجابا من ماء ، وسبعون حجابا من غمام ، وسبعون حجابا من برد ، وسبعون حجابا من عظمة الله التى لا توصف . قال : فاخبرنى عن ملك الله الذى يليه . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : اصدقت فيما اخبرتك يايهودى ؟ قال نعم ! قال : فان الملك الذى يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام » . للفظ لأسد بن موسى .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو عمار قال ثنا عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن وهب بن منبه عن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحد قوسا فى الحرم ليقاتل بها عدو الكعبة كتب الله له بكل يوم ألف ألف حسنه حتى يحضر العدو » .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت وهب بن منبه فى داره بصنعاء

واطعمنى من جوزة فى داره يحدث عن أخيه عن معاوية أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا تلحفوا فى المسألة ، فوالله لا يسألنى أحد منكم شيئاً فتخرجه له منى المسألة ، فاعطيه[1] إياه وأنا له كاره فيبارك له فى الذى أعطيته » .
هذا من صحيح حديث وهب بن منبه اخرجه مسلم فى صحيحه عن شيخ له عن سفيان .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا محمد بن إسحاق الطبرى ثنا ابراهيم بن محمد ثنا سليمان بن سلمة ثنا مؤمل بن سعيد بن يوسف ثنا أبو العلاء أسد بن وداعة الطائى قال حدثنى وهب بن منبه عن طاووس[2] عن ثوبان . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « احذروا دعوة المؤمن وفراسته ، فانه ينظر بنور الله وينظر بالتوفيق » . غريب من حديث وهب تفرد به مؤمل عن أسد .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابن علاثة عن ثور عن وهب بن منبه عن كعب عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الصدقة لتقع فى يد الله قبل أن تقع فى يد السائل ، وان الله ليدفع بها سبعين بابا من مخازى الدنيا ، منها الجذام والبرص وسيء الاسقام سوى ما لصاحبها من الأجر فى الآخرة » . غريب من حديث وهب بن منبه لم نكتبه إلا من حديث علاثة عن ثور .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطى ثنا محمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبد الله بن احمد بن كليب الرازى ثنا حسين بن على النيسابورى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عمه عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه عن أخيه همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « قال داود النبى عليه السلام ، ادخالك يدك فى فم التنين الى أن تبلغ المرفق فيقضمها ، خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان » . غريب من حديث وهب ابن منبه لم نكتبه إلا من حديث الحسين بن على عن اسماعيل .

---

٢٥١ — ميمون بن مهران

ومنهم الحكيم اليقظان أبو أيوب ميمون بن مهران . امام أهل الجزيرة ، حميد السيرة ، سديد السريرة .

وقيل إن التصوف اعتقال السريرة ، واحتمال الجريرة .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن القاسم البغدادى ثنا عبد الله بن يوسف الجبيرى ثنا ابن أبى عدى عن يونس عن ميمون بن مهران . قال : لا تمارين عالما ولا جاهلا ، فانك ان ماريت عالما خزن عنك علمه ، وان ماريت جاهلا خشن بصدرك * حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن على الابار ثنا على بن حجرح . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبدالرحمن بن عفان الحرانى ثنا أبو جعفر النفيلى قالا ثنا عتاب بن بشير عن على بن بذيمة . قال قيل لميمون بن مهران : يا أبا أيوب مالك لا تفارق اخالك عن قلا (١) قال : إنى لا اماريه ، ولا اشاريه .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقى قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران قال سمعت أبى يقول سمعت عمى عمرو بن ميمون يقول : ما كان أبى بكثير الصيام والصلاة ، ولكنه كان يكره أن يعصى الله * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن عبدوس الحرانى ثنا يزيد بن قبيس ثنا على بن الحسن الحلبى قال حدثنى عمرو ابن ميمون بن مهران قال : خرجت بأبى اقوده فى بعض سكك البصرة فمررت بجدول فلم يستطع الشيخ يتخطاه ، فاضطجعت له فمر على ظهرى ، ثم قمت فاخذت بيده ثم دفعنا إلى منزل الحسن ، فطرقت الباب فخرجت الينا جارية سداسية . فقالت : من هذا ؟ قلت هذا ميمون بن مهران اراد لقاء الحسن فقالت كاتب عمر بن عبد العزيز ؟ قلت لها نعم ! قالت : يا شقى ما بقاؤك إلى هذا الزمان السوء ، قال فبكى الشيخ فسمع الحسن بكاءه فخرج اليه فاعتنقا ثم

(١) فى ج : لا يفارقك أخ لك عن قلا .

دخلا . فقال ميمون : يا أبا سعيد قد انست من قلبي غلظة فاستلن لى منه ، فقرأ الحسن بسم الله الرحمن الرحيم ، افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ، قال فسقط الشيخ فرأيته يفحص برجله كما تفحص الشاة المذبوحة فاقام طويلا ثم افاق ، فجاءت الجارية فقالت : قد اتعبتم الشيخ قوموا تفرقوا ، فأخذت بيد أبى فخرجت به ثم قلت : يا أبتاه هذا الحسن قد كنت احسب أنه أكبر من هذا ؟ قال : فوكزنى فى صدرى وكزة ثم قال : يا بنى لقد قرأ علينا آية لو فهمتها بقلبك لابقى لها فيك كلوم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أحمد بن خليد الحلبى ثنا عبد الله بن جعفر الرقى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : ما احب انى أعطيت درهما فى لهو وان لى مكانه ألفا ، نخشى من فعل ذلك أن تصيبه هذه الآية (ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) الآية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا أبو همام ثنا مبشر بن اسماعيل قال حدثنى جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قمت من عنده قال إذا ذهب هذا وضرباؤه لم يبق من الناس إلا رجاج .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عيسى ابن سالم الشاشى ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لاخير فى الدنيا إلا لرجلين ، رجل تائب ، ورجل يعمل فى الدرجات .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لو أن أهل القرآن أصلحوا لصلح الناس .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى يحيى بن عثمان ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن عبد الله بن سابور ثنا أبو نعيم الحلبى قالا ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران فى قوله تعالى : (ولاتحسبن الله غافلا

عما يعمل الظالمون) قال وعيد للظالمين وتعزية للمظلوم. * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني يحيي بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : (إن جهنم كانت مرصادا ، وإن ربك لبالمرصاد) فالتمسوا لهذين الرصدين جوازا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إن هذا القرآن قد خلق في صدر كثير من الناس ، والتمسوا ما سواه من الاحاديث ، وان فيمن يبتغ هذا العلم من يتخذه بضاعة يلتمس بها الدنيا ، ومنهم من يريد أن يشار اليه ، ومنهم من يريد أن يماري به ، وخيرهم من يتعلمه ويطيع الله عزوجل به . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : من تبع القرآن قاده القرآن حتى يحل به في الجنة ، ومن ترك القرآن لم يدعه القرآن يتبعه حتى يقذفه في النار .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : من كان يريد أن يعلم ما منزلته عند الله عزوجل ، فلينظر في عمله فانه قادم على عمله كائنا ما كان.

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيي ابن عثمان الحربي ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : نظر رجل من المهاجرين إلى رجل يصلي فاخف الصلاة فعاتبه فقال : إني ذكرت ضيعة لي ، فقال : اكبر الضيعة أضعته

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : لايسلم للرجل الحلال ، حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معمر بن سليمان الرقي عن فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران . قال :

ثلاث لاتبلون نفسك بهن ، لاتدخل على السلطان وان قلت آمره بطاعة الله ، ولاتدخل على امرأة وان قلت أعلمها كتاب الله ، ولا تصغين بسمعك لذى هوى ، فانك لاتدرى مايعلق بقلبك منه ؟ .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثنى جعفر بن محمد الرسغنى ثنا أبو جعفر النفيلى ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن طلحة بن زيد . قال : قال ميمون ابن مهران : لا تعرف الأمير ، ولا تعرف من يعرفه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى جعفر ابن محمد ثنا عبدالله بن جعفر ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمونا يقول : لأن اؤتمن على بيت المال ، أحب الى من أن اؤتمن على امرأة .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد الرقى ثنا هلال بن العلاء حدثنى على بن جميل ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : مابلغنى عن اخ لى مكروه قط ، إلا كان اسقاط المكروه عنه أحب الى من تحقيقه عليه ، فان قال لم أقل ! كان قوله لم أقل أحب الى من ثمانية تشهد عليه ، فان قال قلت ولم يعتذر ابغضته من حيث أحببته . وقال سمعت ابن عباس يقول : مابلغنى عن أخ لى مكروه قط ، إلا أنزلته احدى ثلاث منازل ، إن كان فوقى عرفت له قدره ، وإن كان نظيرى تفضلت عليه ، وإن كان دونى لم أحفل به . هذه سيرتى فى نفسى فمن رغب عنها فان أرض الله واسعة .

* حدثنا محمدبن إبراهيم ثنا أبو على محمدبن عبدالرحمن الرقى ثنا أبو عمرو هلال ثنا عمرو بن عثمان ثنا سفيان بن عقبة النخعى عن أبان بن أبى راشد القشيرى . قال : كنت اذا أردت الصائفة أتيت ميمون بن مهران أودعه ، فما يزيدنى على كلمتين ، أتق الله ، ولا يغيرك طمع ولا غضب .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبى طالب ثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبى ثنا عطاء بن مسلم عن أبى المليح . قال سمعت ميمونا يقول : العلماء هم ضالتى فى كل بلدة وهم بغيتى ، ووجدت صلاح قلبى فى مجالسة العلماء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمرو الباهلى ثنا سفيان عن أبى سوقة . قال : لقينى ميمون بن مهران فقلت حياك الله ، فقال : هذه تحية الشباب ! قل بالسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا هاشم بن الحارث ثنا أبو المليح الرقى، عن حبيب بن أبى مرزوق . قال قال ميمون : وددت أن أحدى عينى ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها ، وأنى لم آل عملا قط . قلت: ولا لعمر بن عبد العزيز ؟ قال : ولا لعمر بن عبد العزيز ، لاخير فى العمل لعمر ولا لغيره * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران . قال : ماعرضت قولى على عملى ، إلاوجدت من نفسى إعتراضا .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا على بن معبد قالا ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان ، قال قال لى ميمون بن مهران : ياجعفر ! قل لى فى وجهى ما أكره فان الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له فى وجهه ما يكره .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشى ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران فى قوله تعالى : (خافضة رافعة) قال قال : تخفض أقواما وترفع آخرين .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى عيسى بن سالم ثنا أبو المليح ثنا بعض أصحابى عن ميمون . قال : مشيت معه فاذا على ثوب كتان . قال : أما بلغك أنه لا يلبس الكتان إلا غنى أو عزى (١) .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : أول من مشت معه الرجال وهو راكب الأشعث بن قيس الكندى ، ولقد أدركت السلف وهم اذا نظروا إلى رجل راكب ورجل ماشى يحضر معه . قالوا قاتله الله جبار .

---

(١) فى ج : أو غلو .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبيدالله بن أحمد بلغنى عن عبد الله بن كريم ابن حيان – وقد رأيته – قال ثنا أبو المليح . قال قال ميمون بن مهران : ما أحب أن لى ما بين باب الرها الى حران بخمسة دراهم . وقال ميمون : يقول أحدهم ، أجلس فى بيتك وأغلق عليك بابك وأنظر هل يأتيك رزقك ، نعم ! والله لو كان له مثل يقين مريم وإبراهيم عليهما السلام وأغلق بابه وأرخى عليه ستره . وقال ميمون : لو أن كل إنسان منا تعاهد كسبه ولم يكسب إلا طيبا ، ثم أخرج ما عليه ما احتيج إلى الاغنياء ، ولا احتاج الفقراء . وقال ميمون : فى قوله تعالى : (إنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب) . قال : غرفا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال قال لنا ميمون بن مهران ونحن حوله : يامعشر الشباب قوتكم اجعلوها فى شبابكم ونشاطكم فى طاعة الله ، يامعشر الشيوخ حتى متى ؟!

* حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن سياه الواعظ ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : لئن أتصدق بدرهم فى حياتى ، أحب إلى من أن يتصدق عنى بعد موتى بمائة درهم .

* حدثنا احمد بن السندى ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا أبو نعيم الحلبى ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران . قال : كان يقال الذكر ذكران ، ذكر الله باللسان وأفضل من ذلك أن تذكره عند المعصية اذا أشرفت عليها .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : ثلاث المؤمن والكافر فيهن سواء ، الأمانه تؤديها إلى من ائتمنك عليها من مسلم وكافر ، وبر الوالدين قال الله تعالى (وان جاهداك على أن تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما) الآية ، والعهد تفى به لمن عاهدت من مسلم أو كافر .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا هلال بن العلاء عن سفيان عن خلف بن حوشب عن

ميمون بن مهران . قال : لولا انّا على حمر كرآء ، لسلمنا على آل فلان وعلى آل الشام .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله ابن جعفر ثنا أبو المليح عن ميمون. قال : أدركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء خوفا من ربه عز وجل .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد ثنا هلال حدثنى أبى قال سمعت محمد بن أيوب الرقى يقول حدثنا ميمون بن مهران . قال : بعث الحجاج بن يوسف الى الحسن وقد هم به ، فلما دخل عليه فقام بين يديه فقال : يا حجاج كم بينك وبين آدم من اب ؟ قال كثير . قال : فأين هم ؟ قال ماتوا ! قال فنكس الحجاج رأسه وخرج الحسن .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن على المرى ثنا أبو يوسف الرقى قال ثنا مروان عن شيخ من بنى شيبان كان يسكن الجزيرة يقال له ابراهيم . قال : دخل ميمون بن مهران على سليمان بن عبد الملك أو هشام منزله فلم يسلم عليه بالامرة فقال : يا أمير المؤمنين لا ترى أنى جهلت ولكن الوالى إنما يسلم عليه بالامرة إذا جلس للناس فى موضع الاحكام .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد ثنا احمد بن بزيغ ثنا يعلى بن عبيد ثنا هارون أبو محمد البربرى ان عمر بن عبد العزيز استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة على قضائها وعلى خراجها ، فكتب اليه ميمون يستعفيه ، وقال : كلفتنى مالا اطيق ، اقضى بين الناس وأنا شيخ كبير ضعيف رقيق ، فكتب عمر اليه اجب من الخراج الطيب ، واقض ما استبان لك ،فاذا التبس عليك أمر فارفعه إلى فان الناس لو كانوا إذا كبر عليهم أمر تركوه ، ما قام دين ولا دنيا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى يحي ابن عثمان الحربى ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون . قال : لا تعذب المملوك ولا تضرب المملوك فى كل ذنب ، ولكن أحفظ ذاك له فاذا عصى الله عز وجل

فعاقبه على معصية الله تعالى وذكره الذنوب التى اذنب بينك وبينه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا على بن ثابت ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : ما من صدقة أفضل من كلمة حق عند امام جائر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا على بن ثابت حدثنى جعفر عن ميمون . قال : ما اقل اكياس الناس ، لا يبصر الرجل أمره حتى ينظر الى الناس والى ما أمروا به ، والى ما قد اكبوا عليه من الدنيا . فيقول : ما هؤلاء إلا امثال الاباعر التى لا هم لها إلا ما تجعل فى اجوافها ، حتى إذا أبصر غفلتهم نظر الى نفسه . فقال : والله إنى لأرانى من شرهم بعيرا واحدا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إن العبد اذا أذنب ذنبا نكت فى قلبه بذلك الذنب نكتة سوداء ، فان تاب محيت من قلبه فترى قلب المؤمن مجلى مثل المرآت ، ما يأتيه الشيطان من ناحية إلا أبصره . وأما الذى يتتابع فى الذنوب فانه كلما أذنب ذنبا نكت فى قلبه نكتة سوداء ، فلا يزال ينكت فى قلبه حتى يسود قلبه ولا يبصر الشيطان من حيث يأتيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه ، حتى يعلم من أين مطعمه ، ومن اين ملبسه ، ومن أين مشربه ، امن حل ذلك أم من حرام ؟

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال كان ميمون بن مهران يقول : فى المال ثلاث خصال ، إن نجا رجل من خصلة كان قمنا أن لا ينجو من اثنتين ، وإن نجا من اثنتين كان قمنا أن لا ينجو من الثالثة ، ينبغى للمال أن يكون اصله من طيب ،

فأيكم الذى يسلم كسبه فلم يدخله إلا طيبا ، فان سلم من هـذه فينبغى له أن يؤدى الحقوق التى فى ماله ، فان سلم من هذه فينبغى له أن يكون فى نفقته ليس بمسرف ولا مقتر . قال : وسمعت ميمونا يقول : اهون الصوم ترك الطعام والشراب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيي بن عثمان الحربى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : ما نال رجل من جسيم الخير نبى ولا غيره ، إلا بالصبر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد بن حنبل حدثنى يحيي ابن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون . أنه أتاه رجل فقـال له : لا يزال الناس بخير ما كنت فيهم ، قال لا يزال الناس بخير ما اتقوا الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى يحيي بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران ، أنه كان يقول : الدنيا حلوة خضرة قد حفت بالشهوات ، والشيطان عـدو حاضر فطن ، وأمر الآخرة آجل ، وأمر الدنيا عاجل .

* حدثنا محمـد بن على ثنا محمـد بن سعيد الرقى ثنا أبو عمرو هلال ثنا الخضر ثنا ابن علية عن يونس يعنى - ابن عبيد . قال : كان طاعون قبل بلاد ميمون ، فـكتبت اليه أن اسأله عن أهله . فـكتب إلى بلغنى كتابك تسألنى عن أهلى ، وأنه مات من أهلى وخاصتى سبعة عشر انسانا ، وأنى اكره البلاء إذا اقبل ، فاذا أدبر لم يسرنى أنه لم يكن ، اما أنت فعليك بكتاب الله ، وان الناس قد لهوا عنه - يعنى نسوه واختاروا عليـه الاحاديث احاديث الرجال ، وإياك والمراء فى الدين .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمـد بن سعيد ثنا احمد بن بزيغ الرقى ثنا أبى بزيغ قال سمعت عمرو بن ميمون بن مهران يقول : كنت مع أبى ونحن نطوف بالـكعبة ، فلقى أبى شيخ فعانقه أبى ومع الشيخ فتى نحوا منى ، فقال له أبى : من هـذا ؟ فقال : ابنى فقال كيف رضاك عنه ؟ قال : ما بقيت خصلة

يا أبا أيوب من خصال الخير إلا وقد رأيتها فيه إلا واحدة . قال : وما هى ؟ قال كنت احب أن يموت فاوجر فيه ، ثم فارقه أبى . فقلت : من هذا الشيخ ؟ فقال مكحول .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى حدثنا ابراهيم ابن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا منقذ بن بكر ثنا مسمع بن عاصم عن هشام ابن حسان عن ميمون بن مهران : ان راهبا دخل على عمر بن عبد العزيز ، فقال له عمر : الم اخبر أنك تديم البكاء فمم ذاك ؟ قال : إنى والله يا أمير المؤمنين عهدت الناس وما شئ عندهم آثر من دينهم ، وما شئ اليوم آثر عندهم من دنياهم ، فعلمت ان الموت اليوم خير للبر والفاجر . قال فلما خرج ، قال عمر : صدق يا أبا أيوب الراهب .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة الرازى ثنا سعيد بن حفص النفيلى ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : إنما الفاسق بمنزلة السبع ، فاذا كلمت فيه فخليت سبيله ، فقد خليت سبعا على المسلمين .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن احمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الجبار ابن عاصم ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : من سره أن يعلم ما منزلته غدا ، فلينظر ما عمله فى الدنيا فعليه ينزل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن سعيد ثنا جعفر بن محمد الراسبى ثنا عمرو بن عثمان ثنا فياض الرقى ثنا جعفر بن برقان . قال قلت لميمون بن مهران : ان فلانا يستبطئ نفسه فى زيارتك . قال : إذا ثبتت المودة فلا بأس وان طال المكث .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الله بن ميمون الرقى ثنا الحسن أبو المليح عن ميمون . قال : لا تجد غريما اهون عليك من بطنك أو ظهرك .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا عبد الله بن ميمون ثنا الحسن عن حبيب بن أبى مرزوق . قال : رأيت على ميمون جبة

صوف تحت ثيابه فقلت ما هذا ؟ قال نعم ! فلا تخبر به احداً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى يحي بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : من اساء سرا فليتب سرا ، ومن اساء علانية فليتب علانية . فان الله يغفر ولا يعير ، والناس يعيروك ولا يغفرون .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا عبد الله بن ميمون عن أبى المليح عن ميمون . قال : شر الناس العيابون ، ولا يلبس الكتان إلا غنى أو غوى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الله بن ميمون ثنا الحسن عن ميمون . قال : يا ابن آدم خفف عن ظهرك ، فان ظهرك لا يطيق كل الذى تحمل عليه من ظلم هذا ، وأ كل مال هذا ، وشتم هذا ، وكل هذا تحمله على ظهرك فخفف عن ظهرك . وقال ميمون : إن اعمالكم قليلة فاخلصوا هذا القليل . وقال ميمون : ما أتى قوم فى ناديهم المنكر إلا عند هلاكهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرت عن نصر بن يزيد ثنا أبو المليح . قال : قرأ يوما ميمون (وامتازوا اليوم أيها المجرمون) فرق حتى بكى ، ثم قال : ما سمع الخلائق بعتب اشد منه قط .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة ح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد قالا عن حصين بن عبد الرحمن عن ميمون . قال : أربع لا تكلم فيهن ، على وعثمان والقدر والنجوم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إياكم وكل هوى (١) يسمى بغير الأسلام . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سليمان بن توبة ثنا شبابة حدثنى فرات بن السائب . قال :

---

(١) فى ج : كل هدى .

سألت ميمون بن مهران قلت : على أفضل عندك أم أبو بكر وعمر ؟ قال : فارتعد حتى سقطت عصاه من يده . ثم قال : ما كنت اظن أن أبقى الى زمان يعدل بهما ، ذرهما كانا رأسى الأسلام ورأسى الجماعة . فقلت : فابو بكر كان أول اسلاما أو على ؟ قال والله ! لقد آمن أبو بكر بالنبى صلى الله عليه وسلم زمن بحيرا الراهب حين مر به واختلف فيما بينه وبين خديجة رضى الله تعالى عنها حتى انكحها إياه وذلك كله قبل أن يولد على .

اسند ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن العباس رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة ، وان يتخلى الرجل على ضفة نهر جار » . * حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى فى جماعة قالوا ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النميمة ، ونهى عن الغيبة والاستماع الى الغيبة » .

* حدثنا عبدالملك بن الحسن قال ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر : « ان النبى صلى الله عليه وسلم أراد أن يبعث رجلا فى حاجة وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال له على : ألا تبعث هذين ؟ فقال كيف ابعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس » . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير ثنا فرات بن السائب مثله .

هذه الاحاديث الثلاثة من مفاريد فرات بن السائب عن ميمون .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا كثير بن هشام ح . وحدثنا محمد بن احمد بن على ثنا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « وقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ، ولاهل اليمن يلملم ، ولاهل الشام الجحفة ، ولاهل الطائف قرن . قال ابن عمر : وحدثنى اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق » هذا حديث صحيح ثابت من حديث ميمون لم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرانى ثنا أبو جعفر النفيلى قال قرأت على معقل بن عبيدالله عن ميمون بن مهران عن ابن عمر. قال : « ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجوس فقال إنهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم ، فكان ابن عمر يستقرض سبلته (١) فيجزها كما تجز الشاة » . * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عروة بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن سنان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أريد ماله فقاتل فقتل فهو شهيد » . رواه شعبة عن أبى فروة عن ميمون مثله * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد الحرانى ثنا أبو فروة الرهاوى ثنا أبى ثنا محمد بن أيوب الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل ما يوجد فى آخر الزمان درهم من حلال ، أو أخ يوثق به » . * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد قال ثنا أبو فروة الرهاوى ثنا أبى ثنا محمد بن أيوب الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شر الناس (٢) فى آخر الزمان المماليك » . غريب تفرد بهما عن ميمون بن مهران محمد بن أيوب . * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ثنا أحمد بن محمد ابن عمر اليمامى ثنا عمارة بن عقبة ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله » . غريب من حديث ميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد

---

(١) فى ج : يستعرض وكذا فى المختصر . (٢) فى ج : شر المال .

ابن هارون ثنا أبو المعلى الجوزى (١) عن ميمون بن مهران . ان على بن أبى طالب قال لعبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « أنت أمين فى أهل السماء ، أمين فى أهل الارض » . غريب من حديث ميمون لم نكتبه الا من هذا الوجه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران (٢) : « انه طلق امرأته فى حيضتها فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فأمره ان يراجعها فلا يجامعها حتى تطهر ، فاذا طهرت فان شاء طلق وان شاء أمسك » .

* حدثنا القاضى أبو أحمد وفاروق الخطابى وحبيب بن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم محرم » . * حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبى رحمه الله تعالى ثنا عبدان بن احمد ثنا ابراهيم بن الحسن قال ثنا أبو عوانة عن أبى بشر وقال أبو داود عن أبى بشر والحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السبع ، وكل ذى مخلب من الطير » . رواه شعبة وسفيان بن الحسين عن الحكم مثله ورواه شعبة عن عمرو بن دينار عن ميمون مثله * حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أحمد بن يونس حدثنى عمران بن زيد حدثنى الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون فى آخر الزمان قوم ينبزون الرافضة يرفضون الاسلام ويلفظونه فاقتلهم فانهم مشركون » . غريب تفرد به الحجاج عن ميمون ورواه يوسف بن عدى عن الحجاج نحوه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زيد القراطيسى وعمرو بن أبى الطاهر قالا ثنا يوسف بن عدى ثنا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم وعنده على فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « ياعلى سيكون فى أمتى قوم ينتحلون حبنا أهل

(١) فى ج : الجزرى . (٢) بياض فى الاصول .

البيت لهم نبز يسمونه فاقتلوهم فإنهم مشركون » * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا (١) فاروق ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم : « ان اشد الناس عذابا يوم القيامة من شتم الأنبياء ثم اصحابى ، ثم المسلمين » غريب من حديث ميمون تفرد به محمد بن زياد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله رشتة ثنا شيبان ابن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان النبى صلى الله عليه وسلم أتى بجنازة فصلى عليها وكبر عليها اربعا وقال : كبرت الملائكة على آدم اربع تكبيرات » وكبر أبو بكر على فاطمة اربعا ، وكبر عمر على أبى بكر اربعا ، وكبر صهيب على عمر اربعا .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا عثمان بن حفص ثنا محمد بن زياد ثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها : « ربما فركت المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلى » * حدثنا احمد بن السندى ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو ابراهيم الترجمان ثنا محمد بن يزيد اليشكرى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أذنب وهو يضحك دخل النار وهو يبكى » . * حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا مسلم بن خالد الايلى ثنا عمر بن يحيى ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثنان من الناس إذا صلحا صلح الناس ، وإذا فسدا فسد الناس : العلماء والأمراء » * حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسين بن اسحاق التسترى ثنا جبارة بن المغلس ثنا الحجاج بن تميم الجزرى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا ادلكم على كلمة تنجيكم من الاشراك بالله ، قل يا أيها الكافرون عند منامكم » . * حدثنا احمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا اليمان

---

(١) فى ج : محمد بن حمدان بن مسروق مكان فاروق .

ابن سعيد ثنا خالد بن يزيد القسرى ثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تقربهم الملائكة ، السكران حتى يفيق من سكره ، والجنب حتى يغتسل ويصلى ، والمتخلق بالزعفران حتى يغسل عنه » .

٢٥٢ — يزيد بن الاصم

ومنهم المنيب الاقوم ، يزيد بن الاصم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . قال : لقيت عائشة رضى الله تعالى عنها وهى مقبلة من مكة انا وابن لطلحة بن عبيد الله وهو ابن اختها ، وقد كنا وقعنا فى حائط من حيطان المدينة فاصبنا منها فبلغها ذلك ، فاقبلت على ابن اختها تلومه وتعذله ، ثم اقبلت على فوعظتنى موعظة بليغة . ثم قالت : اما علمت ان الله تعالى ساقك حتى جعلك فى بيت نبيه ، ذهبت والله ميمونة ، ورمى برسنك على غاربك ، أما أنها كانت من اتقانا لله وأوصلنا للرحم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . أن رجلا كان ذا بأس وكان يوفد الى عمر لبأسه (١) وكان من أهل الشام ، وان عمر فقده فسأل عنه فقيل له تتابع فى هذا الشراب ! فدعا كاتبه فقال اكتب : من عمر بن الخطاب الى فلان سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا إله إلا هو ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا إله إلا هو اليه المصير ، ثم دعا وأمن من عنده ودعوا له أن يقبل الله بقلبه وأن يتوب عليه ، فلما اتت الصحيفة الرجل جعل يقرأها ويقول : غافر الذنب قد وعدنى الله أن يغفر لى ، وقابل التوب شديد العقاب . قد حذرنى الله عقابه ، ذى الطول والطول الخير الكثير ، لا إله إلا هو اليه المصير . فلم يزل يرددها على نفسه ثم بكى ثم نزع

(١) كذا فى ز وفى ج : يرفد . وفى المختصر : يرفو - لباسه

فاحسن النزع ، فلما بلغ عمر امره . قال : هكذا فاصنعوا إذا رأيتم اخالكم زل زلة فسددوه ووفقوه وادعوا الله أن يتوب عليه ، ولا تكونوا اعوانا للشيطان عليه . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . قال : إن رجلا فى الجاهلية شرب فسكر فجعل يتناول القمر ، فخلف لا يدعه حتى ينزله ، فيثب الوثبة ويخر ويكدح وجهه ، فلم يزل يفعل ذلك حتى خر فنام . فلما اصبح قال لاهله : ويحكم ما شأنى ؟ قالوا : كنت تحلف لتنزلن القمر فتثب فتخر فهذا الذى لقيت منه ما لقيت . قال : ارأيت شرابا حملنى على أن انزل القمر ، لا والله لا اعود اليه ابدا .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد الرقى ثنا أبو عمر هلال ثنا عمرو بن عثمان ثنا بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة . قال : كتب يزيد بن الأصم الى الحسين بن على حين خرج ، أما بعد فان أهل الكوفة قد أبوا إلا أن ينفضوك ، وقل شىء نفض إلا قلق ، وانى أعيذك بالله إن تكون كالمغتر بالبرق أو كالمسبق للسراب ، وأصبر إن وعد الله حق ، ولا يستخفنك الذين لا يوقنون .

أسند يزيد بن الأصم عن أبى هريرة ، وعبد الله بن عباس ، وعائشة ، وميمونة ، رضوان الله تعالى عليهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم وغيره عن أبى هريرة رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « يقول الله عز وجل عبدى عند ظنه بى ، وأنا معه إذا دعانى » . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم عن أبى هريرة يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم وأموالكم ، ولكن إنما ينظر الى قلوبكم وأعمالكم » . رواه الثورى عن جعفر بن برقان مثله * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة

ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبى هريرة يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس ، والله ما أخشى عليكم الخطأ ، ولكن أخشى عليكم العمد ، وما أخشى عليكم الفقر ، ولكن أخشى عليكم الغنى والتكاثر » .
* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا محمد ابن كناسة ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا كثير بن هشام قالا ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تظهر الفتن ويكثر الهرج ، قيل وما الهرج يارسول الله ؟ قال القتل ويقبض العلم » فسمعه عمر بن الخطاب يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أما ان قبض العلم ليس بشىء ينتزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا مروان بن معاوية عن عبد الله عن يزيد بن الاصم عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما طرف صاحب الصور مذ وكل به ، مستعدا ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد اليه طرفه ، كأن عينيه كوكبان دريان » . غريب من حديث يزيد تفرد به عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبد الله * حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن حفص ويحيي بن عثمان قالا : ثنا محمد بن حمير قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبصر أحدكم القذاة فى عين أخيه وينسى الجذع ـ أوالجدل فى عينه معترضا » . غريب من حديث يزيد تفرد به محمد بن حمير عن جعفر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو عمر القتات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثورى عن الاجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال : قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم : « ما شاء الله وشئت . قال : جعلت لله نداً ؟ ما شاء الله وحده » . رواه على بن مسهر عن الاجلح مثله * حدثنا أحمد بن يحيي الحلوانى

ثنا سعيد بن سليمان عن أبى شهاب الخياط عن ليث بن أبى فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فان الله تعالى يغفر له ماسوى ذلك لمن يشاء ، من مات لايشرك بالله شيئا ، ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه » غريب من حديث يزيد تفرد به أبو فزارة وأسمه راشد بن كيسان * حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا ابن أبى رزمة ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن ليث عن أبى فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « مافوق الازار ، وخلف الخبز ، وظل الحائط ، وجرة الماء فضل يحاسب به — أو يسأل عنه يوم القيامة » غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث أبى حمزة عن ليث وأبو حمزة هو السكرى المروزى وأسمه محمد بن ميمون * حدثنا أبو احمد محمد ابن أحمد الجرجانى ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عبدالرزاق ثنا الثورى عن الشيبانى عن يزيد عن ابن عباس. أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « احج عن ابى ؟ فقال : نعم ! ان لم تزده خيرا لم تزده شرا » ! غريب من حديث يزيد تفرد به الثورى عن الشيبانى وهو أبو إسحاق وأسمه سليمان بن فيروز تابعى من أهل الكوفة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا أبو سليمان عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو ارادت بهيمة أن تمر تحته لمرت مما يجافى » . رواه جعفر بن برقان عن يزيد نحوه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان قال حدثنى يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح إبطيه »

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ذكرنا نفرا من متقدمى طبقة الكوفيين فى ذكر زهاد اليمانية وعبادهم ، وعدنا الى ذكر جماعة من عباد الكوفيين ونساكهم .

٢٥٣ – شقيق بن سلمة

فمنهم الواله الذابل ، المجتهد الناحل ، شقيق بن سلمة أبو وائل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يوسف بن يعقوب الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال : كان ابو وائل اذا صلى فى بيته ينشج نشيجا ، ولو جعلت له الدنيا على أن يفعله وأحد يراه ما فعله * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا جرير عن مغيرة . قال كان ابراهيم التيمي يذكر فى منازل أبي وائل ، وكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا على بن ثابت ثنا سعيد بن صالح . قال : رأيت أبا وائل يستمع النوح ويبكي .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ابن يحيى ثنا معروف بن واصل . قال : كنا عند أبي وائل شقيق بن سلمة ، فذكروا قرب الله من خلقه ، فقال نعم ! يقول الله تعالى : يا ابن آدام ادن مني شبرا ادن منك ذراعا ، ادن مني ذراعا ادن منك باعا ، امش الى اهرول اليك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم ثنا هناد ابن السرى ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق . قال : خرجنا فى ليلة مخوفة فمررنا بأجمة فيها رجل نائم ، وقد قيد لفرسه وهى ترعى عند رأسه ، فايقظناه . فقلنا له : تنام فى مثل هذا المكان ؟ فرفع رأسه فقال : انى لأستحي من ذى العرش أن يعلم أنى أخاف شيئا دونه ، ثم وضع رأسه فنام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم ثنا هناد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود . قال : كان عطاء أبي وائل ألفين فاذا خرج امسك ما يكفى اهله سنة ، وتصدق بما سوى ذلك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد ابن حنبل ثنا احمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال :

ما رأيت ابا وائل ملتفتا فى صلاة ولا فى غيرها ، ولا سمعته يسب دابة قط ، إلا انه ذكر الحجاج يوما فقال : اللهم اطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع ، ثم تداركها فقال : ان كان ذاك احب اليك ، فقلت : وتستثنى فى الحجاج ؟ فقال : نعدها ذنبا * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا عبدة عن الزبرقان . قال : كنت عند أبى وائل فجعلت أسب الحجاج واذكر مساوئه . فقال : لا تسبه وما يدريك لعله قال اللهم أغفرلى فغفرله ؟ ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد ابن احمد بن ايوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال كان عبد الله ابن مسعود إذا رأى الربيع بن خيثم . قال : وبشر المخبتين ، وإذا رأى ابا وائل قال التائب (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبى وائل . أنه كان يكره أن يقول الرجل : اللهم اعتقنى من النار ، فانه إنما يعتق من رجا (٢) الثواب . أو تصدق على بالجنة ، فانه إنما يتصدق على من يرجو الثواب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا قيس بن الربيع عن عاصم . قال سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد : رب اغفرلى ، رب اعف عنى ، إن تعف عنى فطولا من فضلك ، وان تعذبنى تعذبنى غير ظالم لى ولامسبوق . قال : ثم يبكى حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن أبى وائل . قال : دخلت على عبيد الله بن زياد بالبصرة مع مسروق ، فاذا بين يديه تل من ورق ثلاثة الاف الف من خراج اصبهان . قال فقال : يا أبا وائل ما ظنك برجل يموت ويدع مثل هذا ؟ قال : فقلت

---

(١) فى ج : النائب (٢) كذا فى الاصلين .

فكيف إذا كان من غلول ؟ قال : فذاك شر على شر . قال وقال لى : إذا اتيت الكوفة فائتنى لعلى اصيبك بمعروف ، قال فلما رجعت قلت لو أنى شاورت علقمة فى ذلك قال فأتيته فقلت : إنى دخلت على ابن زياد فقال لى كذا فكيف ترى ؟ قال : لو اتيته قبل أن تستأمرنى لم اقل لك شيئاً ، فاما إذا استأمرتنى فانى حقيق ان أنصحك ، ووالله ما يسرنى أن لى الفين مع الفين فانى اكره الناس عليه ، قال قلت : لم يا أبا شبل ؟ قال : إنى اخاف أن ينقصوا منى اكثر مما انتقص منهم .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان رحمهما الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن أبى برزة ثنا جعفر بن عون عن المعلى بن عرفان . قال سمعت أبا وائل وجاءه رجل فقال : ابنك استعمل على السوق . فقال : والله لو جئتنى بموته كان احب الى ، ان كنت لأكره أن يدخل بيتى من عمل عملهم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو كريب عن عاصم . قال : كان أبو وائل يقول لجاريته : يا بركة إذا جاء يحيي — يعنى ابنه — بشئ فلا تقبليه ، وإذا جاءك اصحابى بشئ فخذيه . قال : وكان يحيي ابنه قاضيا على الكناسة * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبو عامر عبدالله بن براد ثنا الفضل بن الموفق عن سفيان عن الاعمش عن أبى وائل . قال : ان أهل بيت يضعون على مائدتهم رغيفا حلالا لأهل بيت غرباء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيي بن سعيد عن أبى عوانة عن عاصم عن أبى وائل : وكان له خص من قصب فكان يكون فيه هو وفرسه . فاذا غزا نقضه وتصدق به ، فاذا رجع انشأ بناه .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبو على الحسن ابن حماد الكوفى الوراق ثنا هشام عن الاعمش . قال سمعت شقيقا يقول : اللهم ان كنت كتبتنا عندك أشقياء فامحنا وا كتبنا سعداء ، وان كنت كتبتنا

سعداء فاثبتنا ، فانك تمحوا ما تشاء وتثبت وعندك أم الـكتاب .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن حصين عن أبى وائل . قال : دخلت على الاسود بن هلال فقلت : ليتنى وإياك قد مضينا . قال : بئس ما تقول ؟ اليس أسجد كل يوم وليلة اربعا وثلاثين سجدة * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن مغيرة عن أبى وائل . قال قلت للاسود بن هلال : وددت انك مت منذ سـنة . فقال : لى صاحب خيرا منك ما ابغض حياة شهر ، أصلى خمسين ومائة صلاة إلى ضعفها او قال ـ الى سبعمائة ضعف * حـدثنا عبـد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم الحربى ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبـد العزيز عن الاعمش عن أبى وائل . قال : اتيت الاسود بن هلال اعوده فقلت : قد كنت احب أن تنعى لى . فقال : ان لى صاحبا خيرا منك ، خمس صلوات فى كل يوم وليلة خمسون حسنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم . قال قلت لابى وائل : ان قوما يقولون ان الله يدخل المؤمنين النار . فقال : لعمرك انها لحشوا غير المؤمنين * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الشيبانى عن أبى وائل . قال : يستر الله العبد يوم القيامة بيده . فيقول : اتعرف اتعرف ؟ فيقول نعم ! فيقول : قد غفرت لك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى احمد ابن محمد بن أيوب حدثنى أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال قال لى أبو وائل : اتدرى ما اشبه قراء أهل زماننا ؟ قلت : ومن يشبههم ؟ قال : اشبههم برجل اسمن غنما فلما اراد ذبحها وجدها غثا لا تنقى ، أو رجل عمد الى دراهم فلوس فالقاها فى زئبق ثم أخرجها فـكسرها فاذا هى نحاس * حدثنا عبد الله بن محمـد ثنا عـلى بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا معمر عن

سليمان الاعمش عن شقيق بن سلمة . قال : مثل قراء أهل هذا الزمان ، كمثل غنم ضوائن ذات صوف ، فغبط شاة منها فاذا هى لا تنقى ثم غبط اخرى فاذا هى كذلك ، فقال : اف لك سائر اليوم .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد حدثنى أبو معمر ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن أبى حصـين . قال : قال لى أبو وائل : لأن يكون لى ولد يقاتل فى سبيل الله ، أحب لى من مائة الف .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا إبراهيم بن بشار الرمادى ثنا سـفيان بن عيينة عن الاعمش . قال قال أبو وائل : ياسليمان نعم الرب ربنا لو أطعناه ماعصانا ! .

* حدثنا عبـد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد ثنا عبد الله بن محمـد بن العباس ثنا سـهل بن عثمان ثنا أبو معاوية وأبو خالد قالا ثنا الاعمش عن شقيق . قال : مر على عبـد الله بمصحف مزين بالذهب . فقال : ان أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل حـدثنى أبى قال ثنا ابو أحمد ثنا سفيان عن منصور عن أبى وائل فى قوله تعالى (وابتغوا اليه الوسيلة) . قال : القربة فى الاعمال . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى معشر عن ابراهيم . قال : ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به ، وانى لارجو أن يكون أبا وائل منهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمـد حدثنى أبى ثنا يحيى ابن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم . قال : مارأيت أبا وائل يلتفت فى صلاة ولا فى غيرها قط ، ولا قائلا لاحد كيف امسيت وكيف اصبحت ؟ .

اسند أبو وائل عن علية الصحابة وجماهيرهم رضى الله تعالى عنهم : منهم على ابن أبى طالب كرم الله وجهه ، وعبدالله بن مسعود ، وأبو موسى ، وحذيفة ، وخباب بن الأرت ، وأبو مسعود ، واسامة بن زيد ، وسلمان ، وأبو الدرداء ،

والبراء ، وسهل بن حنيف ، وكعب بن عجرة ، وأبو هريرة ، وعبد الله بن عباس ، وجرير البجلى ، وقيس بن أبى غرزة ، وعائشة ، وأم سلمة رضى الله تعالى عنهم .

وعن كبار التابعين : عن مسروق بن الأجدع ، وسلمان بن ربيعة ، وعلقمة بن قيس ، وعمرو بن شرحبيل .

أكثر حديثه عند الاعمش ، ومنصور ، وحماد بن أبى سليمان ، وعاصم بن بهدلة ، ومغيرة بن مقسم ، وحبيب بن أبى ثابت ، وزيد بن الحارث ، وحصين ابن عبد الرحمن ، وسلمة بن كهيل ، والحكم بن عتيبة ، وعبدة بن أبى لبابة ، وعمرو بن مرة ، وواصل الاحدب ، والعلاء بن خالد ، ومسلم البطين ، ومعلى ابن عرفان ، ومحمد بن سوقة فى آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ح . وحدثنا على ابن أحمد المصيصى ثنا أحمد بن خليد الحلبى (١) قالا : ثنا أبو نعيم ثنا الاعمش عن شقيق أبى وائل . قال قال عبد الله بن مسعود : « كنا إذا صلينا خلف النبى صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده ، السلام على جبريل ومكائيل ، السلام على فلان . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لاتقولوا هكذا ! ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . فانكم إذا قلتم ذلك أصابت كل عبد صالح لله فى السماء والارض ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله » . رواه عن الاعمش الأئمة والناس . ورواه محل بن محرز الضبى عن شقيق .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد الله بن موسى ثنا محل عن شقيق عن عبد الله نحوه ، ورواه عن أبى وائل غير من ذكرنا . حماد بن أبى سليمان ، ومنصور بن المغيرة ، والحكم بن عتيبة ، وعاصم ابن بهدلة ، ومغيرة ، وحصين ، وأبو هاشم ، وفضيل بن عمرو ، وسعيد بن

---

(١) فى ج : خالد الحليمى .

مسروق ، وواصل الاحدب ، وحبيب بن حسان ، وأبو سعد البقال ، ورواه عن عبدالله بن مسعود غير شقيق بريدة الاسلمى ، وأبو الأحوص ، وعلقمة ومسروق ، والاسود ، وأبو معمر ، وزيد بن وهب ، وعبيدة السلمانى ، وعمير بن سعد ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وأبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو عبيدة ، وأبو الكنود ، وأبو فزارة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد الله بن موسى ثنا الاعمش عن شقيق أبى وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كنتم ثلاثة ، فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه » . رواه الثورى ، وشعبة ، وقيس بن الربيع ، والناس عن الاعمش نحوه * حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن عبد الله الكاتب قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عون بن سلام ثنا أبو بكر النهشلى عن الاعمش عن أبى وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله ابن مسعود : أنه أرتقى الصفا فأخذ بلسانه فقال يالسان قل خيرا تغنم ، واسكت عن الشر تسلم ، من قبل أن تندم . ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أكثر خطايا ابن آدم من لسانه » غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه أبو بكر النهشلى وأسمه ـ عبد الله بن قطاف كوفى * حدثنا أبو بكر بن مالك وسليمان بن أحمد قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ويلهمه رشده » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه أبو بكر بن عياش واختلف فى اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل اسمه شعبة * حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثنى أبو بكر محمد بن جعفر الصابونى الرافقى أخبرنى محمد بن هارون بن محمد بن بكار ح . وحدثنا محمد بن سليمان القشيرى قال سمعت ابن السماك يقول أخبرنى الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ، ما أراد بها » . غريب من

حديث الاعمش تفرد به ابن السماك وأسمه محمد وهو الواعظ الـكوفى .

* حدثنا احمـد بن ابراهيم بن على الـكندى البغدادى بمكة ثنا الحسن ابن على بن الوليـد الفسوى ثنا سعيد بن سليمان ثنا مسهر بن عبـد الملك ابن سلع عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « إذا ذكر أصحابى فامسكوا ، وإذا ذكر النجوم فامسكوا ، وإذا ذكر القدر فامسكوا » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه مسهر

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن سليمان ح · وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبـدان بن أحمـد قالا ثنا هشام بن عمار ثنا الربيع بن بدر عن الاعمش عن أبى وائل عن عبـد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « القرآن شافع مشفع ، وماحل مصـدق ، من جعله أمامه قاده الى الجنة ، ومن جعله خلفـه ساقه الى النار » . غريب من حـديث الاعمش تفرد به عنه الربيع * حـدثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن محمد بن سـعيد الدستوائى ثنا إبراهيم بن حماد الازدى ثنا عبـد الرحمن بن حماد البصرى قال ثنا الاعمش عن أبى وائل عن عبـد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « تجافوا عن ذنب السخى ، فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر » . غريب من حديث الاعمش لم نـكتبه إلا من هذا الوجه * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عمر بن أيوب بن مالك ـ وما سمعته إلا منه ـ ثنا الحسن بن حماد الضبى ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها » . غريب من حديث الاعمش لم نـكتبه إلا عن هذا الشيخ * حدثنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ثنا أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الأوصابى ثنا ابى ثنا ابن حمير ثنا الثورى ثنا الاعمش عن شقيق عن عبـد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله . قال : أجورهم يدخلهم الجنة ، ويزيدهم من فضله الشفاعـة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم المعروف فى الدنيا » . غريب من حـديث الاعمش عزيز عجيب من حـديث

الثورى تفرد به إسماعيل بن عبيد الله الكندى عن الاعمش وعن اسماعيل بقية بن الوليد وحديث الثورى لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ * حدثنا محمد ابن حميد ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا عون بن عمارة ثنا بشير مولى بنى هاشم عن سليمان الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه . قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فاقبل راكب حتى أناخ بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال : « يارسول الله إنى أتيتك من مسيرة تسع ، أنضيت راحلتى ، وأسهرت ليلى ، وأظمأت نهارى ، لاسألك عن خصلتين أسهرتانى . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ما اسمك قال أنا زيد الخيل ، قال بل : بل أنت زيد الخير ، فسل . فرب معضلة قد سئل عنها . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : كيف أصبحت ؟ قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، وان عملت به أيقنت بثوابه ، وان فاتنى منه شىء حننت اليه . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : هذه علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ولو أرادك بالاخرى هيأك لها ، ثم لايبالى فى أى واد هلكت » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه بشير وعنه عون بن عمارة * حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أبى حصين ثنا الحسن بن الطيب ثنا محمد ابن صدران ثنا بزيغ أبو الخليل عن الاعمش عن شقيق عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتى على الناس زمان يقعدون فى المساجد حلقا حلقا، إنما همتهم الدنيا فلا تجالسوهم ، فانه ليس لله فيهم حاجة » . غريب من حديث الأعمش تفرد به ابن صدران عن بزيغ وبزيع هو الخصاف البصرى واهى الحديث * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصرى ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ماوافق أهواءهم وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ،

يسعون فيما يدرك بغير السعى من القدر المقدور والاجل المكتوب والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك الا بالسعى من الجزاء الموفور والسعى المشكور والتجارة التى لا تبور » . غريب من حديث عمرو وشعبة تفرد به عنه عمر بن يزيد الرفا .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قالا ثنا أبو خالد الاحمر قال سمعت عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد من الذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة » . غريب من حديث عاصم تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائى .

* حدثنا أبو القاسم بن أبى حصين وأبو بكر الطلحى وسليمان بن احمد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا على بن حكيم الازدى قال ثنا شريك عن جامع بن أبى راشد عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الكلام اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام ، ونجنا من الظلمات الى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، اللهم بارك لنا فى أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائليها (١) وأتمها علينا » . غريب من حديث جامع تفرد به على بن شريك (٢) .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا محمد بن هارون بن مجمع ثنا غالب ابن جبريل السمرقندى ثنا احمد بن أبى عبد الله امام مسجد سمرقند عن أبى حمزة السكرى عن الاعمش عن أبى وائل عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الارواح جنود مجندة

---

(١) كذا فى ج : قابليها . (٢) كذا فى الاصلين .

فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش سمع أبا وائل شقيقا عن حذيفة ح . وحدثنا محمد ابن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن حذيفة : « ان النبى صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما ، زاد الاعمش ثم تنحى فأتى بماء فتوضأ ومسح على خفيه » . رواه الناس عن الاعمش ورواه عن أبي وائل منصور وعاصم وحصين فى آخرين * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الفضل بن احمد الاصبهانى قال ثنا اسماعيل بن عمرو البجلى قال ثنا عبد السلام بن حرب عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بكاء المؤمن فى قلبه وبكاء المنافق من هامته » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا احمد بن سعيد الدمشقى قال ثنا هشام ابن عمار ثنا مسلمة بن على عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اياكم والزنا فان فيه ست خصال ، ثلاثا فى الدنيا وثلاثا فى الآخرة فاما اللواتى فى الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويورث الفقر وينقص الرزق . وأما اللواتى فى الآخرة فانه يورث سخط الرب وسوء الحساب والخلود فى النار » غريب من حديث الاعمش تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث .

* حدثنا احمد بن جعفر النسائى وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا القاضى النيسابورى قالا : ثنا محمد بن عبدة القاضى البغدادى ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا قيس عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويل لمن لايعلم وويل لمن علم ثم لايعمل » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا

من هذا الوجه وقيس هو ابن الربيع وأبو أحمد هو الزبيري (١) .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثورى عن الاعمش عن أبى وائل قال كنت مع عبد الله وأبى موسى الاشعرى . فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان بين يدى الساعة أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج » قال والهرج القتل ، صحيح ثابت من حديث الاعمش رواه غير واحد .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن أبى وائل عن أبى موسى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب » رواه أبو معاوية ومحمد بن عبيد وغيرهما عن الاعمش .

* حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن أبى داود واحمد ابن عمير قالا ثنا مؤمل بن اهاب ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش عن أبى وائل عن أبى موسى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان هذا الدرهم والدينار اهلكا من كان قبلكم ولا اراهما إلا وهما مهلكاكم » . غريب من حديث شعبة عن الاعمش لا أعلم رواه عن شعبة الا ابو دواد ويحيي بن سعيد ، وحديث أبى داود تفرد به عنه مؤمل وحديث يحيي بن عبد الله بن هاشم الطوسى (١).

* حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا جدى ثنا أبو غسان مالك بن الخليل الازدى ثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن حبيب عن أبى وائل عن اسامة بن زيد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يجاء بالامير يوم القيامة فيلقى فى النار فيطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحونته . فيقال له : الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ قال بلى ولكن لم اكن افعله » . غريب من حديث شعبة عن حبيب مشهور من حديث الاعمش وغيره عن شقيق .

(١) - (١) كذا فى الاصلين .

٢٥٣ - خيثمة بن عبد الرحمن

ومنهم المطعم للاخوان ، والمكرم للخلان ، خيثمة بن عبد الرحمن .
كان بالمنعم واثقا ، وللقائه تائقا . وقيل إن التصوف الانتفاء من الاعراض، للابتغاء من الاعواض .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر بن ماهان الرازى ثنا سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن الاعمش . قال : ورث خيثمة بن عبد الرحمن مائتى الف درهم فانفقها على الفقراء والفقهاء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو همام قال ثنا عيسى ابن يونس ثنا الاعمش . قال : كان خيثمة يصنع الخبيص والطعام الطيب ثم يدعو ابراهيم - يعنى النخعى - ويدعونا معه . فيقول : كلوا ما اشتهيه ما أصنع إلا من اجلكم * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الفضل بن سهل قال حدثنى أبو نعيم . قال قال مسعر : كان لخيثمة سلة فيها خبيص تحت السرير ، اذا جاء القراء وأصحابه أخرجها اليهم * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا أبو خالد الاحمر عن الاعمش . قال : كنا إذا دخلنا على خيثمة جاء بالسلة من تحت السرير ، وقال : كلوا فوالله ما أشتهيه وما أصنعه إلا لكم * حدثنا على بن احمد بن محمد وعبيد الله بن اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن الاعمش ح . وحدثنا السرى ثنا أبو معاوية قالا ثنا الاعمش . قال : ربما دخلنا على خيثمة فيخرج السلة من تحت السرير فيها الخبيص والفالوذج ، فيقول : ما اشتهيه كلوا أما انى ماجعلته إلا لكم ، وكان يصر الدراهم وكان موسرا فاذا رأى الرجل من أصحابه منخرق القميص أو الرداء أو به خلة تحينه ، فاذا خرج من الباب خرج هو من باب آخر حتى يلقاه فيعطيه فيقول اشتر قميصا ، اشتر رداء ، اشتر حاجة كذا .

* حدثنا ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير

عن الاعمش . قال : رأيت على ابراهيم ثيابا بيضاء ، فسألته عنها فقال : كسانيها خيثمة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثنى العباس بن محمد ثنا سعيد بن محمد (١) ثنا حفص عن الاعمش . قال : كان خيثمة يجئ الى المسجد ومعه صرار فى خرقة ، فيجلس مع اصحابه فاذا رأى احد من أصحابه قد تخرق قميصه أو رداءه فقام الرجل فخرج من المسجد ، اتبعه من باب آخر يعارضه ويقول : يا اخى خذ هذه الصرة فاشتر بها رداء ، اشتر بها قميصا .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى ثنا معمر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفيان عن العلاء بن المسيب . قال : كان خيثمة يحمل صرارا وكان موسرا فيجلس فى المسجد فاذا رأى رجلا من أصحابه فى ثيابه - يعنى خرقا أو رقة - اعترض له فأعطاه صرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أبو همام ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش . قال : نفست امرأة المسيب بن رافع فاشترى لها خيثمة خادما بستمائة . اخبرنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد فى كتابه قال حدثنى اسماعيل بن عبد الله قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير عن الاعمش . قال : كان خيثمة يجرى على المسيب بن رافع فى كل شهر خمسين [درهما] واشترى له خادما .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن طلحة عن خيثمة . قال : انى لأعلم مكان رجل يتمنى الموت فى سنته مرتين ، فرأيت أنه يعنى نفسه .
* حدثنا أبى رحمه الله قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ابن العلاء ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح . قالا ثنا سفيان عن مالك عن طلحة . قال قال خيثمة : إنى لأعلم رجلا يتمنى أن يموت فى السنة مرتين ، فظننا أنه يعنى نفسه .

---

(١) فى ج : سعيد بن عمرو

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمـد بن حنبل حدثنى عثمان ابن أبى شيبة ثنا يحي بن يمان ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل . قال : لقى خيثمة محارب بن دثار فقال له : كيف حبك للموت ؟ قال : ما احبه . قال : خيثمة ان هذا بك لنقص كبير .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمـد بن الصباح ثنا سفيان عن مالك عن طلحة . قال قال خيثمة : كان يعجبهم أن يموت الرجل عند خير يعمله . اما حج ، واما عمرة ، واما غزوة ، واما صيام رمضان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد بن حنبل حدثنى خلاد ابن اسلم ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد الضبى . قال : لم يكن يدرى كيف يقرأ خيثمة القرآن حتى مرض ، فجاءته امرأته فجلست بين يديه فبكت . فقال لها : ما يبكيك ؟ الموت لا بد منـه . فقالت له المرأة : الرجال بعـدك عـلى حرام . فقال لها خيثمة : ما كل هـذا اردت منك ، إنما كنت اخاف رجلا واحدا وهو اخى محمد بن عبد الرحمن ، وهو رجـل فاسق يتناول الشراب ، فـكرهت أن يشرب فى بيتى الشراب بعد إذ القرآن يتلى فيه فى كل ثلاث .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى محمد بن عبيـد المحاربى قال ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد . ان خيثمة كان يختم القرآن فى ثلاث .

* حـدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمـد بن اسحاق قال ثنا العباس ابن أبى طالب . قال : ثنا سعيد بن عمرو الاشعثى قال ثنا حفص عن الاعمش عن خيثمة . قال : ربما قالت امرأته يا جارية اسلمى ذلك الدلو ، فيقول خيثمة كم تعطون عليـه ؟ فيقولون : دانقا ونصفا أو دانقين ، فيقول فانا ارقعـه فيرقعـه ، فيقول : أنظروا ما أردتم ان تعطوا عليه اعطوه بعض من يأتيكم من المساكين * اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا اسماعيل بن عبد الله الضبى ثنا محمـد بن حميـد قال ثنا جرير عن الاعمش أو العـلاء بن المسيب . قال : انخرق دلو لخيثمة فبعث به إلى الخراز فسأله صاعا من تمر ، فخرزه خيثمة

بيده وتصدق بالصاع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن عمر بن ابراهيم العبسى ثنا أبو خالد الاحمر عن الاعمش . قال : دعانى خيثمة فلما جئت إذا أصحاب العمائم والمطارف على الخيل لحقرت نفسى فرجعت ، فلقينى بعد ذلك فقال مالك لم تجىء ؟ قلت : جئت ولكن قد رأيت أصحاب العمائم والمطارف على الخيل لحقرت نفسى قال : فانت والله أحب إلىّ منهم فكنا إذا دخلنا عليه ، قال بالسلة من تحت السرير فقال : كلوا ، والله ما اشتهيه وما أصنعه إلا لكم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن خيثمة : أنه أوصى أن يدفن فى مقبرة فقراء قومه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد اليشكرى قال ثنا يحيى بن عيسى الرملى ثنا الاعمش . قال : سمعت خيثمة يقول والله ! ما أحب مؤمن منافقا قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن الاعمش عن خيثمة . قال : تقرؤن أنتم فى القرآن يا أيها الذين آمنوا ، إن موضعه فى التوراة يا أيها المساكين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسى (١) ثنا أبو معاوية قال ثنا الاعمش عن خيثمة . قال كان قوم يؤذونه فقال : إن هؤلاء يؤذوننى ولا والله ما طلبنى أحد منهم بحاجة الا قضيتها ، ولا أدخل على أحد منهم أذى فقابلته به ولأنا أبغض فيهم من الكلب الاسود ، ولم يرون ذلك إلا أنه والله لا يحب منافق مؤمنا أبدا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن على الخزاعى ثنا القعنبى ثنا فضيل بن عياض ح . وحدثنا محمد بن حبان قال ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى قال ثنا أبو زبيد قالا عن العلاء بن المسيب عن خيثمة . قال :

---

(١) فى ج الحبسى واحسبه خطأ .

مكتوب فى التوراة ابن آدم تفرغ لعبادتى ـ وقال فضيل ـ اقبل على عبادتى أملأ قلبك غنى وأسد فقرك ، وإلا تفعل ؟ أملأ قلبك شغلا ولا أسد فقرك.

* حدثنا عبد الله بن محمد (١) ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى ثنا أبو معاوية قال ثنا الاعمش عن خيثمة . قال : كانوا يقولون إن الشيطان يقول كيف يغلبنى ابن آدم ، إذا رضى كنت فى قلبه ، وإذا غضب طرت حتى أكون فى رأسه * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل قال ثنا عبد الله بن محمد العبسى ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن خيثمة . قال : كان يقال إن الشيطان يقول ما غلبنى عليه ابن آدم فلن يغلبنى على ثلاث ؛ أن يأخذ مالا من غير حقه ، وأن يمنعه من حقه ، وأن يضعه فى غير حقه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو محمد بن أبى حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا اسرائيل عن أبى حصين عن خيثمة . قال : كان عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام ابنى خالة ، وكان عيسى عليه السلام يلبس الصوف وكان يحيى عليه السلام يلبس الوبر ، ولم يكن لواحد منهما دينار ولا درهم ولا عبد ولا أمة ولا مايأويان اليه أينما جنهما الليل أويا ، فلما أرادا أن يتفرقا قال له يحيى : أوصنى قال : لاتغضب قال : لا أستطيع إلا أن أغضب . قال : فلا تقتن مالا . قال : أما هذه فعسى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسين(٢) قال ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة . قال سمعت خيثمة يقول : إن الله تعالى ليطرد الشيطان بالرجل عن الادور .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن خيثمة . قال : طوبى للمؤمن كيف يحفظ فى ذريته من بعده .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا مالك عن طلحة بن

---

(١) فى ج : عبد الله بن محمد مكرر (٢) وفيها الحسين بن الحسن .

مصرف عن خيثمة . قيل له : أى شىء يسمن فى الجدب والخصب وأى شىء يهزل فى الخصب والجدب ؟ قال : أما الذى يسمن فى الجدب والخصب فهو المؤمن إن أعطى شكر وإن ابتلى صبر ، والذى يهزل فى الخصب والجدب فهو الكافر ان أعطى لم يشكر وإن ابتلى لم يصبر . وشىء هو أحلى من العسل ولا ينقطع وهى الالفة التى جعلها الله بين المؤمنين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن خيثمة . قال : تقول الملائكة يارب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء ، قال : فيقول للملائكة اكشفوا لهم عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يا رب لا يضره ما أصابه فى الدنيا . قال ويقولون : عبدك الكافر تزوى عنه البلاء وتبسط له الدنيا . قال فيقول للملائكة : اكشفوا لهم عن عقابه قال فاذا رأوا عقابه قالوا يارب لا ينفعه ما أصابه من الدنيا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى ثنا أبو معاوية (١) قال ثنا الاعمش عن خيثمة . قال قال سليمان عليه السلام : كل العيش قد جربناه لينه وشديده فوجدناه يكفى منه أدناه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن نمير ثنا الاعمش عن خيثمة ، وعن حمزة عن شهر بن حوشب . قال : دخل ملك الموت على سليمان عليهما السلام فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم اليه النظر ، فلما خرج . قال الرجل: من هذا ؟ قال هذا ملك الموت عليه السلام. قال : لقد رأيته ينظر إلى فكأنه يريدنى . قال فما تريد . قال أريد أن تحملنى على الريح فتلقينى بالهند . قال :فدعا بالريح فحمله عليها فألقته بالهند ثم أتى ملك الموت سليمان عليه السلام . فقال : إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائى. قال : كنت أعجب منه ، انى امرت أن أقبض روحه بالهند وهو عندك * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن نمير ثنا

(١) فى ج : أبو معمر به .

الاعمش عن خيثمة . قال : أتى ملك الموت سليمان عليهما السلام وكان له صديقا ، فقال له سليمان عليه السلام : مالك تأتى أهل البيت فتقبضهم جميعا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لاتقبض منهم أحدا . قال : ما أنا أعلم بما أقبض منك ، إنما أدور (١) تحت العرش فيلقى إلى صكاك فيها أسماء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة . قال : مرت بعيسى ابن مريم عليه السلام امرأة فقالت طوبى طوبى لبطن حملك ، ولثدى أرضعك . فقال عيسى عليه السلام : بل طوبى لمن قرأ القرآن واتبع مافيه ! * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن الاعمش عن خيثمة . قال : قال عيسى عليه السلام لرجل من أصحابه وكان غنيا ، تصدق بمالك فكره ذلك . فقال عيسى عليه السلام : مايدخل الغنى الجنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا شريك عن إسماعيل بن أبى خالد سمعت خيثمة فى هذه الآية يقول : (يوم يجعل الولدان شيبا) . قال : ينادى مناد يوم القيامة يخرج بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون ، فمن ذلك يشيب الولدان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى الخطمى ثنا سهل بن بحر ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنى أبى ثنا الاعمش . قال : سمعت خيثمة وأصحابنا يقولون : لا تجرؤا الشيطان على (٢) أحدكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عمار أحمد بن محمد بن الجراح ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن الحكم عن خيثمة . قال : اذا طلبت شيئا فوجدته فسل الله الجنة ، فلعله يكون يومك الذى يستجاب لك فيه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى محمد بن عباد حدثنى سفيان عن مالك بن مغول . قال قال لى طلحة : لم يكن بالكوفة

---

(١) فى ج : انما أكون الخ (٢) وفيها : لا تجربوا .

رجلان أحب الى من خيثمة وإبراهيم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عقبة بن مكرم ثنا مسلم بن قتيبة ثنا شعبة عن نعيم بن أبى هند . قال : رأيت أبا وائل فى جنازة خيثمة يبكى ، واضعا يده على رأسه وهو يقول : واعيشاه ، واعيشاه !

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا على بن محمد بن أبى الشوارب ثنا سلمة التبوذكى ثنا حماد ثنا أبو حمزة عن ابراهيم عن خيثمة بن عبد الرحمن . قال : دخلت مسجد الرسول عليه السلام فقلت : اللهم وفق لى جليسا صالحا . * وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زكريا بن الحارث ابن ميمون ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن خيثمة بن أبى سبرة الجعفى . قال : أتيت المدينة فسألت الله تعالى أن ييسر لى جليسا صالحا . وقال إبراهيم : سألت الله أن يرزقنى جليس صدق ، فيسر لى أباهريرة . فجلست اليه فقلت انى سألت الله أن ييسر لى جليسا صالحا فوفقت لى . فقال ممن أنت ؟ فقلت من أهل الكوفة جئت لألتمس الخير والعلم . قال حماد : فقال تسألنى وفيكم علماء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وابن عمه على بن أبى طالب وفيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة ، وفيكم عبد الله بن مسعود صاحب وسائد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه ، وفيكم حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمار بن ياسر الذى أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ، وسلمان صاحب الكتابين . قال قتادة : الكتابان الانجيل والفرقان * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا طاهر بن أبى أحمد ثنا أبى قال ثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير . قال : سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يقول : أدركت ثلاثة عشر رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ما رأيت أحدا منهم غيره الخضاب .

أدرك خيثمة بن عبد الرحمن عدة من أعلام الصحابة رضى الله تعالى عنهم . فممن روى عنهم وأسند :

عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعدى بن حاتم ،

والنعمان بن بشير ، وروى عن عدة من خضارم التابعين منهم : سويد بن غفلة ، وأبو عطية مالك بن عامر الهمدانى ، وأبو حذيفة سلمة بن صهيب ، وقيس ابن مروان .

وروى عن خيثمة عدة من التابعين والأئمة منهم : الاعمش ، وطلحة بن مصرف ، ومنصور بن المعتمر ، وعاصم بن بهدلة ، وعمرو بن مرة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى منصور . قال سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا سمر بعد الصلاة إلا لاحد رجلين لمسافر أو مصل » . كذا رواه شعبة وخالفه الثورى عن منصور فقال عن خيثمة عمن سمع ابن مسعود يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الانماطى قال ثنا أحمد بن سهل بن أيوب قال ثنا خالد بن يزيد العمرى قال ثنا سفيان الثورى ، وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة عن سليمان عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « لا ترضين أحداً بسخط الله ، ولا تحمدن أحداً على فضل الله ، ولا تذمن أحداً على مالم يؤتك ، الله ، فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ، ولا يرده عنك كراهية كاره ، إن الله تعالى بقسطه وعدله جعل الروح والفرح فى الرضى واليقين ، وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط » . غريب من حديث الثورى ومن حديث الأعمش . تفرد به خالد بن يزيد العمرى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال ثنا بكار بن أسود قال ثنا إسماعيل الحناط . قال : بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش وقع فيه ، فبعث اليه بكسوة فمدحه الأعمش . فقيل للاعمش : ذممته ثم مدحته . فقال : إن خيثمة حدثنى عن عبد الله بن مسعود أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « جبلت القلوب على حب من أحسن اليها ، وبغض من أساء اليها » . غريب من حديث الأعمش عن خيثمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا

الحسين بن إسحاق التسترى قال ثنا عمران بن خالد المخزومى قال ثنا أبو نباتة عن يونس بن يحيي عن عباد بن كثير عن ليث بن أبى سليمان عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أشد أهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبى ، أو امام جائر ، وهؤلاء المصورون » . غريب من حديث طلحة وخيثمة يقال إنه من مفاريد أبى نباتة .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم فى جماعة قالوا ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومى (١) قال ثنا سعيد بن محمد المخزومى (١) قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن أبجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة . قال : كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم ؟ قال لا ! قال : فانطلق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كفى بالمرء إثما أن يحبس على من يملك قوته » . غريب من حديث طلحة تفرد به سعيد الحربى (٢) حدث به أبو زرعة الرازى عن سعيد مثله * حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر القاضى قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، ويأتى إلى الناس مايحب أن يؤتى اليه » . غريب من حديث طلحة وخيثمة لم يروه متصلا مجوداً إلا سهل بن عثمان . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عمرو بن على قال ثنا أبو داود قال ثنا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقرأ القرآن فى شهر . فقلت : إن لى قوة . قال : فاقرأه فى ثلاث » . غريب من حديث طلحة وخيثمة . تفرد به عمرو عن أبى داود * حدثنا أبو بكر

---

(١) - (١) فى ج : المحرمي فى المكانين (٢) وفيها سعيد الجرمى .

محمد بن حميد بن سهيل قال ثنا حامد بن شعيب قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال : لا أزال أحب عبد الله بن مسعود بعد مابدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « استقرؤا القرآن من أربعة من ابن أم عبد وأبى بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبى حذيفة » رواه محمد بن طلحة عن الأعمش مثله * حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن على المقدسى قال ثنا عمر بن زكريا الحميرى بغزه قال ثنا محمد بن عبيد القاضى الغزى قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «تقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن بك . فيقول : اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يارب ما يضره ما أصابه فى الدنيا ، وتقول الملائكة يارب عبدك الكافر تبسط له فى الدنيا وتزوى عنه البلاء وقد كفر بك . فيقول : اكشفوا عن عقابه فاذا رأوا عقابه قالوا يارب ماينفعه ما أصابه فى الدنيا». قال محمد فذكرته لعبد الله ابن نمير فقال لى ترددت إلى الاعمش مرارا أسأله فلم يحدثنى وقال إذا جد السؤال جد المنع كذا حدثناه هذا الشيخ مرفوعا متصلا ، وهو من مفاريد محمد بن عبيد الغزى والمشهور ما رواه الناس عن أبى معاوية عن الاعمش عن خيثمة من قبله .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج قال ثنا على ابن سليمان أبو الرقاع قال ثنا أبو الفضل القرشى عن ولد عقبة بن أبى معيط قال ثنا الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش فى جماعة قالوا ثنا القاسم بن زكريا قال أعطانى عبد الرحيم بن محمد السكرى كتابا وكتبت منه ثنا عباد بن العوام قال ثنا ابان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم . « قال من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وصغره وحقره ». غريب من حديث ابان بن تغلب عن عمرو عن خيثمة لم يروه إلا عبد الرحيم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يحيي بن هاشم قال ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلكم يناجى ربه ليس بينه وبينه ترجمان ، ينظر إلى أيمنه فيرى عمله ، ثم ينظر أمامه فيرى النار . ثم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة » . رواه زياد أبو حمزة التميمى عن حمزة الزيات مثله .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم املاء قال ثنا عامر ابن إبراهيم بن عامر قال حدثنى أبى عن جدى قال ثنا زياد أبو حمزة التميمى قال ثنا حمزة الزيات عن الاعمش عن خيثمة عن عدى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه شريك والناس عن الاعمش عن خيثمة عن عدى مثله . رواه فضيل بن عياض وجرير واسباط بن محمد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدى مثله ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ومنصور عن خيثمة عن عدى عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه مختصرا : « اتقوا النار ولو بشق تمرة ». * حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا أحمد بن يحيي الحلوانى قال ثنا عبيد بن جنادة قال ثنا عطاء بن مسلم عن الاعمش عن خيثمة عن عدى ابن حاتم الطائى . قال : « مادخلت على النبى صلى الله عليه وسلم قط إلا توسع لى أو قال تحرك لى فدخلت عليه ذات يوم وهو فى بيت مملوء من أصحابه فلما رآنى توسع لى حتى جلست إلى جانبه » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عطاء بن مسلم .

* حدثنا على بن هارون قال ثنا جعفر محمد الفريابى ح . وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا أبو جنادة عن الاعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: « يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا رائحتها وإلى ما أعد الله لاهلها نودوا أن اصرفوهم لا نصيب لهم فيها . قال : فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها قال فيقولون يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان أهون علينا . قال : ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بارزتمونى بالعظائم ، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مختبئين (١) تراؤن الناس بخلاف ما تعطونى من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابونى ، أجللتم الناس ولم تجلونى ، وتركتم للناس ولم تتركوا لى . فاليوم اذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب » .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خثيم الهلالى قال ثنا أبو جنادة - وكان يسكن بنى سلول - قال ثنا الاعمش باسناده مثله . غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث أبى جنادة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبى عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ، فمن ترك الشبهات كان للحرام أترك ، ومحارم الله حمى فمن رتع حول الحمى كان قمنا أن يرتع فيه » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث الشعبى عن النعمان وحديث خيثمة عن النعمان غريب تفرد به عنه عاصم وحدث به الامام أحمد بن حنبل عن أبى النضر مثله . * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبى عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله عليه وسلم : « خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يأتى قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم » . هذا حديث مشهور من حديث عاصم رواه عنه حماد بن سلمة وزيد بن أبى أنيسة

---

(١) فى ج : مختبين .

وزائدة بن قدامة وأبو عوانة وأبو بكر بن عياش . * حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابى قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا على بن مسهر عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه أشتكى كله » . رواه حميد بن عبد الرحمن بن محاضر المورع ووكيع بن الجراح وجعفر بن عون وأبو حمزة السكرى كلهم عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان * حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الفريابى قال ثنا حميد بن عبد الرحمن ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا وكيع ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محاضر بن المورع ح . وحدثنا أبو بكر الآجرى قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم قال ثنا جعفر بن عون ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا الهيثم بن خلف الدورى قال ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبى يقول ثنا أبو حمزة قالوا كلهم عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « المؤمنون كرجل واحد ان أشتكى رأسه اشتكى كله وان اشتكى عينه اشتكى كله » . رواه الشعبى عن النعمان بن بشير وهو مشهور مستفيض ورواه سماك بن حرب وخيثمة عن النعمان وهو عزيز .

٢٥٤ — الحارث بن سويد

ومنهم الحارث بن سويد التيمى أبو عائشة ، كان على وقته شحيحا ، وبالاغضاء عن اللاهين نجيحا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا الاعمش عن إبراهيم التيمى . قال : ان كان الرجل من الحى ليجيء فيسب الحارث بن سويد فيسكت ، فاذا سكت قام فنفض رداءه ودخل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان عن أبي حيان التيمي عن أبيه . قال : صحب عبد الله بن مسعود من التيم سبعون رجلا ، وكان الحارث بن سويد من أعلامهم نفسا .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق قال ثنا أبو كريب قال ثنا هشام بن علي عن الاعمش عن إبراهيم التيمي . قال : لقد أدركت سبعين شيخا من أصحاب عبدالله أصغرهم الحارث بن سويد ، فسمعته يقرأ اذا زلزلت الارض — حتى أنتهى الى قوله — فمن يعمل مثال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . فقال : إن هذا لاحصاء شديد . * أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيي بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان عن سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد . أنه كان اذا شتمه الرجل يقول : من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ، كل ذلك يحصى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن يحيي بن سعيد بن حبان عن أبيه . قال : جمع المختار رباع أهل الكوفة على صحيفة مختومة يبايعون على ما فيها ويقرون بها . فقلت : لأنظرن ما يصنع الحارث بن سويد ، فلما دعيت اذا هو بين يدي القوم فمشيت إلى جنبه ، فقلت : ياأبا عائشة اتدرى ما في هذه الصحيفة ؟ قال اليك عني ، فاني سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما كنت لادع قولا اقوله ادرأ به عني سوطين . قال حماد : فلقيت يحيي بن سعيد فحدثنا به كما حدثنا أيوب عنه . * حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه . قال : دعا الناس المختار الى كتاب مختوم ليبايعوه ويقروا بما فيه لايدرون مافيه ، قال : فانطلق الحي وانطلقت معهم قال وبعضنا سعى (١) ببعض ، فنظرت فاذا الحارث بن سويد امام القوم ، فقال له أحدنا : يا أبا عائشة مارأيت مثل ماتمشي فيه منيبا (٢) الى

---

(١) في ج : يتفى ببعض . (٢) وفيها : منبتا

كتاب مختوم لايدرى مافيه أ كفر فيه أم سحر ؟ قال : دعنا منك أيها الرجل ! إنى سمعت عبد الله يقول : ما من كلام أتكلم به لدى سلطان يدرأ به عنى سوط إلا كنت متكلما لديه . ورواه الثورى عن أبى حيان التيمى نحوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أسد ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد . قال : كان سليمان إذا طعم . قال : الحمد لله الذى كفانى المؤونة وأحسن الرزق ، كذا فى كتاب سليمان. وقال غندر عن شعبة : كان سليمان إذا طعم (١) * حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا شعبة مثله .

أسند الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود ، وعن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهما .

روى عنه عمارة بن عمير ، وإبراهيم التيمى ، وثمامة بن عقبة .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ثنا أبو يعلى ثنا عبد الغفار بن عبد الله ثنا على بن مسهر ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عيسى بن يونس وجرير ويحيى بن عبد الملك قالوا عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال : « دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديداً ، فمسسته فقلت : يارسول الله إنك لتوعك وعكا شديداً ، قال : إنى أوعك كما يوعك رجلان منكم . قال قلت : ذلك بأن لك أجرين ، قال : وذاك بذاك . ثم قال: مامن مسلم يصيبه أذى من شوك فما سواه إلا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها » . لفظ أبى يعلى ورواه الثورى وشعبة وأبو معاوية وأبو حمزة ويعلى بن عبيد فى آخرين والحديث متفق على صحته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا

---

(١) بياض فى الازهرية والصحيح ليس هنا بياض بل ذلك على اصطلاح المحدثين .

أبو معاوية ثنا الاعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيكم مال وارثه أحب اليه من ماله ، قال قالوا : يارسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه ، قال : اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله ، مالك من مالك إلا ماقدمت ومال وارثك ماأخرت » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتعدون الصرعة فيكم . قال : قلنا الذى لايصرعه الرجال . قال : لا ولكن الصرعة الذى يملك نفسه عند الغضب » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتعدون الرقوب فيكم . قال : قلنا الذى لا ولد له . قال : لا ولكن الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيئا » . صحيح متفق عليه . رواه عن الأعمش حفص بن غياث وعيسى بن يونس وجرير وأبو الأحوص وأبو عوانة فى آخرين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة » . رواه يحى بن حماد عن أبى عوانة مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبد الله بن يحي ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحي بن عبد الحميد ثنا أبو الأحوص وأبى (١) ح . وحدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن المثنى ثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا أبو شهاب قالوا عن الأعمش عن عمارة بن عميرعن الحارث بن سويد . قال: حدثناعبدالله بن مسعود حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والآخر عن نفسه . قال : « إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا » . قال وقال : « إن الله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل بدوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع

---

(١) كذا فى الاصلين ولعله وحدثنا ابى ومحمد الخ .

رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته عليها طعامه وشرابه ، فانطلق في طلبها حتى اشتد عليه العطش أو الجوع ـ شك أبو شهاب ـ قال أرجع إلى مكاني فأموت فيه فرجع إلى مكانه فوضع رأسه فاستيقظ فاذا هو براحلته عنده وعليها طعامه وشرابه » . السياق لابي شهاب ولم يذكر أبو الاحوص ذكر ذنوب المؤمن والفاجر رواه مقتصرا على ذكر التوبة ، وممن رواه عن الاعمش شعبة بن الحجاج وقطبة بن عبد العزيز وأبو معاوية وأبو أسامة وجرير ومحمد بن عبيد في آخرين ، والحديث متفق على صحته * حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا على بن حجر وهشام بن عمار قالا ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن ثمامة بن عقبة عن الحارث ابن سويد أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من رجل في قوم يعمل فيهم بمعاصي الله هم أكثر منه وأعز فيداهنون في شأنه إلا عاقبهم الله » . هذا حديث غريب من حديث الحارث ابن سويد لم نكتبه إلا من هذا الوجه . * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا الحسن بن عصمة ثنا أحمد بن محمد بن الاصفر ثنا إبراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبي مريم عن عمرو بن مرة عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له » . هذا حديث غريب من حديث الحارث ومن حديث عمرو بن مرة لم يروه عن عمرو إلا أبو مريم — وهو عبد الغفار بن القاسم كوفي في حديثه لين . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا كثير بن يحيي صاحب البصري ثنا أبو عوانة عن الاعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود . قال : « لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار حتى ان إبليس الاباليس ليتطاول لها رجاء أن تصيبه » . كذا رواه إبراهيم عن الحارث موقوفا ، وهو غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو عوانة .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثنى أبى ثنا محمـد بن جعفر ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عـلى بن أبى طالب كرم الله وجهه . أن النبى صـلى الله عليـه وسـلم : « نهى عن الدباء والمزفت » . صحيـح متفق عليـه من حديث إبراهيم والحارث ، ورواه سفيان الثورى وشريك وغـيرهما عن الاعمش .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حـدثنى أبى ثنا محمـد بن جعفر ثنا شـعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد . قال قيل لعلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه : ان رسولـكم صلى الله عليه وسلم كان يخصكم بشىء دون الناس عامة ، فقال : ماخصنا رسول الله بشىء لم يخص به الناس ، ليس شىء فى قراب سيفى هذا . قال : فاخرج صحيفة فيها شىء من أسنان الابل ، وفيها أن المدينة حرم مابين ثور الى عاير (١) فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فان عليه لعنة الله والملائـكة والناس أجمعين ، لايقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل» . قال : عبد الله بن أحمـد بن حنبل ذكر أبى : الحارث بن سويد فعظم شأنه وذكره بخير وقال ما بالـكوفة أجود إسنادا منه ، حدثنا إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه عن النبى صـلى الله عليه وسلم . قال : وسمعت أبى يقول مابقى أحد يحدث بهذه الأحاديث غيرى وغير يحيى بن معين ذكره بعقب أحاديث الاعمش عن إبراهيم عن الحارث والحديث صحيـح متفق عليـه * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ثنا حصين بن عمر الاحمسى ثنا الاعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد . قال سمعت عليا رضوان الله عليـه يقول : « حجوا قبل أن لاتحجوا ، فـكأنى أنظر إلى حبشى أصلع أقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا » . فقلت له : شىء تقوله

---

(١) كذا فى الاصلين (عاير) قال ياقوت قال الزبير وهو جبل بالمدينة وقال عمه مصعب لايعرف بالمدينة جبل يقال له عير ولا عاير ولاثور . وفى النهاية : انه حرم المدينة مابين عير الى ثور ، هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة الى آخر ماحكاه فى مادة ثور فراجعه .

برأيك أو سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم . قال : لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ، ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم » . هذا حديث غريب من حديث الحارث وإبراهيم لم يروه عن الأعمش إلا حصين بن عمر .

٢٥٥ — الحارث بن قيس الجعفى

ومنهم الحارث بن قيس الجعفى

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا الاعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس . قال : اذا كنت فى أمر الآخرة فتمكث ، وإذا كنت فى أمر الدنيا فتوخ ، وإذا هممت بأمر خير فلا تؤخره ، وإذا أتاك الشيطان وأنت تصلى فقال إنك مراء فزده طولا .

٢٥٦ — شريح بن الحارث الكندى

ومنهم شريح بن الحارث الكندى أبوأمية القاضى ، كان من حاله التسليم والتراضى ، والقيام على نفسه بالمحاسبة والتقاضى .

وقيل ان التصوف الحنين الى الباقى ، والآنين من الماضى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن إبراهيم ح . وحدثنا أبو بكر بن ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا اسماعيل بن علية قال ثنا ابن عون عن ابراهيم . قال : كان شريح يقول سيعلم الظالمون حق من نقضوا ، ان الظالم ينتظر العقاب ، والمظلوم ينتظر النصر .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا محمد بن العلاء قال ثنا عثام بن على عن الأعمش . قال : اشتكى شريح رجله فطلاها بالعسل وجلس فى الشمس ، فدخل عليه عواده . فقالوا : كيف تجدك ؟ فقال: صالح ! فقالوا : ألا أريتها الطبيب . فقال قد فعلت . فقالوا : ماقال لك ؟ قال:

وعد خيراً . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عن شريح . أنه خرج بإبهامه قرحة. فقالوا : لو أريتها الطبيب . قال : هو الذى أخرجها .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعى حدثنى عبدة بن أبى لبابة . قال : كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين فمكث شريح لا يخبر ولا يستخبر . رواه ابن ثوبان عن عبدة عن الشعبى عن شريح . * أخبرناه أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا زيد ابن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثوبان . قال أخبرنى عبدة أنه سمع الشعبى يقول : قال شريح كانت الفتنة فما سألت عنها . فقال رجل : لو كنت مثلك ما باليت متى مت ؟ فقال له شريح : كيف بما فى قلبى . ورواه شقيق بن سلمة عن شريح . * حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أنبأنا جرير عن الأعمش عن شقيق . قال قال شريح فى الفتنة : ما استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلما ولا معاهداً ديناراً ولا درهما . قال قلت له : لو كنت على حالك لاحببت أن أكون قدمت . قال : فأومأ إلى قلبه فقال : كيف بهذا ؟ * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ثنا أبى قال ثنا الأعمش عن شقيق . قال قال لى شريح : ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة . قال : لو كنت مثلك لسرنى أن أكون قدمت . قال: فكيف بما فى صدرى ، تلتقى الفئتان أحداهما أحب إلى من الأخرى . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير ابن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : قال شريح فى الفتنة التى كانت على عهد ابن الزبير ، ماسألت فيها ولا أخبرت . قال جعفر : وحدثنى غير ميمون أنه قال : وأخاف أن لا أكون نجوت .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا كريب يقول قال ثنا وكيع عن يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عن شريح . أنه كان يقول : أخرجوا بنا إلى الكناسة حتى ننظر الى الابل كيف خلقت .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم فى كتابه قال ثنا أبو يحيي الرازى ثنا أبو كريب ثنا عثام بن على عن الأعمش . قال : مر شريح بقوم وهم يلعبون ، فقال مالكم ؟ قالوا : فرغنا يا أبا أمامة ، قال : مابهذا أمر الفارغ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا سوار بن عبدالله العنبرى ثنا العلاء بن جرير العنبرى قال حدثنى سالم أبوعبد الله . قال : شهدت شريحا وتقدم اليه رجل قال : أين أنت ؟ قال : بينك وبين الحائط ، فقال إنى رجل من أهل الشام . فقال : بعيد سحيق ، قال : إنى تزوجت امرأة . قال : بالرفأ والبنين . قال : إنى اشترطت لها دارها ، قال : الشرط أملك ! قال اقض بيننا . قال : قد فعلت .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا ابن نمير عن سفيان عن رجل عن شريح . أنه قيل له : بأى شىء أصبت هذا العلم ، قال بمقاومة (١) العلماء ، آخذ منهم وأعطيهم .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى إسحاق عن هبيرة . سمع عليا رضى الله تعالى عنه يقول : يا أيها الناس يأتونى فقهاؤكم يسألونى وأسألهم ، فلما كان من الغد غدونا اليه حتى امتلأت الرحبة ، فجعل يسألهم ما كذا ، ما كذا ، ويسألونه يا أمير المؤمنين ما كذا فيخبرهم ، حتى ارتفع النهار وتصدعوا غير شريح جاث على ركبتيه لايسأله عن شىء إلا قال كذا وكذا ، ولايسأله شريح عن شىء إلا أخبره به . فسمعت عليا يقول : قم ياشريح فأنت أقضى العرب ! !

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا ابراهيم بن إسحاق الحربى ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبثر عن أجلح عن رجل . قال : بينا أنا قاعد عند شريح إذ جاءته جدة صبى وأمه يختصمان فيه ، كل واحدة تقول أنا أحق به . فقالت الجدة .

---

(١) فى ج والمختصر : بمفاوضة العلماء .

أبا أميـة أتيناك ، وأنت المرء نأتيه أتاك ابن وأماه ، وكلتانا تفـديه
فلو كنت تأيمت لما نازعتك(١) فيه تزوجت فهاتيه ، ولا يذهب بك التيه
ألا يا أيهـا القاضى فهـذى قصـتى فيـه

فقالت الأم :

ألا أيهـا القاضى قد قالت لك الجده
قولا فاستمع منى ولا تنظرننى رده
تعزى النفس عن ابنى وكبدى حملت كبـده
فلما صار فى حجرى يتيما ضائعا وحـده
تزجت رجاء الخـ ـير من يكفينى فقده
ومن يظهر لى الود ومن يحسن لى رفـده

فقال شريح رحمه الله :

قـد سمـع القاضى ماقلتما وعلى القاضى جهـد أن عقل
قال للجـدة بينى بالصبى وخذى ابنك من ذات العلل
أنها لوصبرت كان لها قبـل دعواها يبغها البـدل

فقضى به للجدة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمـد بن إسحاق ثنا محمد بن مسعود ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن عون عن ابراهيم عن شريح . أنه قضى على رجل باعترافه . فقال : يا أبا أميـة قضيت على بغير بينة ؟ قال : أخبرنى بذلك ابن أخت خالتك * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا ابراهيم بن اسباط ثنا على ابن الجعد أخبرنا المسعودى عن أبى حصين . قال: سئل شريح عن شاة تأكل الذباب . فقال : علف مجان ولبن طيب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن أبى حيان التيمى قال ثنا أبى . قال : كان شريح اذا مات لأهله سنور أمر بها فألقيت فى جوف داره لـ ولم يكن لها مثعب شارع إلا

---

(١) كذا فى المختصر ، وفى الاصلين : نازعتكم فيه .

فى جوف داره (١)] اتقاء لأذى المسلم .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أبو روق الهزانى ثنا الرياشى . قال قال رجل لشريح : إنى أعهدك وان شأنك لشوين (٢) . فقال شريح : أراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها فى نفسك .

* حدثنا أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوى ثنا عبد الله ابن شبيب حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن زياد بن سمعان . قال : كتب شريح القاضى الى أخ له هرب من الطاعون ، أما بعد فانك والمكان الذى أنت به بعين من لايعجزه من طلب ، ولايفوته من هرب ، والمكان الذى خلفته لم يعجل امرء حمامه ، ولم يظلمه أيامه ، وإنك وإياهم لعلى بساط واحد ، وان المنتجع من ذى قدرة لقريب والسلام .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن الشعبى عن شريح . أن عمر كتب اليه : إذا جاءك الشئ فى كتاب الله فاقض به ولايلفتنك عنه رجال، وإن جاءك ماليس فى كتاب الله فانظر سنة نبيك عليه السلام فاقض بها ، وإن جاءك ما ليس فى كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر مااجتمع عليه الناس فخذ به .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلى ثنا أحمد بن على الأبار ثنا على ابن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضى ثنا أبى عن أبيه معاوية عن ميسرة عن شريح . قال : كنت مع على رضى الله تعالى عنه فى سوق الكوفة حتى انتهى الى قاص يقص فوقف عليه . فقال : أيها القاص تقص ونحن قريب العهد ، أما إنى أسئلك فان تخرج عما سألتك وإلا أدبتك . قال القاص : سل يا أمير المؤمنين عما شئت . فقال على : ماثبات الايمان وزواله ؟ فقال القاص : ثبات الايمان الورع ، وزواله الطمع . قال على : فمثلك يقص .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن خلف بن المرزبان ثنا الرياشى

---

(١) ما بين المربعين عن ج فقط (٢) فى المختصر : لحقير .

عن الاصمعى . قال قال رجل لشريح : لقد بلغ الله بك (١) يا أبا أمية . قال : إنك لتذكر النعمة فى غيرك وتنساها فيك . قال : انى والله لأحسدك على ما أرى بك ؟ قال : ماينفعك الله بهذا ولا ضرنى .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابن عون عن الشعبى . قال قال شريح :ماالتقى رجلان إلا كان أولاهما بالله الذى يبدأ بالسلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قالا ثنا جرير عن الشيبانى عن الشعبى . قال : اشترى عمر فرسا من رجل على أن ينظر اليه ، فأخذ الفرس فسار به فعطب . فقال : لصاحب الفرس خذ فرسك ؟ فقال : لا ! قال : فاجعل بينى وبينك حكما . قال الرجل : شريح . قال : ومن شريح ؟ قال شريح العراقى . قال فانطلقا اليه فقصا عليه القصة ، فقال : يا أمير المؤمنين رد كما أخذته ، أوخذ بما ابتعته . فقال عمر : وهل القضا إلا هذا ، سر الى الكوفة . فانه لأول يوم عرفه يومئذ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثنى عبد الله بن محمد حدثنى أبى عن هشام بن محمد الكلبى قال حدثنى رجل من ولد سعد بن أبى وقاص . قال كان لشريح ابن يدع الكتاب ويهارش الكلاب . قال : فدعا بقرطاس ودواة فكتب الى مؤدبه :

ترك الصلاة لأكاب يسعى بها ... طلب الهراش مع الغواة الرجس
فاذا أتاك فعضه بملامة ... وعظه موعظة الأديب الاكيس
فاذا هممت بضربه فبدرة ... فاذا ضربت بها ثلاثة فاحبس
واعلم بأنك ما أتيت فنفسه ... مع ماتجرعنى أعز الأنفس

أسند شريح عن البدريين : منهم عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهما

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا محمد

(١) فى المختصر : بلغك الله .

ابن مصفى قال ثنا بقية قال ثنا شعبة أو غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ياعائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ، انهم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الامة ، ياعائشة ان لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع أنا منهم برئ وهم مني براء » . هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد به بقية * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباع عن روح بن الفرج ويحي بن أيوب قالا : ثنا يوسف بن عدى قال ثنا القاسم بن مالك عن أشعث بن سوار عن الشعبي عن شريح . قال قال عمر بن الخطاب : « لا تغالوا بمهور النساء ، فانها لو كانت مكرمة فى الدنيا والآخرة ، كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ، ماتزوج امرأة من نسائه ولا زوج بنتا من بناته باكثر من اثنتى عشرة أوقية » . غريب من حديث الشعبي عن شريح والمشهور من حديث ابن سيرين عن أبي العجفاء عن عمر تفرد به القاسم بن مالك المزنى عن أشعث * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي قال ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال ثنا اسماعيل بن داود المخراقى (١) ثنا سليمان بن بلال عن أبي الحسين الايلى عن الحكم بن عبد الله الايلى أن محمد بن كعب القرظى حدثه أن الحسن بن أبي الحسن حدثه . أنه سمع شريحا وهو قاضى عمر بن الخطاب يقول : قال عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستغربلون حتى تصيروا فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم (٢) وخربت أماناتهم . فقال قائل : فكيف بنا يارسول الله ؟ قال : تعملون بما تعرفون وتتركون ماتنكرون وتقولون أحد أحد ، أنصرنا على من ظلمنا وأكفنا من بغانا » . غريب من حديث محمد بن كعب والحسن وشريح ماعلمت له وجها غير هذا * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن ابن سفيان قال ثنا أحمد بن سفيان قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا عبدالجبار ابن وهب قال ثنا محمد بن عبد الله السلمى عن شريح . قال : حدثنى البدريون

---

(١) كذا ولم أقف عليه . (٢) فى ز : قد برحت عهودهم .

منهم عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مامن شاب يدع لذة الدنيا ولهوها، ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا، ثم قال يقول الله تعالى: أيها الشاب التارك شهوته لى، المبتذل شبابه لى، أنت عندى كبعض ملائكتى». غريب من حديث شريح تفرد به يحي عن عبد الجبار. * حدثنا على بن أحمد بن على المصيصى قال ثنا أيوب ابن سليمان القطان قال ثنا على بن زياد المتوثى عن عبد العزيز أبى رجاء قال ثنا غالب بن عبدالله عن شريح عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال: «الجنة مائة درجة، تسعة وتسعون درجة لأهل العقل، ودرجة لسائر الناس الذين هم دونهم». غريب من حديث شريح تفرد به عبد العزيز عن غالب.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ح. وحدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عون السيرافى المقرى قالا ثنا احمد بن المقدام ثنا حكيم بن حزام أبو سمير ثنا الاعمش عن ابراهيم بن يزيد التيمى عن أبيه. قال: وجد على بن أبى طالب درعا له عند يهودى التقطها فعرفها، فقال: درعى سقطت عن جمل لى أورق. فقال اليهودى: درعى وفى يدى، ثم قال له اليهودى: بينى وبينك قاضى المسلمين، فاتوا شريحا فلما رأى عليا قد أقبل تحرف عن موضعه وجلس على فيه، ثم قال على: لو كان خصمى من المسلمين لساويته فى المجلس ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تساووهم فى المجلس والجؤوهم الى أضيق الطرق فان سبوكم فاضربوهم، وان ضربوكم فاقتلوهم». ثم قال شريح: ما تشاء يا أمير المؤمنين؟ قال درعى سقطت عن جمل لى أورق والتقطها هذا اليهودى. فقال شريح: ماتقول يايهودى؟ قال: درعى وفى يدى. فقال شريح: صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك ولكن لابد من شاهدين، فدعى قنبرا مولاه والحسن بن على وشهدا أنها لدرعه. فقال شريح: أما شهادة مولاك فقد أجزناها، وأما شهادة ابنك لك فلا نجيزها. فقال على: ثكلتك أمك، أما سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيد اشباب أهل الجنة».

قال : اللهم نعم ! قال : أفلا تجيز شهادة سيد شباب أهل الجنة ؟ والله لأوجهنك الى بانقيا (١) تقضى بين أهلها أربعين يوما (٢) ، ثم قال لليهودى : خذ الدرع. فقال اليهودى : أمير المؤمنين جاء معى الى قاضى المسلمين فقضى عليه (٣) ورضى ، صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك سقطت عن جمل لك التقطتها ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فوهبها له على وأجازه بتسعمائة وقتل معه يوم صفين . السياق لمحمد بن عون . وقال عبد الله بن سليمان : فقال على : الدرع لك وهذا الفرس لك وفرض له فى تسعمائة ، ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفين » . غريب من حديث الاعمش عن إبراهيم تفرد به حكيم ورواه أولاد شريح عنه عن على نحوه . * حدثناه محمد بن على بن حبيش قال ثنا القاسم ابن زكريا المقرىء قال ثنا على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة عن شريح . قال : لما توجه على الى حرب معاوية افتقد درعا له فلما انقضت الحرب ورجع الى الكوفة أصاب الدرع فى يد يهودى يبيعها فى السوق . فقال له على : يا يهودى هذه الدرع درعى لم أبع ولم أهب . فقال اليهودى : درعى وفى يدى . فقال على : نصير الى القاضى ، فتقدما الى شريح فجلس على الى جنب شريح ، وجلس اليهودى بين يديه . فقال على : لولا أن خصمى ذمى لاستويت معه فى المجلس ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « صغروا بهم كما صغر الله بهم » . فقال شريح . قل : يا أمير المؤمنين فقال : نعم ! ان هذه الدرع التى فى يد اليهودى درعى لم أبع ولم أهب . فقال شريح : ماتقول يا يهودى ؟ فقال : درعى وفى يدى فقال شريح : يا أمير المؤمنين بينة قال نعم ! قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعى . قال : شهادة الابن لا تجوز للأب . فقال : رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » . فقال اليهودى : أمير المؤمنين قدمنى

---

(١) فى ز : الى ناسا وفى ج : ناسا (كذا) والصحيح من المختصر (وبانقيا) ناحية من الكوفة . (٢) فى الاصلين : ليلة . (٣) وفيهما فقفى : على والتصحيح من الرواية الثانية الآتية .

الى قاضيه وقاضيه قضى عليه ، أشهد أن هذا للحق ! أشهد أن لا إله الا الله وان محمدا رسول الله وان الدرع درعك ، كنت راكبا على جملك الأورق وأنت متوجه الى صفين ، فوقعت منك ليلا فأخذتها ، وخرج يقاتل مع على الشراة بالنهروان فقتل .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطى قال ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن محمد الملطى قال ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا حفص بن عمر وأحمد بن داود المكى قالا ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا ثنا صدقة بن موسى قال ثنا أبو عمران الجونى عن قيس بن زيد . وقال أبو داود : وزيد بن قيس عن قاضى المصرين شريح عن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول : يا ابن آدم فيم أضعت حقوق الناس ؟ فيم أذهبت أموالهم ؛ فيقول يارب لم أفسده ولكن أصبت إما غرقا وإما حرقا . فيقول الله عز وجل : أنا أحق من قضى عنك اليوم فترجح حسناته على سيئاته فيؤمر به الى الجنة » لفظ أبى داود. وقال يزيد بن هارون فى حديثه « فيدعو الله سبحانه بشئ فيضعه فى ميزانه فيثقل » . غريب من حديث شريح تفرد به صدقة عن أبى عمران .

٢٥٧ - عمرو بن شرحبيل

قال الشيخ رحمه الله : ومنهم العارف بالسبيل ، العازم على الرحيل ، أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا هناد بن السرى ثنا المحاربى عن مالك بن مغول عن أبى إسحاق . قال : أوى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الى فراشه . فقال : ياليت أمى لم تلدنى . فقالت له امرأته : أبا ميسرة أليس قد أحسن الله اليك ؟ هداك للاسلام ، وفعل

بك كذا . قال : بلى ! ولـكن الله أخبرنا إنا واردون عـلى النار ولم يبين لنا إنا صادرون عنها * حدثنا أحمد بن محمد ثنا أبوالعباس السراج ثنا محمد بن الصباح أخبرنا جرير عن فضيل بن غزوان عن امرأة عمرو بن شرحبيل . قالت : كان عمرو بن شرحبيل اذا آوى الى فراشه . قال : وددت أنى لم أك شيئا قط .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبومعاوية ثنا الاعمش عن شقيق أبى وائل . قال : ما ولدت همدانية قط أحب إلى أن أكون فى مسلاخه ، من عمرو بن شرحبيل * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عبيد بن يعيش ثنا يحيي بن آدم ثنا مالك بن مغول عن واصل الاحدب عن أبى وائل . قال : ما فى همدان أحد أحب إلى أن أكون فى مسلاخه من عمرو ، قيل له : ولا مسروق ؟ قال ولا مسروق . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عاصم عن أبى وائل . قال : ما اشتملت همدانية على مثل أبى ميسرة ، فقيل : ولا مسروق ؟ فقال : ولا مسروق .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمى وأبو قدامة قالا ثنا يزيد بن هارون انبأنا العوام عن عمرو بن مرة عن أبى وائل . قال : انبأنا عمرو بن شرحبيل وكان من أفضل أصحاب عبدالله بن مسعود.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ح . وحدثنا محمد بن أحمـد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا على بن المدينى ثنا عبـد الرحمن بن مهدى قالا ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة . قال قال لى عبد الله بن مسعود : يا عمرو (فلا أقسم بالخنس الجوارى الـكنس) ما هو ؟ قلت ؟ البقر قال : وأنا أرى ذلك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا الحسن ابن سهل حدثنى يحيي بن زكريا بن أبى زائدة عن أبيـه عن أبى إسحاق عن مرة بن شرحبيل . قال : سئل سلمان بن ربيعة عن فريضـة فخالفه عمرو بن شرحبيل فغضب سلمان بن ربيعـة ورفع صوته . فقال عمرو بن شرحبيل :

والله لكذلك أنزلها الله تعالى ! فاتيا أبا موسى الاشعرى فقال : القول ما قال أبوميسرة ، وقال لسلمان : ما كان ينبغى لك أن تغضب إن أرشدك رجل . وقال لعمرو : قد كان ينبغى لك أن تساوره يعنى تساره ولا ترد عليه والناس يسمعون . رواه الثورى عن أبى إسحاق عن مرة نحوه . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا وكيع عن أبيه عن أبى اسحاق حدثنى جار لهم . قال : دخل شريح على أبى ميسرة يعوده . فقال : تصلى إيماء ؟ قال : نعم ! قال : أنت أعلم منى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عمارة . قال قال أبو معمر عبد الله بن سخبرة ، لما مات أبو ميسرة : يا أصحاب عبد الله امشوا خلف أبى ميسرة ، فانه كان يستحب أن يمشى خلف الجنائز . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا وكيع وعبد الرحمن عن أبى اسحاق . ان أبا ميسرة : أوصى أن يصلى عليه شريح .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن يحيي بن منده ثنا احمد ابن اسحاق الاهوازى ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن أبى ميسرة فى قوله تعالى : (كل يوم هو فى شأن) قال : من شأنه أن يميت من جاء أجله ، ويصور فى الأرحام من يشاء ، ويعز من يشاء ، ويذل من يشاء ويفك الأسير .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبى وائل . قال قال عمرو بن شرحبيل : رأيت فى المنام كأنى دخلت الجنة فاذا قباب مضروبة فقلت لمن هذا ؟ فقيل لذى الكلاع وحوشب وكانا قتلا مع معاوية . قلت : فاين عمار وأصحابه ؟ قالوا ! أمامك ، قلت : وقد قتل بعضهم بعضا ، فقال : إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة . رواه عبد الرحمن بن مهدى عن يحيي بن سعيد عن سفيان الثورى عن الاعمش عن أبى وائل نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الديرى قال قرانا على عبد الرزاق عن معمر عن ابى اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال: مات رجل فلما أدخل قبره أتته الملائكة فقالوا إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله . قال : فذكر صيامه وصلاته واجتهاده . قال : فخففوا عنه حتى انتهى الى عشرة من عذاب الله ، ثم سألهم فخففوا عنه حتى انتهى الى واحدة . فقالوا : إنا جالدوك جلدة واحدة لا بد منها ، فجلدوه جلدة اضطرم قبره نارا وغشى عليه ، فلما افاق . قال : فيم جلدتمونى هذه الجلدة . قالوا : انك (١) نمت يوما ثم صليت ولم تتوضأ ، وسمعت رجلا يستغيث مظلوما فلم تغثه . رواه أبو سنان عن اسحاق نحوه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا اسحاق الرازى عن أبى سنان عن أبى اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال : مات رجل فأتاه ملك معه سوط من نار . فقال : انى جالدك بهذا مائة جلدة ، فذكر نحوه .

* حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبيد أبوعبدالرحمن ثنا حفص بن عمران الفزارى عن أبى اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . فى قوله تعالى : (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا) قال : عيسى ابن مريم عليه السلام يأكل من غزل أمه .

أسند عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مسعود ، وخباب بن الارت ، وكبار الصحابة من المهاجرين والانصار رضوان الله عليهم أجمعين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلف بن الوليد ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله ابن رجاء قالا ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن أبى ميسرة عن عمر بن الخطاب . قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر : اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا (٢) فنزلت هذه الآية التى فى سورة البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم

---

(١) فى ج والمختصر : انك بلت (٢) فى الازهرية : شفاء فى الجميع .

كبير) الآية . قال : فدعى عمر فقرئت عليه ، فقال : اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا (١) فنزلت هذه الآية فى سورة النساء (يا أيها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى) فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقام الصلاة نادى لايقربن الصلاة سكران ، فدعى عمرفقرئت عليه. فقال : اللهم بين لنا فى الخمر بياناشافيا (١) فنزلت الآية التى فى سورة المائدة فدعى عمرفقرئت عليه ، فلما بلغ فهل أنتم منتهون . قال عمر : انتهينا انتهينا ». رواه سفيان الثورى وقيس بن الربيع عن أبى اسحاق نحوه . * حدثناه سليمان ابن احمد قال ثنا الحسن بن العباس الرازى قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا جرير عن سفيان الثورى ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحيى الحمانى قال ثنا قيس بن الربيع قالا عن ابى اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال قال عمر بن الخطاب : اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا (١) فنزلت هذه الآية التى فى سورة البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر) الآية فذكر نحوه . رواه عبد الرحمن بن مهدى وغيره عن سفيان مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبى اسحاق عن أبى ميسرة . قال قال عمر : يارسول الله هذا مقام خليل ربنا تعالى . قال : نعم ! قال : أفلا نتخذه مصلى ؟ قال : فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضى قالا ثنا محمد ابن كثير قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل أبى ميسرة الهمدانى عن عبد الله بن مسعود . قال قلت : « يارسول الله أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهوخلقك ، قال ثم أى ؟ قال : ثم أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قال ثم اى ؟ قال : ثم ان تزنى بحليلة جارك ، قال فانزل

---

(١) فى الازهرية : شفاء فى الثلاث محلات

الله سبحانه وتعالى تصديق قول نبيه صلى الله عليه وسلم (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون) الآية ».
رواه جرير وابن نمير وغيره عن الاعمش مثله ، وخالف معمر أصحاب الاعمش فرواه عن الاعمش عن أبى وائل عن مسروق عن عبد الله * حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن ابراهيم قال أنبأنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن أبى ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ابن مسعود . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك » فذكر مثله . ورواه واصل عن أبى وائل نخالف الاعمش ومنصورا * حدثناه محمد بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أنبأنا شعبة عن واصل قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك . قلت : ثم أى ؟ قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قلت : ثم أى ؟ قال أن تزنى بحليلة جارك » كذا رواه واصل من دون أبى ميسرة وتابع شعبة الثورى ومهدى بن ميمون عن واصل عليه . ورواه سعيد بن مسروق عن واصل عن أبى وائل عن عبد الله مثله موقوفا ، وتابعه على الوقف الحسن بن عبيد الله النخعى عن أبى وائل عن عبد الله .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال ثنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب وعن عمارة بن عمير عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إنكم سترون بعدى إثرة وأمورا تنكرونها . قلنا : فما تأمرنا ؟ قال : ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم » . غريب من حديث الثورى عن الاعمش تفرد به مؤمل عنه * حدثنا إبراهيم ابن احمد بن أبى حصين والحسن بن حمويه الخثعمى قالا ثنا محمد بن عبد الله

الحضرمى قال ثنا محمد بن جعفر بن أبى موانة (١) قال ثنا يونس بن بكير عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن أبى عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من كذب على متعمدا ليضل به فليتبوأ مقعده من النار » . هـذا حديث غريب من حديث طلحة والاعمش لم يروه مجودا مرفوعا إلا يونس بن بكير * حدثنا محمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا عبيد بن عبيدة التمار قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيـه عن سليمان عن سفيان عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « يجئ الرجل آخذا بيد الرجل فيقول : يارب هذا قتلنى فيقول الله تعالى لم قتلته ؟ فيقول . لتـكون العزة لك قال فيقول فانها لى ! قال : ويجئ الرجل آخـذا بيـد الرجل فيقول : يارب قتلنى هـذا فيقول الله تعالى لم قتلته ؟ فيقول : لتـكون العزة لفلان ؟ فيقول : إنها ليست له بؤ بذنبه » . غريب من حديث سليمان التيمى عن الاعمش لم يروه عنه إلا ابنه معتمر ، ورواه عمرو بن عاصم عن معتمر مثله * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا إبراهيم بن المستمر العروقى قال ثنا عمرو بن عاصم بن معتمر مثله .

* حـدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا ابراهيم بن إسحاق الحربى قال ثنا الحسين بن الاسود ح . وحدثنا سليمان بن احمـد قال ثنا أبو جعفر زهير قال ثنا ابن كرامه قالا ثنا عبـد الله بن موسى قال ثنا فطر عن أبى اسحاق عن عمرو بن شرحبيل .قال دخلت على خباب نعوده وقال : لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يتمنين أحدكم الموت لتمنيته » . غريب من حديث عمرو عن خباب لم نـكتبه الا من حديث فطر .

---

(١) فى الاصلين : مواتية . والتصحيح من الخلاصة وقال بضم الميم وفتح المثلثة الـكلبى العلاف .

٢٥٨ - عمرو بن ميمون الأودى

ومنهم عمرو بن ميمون الأودى . المتحمل للعناء ، المتشوق للقاء ، كان للحياة مستبقا ، وللعبادة معتنقا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى ابن معين ثنا أبو المنذر قال سمعت اسرائيل يحدث عن أبى اسحاق أن عمرو ابن ميمون الأودى : حج مائة حجة وعمرة ، وان الاسود بن يزيد حج سبعين حجة وعمرة . كذا رواه اسرائيل عن أبى إسحاق ورواه شعبة عن أبى إسحاق أن عمرو بن ميمون حج ستين حجة وعمرة .

* حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن إسحاق الحربى ثنا عبدالله ابن مطيع ثنا هشام عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون : أنه كان يتمنى الموت ويقول : اللهم لاتخلفنى مع الأشرار ، والحقنى بالأخيار . * حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن مطيع ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع قالا ثنا هشيم ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون . أنه كان لايتمنى الموت حتى أرسل إليه يزيد بن أبى مسلم فتعنته ولقى منه شدة ولم يكد أن يدعه ثم تركه بعد ذلك . قال فكان يقول : اليوم أتمنى الموت ، اللهم الحقنى بالأبرار ، ولا تخلفنى مع الأشرار ، وأسقنى من خير الأنهار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : « اغتنم خمسا قبل خمس ؛ حياتك قبل موتك ، وفراغك قبل شغلك ، وغناك قبل فقرك ، وشبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنى أبو معمر ثنا قبيصة عن يونس بن أبى إسحاق . قال : كان عمرو بن

ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله عزوجل . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبى ثنا سفيان عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون . قال : المساجد بيوت الله وحق على المزور أن يكرم زائره .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا عباس بن الفضل الاسقاطى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : لما تعجل موسى عليه السلام إلى ربه رأى رجلا فى ظل العرش فغبطه بمكانه . وقال : إن هذا لكريم على ربه عزوجل ، فسأل ربه أن يخبره باسمه فأخبره . فقال : لكن سأنبئك من عمله ، كان لايحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله ، ولا يمشى بالنميمة ، ولايعق والديه . رواه الأعمش عن أبى إسحاق نحوه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى رحمه الله ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن عمرو ابن ميمون فى قوله تعالى : (وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها) قال : لا إله إلا الله . * حدثنا أبى ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا أحمد بن إسحاق الجوهرى ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : ماتكلم الناس بشئ أعظم من لا إله إلا الله . فقال سعيد بن عياض : تدرى ماهى ؟ هى والله الكلمة التى ألزمها محمداً وأصحابه وكانوا أحق بها وأهلها .

* حدثنا أبوحامد بن جبلة ثنا أبوالعباس السراج ثنا يحيى بن عثمان الحربى ثنا سويد بن عبد العزيز عن حصين عن عمرو بن ميمون الأودى . قال : ثلاثة ارفضوهن ولا تكلموا فيهن ؛ القدر والنجوم وعلى وعثمان .

* حدثنا أبوبكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى على بن حكيم الأودى ثنا شريك عن حزن بن بشر عن عمر بن ميمون . فى قوله تعالى : (مقصورات فى الخيام) خيمة من لؤلؤة واحدة قصورها وأبوابها منها .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن آدم ثنا يحيى بن

يمان ثنا سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون . فى قوله تعالى : (وظل ممدود) قال : مسيرة سبعين ألف سنة .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا داود ابن رشيد ثنا أبو المليح . قال قال عمرو بن ميمون : مايسرنى أن أمرى يوم القيامة الى أبوى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : لما كبر عمرو بن ميمون ، وتد له وتداً فى الحائط فكان إذا سئم من طول القيام استمسك به ، أو يربط حبلا فيتعلق به .

أخبرنا القاضى محمد بن أحمد بن إبراهيم فى كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الله بن عون ثنا مروان بن معاوية ثنا محمد بن عبيد الكندى قال سمعت عمرو بن ميمون وهو يقول : اللهم إنى أسألك السلام والاسلام ، والأمن والايمان ، والهدى واليقين ، والأجر فى الآخرة والأولى .

أسند عمرو بن ميمون الأودى : عن عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وأبى هريرة ، ومعاذ بن جبل ، وأبى أيوب الأنصارى ، وأبى مسعود عقبة بن عمرو رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل قال ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب : « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس ؛ من الجبن والبخل وسوء العمر وعذاب القبر وفتنة الصدر » . رواه يونس بن أبى اسحاق عن أبى اسحاق * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبى اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول : « شهدت عمر بن الخطاب بجمع بعد ما صلى الصبح وقف فقال : ان المشركين كانوا لايفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم ، فافاض عمر قبل طلوع الشمس » .

رواه الثورى والحجاج بن أرطاة واسرائيل وقيس عن أبى اسحاق نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يحيي بن أبى بكير قال ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : « شهدت عمر بن الخطاب غداة طعن فكنت فى الصف الثانى وما منعنى أن اكون فى الصف الاول إلا هيبته ، كان يستقبل الصف الاول إذا اقيمت الصلاة فان رأى انسانا متقدما أو متأخرا اصابه بالدرة ، فذلك الذى منعنى أن اكون فى الصف الأول فكنت فى الصف الثانى . فجاء عمر يريد الصلاة فعرض له(١) أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ، فناجاه غير بعيد ثم تركه ثم ناجاه ثم تركه ثم ناجاه ثم تركه ثم طعنه . قال : فرأيت عمر قائلا بيده هكذا يقول : دونكم الرجل قد قتلنى قال فماج الناس فجرح منهم ثلاثة عشر رجلا فمات منهم ستة أو سبعة وماج الناس بعضهم فى بعض ، فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه . فقال قائل : الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس فتدافع الناس فدفعوا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين فى القرآن اذا جاء نصر الله والفتح وإنا اعطيناك الكوثر ، واحتمل ، فدخل عليه الناس . فقال : يا عبد الله بن عباس ، اخرج فناد فى الناس عن ملأ منكم كان هذا . قالوا . معاذ الله ولا علمنا ولا اطلعنا . فقال : ادعوا الى بالطبيب (٢) فدعوه . فقال : أى الشراب احب اليك . فقال : النبيذ ، فشرب نبيذا فخرج من بعض طعناته ، فقال الناس : هذا صديد قال فسقوه اللبن فشرب لبنا فخرج من بعض طعناته فقال : ما أرى أن تمسى فما كنت فاعلا فافعل . فقال : ياعبدالله بن عمر ناولنى الكتف فلو اراد الله أن يمضى ما فيها امضاه . فقال عبد الله : انا اكفيك محوها ، قال : لا والله لا محاها احد غيرى ! قال فمحاها عمر بيده وكان فيه فريضة الجد . فقال : ادعوا لى عليا وعثمان وعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعدا ، قال فدعوا . قال : فلم يكن احد من القوم إلا عليا وعثمان فقال : يا على ان هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله وصهرك وما اعطاك

---

(١) فى ز : فنمه (٢) وفيها : ادعو الى طبيبا .

الله من الفقه والعـلم ، فان ولوك هذا الأمر فاتق الله فيه . ثم قال : يا عثمان أن هؤلاء القوم لعلهـم ان يعرفوا لك صهرك من رسول الله وشرفك فان ولوك هـذا الأمر فاتق الله . ولا تحمل بنى أبى معيط على رقاب الناس . يا صهيب صل بالناس ثلاثا واخل هؤلاء فى بيت فاذا اجتمعوا على رجـل فمن خالفهم فليضربوا رأسه . قال : فلما خرجوا قال ان ولوها الاجلح سلك بهم الطريق . فقال له عبد الله بن عمر : مايمنعك ؟ قال : اكره أن اتحملها حيا وميتا . ورواه حصين بن عبد الرحمن السلمى عن عمرو بن ميمون نحوه مطولا .

* حدثنا أبو عمر ومحمد بن احمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا عبـد الـكريم بن عبد الرحمن البجلى الخزاز قال ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما ساء عمل قوم إلا زخرفوا مساجدهم » . غريب من حديث عمرو وأبى اسحاق تفرد به عنه عبد الـكريم .

* حدثنا سعد بن محمد الناقد قال ثنا محمـد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا طاهر بن أبى احمد الزبيرى قال حدثنى أبى قال ثنا أبو اسرائيل عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال : « إذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر ، ما كنا ننـكر ونحن اصحاب رسول الله متوافرون أن السكينة تنطق على لسان عمر » . هذا حديث غريب من حديث عمرو والوليد لم نـكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبـد الله . قال : « قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من اربعين ، فقال: أترضون ان تـكونوا ربع أهل الجنـة ؟ قالوا : نعم ! قال : اترضون أن تـكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قال : فوالذى نفسى بيده انى لارجو أن تـكونوا نصف أهل الجنـة ، وذلك ان الجنـة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم فى الشرك إلا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود ، أو كالشعرة السوداء فى

جلد الثور الاحمر » . رواه زيد بن أبي انيسة ومعمر بن راشـد واسرائيل وأبو الاحوص عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا أبو بكر محمـد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال ثنا يحيي بن يحيي قال ثنا يحيي بن زكرياء (١) عن أبيه عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ابن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليـه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا » . رواه سفيان الثوري وزهـير واسرائيل عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد قالا ثنا محمد بن يونس الـكديمي قال ثنا سهل بن حماد أبو عتاب قال ثنا جرير بن أيوب عن أبي اسـحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : « في قوله تعالى (يوم تبدل الارض غير الارض) قال : تبدل بارض بيضاء كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام ، ولم يعمل فيها خطيئة » . لم يروه عن أبي اسحاق مرفوعا إلا جرير ، ورواه أبو الاحوص واسرائيـل وزكرياء بن أبي زائدة موقوفا على عبد الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا يحيي بن عبـد الحميد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي » . لم يروه عن عمرو إلا أبو بلج يحيي بن أبي سليمان ورواه شعبة عن أبي بلج مثله . * حدثناه سليمان بن أحمـد قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا أبو جعفر النفيلي قال ثنا سكين بن بكير قال ثنا شعبة قال ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمر بالأبواب فسدت كلها إلا باب علي » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا شعبة عن يحيي بن أبي سليمان عن عمرو بن

---

(١) في ج : يحيي بن يحيي بن زكريا .

ميمون عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من سره أن يجد طعم الايمان ، فليحب المرء لايحبه إلا لله » (١) .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مسعر بن كدام عن أبى قيس عن عمرو بن ميمون عن أبى مسعود الأنصارى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز احدكم — أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن ، فكأنه ثقل عليهم فقال : الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد الى آخره » . رواه الثورى عن أبى قيس مثله واختلف على عمرو بن ميمون فيه .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة (٢) قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا أبو كريب قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبى أيوب الأنصارى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » . ورواه الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون فخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه . * حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال ثنا محمد ابن غالب بن حرب قال ثنا أبو حذيفة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قالا ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون فخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه . * حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا أبو حذيفة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قالا ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن ابن أبى ليلى عن امرأة من الأنصار قالت قال أبو أيوب الأنصارى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أيعجز أحدكم أن يقرأ فى ليلة بثلث القرآن ، فاشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه فسكتنا . فقال : أيعجز أحدكم ؟ قالها ثلاثا ثم قال : من قرأ فى ليلة الله الواحد الصمد فقد قرأ ليلته ثلث القرآن » .

---

(١) سقط هذا الحديث من نسخة جده (٢) فى ج : أبو اسحاق حمزة

٢٥٩ — عمرو بن عتبة

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم المجاب المستشهد ، عمرو بن عتبة ابن فرقد ، كان مظللا محروسا ، وبالبلاء مكللا ممسوسا .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله أحمد بن حنبل حدثنى أبى وأحمد بن إبراهيم الدورقى قالا ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت الأعمش يحدث عن إبراهيم بن علقمة . قال : خرجنا ومعنا مسروق وعمرو بن عتبة ومعضد غازين ، فلما بلغنا ماسبذان (١) وأميرها عتبة بن فرقد . فقال لنا ابنه عمرو بن عتبة : إنكم إن نزلتم عليه صنع لكم نزلا ، ولعله أن تظلموا فيه أحداً ، ولكن إن شئتم قلنا فى ظل هذه الشجرة وأكلنا من كسرنا ثم رجعنا ففعلنا ، فلما قدمنا الأرض قطع عمرو بن عتبة جبة بيضاء فلبسها . فقال : والله أن تحدر لى الدم على هذه لحسن فرمى فرأيت الدم يتحدر على المكان الذى وضع يده عليه فمات . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن زيد . قال : خرجنا فى جيش فيهم علقمة ويزيد بن معاوية النخعى وعمرو بن عتبة ومعضد العجلى . قال : فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة بيضاء . فقال : ما أحسن الدم يتحدر على هذه ، قال : فأصابه حجر فشجه قال فتحدر الدم عليها فمات منها فدفناه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد ابن ابراهيم ثنا على بن إسحاق قال أنبأنا عبد الله — يعنى ابن المبارك قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش . قال قال عمرو بن عتبة بن فرقد : سألت الله ثلاثا فأعطانى اثنتين ، وأنا أنتظر الثالثة . سألته أن يزهدنى فى الدنيا فما أبالى ما أقبل منها وما أدبر ، وسألته أن يقوينى على الصلاة فرزقنى منها ، وسألته

---

(١) فى ز : ماسهدان وفى ج : ماسيدان والتصحيح من معجم ياقوت و(ماسبذان) بفتح السين المهملة والباء الموحدة والذال معجمة وآخره نون .

الشهادة فأنا أرجوها . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن ابراهيم ثنا على بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله — يعنى ابن المبارك قال أنبأنا عيسى بن عمر عن السدى قال حدثني ابن عم لعمرو بن عتبة . قال : نزلنا فى مرج حسن فقال عمرو بن عتبة : ما أحسن هـذا المرج ؟ ما أحسن الآن لو أن مناديا نادى ياخيل الله اركبى ، فخرج رجل فكان فى أول من لقى فأصيب ثم جئ به فدفن فى هذا المرج . قال : فما كان بأسرع من أن نادى مناد ياخيل الله اركبى ، فخرج عمرو فى سرعان الناس فى أول من خرج فأتى عتبة فأخبر بذلك . فقال : على عمراً على عمراً ، فأرسل فى طلبه فما أدرك حتى أصيب . قال : فما أراه دفن إلا فى مركز رمحه ، وعتبة يومئذ على الناس . قال وقال غير السـدى : أصابه جرح فقال والله إنك لصغير ! وإن الله تعالى ليبارك فى الصغير ، دعونى فى مكانى هذا حتى أمسى فان أنا عشت فارفعونى ، قال فمات فى مكانه ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة . قال قال عتبة بن فرقد لعبد الله : ياعبد الله ألا تعيننى على ابن أخيك يعيننى على ما أنا فيه من عمل . فقال له عبد الله : ياعمرو أطع إباك . قال : فنظر إلى معضد وهو جالس فقال له معضد : لا تطعهم واسجد واقترب . فقال عمرو : يا أبت إنما أنا عبد أعمـل فى فكاك رقبتى فدعنى فأعمل فى فكاك رقبتى ، قال فبكى عتبة فقال : يابنى إنى لأحبك حبين حبا لله ، وحب الوالد لولده . قال عمرو : ياأبت إنك قد كنت أتيتنى بمال قد بلغ سبعين ألفا فان كنت سائلى عنه فهوذا فخذه وإلا فدعنى فأمضيه . قال له عتبة : فأمضه قال فأمضاها فما بقى منها درهما .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمـد بن ابراهيم ثنا على بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أنبأنا عيسى بن عمر عن السدى . قال : خرج عمرو بن عتبة بن فرقد فاشترى فرسا بأربعـة آلاف درهم فعنفوه يستغلونه . فقال : مامن خطوة يخطوها يتقدمها الى عدو

إلا وهى أحب إلى من أربعة آلاف .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت فى كتاب أبى قال حدثنى بعض البصريين قال ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الحميد ابن لاحق عن من ذكره . قال : كان له — يعنى عمرو بن عتبة — كل يوم رغيفان يتسحر بأحدهما ويفطر بالآخر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن إسحاق ثنا الحسن بن الحسن (١) ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عيسى بن عمر قال حدثنى خوط بن رافع أن عمرو بن عتبة : كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم ، قال فخرج فى الرعى فى يوم حار فأتى بعض أصحابه فاذا هو بالغمامة تظله وهو قائم ، فقال: أبشر ياعمرو فأخذ عليه عمرو أن لايخبر . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان ثنا زيد بن أخرم ثنا عبد الله بن داود عن على بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يصلى والسبع حوله يضرب بذنبه يحميه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء أنبأنا أحمد الدورقى ثنا على بن إسحاق ثنا ابن المبارك ثنا الحسن بن عمرو الفزارى (٢) قال حدثنى مولى لعمرو بن عتبة . قال : استيقظنا يوما حاراً فى ساعة حارة فطلبنا عمرو بن عتبة فوجدناه فى جبل وهو ساجد وغمامة تظله ، وكنا نخرج إلى العدو فلانتحارس لكثرة صلاته ، ورأيته ليلة يصلى فسمعنا زئير الأسد فهربنا وهو قائم يصلى لم ينصرف . فقلنا له : أما خفت الأسد. فقال : إنى لأستحى من الله أن أخاف شيئا سواه . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى محمد ابن العباس صاحب الشامة قال ثنا عبد الله بن داود عن على بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يسوق أو يزود ركاب أصحابه وغمامة تظله . * حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا أبو العباس الهروى ثنا زيد بن أخرم ثنا عبد الله بن داود عن على بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يرعى ركاب أصحابه وغمامة تظله .

---

(١) فى ج : الحسين بن الحسن . (٢) فى ج : الحسين بن عمرو والصحيح ما أثبتناه عن الخلاصة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أحمد بن ابراهيم حدثنى مثنى بن المثنى ثنا بشر بن المفضل (١) ثنا سلمة بن علقمة عن محمد — يعنى ابن سيرين — . قال : كان عمرو بن عتبة لايزال رجلا (٢) يتشبه به قد صحبه ، فبينما هو ليلة فى فسطاط يصلى خارجا من الفسطاط إذ جاءه أسود حتى مر فى قبلة صاحب عمرو فلم ينصرف ، ثم أتى الفسطاط فجاء حتى انطوى على رجل عمرو فلم ينصرف ، فلما أراد أن يسجد جاء حتى انطوى فى موضع سجوده فسجد عليه — أو قال فنحاه ثم سجد . فلما أصبح صاحب عمرو دخل عليه فأخبره بمر الأسود بين يديه وأنه لم ينصرف وهو يرى أنه قد صنع شيئا ، فأراه عمرو وأثره على رجله وأخبره بما صنع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سعيد بن عامر عن هشام الدستوائى . قال : لما توفى عمرو بن عتبة بن فرقد ، دخل بعض أصحابه على أخته فقال أخبرينا عنه . فقالت : قام ذات ليلة فاستفتح سورة حم فلما أتى على هذه الآية (وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين) فما جاوزها حتى أصبح .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنا عنبسة بن سعيد القرشى ثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر . قال : كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلا فيقف على القبور فيقول : يا أهل القبور قد طويت الصحف ، وقد رفعت الأعمال ، ثم يبكى ويصف بين قدميه حتى يصبح ، فيرجع فيشهد صلاة الصبح .

۞ قال الشيخ رضى الله عنه : عمرو بن عتبة من كبار تابعى أهل الكوفة مشهور بالتعبد والزهد ، شغلته العبادة عن الرواية . ذكر القاضى أبو أحمد العسال فى تاريخه أنه لايعرف له مسنداً .

---

(١) فى ز : ابن الفضل والصحيح هذا عن الخلاصة . (٢) فى الاصلين : الرجل .

٢٦٠ - معضد أبو زيد العجلى

ومنهم المتعبد المتهجد ، الشاهد المستشهد ، أبو زيد العجلى معضد .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى على بن حكيم الأودى ثنا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن همام (١) قال : انتهيت الى معضد وهو ساجد فأتيته وهو يقول : اللهم اشفنى من النوم باليسير ، ثم مضى فى صلاته .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الكلاعى عن بلال بن سعد عن معضد . قال : لولا ثلاث ؛ ظمأ الهواجر ، وطول ليل الشتاء ، ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل . ما باليت أن اكون يعسوبا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة . قال : حاصرنا مدينة فاعطيت معضدا ثوبا لى فاعتجر به فاصابه حجر فى رأسه فجعل يمسحها وينظر الى ويقول : إنها لصغيرة وان الله ليبارك فى الصغير فأصابه من دمه . قال : فغسلته فلم يذهب ، وكان علقمة يلبسه ويصلى فيه ويقول إنه ليزيده الى حبا أن دم معضد فيه . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة . أنه أصاب برده من دم معضد ، فغسله فلم يذهب اثره ، وكان يصلى فيه ويقول انه ليزيده الى حبا أن دم معضد فيه . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد . قال : خرجنا فى جيش فيهم علقمة ويزيد بن معاوية النخعى وعمرو بن عتبة ومعضد ، قال فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة بيضاء . فقال : ما أحسن الدم ينحدر على هذه ، فخرج فتعرض للقصر فاصابه

---

(١) همام : زيادة فى الازهرية .

حجر فشجه ، قال فتحدر عليها الدم ثم مات منها فدفناه . قال : وخرج معضد العجلى يتعرض للقصر فاصابه حجر فشجه فجعل يلمسها بيده ويقول : إنها لصغيرة وان الله ليبارك فى الصغيرة قال فمات منها فدفناه (١) .

۞ قال الشيخ رضى الله عنه : لا أعرف لعضد مع شهرته بالعبادة مسندا مرفوعا متصلا .

٢٦١ - شبيل بن عوف

ومنهم اخيذ الحذر والخوف ، وحفيظ النظر والجوف ، الاحمسى شبيل ابن عوف .

* حدثنا أبى رحمه الله تعالى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج (٢) ثنا عبد الله بن ادريس عن اسماعيل بن أبى خالد عن شبيل بن عوف . قال : ما اغبرت رجلاى فى طلب دنيا قط . * حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على ثنا أبو سعيد الاشج ثنا ابن ادريس قال سمعت اسماعيل بن أبى خالد يذكر عن شبيل بن عوف . قال : ما جلست فى مجلس قط إلا انتظار جنازة أو لحاجة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا الوليد بن بنان ثنا محمد ابن ميمون ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى خالد عن شبيل بن عوف . قال : من سمع بفاحشة فافشاها فهو كمن ابداها .

شبيل بن عوف يكنى أبا الطفيل ، إدرك الجاهلية وشهد فتح القادسية. سمع عمر بن الخطاب ، وزيد بن أرقم ، وأبا جبيرة الانصارى وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو سعيد احمد بن ابتاه (٣) العبادانى قال ثنا جعفر بن محمد بن

---

(١) تقدم مثل هذه الحكاية فى ترجمة عمرو بن عتبة .

(٢) فى ج : أبو سعد والصحيح ما اثبتناه (٣) كذا فى ز وفى ج : ايتا (كذا)

حرب قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن شبيل بن عوف . قال قال عمر رضى الله تعالى عنه : من مؤذنوكم اليوم ؟ قالوا : موالينا وعبيدنا . قال : إن ذلك لنقص كبير .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا على بن المدينى قال ثنا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبى خالد عن شبيل بن عوف. قال : أخبرنى أبو جبيرة رضى الله تعالى عنه عن الانصار قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى بعثت والساعة هكذا ، سبقتها كما سبقت هذه هذه فى نسم الساعة — أو نفس الساعة » . رواه أبو حمزة السكرى ومروان بن معاوية وغيرهم عن اسماعيل مثله ، وخالفهم سفيان بن عيينة فرواه عن اسماعيل عن قيس عن ابى جبيرة . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسين بن سفيان قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس عن أبى جبيرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت فى نسم الساعة » .

٢٦٢ — مرة بن شراحيل

ومنهم المدمن للتعبد ، والمواظب على التهجد ، المنقبض عن الهزل والاباطيل ، المحصن لسانه فى الفتن عن الاقاويل ، الطيب أبو إسماعيل مرة بن شراحيل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول : مرة بن شراحيل مرة الطيب ، وإنما سمى الطيب لعبادته * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم حدثنى إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن عمرو بن مرة عن مرة بن شراحيل ، وكان يسمى مرة الطيب

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن ادريس قال سمعت حصينا . قال : اتينا مرة بن شراحيل الطيب نسأل عنه فقالوا إنه فى غرفة له قد تعبد اثنتى عشرة سنة ، قال فدخلنا عليه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا

أبو بدر ثنا عمرو بن قيس الملائى عن مرة الطيب . قال أبو بدر : بلغ به الأمر الى أن سمى مرة الطيب لعبادته * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعدان بن يزيد قالا ثنا الهيثم بن جميل ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب . قال : كان مرة يصلى كل يوم وليلة الف ركعه ، فلما ثقل وبدن صلى اربعمائة ركعة ، وكنت تنظر الى مباركه كأنها مبارك الابل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفريابى ثنا يزيد بن موهب ثنا عيسى ابن يونس عن ابن أبى خالد . قال : رأيت مرة بن شراحيل يصلى على لبد وهو يمسك بوتد فى الحائط ، وكان فى قيامه يثنى على الله ويركع ويسجد * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الوليد بن شجاع حدثنى أبى ثنا العلاء بن عبد الكريم الايامى . قال : كنا نأتى مرة الهمدانى فيخرج الينا فنرى أثر السجود فى جبهته وكفيه وركبتيه وقدميه . قال : فيجلس معنا هنيئة ثم يقوم فانما هو ركوع وسجود * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الله بن إدريس ويحيي بن آدم عن مالك بن مغول عن أبى فروة الهمدانى عن ابن أبى الهذيل . قال : قلت لمرة الهمدانى وكان قد كبر ، كم بقى من صلاتك ؟ قال : شطر ، مائتان وخمسون ركعة فى كل يوم * حدثنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حسان قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن الهيثم . قال : كان مرة يصلى كل يوم مائتى ركعة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا عتاب ابن زياد المروزى ثنا عبد الله — يعنى ابن المبارك — ثنا رجل عن مرة الطيب. قال : لما كانت الفتنة الاولى عصمه الله منها ، فقال : عصمت منها لاحدثن لله شكرا فكان يصلى فى اليوم والليلة خمسين ركعة يختم فيها القرآن فلما كانت فتنة ابن الزبير عصم منها فقال عصمت منها لاحدثن لله شكرا فكان يصلى

فى اليوم والليلة عدد سور القرآن مائة ركعة وأربع عشرة ركعة يختم فيها القرآن .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أحمدبن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى عبد الرحمن بن غزوان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد الايامى. قال قيل لمرة بن شراحيل : ألا تلحق بعلى بصفين ؟ قال : إن عليا سبقنى بخير أعماله ؛ بدر وذواتها ، وأنا أكره أن أشركه فيما هان فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير حدثنى منصور بن أبى مزاحم حدثنى عبثر أبو زبيد (١) عن عقبة بن إسحاق عن إسماعيل بن أبى خالد . قال مرة : شهدت فتح القادسية فى ثلاثة آلاف من قومى فما منهم من أحد إلا خف فى الفتنة غيرى ، وما منهم أحد إلا غبطنى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو بدر ثنا عمرو بن قيس الملائى عن مرة الطيب . قال : ليتق امروء أن لا يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قرأ هذه الآية (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا (٢) أحمد الدورقى ثنا معاذ بن معاذ ثنا المسعودى حدثنى حمزة العبدى . قال : أتينا مرة بن شراحيل فقال : ألا ان الله عز وجل لم يكتب على عبد بلاء إلا أمضاه عليه وإن أطاعه ذلك العبد ، ولم يكتب لعبد رزقا إلا وفاه اياه وإن عصاه ذلك العبد .

أسند مرة بن شراحيل الهمدانى عن الصديقين الاول والاكبر (٣) وعن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخى عن مرة الهمدانى عن أبى بكر

---

(١) فى ز : أبو زيد والصحيح ما اثبتناه . (٢) كذا فى ز : وفى ج : ثنا احمد ثنا احمد ثنا احمد الدورقى ولعل احمد الثانية مكررة . (٣) كذا فى الاصلين والمختصر .

الصديق رضى الله تعالى عنه . قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « لايدخل الجنة خب ولا خائن ».

* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبى عاصم قال ثنا محمد بن أشعث أبو بكر الزهرانى ح . وحدثنا أبو بكر عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن ابن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبى الربيع السمان قال ثنا عنبسة بن سعيد قال ثنا فرقد عن مرة عن أبى بكر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ملعون من أضل أخاه المسلم أوما كره » . رواه زيد بن الحباب عن أبى سلمة الكندى عن فرقد مثله ، ورواه جابر الجعفى عن عامر الشعبى مثله * حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا على بن الحسين بن شقيق قال ثنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن مرة الهمدانى عن أبى بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة سىء الملكة وملعون من ضار مسلما أو غره » * حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا إسحاق ابن سليمان قال سمعت المغيرة بن مسلم أبا سلمة عن فرقد السبخى عن مرة الطيب عن أبى بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايدخل الجنة سىء الملكة ، فقال رجل يارسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاما ، قال : نعم ! فأكرموهم كرامة أولادكم ، وأطعموهم مما تأكلون . قال : فما تنفعنا الدنيا يارسول الله ؟ قال : فرس صالح ترتبطه تقاتل عليه فى سبيل الله عز وجل ، ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو أخوك ، واذا صلى فهو أخوك » . لم يرو هذه الاحاديث الثلاثة عن الصديق رضى الله تعالى عنه إلا مرة الطيب ولاعنه إلا فرقد السبخى . وحديث الشعبى ينفرد به أبو حمزة — وهو محمد بن ميمون السكرى عن جابر — وهو ابن يزيد .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى (١) قال ثنا أبى قال ثنا الحسن بن عمر بن

---

(١) فى الاصلين : الدستكى بالسين المهملة والتصحيح من الخلاصة .

الحسن المعدل الواسطى قال ثنا عبدالله بن العباس ح . وحدثنا محمد بن طاهر ابن قبيصة الفلقى النيسابورى قال ثنا أبى قال ثنا أحمد بن حفص قال حدثنى أبى قالا ثنا إبراهيم بن طهمان عن إسماعيل السدى عن مرة الهمدانى . قال : قرأ علينا على بن أبى طالب صحيفة قدر أصبع كانت فى قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا فيها : « ان لكل نبى حراما وأنا أحرم المدينة ، من أحدث حدثا ، أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » . هذا حديث غريب من حديث مرة لم نكتبه إلا من حديث السدى ولا عنه إلا ابراهيم بن طهمان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبوداود ح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أبى العزائم قال ثنا أحمد بن موسى الحمار قال ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن قالا ثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسى قال ثنا عاصم بن على ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا ابراهيم بن شريك الأسدى قال ثنا أحمد بن يونس قالوا ثنا محمد ابن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم ـ أو بيوتهم ناراً » . صحيح من حديث زبيد عن مرة أخرجه مسلم فى صحيحه عن عون بن سلام وعن محمد بن طلحة . * حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيي بن مطرف قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا مالك بن مغول ح . وحدثنا عبد الملك بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا أحمد بن محمد بن رستم قال ثنا عاصم بن على قالا ثنا محمد بن طلحة قالا عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال : « إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وأن الله تعالى يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الايمان إلا من يحب . فاذا أحب الله عبداً أعطاه الايمان ، فاذا بخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبنتم عن العدو

أن تقاتلوه ، وضعفتم عن الليل أن تساهروه ، فاستكثروا من قول : سبحان الله والحمد لله فانها أحب إلى الله من جبلى ذهب وفضة » لفظ مالك بن مغول ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفا ، ورفعه عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سلمان المدائنى ، ورواه سفيان الثورى عن زبيد موقوفا ومرفوعا ، ورفعه على الثورى عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم ، ورواه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعا وموقوفا . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار قال ثنا أبو همام قال ثنا أبى قال ثنا عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه عن مرة عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . ومرة وقفه . قال : « ان الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، والله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الايمان إلا من يحب » . ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعا ، ورواه إسماعيل بن أبى خالد والمسعودى فى آخرين عن زبيد مثله موقوفا ، ورواه الصباح بن محمد عن مرة أتم منه مرفوعا . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمدانى عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قد قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله يعطى الدنيا من يحب ومن لايحب ، ولا يعطى الدين إلا من أحب . فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذى نفسى بيده لايسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه . قال قلنا : وما بوائقه يارسول الله ؟ قال غشمه ، وظلمه ، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ، ولايتصدق به فيقبل منه ، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، إن الله لايمحو السيء بالسيء ، ولكن يمحو السيء بالحسن ، إن الخبيث لايمحو الخبيث » . هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا

بكر بن بكار قال ثنا شعبة عن زبيد عن مرة . قال قال عبد الله بن مسعود : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية ». رواه منصور بن المعتمر والثورى مثله عن زبيد موقوفا ، وتفرد مخلد بن يزيد عن الثورى برفعه . * حدثناه أحمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام (١) قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » .

* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب ح . وحدثنا أبو عمرو (٢) محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو بكر ابن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمدانى عن عبد الله بن مسعود . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « عجب ربنا عزوجل من رجلين ؛ رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته . قال فيقول الله عزوجل لملائكته : انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى . ورجل غزا فى سبيل الله فانهزم فعلم ماعليه فى الانهزام وماله فى الرجوع فرجع حتى أهريق دمه . فيقول الله تعالى لملائكته : أنظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى حتى أهريق دمه » . هذا حديث غريب تفرد به عطاء عن مرة وعنه حماد بن سلمة [رواه الامام أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة .] (٣)

* حدثنا محمد بن المظفر — إملاء — قال ثنا على بن الحسين بن الجنيد قال ثنا عبد الله بن هاشم الطوسى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا إسرائيل عن السدى عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) فى ج : ابن مسلم وفى ز : مسام (كذا) والتصحيح من الخلاصة .

(٢) فى ج : أبو عمر .   (٣) مابين المربعين زيادة فى الازهرية .

« يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم » . قال عبد الرحمن بن مهدى فذكرت لشعبة أن إسرائيل يرفعه فقال صدق إسرائيل ، ورواه عبد الرحمن عن شعبة مثله موقوفا . * حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ القوال المعروف بالقنديل قال ثنا عبيد بن الحسن الغزال ح . وحدثنا عبد الله بن محمد من أصل كتابه قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا الحكم بن ظهير عن السدى عن مرة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو قيل لأهل النار إنكم ماكثون فى النار عدد كل حصاة فى الدنيا سنة لفرحوا بها ، ولو قيل لأهل الجنة إنكم ماكثون فى الجنة عدد كل حصاة فى الدنيا سنة لحزنوا - زاد عبيد - ولكنهم خلقوا للأبد والأمد » . هذا حديث غريب من حديث مرة والسدى تفرد به الحكم ابن ظهير .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنبارى قال ثنا محمد بن أحمد ابن أبى العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائنى قال ثنا سلام بن سليم عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن العرنى عن الأشعث بن طليق عن مرة عن عبد الله بن مسعود . قال : اجتمعنا فى بيت أمنا عائشة رضى الله تعالى عنها فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه فتشدد ، فنعى إلينا نفسه حين دنا الفراق . فقال : « مرحبا بكم ، حياكم الله ، جمعكم الله ، نصركم الله ، رفعكم الله ، نفعكم الله ، وفقكم الله ، قبلكم الله ، هداكم الله ، سلمكم الله ، أوصيكم بتقوى الله ، وأوصى الله بكم ! أن لا تعلوا على الله فى عباده وبلاده ، فان الله تعالى قال لى ولكم (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) وقال (أليس فى جهنم مثوى للمتكبرين) . قلنا : يا رسول الله متى اجلك ؟ قال : قد دنا الأجل والمنتهى الى الله تعالى والى السدرة المنتهى والجنة المأوى والفردوس الأعلى ! قلنا : يا رسول الله من يغسلك ؟ قال : رجال أهل بيتى الأدنى فالأدنى . قلنا يا رسول الله ففيم نكفنك ؟ قال : فى ثيابى هذه ان شئتم أو يمنية أو بياض

مصر . قلنا : يا رسول الله ومن يصلى عليك ؟ وبكينا . فقال : مهلا غفر الله لكم وجزاكم الله عن نبيكم خيراً ، إذا غسلتمونى وكفنتمونى فضعونى على شفير قبرى ثم اخرجوا عنى ساعة ، فان أول من يصلى على خليلى وحبيبى جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم اسرافيل ، ثم ملك الموت مع ملائكة كثيرة ، ثم ادخلوا على فصلوا على وسلموا تسليما ، ولا تؤذونى بتزكية ولا برنة ولا بصيحة ، وليبدأ بالصلاة على رجال أهل بيتى ثم نساؤهم ، ثم أنتم واقرؤا انفسكم السلام كثيراً ، ومن كان غائبا من أصحابى فاقرؤه منى السلام كثيراً ، ألا وأنى اشهدكم أنى قد سلمت على كل من دخل فى الاسلام ، وعلى كل من تابعنى على دينى من اليوم الى يوم القيامة : قلنا : يا رسول الله فمن يدخل قبرك ؟ قال : رجال أهل بيتى مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم » . هذا حديث غريب من حديث مرة عن عبد الله لم يروه متصل الاسناد إلا عبد الملك بن عبد الرحمن — وهو ابن الاصبهانى . وما كتبناه عاليا إلا من حديث محمد بن جعفر المدائنى . وكذا وقع فى كتابى سلام بن سليم وقيل سلام بن سليمان .

۞ قال الشيخ رحمه الله : قد ذكرنا عدة من أصحاب عبد الله بن مسعود رحمهم الله تعالى وبقى منهم عدة لم نذكرهم .

منهم : زيد بن وهب ، وسويد بن غفلة ، وزر بن حبيش ، وكردوس ، وأبو عمرو الشيبانى ، ويزيد بن معاوية النخعى ، وهمام ، وغيرهم نقتصر من ذكر كل واحد منهم على حكاية أو حكايتين تدل على احوالهم ، إذ هم المشهورون بالتبحر فى علم القرآن ، والأحكام . يستغنى بالمنتشر من أخبارهم ، والمستفيض من أحوالهم عن الاستقصاء والاكثار من ذكر كلامهم وأقوالهم ، ونذكر بعض ما قيل وروى فى جماعة أصحاب عبدالله بن مسعود ، وأنهم كانوا مصابيح البلد وسرجها .

من ذاك ما * حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا الحسن بن سهل قال ثنا أبو اسامة عن مالك بن

مغول قال سمعت القاسم بن عبدالرحمن عن على . قال : أصحاب عبدالله بن مسعود سرج هذه القرية * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن سعيد بن جبير . قال : كان أصحاب عبد الله سرج هذه القرية * حـدثنا عبد الله بن مالك ثنا عبد الله بن أحمـد قال حدثنى أبى ثنا عثمان بن عمرح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا أبى قالا ثنا مالك بن مغول عن بيان الاحمسى عن الشعبى . قال : ما رأيت قوما أعظم احلاما ، ولا أكثر فقها ، ولا أكره لهـذه الدنيا من قوم صحبوا عبدالله بن مسعود . لفظ يحيى بن سعيد ولم يذكر عثمان بيانا * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا سعيد بن عمرو قال ثنا عبثر عن مالك بن مغول عن الشعبى . قال : ما رأيت قوما أعظم احلاما ، ولا افقه رجالا ، من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود لولا الصحابة ما فضلت عليهم أحدا * حـدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا الحسن ـ يعنى ابن صالح ـ عن مطرف ـ يعنى ابن طريف ـ عن ابن مسعود أنه قال لاصحابه : أنتم جلاء قلبى .

* حدثنا محمد بن أحمـد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : كان أصحاب عبـد الله الذين يفتون ويقرؤن القرآن ستة : علقمة بن قيس ، ومسروق ، وعبيدة السلمانى ، وعمرو بن شرحبيل ، والحارث بن قيس .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبو معمر قال ثنا عبـد الله بن ادريس قال سمعت مالك بن مغول يذكر عن طلحة ابن مصرف وأبى حصين . قال قال أحـدهما : لقد أدركنا اقواما ما كنا فى جنبهم إلا كاللصوص ، وقال الآخر : لو رأيتهم لاحترقت كبدك عليهم .

* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنى أبى قال ثنا أبو أحمد قال ثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق . قال : كان فى الحى شيخ يقال له

عروة إذا صلى الفجر استرجع . فقلنا له ؟ فقال : إنى ادركت اقواما ما كنا في جنبهم إلا لصوصا .

٢٦٣ - زيد بن وهب

فأما زيد بن وهب : فحدثناه عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا مالك بن مغول عن أبى منصور عن زيد بن وهب . قال : خرجت الى الجبانة فجلست فيها إلى جنب حائط ، فجاء رجل الى قبر فسواه ثم جاء فجلس الى . فقلت : من هذا ؟ قال أخى . قلت : أخ لك . قال : أخ لى فى الاسلام رأيته البارحة فيما يرى النائم فقلت فلان قد عشت الحمد لله رب العالمين . قال : قد قلتها ، لأن اكون اقدر على أن اقولها احب الى من ملء الأرض وما فيها ، ألم تر حين كانوا يدفنونى فان فلانا قام فصلى ركعتين لأن اكون اقدر على أن اصليهما احب الى من الدنيا وما فيها .

كان من شأن زيد إذا كان مقيما التعبد والتوحد ، وإذا كان مسافرا الجهاد والحج والعمرة .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حماد ثنا عثام بن على عن الاعمش عن زيد بن وهب . قال : خرجنا فى جيش فمررنا على حائط دهقان فسرح الناس خيلهم فى الزرع ، فامسكت أنا بعنان فرسى وجلست على باب الحائط . قال : فخرج الى صاحب الحائط الدهقان فقال مالك لم تسرح كما يسرح هؤلاء ؟ قلت : خشيت أن لا يحل لى ! قال : فعل الله بك وفعل ، انت سلطتهم . قال قلت : كيف ؟ وقد امسكت بعنان فرسى ، قال : لولاك هلك هؤلاء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمرو بن على ثنا عبد الله بن داود . قال : أخبرتنا مولاة لزيد بن وهب قالت : كان زيد ابن وهب قد أثر الرحل بوجهه من الحج والعمرة . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن زيد بن وهب . قال : خرجنا فى سرية فاذا رجل فى أجمة مغطى

الرأس ، فانبهناه فقلنا : أنت فى موضع مخيف فما تخاف فيه ؟ فكشف رأسه ثم . قال : إنى لاستحيي منه أن يرانى أخاف شيئاً سواه .

أسند زيد بن وهب عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعبد الله بن مسعود ، وأبى ذر ، وحذيفة ، وأكابر الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن على بن الوليد قال ثنا الفيض ابن الوثيق قال ثنا إسحاق بن إبراهيم صاحب البان قال ثنا الاعمش عن زيد ابن وهب عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير القرون القرن الذى أنا فيهم ، ثم الثانى ثم الثالث ثم الرابع لايعبأ الله بهم شيئاً » غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه الا إسحاق . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمار بن خالد قال ثنا القاسم ابن مالك عن الاعمش عن زيد . قال قال عمر : « إذا كان ثلاثة سفر فليؤمروا عليهم أحدهم ، ذاك أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم » : غريب من حديث الاعمش تفرد به القاسم بن مالك .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الفضل بن سخيت السندى قال حدثنى أحمد بن محمد الرملى قال ثنا يحيى بن عيسى قال ثنا الاعمش قال انبأنا زيد . قال : كان عمار قد ولع بقريش وولعت به فعدوا عليه فضربوه ، فجلس فى بيته ، فجاءه عثمان بن عفان يعوده فخرج عثمان فقام حتى صعد المنبر . فقال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : « تقتلك الفئة الباغية ، قاتلك فى النار » . غريب من حديث الاعمش تفرد به يحيى .

* حدثنا محمد بن عبد الله وعمر بن الحسن الواسطى قالا ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا عمر بن شاذان البصرى قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الاعمش عن زيد . قال قال على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر » . غريب من حديث الاعمش تفرد به بشر عن شريك .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن داود المكى قال ثنا ثابت بن

عياش الاحدب قال ثنا أبو رجاء الكلبي قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايزال أربعون رجلا من امتى قلوبهم على قلب إبراهيم ، يدفع الله بهم عن أهل الارض يقال لهم الابدال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة. قالوا : يارسول الله فيم أدركوها ؟ قال بالسخاء والنصيحة للمسلمين » . غريب من حديث الاعمش عن زيد ما كتبناه إلامن حديث أبي رجاء * حدثنا الحسن بن على التيمى فى جماعة قالوا أنبأنا محمد إسحاق بن خزيمة قال ثنا على بن مسلم قال ثنا عبد الصمد بن عبدالوارث . قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان – يعنى الاعمش – عن زيد بن وهب عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن رجلين دخلا فى الاسلام فاهتجرا ، كان أحدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع – يعنى الظالم » . غريب من حديث الاعمش وشعبة لم يرفعه إلا عبد الصمد . * حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن الفضل بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنى جدى محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن موسى الحرسى قال ثنا سهيل بن عبد الله . قال : سمعت الاعمش يحدث عن زيد بن وهب عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الحافظين اذا نزلا على العبد أو الامة معهما كتاب مختوم فيكتبان ما يلفظ العبد أو الأمة ، فاذا أرادا أن ينهضا . قال : أحدهما للآخر فك الكتاب المختوم الذى معك فيفكه له فاذا فيه ما كتب سواء ، فذلك قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) » . * غريب من حديث الاعمش عن زيد لم يروه عنه إلا سهيل .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن العباس قال ثنا حميد ابن الربيع قال ثنا محمد بن عمر الرومى قال ثنا أبو مسلم قائد الاعمش عن عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبدالملك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أهل الحجرات سعرت النار ، وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » . غريب من حديث

الاعمش عن زيد تفرد به عنه محمد بن فائدة أبو مسلم .

* حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد قال ثنا زكريا الغلابى قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يحيا حياتى ، ويموت ميتتى ، ويتمسك بالقصبة الياقوتة التى خلقها الله ثم قال لها كن أو كونى فكانت ، فليتول على بن أبى طالب من بعدى » . غريب من حديث الاعمش تفرد به بشر عن شريك * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن احمد (١) وأحمد بن خليد قالا ثنا أبو نعيم قال ثنا مالك بن مغول ح . وحدثنا أبو أحمد الغطريطى قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال ثنا يحيي بن آدم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن زيد ابن وهب عن حذيفة . أنه رأى رجلا قد خفف فى الصلاة ، فقال له : « مذ كم هذه صلاتك ؟ فقال : منذ أربعين سنة . فقال : ما صليت منذ أربعين سنة ، ولو مت وأنت على هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم » قال ثم ذكر أن الرجل قد يخفف ويتم ويحسن » . غريب من حديث طلحة عن زيد لا يعرف إلا من حديث مالك عنه ورواه عن مالك يحيي بن سعيد الأموى وخالد بن عبد الرحمن المخزومى ومحمد بن سابق وغيرهم .

٢٦٤ — سويد بن غفلة

وأما أبو أمية سويد بن غفلة ، فكان الأذان والصلاة عمله ، وبلغ من أقصى السن أمله ، ولم تخرج الفتن عقله ولا جهله .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن اسماعيل ثنا أحمد بن أبى طالب (٢) ثنا عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن عامر — يعنى الشعبى . قال قال سويد بن غفلة : أنا أصغر من النبى صلى الله عليه

---

(١) فى ج : فضل بن محمد . (٢) فى ج : ابن ابى الطيب . وفى الخلاصة احمد بن ابى الطيب سليمان البغدادى ابو سليمان نزيل الرى مات فى حدود الثلاثين والمائتين .

وسلم بسنة . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنى أبى وعمى أبو بكر قالا ثنا هشيم عن هلال بن خباب عن ميسرة أبى صالح عن سويد بن غفلة . قال : أتانا مصدق النبى صلى الله عليه وسلم ، وصليت معه ولم ألقه صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري وأبو حاتم قالا ثنا أبو نعيم ثنا حنش بن الحارث النخعى . قال : رأيت سويد بن غفلة يمر بنا فى المسجد الى امرأة له من بنى أسد ، وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة . * حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن أبان ومحمد بن أحمد بن أبى خلف قالا ثنا سفيان عن عاصم . قال : تزوج سويد بن غفلة وهو ابن ست عشرة ومائة سنة ، وكان يمشى يأتى الجمعة يؤمنا . * حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو كريب وهناد قالا ثنا الحسين بن على الجعفى عن الوليد بن على عن أبيه . قال : كان سويد بن غفلة يؤمنا فى شهر رمضان فى القيام ، وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو نعيم عن حنش بن الحارث . قال : رأيت سويد بن غفلة وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة ، وربما صلى ودعا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم [ثنا زهير عن عمران بن مسلم . قال : كان سويد بن غفلة جل مايصنع أن يكبر قبل أن يقول المؤذن قد قامت الصلاة . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم (١)] ثنا شريك عن عمران . قال قال سويد بن غفلة : لو استطعت أن أكون مؤذن الحى لفعلت . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم قال ثنا حنش بن الحارث عن على بن مدرك . قال كان سويد بن غفلة يؤذن بالهاجرة فسمعه الحجاج وهو بالدير . فقال : أئتونى بهذا المؤذن فأتى بسويد بن غفلة . فقال ماحملك على الصلاة بالهاجرة ؟ قال :

(١) ما بين المربعين سقط من الازهرية .

صليتها مع أبى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا محمد بن أحمد فى كتابه ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبدالرحمن بن صالح ثنا عبد الله بن جناد الجهنى عن محمد بن أبان الجعفى عن عمران بن مسلم . قال : كان سويد بن غفلة ، إذا قيل له : أعطى فلان ، وولى فلان . قال : حسبى كسرتى وملحى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا إسحاق ابن منصور ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن المنهال عن خيثمة عن سويد بن غفلة . قال : إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل لكل واحد منهم تابوتا من نار على قدره ، ثم أقفل عليهم باقفال من نار فلا يضرب فيهم عرق إلا وفيه مسمار من نار ، ثم يجعل ذلك التابوت فى تابوت آخر من نار ثم يقفل ثم يجعل ذلك التابوت فى تابوت آخر من نار ثم يقفل باقفال من نار ، ثم يضرم بينهما نارا فلا يرى أحد منهم ابدا فى النار غيرهم ، فذلك قوله تعالى (لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) وقوله تعالى : (لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش) الآية .

اسند سويد : عن أبى بكر ، وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال وغيرهم رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى ووكيع قالا ثنا سفيان عن عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن عمر . أنه : « قبل الحجر وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا » . رواه اسرائيل ومحمد بن طلحة فى آخرين عن إبراهيم نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا القاسم بن محمد الدلال قال ثنا مخول بن ابراهيم قال ثنا إسرائيل عن أبى حصين عن الشعبى عن سويد بن غفلة عن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين » . رواه مصعب بن المقدام وأبو أحمد الزبيرى عن إسرائيل ، ورواه قتادة عن الشعبى . حدثناه محمد بن

عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا بندار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر . أنه خطب بالجابية فقال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع » . ورواه سويد بن غفلة عن أبي بكر ، قد تقدم في صدر الكتاب حديثه في فضيلة العقلاء .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا على بن الحسين بن بيان قال ثنا عارم أبو النعمان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن ابن المبارك العيشى قال ثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدى عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياعبد الله بن مسعود . قلت : لبيك يارسول الله ! قال : ياعبد الله قلت لبيك ثلاثا . قال : أتدرى أى عرى الايمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : الولاية فيه والحب فيه والبغض فيه . فقال : ياعبد الله ! قلت : لبيك ثلاثا ، قال : أتدرى أى الناس أفضل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : فان أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا فى دينهم . قال : ياعبد الله ! قلت : لبيك ثلاثا ، قال : أتدرى أى الناس أعلم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وان كان مقصراً فى العمل ، وان كان يزحف على استه ، اختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث ، وهلك سائرها . فرقة آزت (١) الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم عليه السلام ، فأخذوهم وقتلوهم وقطعوهم بالمناشير ، وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازات الملوك ولا بان يقيموا بين ظهرانيهم ، فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم عليه السلام فساحوا فى البلاد وترهبوا . قال : وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله) الآية . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : من آمن بى وصدقنى واتبعنى فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعنى فأولئك هم الهالكون » . غريب من حديث سويد

(١) فى النهاية : وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله أى قاومتهم .

وأبى إسحاق تفرد به عقيل الجعدى .

* حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا مسدد قال ثنا محمد بن جابر عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال . قال : « مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخمار » .

٢٦٥ – همام بن الحارث النخعى (١)

ومنهم المتعبد القوام ، المتلذذ بالسهر للذكر هام ، وهو همام بن الحارث النخعى

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم . قال : أصبح همام مترجلا ، (٢) فقال بعض القوم: أن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليل ، قال : وكان صاحب صلاة. * حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هارون بن إسحاق ثنا ابن فضيل عن حصين ح . وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا عبد الصمد ثنا حرب — يعنى ابن شداد ثنا حصين قالا عن إبراهيم عن همام بن الحارث . أنه كان يدعو : اللهم أشفنى من النوم باليسير ، وارزقنى سهراً فى طاعتك ، فكان لاينام إلا هنيهة وهو قاعد .

أسند همام عن عبد الله بن مسعود ، وحذيفة ، وغيرهما رضى الله تعالى عنهم.

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو العباس الجرادى الموصلى قال ثنا إسحاق بن زريق قال ثنا إبراهيم بن خالد الصنعانى قال ثنا سفيان الثورى عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغسل يوم الجمعة من السنة » . لم يرفعه أحد من أصحاب الثورى إلا إسحاق بن زريق عن إبراهيم ، والمغيرة بن سقلاب عنه ، ورواه شعبة ومسعر والمسعودى عن وبرة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث . قال : قيل لحذيفة فى

---

(١) كذا فى الاصلين وفى المختصر الجعفى (٢) الترجل : تسريح الشعر وتنظيفه

رجل إن هذا يبلغ الأمراء (١) فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لايدخل الجنة قتات » . مشهور من حديث شعبة عن منصور ، ورواه أبو قطن عن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لايدخل قتات الجنة » . تفرد بحديث الحكم عمرو بن الهيثم وتابع شعبة فى روايته عن منصور ثنا سفيان الثورى وأبو عوانة ، وممن روى هذا الحديث عن إبراهيم النخعى : الأعمش ومنصور وإبراهيم بن مهاجر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا على بن المدينى ثنا معاذ بن هشام قال قرأت فى كتاب ابن (٢) بخطه ولم أسمعه منه عن قتادة عن أبى معشر عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون فى أمتى كذابون ودجالون ، منهم أربع نسوة ، وأنا خاتم النبيين لانبى بعدى » . هذا حديث غريب تفرد به معاوية عن أبيه موجوداً فى كتابه حدث به أحمد بن حنبل عن على بن المدينى . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الله ابن المدينى (٣) ثنا معاذ بن هشام مثله . * حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر ابن عياش عن الاعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث . قال : قرأ رجل عند حذيفة هذه الآية (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) فقال رجل : إنما هذه فى بنى إسرائيل ، فقال حذيفة : نعم الاخوة لكم بنو إسرائيل أن كان لكم الحلو ولهم المر ، والذى نفسى بيده لتتخذن السنة بالسنة حذو القذة بالقذة .

---

(١) أى يتجسس على الناس . وفى ج : الاسرى . (٢) بياض فى الاصلين .

(٣) كذا فى الاصلين ولعل الصحيح (على) كما حكاه المصنف قبله .

٢٦٦ - كردوس بن هانى

ومنهم كردوس بن هانى . وقيل ابن عياش التغلبى (١) وقيـل ابن عمرو ، يعرف بالقاص كان يقص على التابعين .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبو معمر الاشج قال ثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت عمى يذكر . قال : كان كردوس يقول ويقص علينا زمن الحجاج ، إن الجنـة لا تنال إلا بعمل ، اخلطوا الرغبة بالرهبـة ، ودوموا عـلى صالح الأعمال ، واتقوا الله بقلوب سليمة وأعمال صادقة ، ويكثر أن يقول : من خاف أدلج ، ومن خاف أدلج ، ومن خاف أدلج.

* حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ح . وحدثنا محمد ابن بدر ثنا حماد بن مـدرك السمالى قال ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن شقيق عن كردوس بن هانى . قال : كنت اجـد فى الانجيل إذ كنت اقرأ ، ان الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه وانه ليحبه [٢] لينظر كيف تضرعه . * حدثنا عمرو بن أحمد بن عمر القاضى ثنا على بن العباس البجلى ثنا سهل بن محمـد السجستانى ثنا أبو جابر ثنا شعبة عن عمرو عن أبى وائل عن كردوس عن سفيان عن كردوس بن عمرو . قال : كتب فيما انزل الله عز وجل ان الله يبتلى العبد وهو يحبه ليسمع صوته .

اسند كردوس عن ابن مسعود وحذيفة رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا سليمان بن أحمد فى جماعة قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو كريب ثنا يحيي بن آدم عن يزيد بن عبـد العزيز عن أشعث بن سوار عن كردوس عن عبدالله بن مسعود . قال : « مر الملأ من قريش على رسول الله

---

(١) كذا فى الاصلين . وفى المختصر الثعلبي . وفى الخـلاصة : كردوس بن العباس أو ابن هانئ الثعلبي بمثلثة وفى الهامش عن أبى حاتم بالمثلثة والمثناة وعزاه الى التهذيب ، ولا أعلم ماذا يعنى وبالمثناة (٢) كذا فى ج ، وفى ز : لبحبه (كذا) ولعله : وانه ليحبه كما فى الرواية التالية .

صلى الله عليه وسلم وعنده ناس من المسلمين صهيب وخباب . فقالوا : يا محمد أهؤلاء من الله عليهم من بيننا ، لوطردت هؤلاء لاتبعناك ؟ فانزل الله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى (الى قوله) أليس الله بأعلم بالشاكرين) .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة ومحمد بن على قالوا ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن البزار أخبرنى كردوس . ان حذيفة خطبهم بالمدائن ، قال : يا أيها الناس تعاهدوا ضرائب غلمانكم ، فان كان ذلك من حلال فكلوه ، وان كان غير ذلك فارفضوه ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس ينبت لحم من سحت فيدخل الجنة » .

٢٦٧ — زر بن حبيش

ومنهم الوافد الغادى ، [الذاكر فى النادى] وفد ليتعلم ، وغزا ليغنم (١)، زر بن حبيش أبو مريم . تحمل الكلال ، طلبا للكمال ، تحفظ من الملال ، وثبت فى الوصال .

وقيل : إن التصوف التحمل للكلال ، والتحرز من الملال ، والتروح بالوصال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ثنا شيبان بن معاوية عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : خرجت فى وفد لاهل الكوفة ، وأيم الله أن حرضنى على الوفادة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار . فلما قدمت المدينة لزمت أبى بن كعب وعبد الرحمن بن عوف . *حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان ابن عمر الضبى ثنا عبد الله بن رجاء الغدانى (٢) ثنا همام عن زر . قال : وفدت

---

(١) مابين المربعين من المختصر . وفيه : وفد ليعلم . وغدا ليعلم

(٢) فى الاصلين : بالعين المهملة . وفى الخلاصة : الغدانى بضم المعجمة وفتح الدال .

فى خلافة عثمان ، وإنما حملنى عـلى الوفادة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلقيت صفوان بن عسال فقلت : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : نعم ! وغزوت معه اثنتى عشرة غزوة . * حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أحمـد بن محمد ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : اتيت المدينة فدخلت المسجد فاذا أنا بأبى بن كعب فأتيتـه ،فقلت : رحمك الله أبا المنذر ! اخفض لى جناحك . وكان امرأ فيه شراسة ، فسألته عن ليلة القدر . فقال : ليلة سبع وعشرين ، قلت : أبا المنذر رحمك الله ! من أين علمت ذلك ؟ قال : بالآية التى أخبرنا بها النبى صلى الله عليه وسلم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا العباس بن الوليد النرسى(١) ثنا حماد بن شعيب عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : انطلقت حتى قدمت على عثمان بن عفان واردت لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسـلم من المهاجرين والأنصار رضى الله تعالى عنهم ، قال عاصم : فحدثنى أنه لزم أبى بن كعب وعبـد الرحمن ابن عوف . قال : فقلت لابى وكانت فيه شراسة اخفض جناحك رحمك الله ! فانى إنما اتمتع منك تمتعا . فقال : تريد أن لاتدع آية فى القرآن إلا سألتنى عنها . قال : فـكان لى صاحب صدق ، فقلت : يا أبا المنـذر أخبرنى عن ليـلة القدر فان ابن مسعود . يقول : من يقيم الحول يصبها . فقال : والله لقد علم أنها فى رمضان ، ولـكنـه عمى على الناس لئلا يتـكلوا (٢) ، والله الذى أنزل الـكتاب على محمد صـلى الله عليه وسـلم أنها لفى رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين . فقلت : يا أبا المنذر وكيف علمت ذلك ؟ قال : بالآية التى أخـبرنا بها محمد صلى الله عليه وسلم فعددنا فحفظنا فوالله أنها ــ أى مايستثنى ــ فقلت : ما الآية ؟ قال : إنها تطلع الشمس حين تطلع ليس لها شـعاع حتى ترتفع . قال : وكان عاصم ليفتبذ ليلتئذ من السحر لا يطعم طعاما حتى إذا صلى الفجر صعد على الصومعـة فينظر إلى الشمس حـين تطلع لاشعاع لها حتى تبيض

---

(١) فى الاصلين : الترسى والتصحيح من الخلاصة (٢) فى الاصلين : لئلا يتـكلموا .

وترتفع . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبوداود ثنا جابر ابن يزيد بن رفاعة حدثنى يزيد بن أبى سليمان . قال سمعت زربن حبيش يقول : لولا مخافة سلطانكم لوضعت يدى فى اذنى ثم ناديت ألا ان ليلة القدر فى رمضان فى العشر الأواخر فى السبع الأواخر ، قبلها ثلاث وبعدها ثلاث ، نبأ من لم يكذبنى عن نبأ من لم يكذبه . قال أبو داود : يعنى أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : اتيت صفوان بن عسال ، فقال ما جاء بك ؟ فقلت : جئت ابتغى العلم . قال : ما من رجل خرج من بيته ابتغاء العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يعمل . * حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحي الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الاحوص عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : حاك فى صدرى المسح على الخفين ، فغدوت على صفوان بن عسال المرادى فى اهله . فقال : ما غدابك الى يا زر ! طلب العلم ? قلت : نعم ! قال : أما انه ليس من رجل يطلب العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحها رضاء بما يفعل .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابورى ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا أبو كريب ثنا محمد — يعنى ابن عبيد عن اسماعيل . قال : رأيت زرا وقد اتى عليه عشرون ومائة سنة وان لحييه ليضطر بان من الكبر .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب ثنا حسين بن على ثنا حزم بن النعمان عن عاصم . قال : ما رأيت رجلا اقرأ من زر بن حبيش . * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب ثنا حسين بن على ثنا حزم بن النعمان عن عاصم . قال ما رأيت رجلا مثله . * ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهرى ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا أبو بكر بن عياش . قال : كان زر بن حبيش من أعرب الناس ، كان ابن مسعود يسأله — يعنى عن العربية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن حسان ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عاصم . قال : ادركت أقواما كانوا يتخذون هذا الليل جملا ، منهم زر بن حبيش .

* حدثنا سليمان بن احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا على بن عياش ثنا زكرياء بن حكيم الحنفى عن الشعبى . قال : كتب زر بن حبيش الى عبد الملك ابن مروان ح . وحدثنا أبو نصر محمد بن احمد بن ابراهيم — واللفظ له — ثنا محمد بن على بن الهيثم ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين ثنا شهاب بن عباد عن سويد الكلبى : أن زر بن حبيش كتب الى عبد الملك بن مروان كتابا يعظه ، وكان فى آخره ولايطمعك يا امير المؤمنين فى طول الحياة مايظهر من صحتك فانت أعلم بنفسك ، واذكر ما تكلم به الاولون :

إذا الرجال ولدت أولادها وبليت من كبر أجسادها
وجعلت أسقامها تعتادها تلك زروع قددنى حصادها

فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه ، ثم قال : صدق زر لو كتب الينا بغير هذا كان أرفق .

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : أدرك زر بن حبيش الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين . وسمع من عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهما . واقتبس من علماء الصحابة : أبى بن كعب ، وعبد الله ابن مسعود ، وحذيفة ، رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عيسى بن شيبة البغدادى بمصر ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان ، ومن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » . هذا حديث غريب من حديث زر عن عمر ، ورواه عن عمر من الصحابة عبد الله بن الزبير وغيره .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمى ثنا عبد الله بن داود الخريبي (١) ثنا الأعمش عن عـدى بن ثابت عن زر بن حبيش . قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : « والذى فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة ، إنه لعهد النبى الأمى صلى الله عليه وسلم الى ، أنه لايحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق » . هذا حديث صحيـح متفق عليه رواه عبد الله بن داود الخريبى وعبد الله بن محمد بن عائشة * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ابن أبى أسامة ثنا عبدالله عن عبد الله . ورواه الجم الغفير عن الاعمش، ورواه شعبة بن الحجاج عن عدى بن ثابت * ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا يحيي بن عبد الله القزوينى ثنا حسان بن حسان ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش . قال : سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول : « عهد الى النبى صلى الله عليـه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق » ورواه كثير النواء (٢) وسالم بن أبى حفصة عن عدى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا على بن عباس عن سالم بن أبى حفصة وكثير النواء عن عدى بن حاتم عن زر بن حبيش عن على بن أبى طالب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان ابنتى فاطمة يشترك فى حبها الفاجر والبر ، وإنى كتب إلى - أو عهد إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق ». وممن روى هذا الحديث عن عدى بن ثابت سوى ما ذكرنا الحـكم بن عتيبة ، وجابر بن يزيد الجعفى ، والحسن بن عمرو الفقيمى ، وسليمان الشيبانى ، وسالم الفراء ، ومسلم الملائى ، والوليد بن عقبة ، وأبو مريم ، وأبو الجهم والد هارون ، وسـلمة بن سويد الجعفى ، وأيوب وعمار ابنا شعيب الضبعى ، وابان بن قطن المحاربى ، كل هؤلاء من رواة أهل الـكوفة ومن أعلامهم . ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن

---

(١) - (١) فى ز : الحزنى بالزاى المعجمة وفى ج : الحربى بالمهملة وذلك بالمكانين والتصحيح من الخلاصة . (٢) فى ج : النووى وفى ز : النوى . والتصحيح من الخلاصة وقال : ويسمى كامل بن النواء

الاعمش عن موسى بن طريف (١) عن عبادة بن ربعى عن على مثله * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شيبان ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الاحوص عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش . قال : استأذن قاتل الزبير على على فقال على كرم الله وجهه : والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار ! إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن لكل نبي حواريا وحوارى الزبير » . هذا حديث صحيح ثابت رواه عن عاصم حماد بن سلمة وسفيان الثورى وزائدة وشريك وأبو بكر بن عياش فى آخرين * حدثنا أبو عمر بن حماد ثنا الحسن ابن سفيان ثنا محمد بن عبيد النحاس ثنا أبو مالك عمرو بن هاشم عن ابن أبى خالد أخبرنى عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر . أنه سمع عليا يقول: أنا فقأت عين الفتنة ، لولا أنا ماقتل أهل النهر وأهل الجمل ، ولولا أن أخشى أن تتركوا العمل لأنبأتكم بالذى قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم [لمن قاتلهم ، مبصرا ضلالتهم عارفا للهدى الذى نحن فيه] (٢) » . غريب من حديث المنهال وعمرو بن إسماعيل بن أبى خالد لم نكتبه إلا بهذا الاسناد * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يونس ثنا بكر ثنا مندل بن على عن الشيبانى عن زر بن حبيش عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد عفى لكم عن صدقة الخيل والرقيق ، فأدوا صدقة ماسوى ذلك من أموالكم » . غريب من حديث زر والشيبانى واسمه سليمان بن فيروز والمشهور من حديث أبى إسحاق الشعبى عن الحارث عن على .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن عاصم عن زر عن أبى بن كعب . قال : « ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بالآية التى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع » . هذا حديث غريب من حديث شعبة ،

---

(١) فى ج : ظريف بالظاء المشالة ولم اقف عليه (٢) ما بين المربعين من المختصر

ورواه عن عاصم سفيان الثورى ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن شعيب ، وأبو بكر بن عياش ، فى آخرين . والمشهور من حديث شعبة روايته عن عباس (١) ابن أبى لبابة عن زر ، ورواه عن زر الشعبى ويزيد بن أبى أبى سليمان . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرنى عاصم عن زر بن حبيش عن أبى بن كعب . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله أمرنى أن أقرأ عليك القرآن . قال : فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ، وقرأ عليه إن ذات الدين عند الله الحنيفية لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيراً فلن تكفروه ، وقرأ عليه لو كان لابن آدم واد من ذهب لابتغى اليه ثانيا ولو أعطى ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب » .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم — إملاء — ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن إبراهيم ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة ثم خرج إلى المسجد وإذا الناس ينتظرون الصلاة . فقال : أما أنه ليس من ملة من أهل الأديان أحد يذكر الله فى هذه الساعة غيركم ، قال : ونزلت هذه الآية (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل) الآية » . رواه نصر القصاب عن عاصم نحوه ، ورواه الأعمش عن زر نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصرى ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله ابن زجر عن الأعمش عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « احتبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كان عند بعض أهله أو نسائه فلم يأتنا لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب الليل ، فجاءنا ومنا المصلى ومنا المضطجع فبشر وقال : انه لا يصلى هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب ، فنزلت ليسوا سواء من أهل الكتاب » . الآية .

(١) فى ز : ابن عباس ولم اقف عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك بن اسماعيل النهدى ح . وحدثنا سليمان بين احمد ومحمد بن احمد بن الحسن قالا ثنا بشر بن موسى قال ثنا عبدالله بن صالح العجلى قال ثنا زهير ثنا شعبة عن خالد عن عاصم ابن أبى النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « تعاهدوا هذا القرآن فانه وحشى ، ولهو اسرع تفصيا من صدور الرجال من الابل من عقلها تنزع الى أوطانها ، ولا يقول أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسى ». * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا معاوية ابن عمر ثنا زائدة ح . وثنا أبى ثنا محمد بن نمير ثنا اسماعيل بن عمرو البجلى ثنا شيبان بن عبد الرحمن وزائدة قالا عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير . فقال عمر بن الخطاب : أليس قال النبى صلى الله عليه وسلم مروا أبا بكر يصلى بالناس ؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم ابا بكر . فقالت : الانصار نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر ». * حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم القاضى حدثناه محمد بن الفضل الفسطانى(١) ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر الطلحى ثنا جعفر بن محمد بن عمران ثنا هارون بن حاتم ومحمد بن العلاء وعلى بن المثنى ح . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا أبراهيم بن هاشم القروى ثنا محمد بن عقبة السدوسى ومحمد بن عمرو الزهرى قالوا ثنا معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زر عن عبدالله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار » . هذا غريب من حديث عاصم عن زر تفرد به معاوية . * حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ثنا ابراهيم بن زياد العجلى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى ؟ قال : « اليأس مما فى أيدى الناس ». غريب من حديث عاصم تفرد به ابراهيم عن أبى بكر . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى فى

(١) فى ج : القسطانى (بالقاف) ولم اقف عليه

جماعة قالوا ثنا الفضل بن الحباب الجمحى ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا أبى عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من غشنا فليس منا والمكر والخداع فى النار » . غريب من حديث عاصم تفرد به عثمان ولم نكتبه إلا من حديث الفضل بن الحباب . * حدثنا سعد ابن محمد بن ابراهيم الناقل ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن جعفر الحزامى الكرخى ثنا دحيم بن محمد القيروانى النحاس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حفظ على أمتى أربعين حديثا ينفعهم الله عز وجل بها ، قيل له: أدخل من أى أبواب الجنة شئت » . غريب من حديث أبى بكر عن عاصم لم نكتبه إلا بهذا الاسناد بفائدة أبى الحسين بن المظفر . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن يحيي ثنا أبى ثنا يزيد بن سنان عن زيد بن أبى أنيسة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كأنى أنظر الى موسى بن عمران محرما فى هذا الوادى بين قطوانيتين » . (١) غريب من حديث زيد عن عاصم تفرد به سعيد بن يحيي بن سعيد الاموى عن أبيه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن على ثنا محمد بن الخليل الخشنى ثنا أيوب بن حسان الجرشى عن هشام بن الغاز عن أبان ـ يعنى العطار عن عاصم عن زر بن حبيش أنه حدثه عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى عليه وسلم . أنه قال : « يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول يابنى آدم قوموا فأطفئوا عنكم ماأوقدتم على أنفسكم ، فيقومون فيتطهرون فتسقط خطاياهم من أعينهم ويصلون فيغفر لهم مابينهما ، فاذا حضرت العصر فمثل ذلك ، فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك ، واذا حضرت العتمة فمثل ذلك ، فينامون وقد غفر لهم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فمدلج فى خير ومدلج فى شر » . كذا حدثناه عن هشام بن الغاز

---

(١) فى ج : قطوانيين وفى ز : (محرفة) قطرانيين والتصحيح من النهاية والقطوانية : عباءه بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة .

عن ابان العطار ، وحدثناه يعقبه عن الربيع بن خطيان عن عاصم . *
وحدثنا سليمان بن أحمد حدثناه الحسن بن جرير الصورى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا عبد ربه بن ميمون النحاس عن الربيع بن خطيان عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه . حديث الربيع ينفرد به عبد ربه ، وحديث هشام أيوب بن حسان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا الحسن بن عطية البزار ثنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر ابن حبيش عن حذيفة بن اليمان . قال قالت لى أمى : متى عهدك بالنبى صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : مالى به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت منى ! فقلت لها : دعينى فانى آتيه فاصلى معه المغرب وأسأله أن يستغفر لى ولك . قال : فأتيته وهو يصلى المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف وخرج من المسجد فسمعت (١) بعرض عرض له فى الطريق فتأخرت ثم دنوت ، فسمع النبى صلى الله عليه وسلم نقيضى (٢) من خلفه . فقال : « من هذا ؟ قلت حذيفة . فقال : ما جاء بك يا حذيفة ؟ فاخبرته فقال : غفر الله لك ولأمك ، يا حذيفة ، أما رأيت العارض الذى عرض ؟ قلت : بلى ! قال : ذاك ملك لم يهبط الى الارض قبل الساعة ، فاستأذن الله فى السلام على وبشرنى بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وإن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » . تفرد به ميسرة عن المنهال عن زر ، وخالف قيس بن الربيع اسرائيل فرواه عن ميسرة عن عدى ابن ثابت عن زر ، ورواه أبو الاسود عبد الله بن عامر مولى بنى هاشم عن عاصم عن زر عن حذيفة مختصرا .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا وكيع بن محرز ثنا عثمان بن جهم عن زر بن حبيش عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من لبس ثوب

---

(١) فى الاصلين . إفسمعته فعرض له عارض والتصحيح من المختصر .
(٢) النقيض : الصوت . وفى ج : يقضى ولعلها نقفى أى صوتى .

شهرة أعرض الله عنـه حتى يضعه متى وضعه » . (١) هذا حديث غريب من حديث زر تفرد به وكيع عن عثمان .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنى عبد الرحمن بن مرزوق عن زر ابن حبيش عن صفوان بن عسال المرادى . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم :« يقول فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه ». عبد الرحمن بن مرزوق دمشقى تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب عنه . [هذا الحديث رواه الأئمة أحمد بن حنبل وإسحاق ابن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة عن أبي عبـد الرحمن المقرى عن سـعيد عنه .] (٢) * حدثنا أبو بكر بن خـلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا الخليل ابن زكرياء ثنا هشام الدسـتوائى عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادى . قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم [فى سفر فأقبل رجل فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسـلم] (٣) قال : « بئس أخو العشيرة وبئس الرجل ، فلما دنا منه أدنى مجلسه ، فلما قام وذهب . قالوا : يارسول الله حين أبصرته ، قلت بئس أخو العشيرة وبئس الرجـل ثم أدنيت مجلسه . فقال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم : إنه منافق اداريه عن نفاقه فأخشى أن يفسد على غيره » . هـذا حديث غريب من حديث عاصم وهشام تفرد به الخليل بن زكرياء .

٢٦٨ – ابو عبد الرحمن السلمى

ومنهم ذو الصيام والقيام ، مقرئ الأئمة والأعـلام ، على مدى السنين والأعوام ، (٤) فى التعبد لبيب ، وفى التعليم أريب . أبو عبد الرحمن السلمى

(١) لفظ (متى وضعه) زيادة فى ز . وفي المختصر : (متى يضعه) (٢) مابين المربعين زيادة فى ز (٣) مابين المربعين من المختصر (٤) فى ز : مرى السنين الخ وفى ج : مربى والتصحيح من المختصر . والسلمى هذا ولد فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولابيه

عبد الله بن حبيب . (١)

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهرى ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب . قال : ذهبنا نرجى أبا عبدالرحمن السلمى عند موته ، فقال : إنى لأرجو ربى وقد صمت له ثمانين رمضانا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحي بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد قال سمعت أبا إسحاق السبيعى يقول : اقرأ أبو عبد الرحمن السلمى القرآن فى المسجد أربعين سنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو يحي الحمانى ثنا الأعمش عن شمر . قال : أخذ بيدى أبو عبدالرحمن السلمى فقال كيف قوتك على الصلاة ؟ فذكرت ماشاء الله أن أذكره ، قال أبو عبد الرحمن : كنت أنا مثلك أصلى العشاء ثم أقوم أصلى فاذا أنا حين أصلى الفجر أنشط منى أول مابدأت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا عمر بن شيبة ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن . أنه كان يؤتى بالطعام إلى المسجد ، فربما استقبلوه به فى الطريق ، فيطعمه المساكين فيقولون : بارك الله فيك . فيقول : وبارك الله فيكم ويقول قالت عائشة رضى الله تعالى عنها ، إذا تصدقتم [ودعى لكم] فردوا حتى يبقى لكم أجر ماتصدقتم به .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا إسحاق بن أبى سليمان عن أبى سنان عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن . قال : ان الملك يجىء الى أحدكم غدوة بصحيفة فليمل فيها خيراً ، فانه إذا أملى فى أول الصحيفة خيرا وفى آخرها خيراً كان عسى أن يكفر مابينهما .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا

صحبة واليه انتهت القراءة تجويدا وضبطا وأقرأ مدة حياته انظر ترجمته فى طبقات القراء لابن الجزرى (١) كذا فى الاصل بفتح الحاء على وزن لبيب وأريب . والذى فى الخلاصة بضم المهملة وكسر التحتانية بينهما موحدة مفتوحة .

يوسف الصفار (١) ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال : كان أبو عبدالرحمن إذا ابتـدأ مجلسه ، قال : لا يجالسنا رجـل جالس شقيقا الضبى ، ولا يجالسنا حرورى ، وإياى والقصاص إلا أبوالاحوص . قال عاصم : كنا نجلس إلى أبى الاحوص فيتـكلم بكلمات . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبى حصين عن أبى عبد الرحمن . ان شقيقا الضبى قال له : لم تنـه الناس عن مجالستى ؟ قال : إنى رأيتك مضلا لدينك تطلب ارأيت ارأيت ! ! * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العـدوى ثنا إسماعيل بن سعد ثنا عمرو بن عون ثنا حماد بن زيد عن عاصم . قال : كنا نأتى أبا عبدالرحمن السلمى ونحن غلمان ايفاع . فيقول : لا تجالسوا القصاص غير أبو الاحوص ، وإيا كم وسـعد بن عبيدة (٢) وشقيقا وليس بأبى وائل وكان شقيق الضبى يرى رأيا خبيثا .

اسند أبو عبد الرحمن عن الخلفاء : عمر ، وعثمان ، وعلى بن أبى طالب ، وعن أبى مسعود ، وأبى الدرداء ، وغيرهم من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبى حصين عن أبى عبد الرحمن السلمى . قال قال عمر بن الخطاب : « امسوا فقد سنت لـكم الركب » . (٣) محمد بن جحادة ومسعر وزائدة والثورى .

* حدثنا أبو بكر بن خـلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا يعلى بن عباد وداود بن المحبر ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى قالا ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالوا ثنا شعبة أخـبرنى علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبى عبدالرحمن السلمى عن عثمان بن عفان .

---

(١) فى ج : الصفان وهو تصحيف والصفار هذا هو يوسف بن يعقوب مولى الهاشميين الكوفى الصفار . ( ) فى ز : سعيد وفى ج : سعد فان كان هوالذى اراده فهو : سعد بن عبيدة بالضم السلى أبو حمزة الكوفى زوج بنت أبى عبد الرحمن السلمى صاحب الترجمة

(٣) كذا فى ز وفى ج : بينت لكم الركب . وقوله : محمد بن جحادة الخ . لعله سقط لفظ رواه وليحرر .

أن رسول لله صلى الله عليه وسلم قال : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » . قال أبو عبد الرحمن : فذاك الذى أقعدنى مقعدى . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن شعبة يحيي بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، ويعقوب الحضرمى والناس . ورواه الثورى عن علقمة ، واختلف فيه فرواه وكيع وعبد الرحمن بن مهدى وعبدالرزاق وأبو نعيم والفريابى وعامة أصحابه عن علقمة عن أبى عبد الرحمن من دون سعد ، ورواه يحيي بن سعيد القطان عنه مقرونا بشعبة بادخال سعد (١) عن علقمة وابن عبد الرحمن . وممن وافق شعبة والثورى عليه قيس بن الربيع ، ومحمد بن أبان الجعفى ، ومسعر من رواية خلف بن ياسين عن أبيه عنه . وممن رواه عن علقمة من دون سعد : عمرو بن قيس الملائى ، والجراح بن الضحاك ، ومسعر بن كدام من رواية محمد بن بشر عنه . وعبد الله بن عيسى بن أبى يعلى ، والربيع بن المركس ، وموسى الفراء ، وعمرو بن النعمان الحضرمى ، وأبو اليسع ، وسعدان بن يزيد اللخمى ، وأيوب عن جابر ، وسلمة بن صالح ، وعثمان بن مقسم البرى . وممن رواه عن أبى عبد الرحمن السلمى سوى سعد وعلقمة : الحسن بن عبد الله النخعى ، وأبو عبد الاعلى الثعلبى ، وعبدالملك بن عمير ، وعبدالكريم ، وعطاء بن السائب ، وعاصم بن أبى النجود . واختلف على عاصم فيه فرواه أبو نعيم ويحيي السحيلى ، وغيرهما عن شريك عن عاصم عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عبد الله ابن مسعود ، ورواه حيوة بن المغلس عن شريك عن عاصم عن أبى عبدالرحمن عن عثمان . وممن رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم : عثمان ، وعلى ، وسعد ابن أبى وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو هريرة ، وأبو أمامة ، وأنس ابن مالك . ورواه عن على النعمان والحسين بن سعد . ورواه عن سعد بن أبى وقاص ابنه مصعب . ورواه عن أبى هريرة أبو سلمة . ورواه عن أبى أمامة الشعبى . ورواه عن أنس سليمان التيمى وأبو هدبة .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ومخلد بن جعفر قالا ثنا الحسين

---

(١) فى ز : سعيد بن علقمة . وفى ج : سعد بن علقمة وكلاهما خطأ .

ابن عمر بن إبراهيم الثقفى ثنا أبو كريب ثنا مختار بن غسان ثنا عيسى بن مسلم ثنا أبو داود عن عبد الاعلى بن عامر . قال قال أبو عبد الرحمن : دخلت المسجد وأمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه على المنبر . وهو يقول قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله أوحى الى نبى من أنبياء بنى إسرائيل قل لاهل طاعتى من أمتك أن لا يتكلوا على أعمالهم ، فانى لا أقاص عبداً الحساب يوم القيامة اشاء أن أعذبه إلا عذبته ، وقل لاهل معصيتى من أمتك لا يلقوا بأيديهم فانى أغفر الذنب العظيم ولا أبالى ، وانه ليس من أهل قرية ولا مدينة ولا أهل ارض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لى على ما أحب إلا كنت له على ما يحب ، وانه ليس من أهل مدينـة ولا أهل أرض ولا رجل بخاصـة ولا امرأة يكون لى على ما أحب إلا كنت له على ما يحب ثم يتحول عما أحب الى ما أكره إلا تحولت له مما يحب الى ما يكره ، وانه ليس من أهل قرية ولا أهل مدينة ولا أهـل أرض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لى عـلى ما أكره إلا كنت له على ما يكره ثم يتحول عما أكره الى ما أحب إلا تحولت له على ما يكره الى ما يحب . ليس منى من تطير أو تطير له أو تـكهن أو تـكهن له أو سحر أوسحر له ، إنما أنا وخلقى وكل خلقى لى » . غريب من حديث أبى عبد الرحمن لم نـكتبه إلا من حديث أبى داود الضمرى تفرد به مختار .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمـد بن الليث الجوهرى ثنا سليمان بن عبـد الجبار ثنا منصور بن أبى وبرة ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا نؤمر أن نقارب الخطا الى الصلاة » . غريب من حديث أبى حصين تفرد به منصور عن أبى بكر .

---

٢٦٩ - زياد بن جرير الأسلمى

۞ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم معظم الامانة ، ومنظم الديانة ، الفقيه التقى ، العامل الوفى ، زياد بن جرير الأسلمى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا ابن المبارك أخبرنا شريك عن أبى إسحاق الشيبانى عن خناس بن سحيم . قال : أقبلت مع زياد بن جرير من الكناسة فقلت فى كلامى : لا والامانة فجعل زياد يبكى ويبكى حتى ظننت أنى اتيت أمرا عظيما ، فقلت له : اكان يكره ما قلت ؟ قال : نعم ! كان عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضى الله تعالى عنه ، ينهى عن الحلف بالامانة أشد النهى . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا زهير بن عثمان ثنا هشام اخبرنا العوام ـ هو ابن حوشب عن ربيع (١) بن عتاب قال كنت أمشى مع زياد ابن جرير ، فسمع رجلا يحلف بالامانة . قال : فنظرت اليه وهو يبكى ، قلت : مايبكيك ؟ فقال : أما سمعت هذا يحلف بالامانة ، فلئن تحك أحشائى حتى تدمى ، أحب الى من أحلف بالامانة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبى عن زياد بن جرير . قال : أتيت عمر بن الخطاب فقال : يازياد أفى هدم أنتم أم فى بناء ؟ قال قلت : لابل فى بناء . فقال عمر : أما أن الزمان ينهدم بزلة عالم ، وجدال منافق ، أو أئمة مضلين (٢) أبو أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة (٣) عن الشعبى عن زياد بن جرير . قال : أتيت عمر بن الخطاب قال لى هل تدرى مايهدم الاسلام ؟ يهدمه زلة عالم ، أوجدال منافق بالقرآن ، وحكم المضلين . رواه سلمة بن كهيل عن الشعبى نحوه .

---

(١) ج : ربعى ولم أقف عليهما (٢) فى الازهرية بياض . وفى ج : حدثنا أحمد مكان أبو أحمد (٣) فى ج : الشيبانى مكان مغيرة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنى يعقوب أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا يعقوب بن عبد الله بن سعد عن جعفر بن حميد . قال : كان زياد بن جرير يقول : تجهزتم؟ فسمعه رجل يقول ما يعنى بقوله تجهزتم ، فيقول تجهزوا للقاء الله تعالى .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى عبد الرحمن بن صالح ثنا ابو خالد الأحمر عن الأعمش عن شمر بن عطية عن زياد بن جرير . قال : ما فقه قوم لم يبلغوا التقى .

* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن ابى صخرة عن زياد بن جرير . قال : وددت انى فى دين من حديد معى فيه ما يصلحنى لا أكلم الناس ولا يكلمونى حتى القى الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا يعقوب بن عبد الله عن حفص بن حميد . قال قال لى زياد بن جرير : خذ من شعرك فان فيه فتنة : قال ، وكان زياد يقول لنا : سلوا الله – يعنى الشهادة ، فيقال له : انها مخزونة . فيقول سلوا الخازن فانه يغضب على من لا يسأله ، قال وكان الرجل يأتى زياد بن جرير فيقول له : إنى أريد رستاق كذا وكذا ، فيقول له : إقطع طريقك بذكر الله .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أحمد بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سعد عن حفص بن حميد . قال قال لى زياد بن جرير : اقرأ على ، فقرأت عليه ألم نشرح لك صدرك ، ووضعنا عنك وزرك الذى أنقض ظهرك ، فقال : يا ابن أم زياد أنقض ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! فجعل يبكى كما يبكى الصبى .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . أن زياد بن جرير الأسدى قال : قدمت على عمر بن الخطاب وعلى طيلسان وشاربى عاف ، فسلمت عليه فرفع رأسه فنظر

الى ولم يرد على السلام ، فانصرفت عنه فأتيت ابنه عاصما فقلت له لقد رميت من أمير المؤمنين فى الرأس . فقال : سأكفيك ذلك ، فلقى أباه فقال يا أمير المؤمنين أخوك زياد بن جرير يسلم عليك فلم ترد عليه السلام . فقال : انى قد رأيت عليه طيلسانا ورأيت شاربه عافيا . قال : فرجع الى فأخبرنى فانطلقت فقصصت شاربى وكان معى برد شققته فجعلته إزارا ورداء ، ثم أقبلت إلى عمر فسلمت عليه . فقال : وعليك السلام ، هذا أحسن مما كنت فيه يازياد .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى ابو معمر ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين عن زياد بن جرير . قال : استعملنى عمر على الماص (١) فكنت اعشر بنى تغلب كلما أقبلوا وأدبروا ، فخرج إليه رجل منهم فقال : ياامير المؤمنين إن عاملك زياد بن جرير يعشرنا كلما أقبلنا وأدبرنا ، قال : سأكفيك ذلك ، فكتب الى زياد أن عشرهم فى السنة مرة واحدة .

❁ قال الشيخ رحمه الله : كان زياد قليل المسانيد ، أسند عن على وعبدالله ابن مسعود رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا عبدالرحمن بن هانئ ثنا شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن زياد بن جرير الاسدى . قال قال على : لئن بقيت لنصارى بنى تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية ، فانى كتبت الكتاب بين النبى صلى الله عليه وسلم و بينهم على أنهم لا ينصروا أبناءهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ح . وحدثنا محمد ابن عمر بن مسلم ثنا الحسين بن مصعب قالا ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن حبيب بن ثابت عن زياد بن جرير عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا سمر إلا لمصل أو مسافر » .

---

(١) كذا فى ز والمختصر وفى ج : إلاص ولم أقف على هذا الخبر ، وفى القاموس : الماص محركة بيض الابل وكرامها .

٢٧٠ - زاذان أبو عمرو الكندى

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الناصح المجاب ، والرابح المثاب ، زاذان أبو عمرو (١) الكندى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين وأبو عبد الله بن أبى عروبة قالا ثنا احمد بن يونس ثنا سفيان الثورى عن واقد عن زاذان . قال : من قرأ القرآن ليتأكل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان الهروى ثنا يحيى بن السرى ثنا أبو محمد الضرير ثنا ابن نمير . قال قال زاذان : يارب إنى جائع ، فسقط عليه من الروزنة رغيف مثل الرحى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن محمد بن خلف ثنا اسحاق بن منصور السلولى ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة . قال : كان زاذان يبيع الكرابيس (٢) فكان اذا جاءه الرجل اراه شر الطرفين وسامه سومة واحدة . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك - يعنى ابن سعيد ثنا سالم بن أبى حفصة عن زاذان . انه كان يبيع الثياب فاذا عرض الثوب ، ناول شر الطرفين .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سوار العنبرى ثنا عبد الله ابن داود عن على بن صالح عن زبيد . قال : رأيت زاذان يصلى كأنه جذع قد حفر له .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن عبيد الله بن أبى كثير . قال : كان زاذان يخرج يوم العيد يتخلل الطرق ويكبر ويذكر الله حتى يأتى المصلى . * حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا نصر بن على ثنا أبو احمد الزبيرى عن

---

(١) فى الخلاصة : الكندى مولاهم أبو عمر (٢) الكرابيس الثياب القطنية وقوله شر الطرفين عن الازهريه والمختصر وفى ج : نشر الطرفين .

القاسم بن حبيب عن العيزار بن عمرو له (١) قال : خرجت مع زاذان الى الجبان يوم عيد ، فرأى ستور الحجاج ترفعها الريح . فقال : هذا والله المفلس . فقلت : تقول هذا وله مثل هذا ؟ فقال : مفلس من دينه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا عياد بن السرى ثنا أبو معاوية ووكيع عن العلاء بن عبد الكريم عن أبى كرمة عن زاذان . فى قوله تعالى : « وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك » . قال : عذاب القبر .

اسند زاذان عن على بن أبى طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وجرير بن عبد الله البجلى ، وسلمان الفارسى ، والبراء بن عازب ، وغيرهم من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة ، فعل الله به كذا وكذا » . قال : فلذلك عاديت رأسى أو قال شعرى ، وكان يجز شعره . هذا حديث غريب تفرد به حماد عن عطاء ورواه يحيى بن سعيد القطان عن حماد نحوه . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى بن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن على رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « مع كل شعرة جنابة ولذلك عاديت رأسى » .

* حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد عن عطاء عن ميسرة وزاذان . قالا : شرب على قائما وقال : « إن اشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما ، وإن اشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا » .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ح . وحدثنا

---

(١) كذا فى ز وفى ج والمختصر : ابن جرول ٠ وفى الخلاصة : العيزار بسكون التحية وفتح الزاى العبدى الكوفى ولم يذكر اسم أبيه .

الثورى (١) عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبدالله بن مسعود . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لله ملائكة سياحون فى الارض يبلغوننى عن امتى السلام » . رواه على بن الازهر ومحمد بن زياد عن فضيل نحوه ، ورواه عن الثورى جماعة . * حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن على الخزاعى ثنا محمد ابن كثير ثنا سفيان عن عبدالله بن السائب عن زاذان مثله ، ورواه أبو إسحاق الفزارى عن الاعمش مثله عن عبدالله بن السائب .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا شريك عن الاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود . قال : القتل فى سبيل الله يكفر الخطايا كلها يوم القيامة إلا الدين يؤتى بالرجل يوم القيامة - وان قتل فى سبيل الله - فيقال له : أد أمانتك فيقول يارب لا أقدر عليها - قد ذهبت عنى الدنيا قال فيقول : انطلقوا به الى الهاوية فبئست الام وبئست المربية ، فيلقى فيها فيهوى حتى يبلغ قعرها ، قال : ويمثل معه امانته فيحتملها ثم يصعد حتى اذا رأى أنه ناج زلت منه فهوت وهوى معها ابدا ، قال : والامانة فى كل شئ فى الوضوء والصيام والغسل من الجنابة ، وأشد من ذلك الودائع . قال : زاذان فلقيت البراء بن عازب فقلت له ألا تسمع ما قال اخوك عبدالله بن مسعود فاخبرته بقوله فقال : صدق ! الم تسمع الله تعالى يقول « ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها » رواه اسحاق بن يوسف الازرق عن شريك فرفعه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا جعفر بن احمد بن سنان ثنا تميم ابن المنتصر ثنا اسحاق الأزرق عن شريك الاعمش عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « القتل فى سبيل الله يكفر الذنوب كلها - أو كل شيء إلا الامانة ، والامانة فى الصوم والامانة فى الحديث وأشد ذلك الودائع » . قال شريك : وحدثنى عياش العامرى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه .

* حدثنا عبدالله بن أحمد ثنا احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا

(١) كذا في الاصلين بدون أول السند .

محمد بن على ثنا أبو العباس بن قتيبة الرملى قالا ثنا يزيد بن وهب ثنا عيسى بن يونس عن هارون بن أبى وكيع قال سمعت زاذان أبا عمرو يقول : دخلت على ابن مسعود فوجدت اصحاب الخز واليمنية قد سبقونى الى المجلس، فقلت: ياعبد الله من أجل أنى رجل أعجمى أدنيت هؤلاء وأقصيتنى ، قال : ادن ! فدنوت حتى ما كان بينى وبينه جليس ، فسمعته يقول : « يؤخذ بيد العبد أو الأمة فينصب على رؤوس الأولين والآخرين ثم ينادى مناد هذا فلان بن فلان فمن كان له حق فليأت الى حقه فتفرح المرأة أن يدور لها الحق على ابنها وأخيها أو على أبيها أو على زوجها ثم قرأ ابن مسعود (فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون) فيقول الرب تعالى للعبد: إئت هؤلاء حقوقهم فيقول يارب فنيت الدنيا فمن أين أوتيهم، فيقول للملائكة : خذوا من اعماله الصالحة فاعطوا كل إنسان بقدر طلبته ، فان كان وليا لله فضلت من حسناته مثقال حبة من خردل من خير ضاعفها حتى يدخله بها الجنة ، ثم قرأ (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما) . وان كان عبدا شقيا قالت الملائكة : يارب فنيت حسناته وبقى طالبون ، فيقول للملائكة : خذوا من أعمالهم السيئة فاضيفوها الى سيآته وصكوا له صكا الى النار » .

قال الشيخ رحمه الله تعالى : هارون بن أبى وكيع هو ابن عشرة تفرد به عنه زاذان ، ورواه يحيى بن زكرياء الانصارى عنه مختصرا مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا عمرو بن مخلد ثنا يحيى بن زكرياء الانصارى ثنا هارون بن عشرة عن زاذان . قال : دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق الى مجلسه اصحاب الخز والديباج ، فقلت : أدنيت الناس وأقصيتنى ! فقال : ادن فادنانى على بساطه حتى أقعدنى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنه يكون للوالدين على ولدهما دين ، فاذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول : أنا ولدكما ، فيودان أو يتمنيان لو كان أكثر من ذلك » . تفرد برفعه يحيى وهو المعروف بابن أبى الحواجب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا شريك عن عثمان ابن عمير أبى اليقظان عن زاذان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللحد لنا والشق لغيرنا » . رواه عن أبى اليقظان سفيان الثورى ، وعمرو بن قيس الملائى ، وحجاج بن ارطاة ، وابو حمزة الثمالى ، وقيس بن الربيع . ورواه أبو خباب عن زاذان مطولا * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا اسحاق الازرق ثنا خباب عن زاذان عن جرير ابن عبدالله البجلى . قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأن هذا الراكب إياكم يريد ، قال فانتهى الرجل الينا فسلم فرددنا عليه . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : من أين اقبلت ؟ قال : من أهلى وولدى وعشيرتى ، قال : ما تريد ؟ قال : اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اصبته قال : يارسول الله ما الايمان ؟ قال : تشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : قد أقررت . قال : ثم أن بعيره قد دخلت رجله فى شبكة جردان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على بالرجل ، فوثب اليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعداه ، فقالا : يارسول الله قبض الرجل ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لهما أما رأيتما اعراضى عن الرجل ، فانى رأيت ملكين يرميان فى فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا والله من الذين قال الله عزوجل (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) ، قال ثم قال : دونكم اخاكم فاحتملناه الى الماء فغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه الى القبر ، قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على شفة القبر ، فقال : الحدوا ولا تشقوا فان اللحد لنا والشق لغيرنا » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسن بن على بن الوليد العويس (١)

(١) كذا فى ز وفى ج : الغويس (بالغين المعجمة) .

ثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن السرخسى ثنا عبد الغفور بن سعد الأنصارى عن أبى هاشم الرمانى عن زاذان عن سلمان الفارسى عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن عبد يحب أن يرفع فى الدنيا درجة فارتفع إلا وضعه الله فى الآخرة درجة أكبر منها واطول » ، ثم قال : (وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا) .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسن بن على بن الوليد ثنا خلف ابن عبدالحميد ثنا عبدالغفور عن أبى هاشم عن زاذان قال حدثتناعائشة رضى الله عنها . قالت : دخلت على امرأة مسكينة ومعها شىء تهديه الى فكرهت أن اقبله منها رحمة لها . فقال لى نبى الله صلى الله عليه وسلم : « فهلا قبلتيه وكافأتيها ؟ فأرى أنك حقرتيها ! فتواضعى ياعائشة فان الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين » . غريب من حديث زاذان وابى هاشم واسم أبى هاشم يحيى بن دينار الواسطى لم نكتبه إلا من حديث خلف عن عبدالغفور .

٢٧١ - ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم الذاكر الشاكر أبو عبيدة بن عبدالله ابن مسعود (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا جرير عن منصور عن هلال عن أبى عبيدة . قال : ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو فى الصلاة ، وان كان فى السوق فان يحرك به شفتيه فهو أعظم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن أبى سنان عن أبى عبيدة . قال : لو أن رجلا جلس على ظهر الطريق ومعه خرقة فيها دنانير لا يمر انسان إلا أعطاه دينارا ، وآخر الى جانبه يكبر الله تعالى لكان صاحب التكبير أعظم أجرا .

---

(١) فى الخلاصة : عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلى أبو عبيدة الكوفى الخ .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود : « أن رجلا مر برجل وهو ساجد فوطئ على رقبته ، فقال : اتطأ على رقبتي وانا ساجد ، والله لا يغفر الله لك هذا ابدا . فقال الله تعالى افتتأ لى على ، أما أنى قد غفرت له » . ورواه شعبة عن أبي اسحاق نحوه .

* حدثنا سليمان ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه . قال : « اذا رأيتم اخاكم قارف ذنبا فلا تكونوا اعوانا للشيطان عليه ، تقولوا : اللهم اخزه ، اللهم العنه ، ولكن سلوا الله العافية ! . فانا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا لا نقول فى احد شيئا حتى نعلم على م يموت فان ختم له بخير علمنا أنه قد اصاب خيرا ، وان ختم له بشر خفنا عليه » .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود . قال : رجلان يضحك الله اليهما ! رجل تحته فرس من أمثل اصحابه فلقيهم العدو فانهزموا وثبت الآخر إن قتل قتل شهيدا فذلك الذى يضحك الله اليه . ورجل قام من الليل لا يعلم به احد فاسبغ الوضو وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم وحمد الله واستفتح القراءة ، فيضحك الله اليه ، يقول : انظروا الى عبدى لا يراه احد غيرى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسرائيل عن أبي عبيدة . قال : ان جبارا من الجبابرة قال لا انتهى حتى انظر من فى السماء ؟ قال : فسلط الله تعالى عليه أضعف خلقه فدخلت بقة فى أنفه فاخذه الموت . فقال : اضربوا رأسى فضربوه حتى نثروا دماغه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا عفان ثنا أبو هلال ثنا قتادة . قال : كان أبو عبيدة يقول : ما من الناس أحد أحمر ولا أسود أعجمى ولا فصيح أعلم أنه أفضل منى بتقوى إلا أحببت أن أكون فى مسلاخه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن أبي عبيدة : أن سعيد بن زيد قال لابن مسعود : يا أبا عبد الرحمن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين هو ؟ قال : في الجنة هو قال ثم توفى أبو بكر رضى الله تعالى عنه فاين هو ؟ قال : ذاك الأواه عند كل خير يبتغى ! قال : توفى عمر رضى الله تعالى عنه فاين هو ؟ قال : اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبدالله بن محمد العبسي ثنا أبو اسامة عن مسعر عن الربيع بن أبي راشد . قال سمعت أبا عبيدة يقول : ان الحكم العدل يسكن الاصوات عن الله عزوجل ، وان الحكم الجائر تكثر منه الشكاة الى الله تعالى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج : ثنا أبو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي عبيدة في قوله تعالى : (فسوف يلقون غيا) قال : نهر في جهنم . * حدثنا أبو محمد ثنا أبو يحيي الرازى ثنا هناد ثنا شريك عن أبي اسحاق عن البراء عن أبي عبيدة في قوله تعالى : (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الاكبر) قال : عذاب القبر * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله تعالى : (فسوف يلقون غيا) قال : واد في جهنم خبيث الطعم (١) بعيد القعر .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا ابن يوسف الفريابى ثنا سفيان عن عبد الكريم عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله تعالى : (ان ابراهيم لأواه حليم) قال : الأواه الرحيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة في قوله تعالى : (ان هؤلاء

---

(١) كذا في الاصلين والمختصر .

لشر ذمة قليلون) قال : كانوا ستمائة الف وسبعين ألفا .

أسند أبو عبيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان فى الركعتين الأوليين كأنه على الرضف ، (١) قال : فحرك شفتيه بشئ فاقول حتى يقوم فسيقوم حتى يقوم » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام بن أبى الزبير عن نافع بن جبير عن ابيه عن أبى عبيدة عن أبيه . قال : « شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن وأقام فصلينا الظهر ، ثم أقام فصلينا العصر ، ثم أقام فصلينا المغرب ثم أقام فصلينا العشاء . ثم قال : ما فى الارض عصابة يذكرون الله غيركم » .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن أبى الزبير عن مجاهد عن أبى عبيدة ابن عبدالله عن أبيه . قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد الخيف ليلة عرفة التى قبل يوم عرفة ، قال : فخرجت الحية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوها ، قال فدخلت فى شق جحر فجاؤا بسعفة فيها نار فقلع عنها فلم توجد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقيت شركم كما وقيتم شرها » . حديث ابن أبى الزبير عن نافع ينفرد به هشام وحديث أبى الزبير عن مجاهد ينفرد به ابن جريج .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو وثنا زائدة ح . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

---

(١) فى النهاية فى حديث الصلاة : كان فى التشهد الاول كانه على الرضف — الرضف الحجارة المحماة على النار أى هو فى شدتها وحرها . وباقي الحديث لم أقف عليه . وقوله : فسيقوم فى ج : فيقوم ! .

حدثنى أبى ثنا معاوية ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن احمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا جرير بن حازم قالوا ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبدالله . قال : « لما كان يوم بدر أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسارى . فقال : ما ترون ؟ فقال عمر : يارسول الله كذبوك وأخرجوك أضرب أعناقهم ، فقال عبدالله بن رواحة : يارسول الله أنت بواد كثير الحطب فأضرمه نارا ثم القهم فيه ، فقال العباس : قطع الله رحمك ! فقال أبو بكر : يارسول الله عشيرتك وقومك وأهلك تجاوز عنهم فسينقذهم الله بك من النار ، قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمن قائل يقول القول ما قال أبو بكر ، ومن قال يقول القول ما قال عمر ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما قولكم فى هذين الرجلين ؟ ان مثلهم كمثل أخوة لهم كانوا من قبلهم ، قال نوح : رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ، وقال موسى ربنا اطمس على أموالهم ، وقال عيسى إن تعذبهم فانهم عبادك وإن تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم ، وقال ابراهيم : فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم ، وان الله ليشهد قلوب رجال فيه حتى تكون الين من اللين ، وان بكم عيلة فلا يتفلت منهم احد إلا بفدآء أو ضربة عنق . قال عبدالله : فقلت إلا سهيل بن بيضاء ، قال عبدالله وكنت سمعته يذكر الاسلام ، فسكت فجعلت انظر الى السماء متى تقع على الحجارة ، فقلت اقدم القول بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال إلا سهيل بن بيضاء » . هذا حديث غريب من حديث أبى عبيدة لم يروه عنه إلا عمرو بن مرة * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى الحمانى ثنا شريك عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله قال . « أتيت النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت يارسول الله انى قد قتلت أبا جهل . فقال : والله الذى لا إله إلا هو انت قتلته ؟ فقلت : والله الذى لا إله غيره لأنا قتلته . قال فاستخفه الفرح فقال : مروا به قال : فانطلقت معه حتى وقفت به على رأسه . فقال : الحمد لله الذى اخزاك ! هذا فرعون هذه الامة جروه الى

القليب ، قال : وكنت ضربته بسيفى فلم يحك فيه ، فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته ، فنفلنى النبى صلى الله عليه وسلم سلبه » . رواه الثورى وزهير واسرائيل عن أبى النحاة (١) نحوه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا هشيم أنبأنا العوام محمد بن أبى محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبى عبيدة بن عبد الله عن عبدالله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مامن مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا كانوا له حصنا حصينا من النار ، فقيل : يارسول الله فان كانا (٢) اثنين قال : وإن كانا اثنين فقال أبو ذر : يارسول الله لم أقدم إلا اثنين قال وإن كانا اثنين ، قال فقال أبى بن كعب أبو المنذر سيد القراء : لم أقدم إلا واحداً . فقال له : وإن كان واحداً ، وقال إنما ذاك عند الصدمة الأولى » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا السرى بن سهل الجندى نيسابورى ثنا عبد الله بن رشيد ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن عقبة بن عبد الغفار عن أبى عبيدة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استحيوا من الله حق الحياء ، قالوا : يارسول الله إنا لنستحى والحمد لله ! قال ليس ذلك ؟ ولكن من استحيا من الله حق الحياء ، فليحفظ الرأس وماحوى ، والبطن وما وعى ، وليذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء » . غريب من حديث عقبة وقتادة لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن رشيد عن مجاعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقى ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيرى ثنا سفيان الثورى عن عبدالرحمن بن عبدالله عن قتادة عن أبى مخلد عن أبى عبيدة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل ، فان كان سنانه عند ثغرة حلقه فقال لا إله إلا الله فليرفع عنه الرمح » . غريب

---

(١) كذا فى الاصلين (٢) فى ز : فان كان وصوابه : كانا كما فى المختصر

من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث الصلت .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبدالعزيز ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن أبى عبيدة عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » . غريب من حديث عبد الكريم لم يصله عن معمر إلا وهيب .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سلام بن قيس عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن أبيه عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ارحم من فى الأرض يرحمك من فى السماء » . رواه موسى بن عقبة عن أبى يوأب الأفريقى عن أبى إسحاق نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على ابن محمد الأنصارى ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أنبأنا يحيى بن عبد الله ابن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد بن على عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « ارحم من فى الأرض يرحمك من فى السماء » .

٢٧٢ - يزيد بن شريك التيمى وابنه ابراهيم

ومنهم يزيد بن شريك التيمى وابنه ابراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد وعبيدالله بن يعقوب قالا ثنا إسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سعيد بن عامر عن همام عن ليث بن أبى سليم عن إبراهيم التيمى عن أبيه . قال : قدمت البصرة فربحت فيها عشرين ألفا فما أكترثت بها فرحا ، وما أريد أن أعود إليها . لأنى سمعت أبا ذر يقول : إن صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حسابا من صاحب الدرهمين ، قال سعيد بن عامر بهذا الاسناد لايدرى سعيد بن عامر عن إبراهيم أو رفعه إلى أبيه . قال : إنى لأقعد من امرأتى مقعد الرجل من أهله ، فاذا ذكر الموت ، فما أنا بأقدر عليه منى من أن أمس السماء . رواه الثورى عن الأعمش ومحمد بن جحادة عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى

الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا أبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه : أنه خرج إلى البصرة فاشترى رقيقا بأربعة آلاف درهم ثم باعهم فربح أربعة آلاف درهم ، فقلت : يا أبت لو أنك عدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم . فقال : يابنى لم تقول هذا ؟ فوالله مافرحت بها حين أصبتها ولا أحدث نفسى أن أرجع فأصيب مثلها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى : إن أباه كان يرتدى بالرداء فيبلغ إليتيه من خلفه ، وثدييه من بين يديه . فقلت : يا أبت لو اتخذت رداء هو أوسع من ردائك هذا ، فقال : يابنى لم تقول هذا فوالله ماعلى الأرض لقمة لقمتها إلا وددت أنها كانت فى أبغض الناس إلى .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصارى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال إبراهيم التيمى ، مثلت نفسى فى النار أعالج أغلالها وسعيرها ، وآكل من زقومها وأشرب من زمهريرها ، فقلت : يانفسى أى شىء تشتهين ؟ قالت : أرجع إلى الدنيا أعمل عملا أنجو به من هذا العذاب . ومثلت نفسى فى الجنة مع حورها ، وألبس من سندسها واستبرقها وحريرها ، فقلت : يانفسى أى شىء تشتهين ؟ قالت أرجع إلى الدنيا فأعمل عملا أزداد من هذا الثواب ! فقلت : أنت فى الدنيا وفى الأمنية . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبى حيان . قال قال إبراهيم التيمى : ماعرضت عملى على قولى إلا خشيت أن أكون مكذبا . * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبى عوف ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا حسين عن عمر بن ذر . قال : ربما قيل لابراهيم التيمى تكلم ! فيقول : ما تحضرنى نية .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا مسافر الجصاص . قال : كان إبراهيم التيمى يدعو يقول :

اللهم أعصمنى بكتابك وسنة نبيك من اختلاف فى الحق ، ومن اتباع الهوى بغير هـدى منك ، ومن سبل الضلالة ، ومن شبهات الأمور ، ومن الزيغ واللبس والخصومات .

* حـدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمـد بن أبى عوف ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الله بن خداش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمى . قال : ما اكل آكل أكلة تسره ولا شرب شربة تسره (١) ، إلا نقص بها من حظه من الآخرة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد ثنا الصلت بن مسعود ثنا يحيي بن يحيي الرملى ثنا الاعمش . قال : كان ابراهيم التيمى اذا سجـد تجئ العصافير تستقر على ظهره كأنه جذم (٢) حائط .

* حدثنا عبـد الله بن محمد ثنا عـلى بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا سفيان . قال قال التيمى : كم بينكم وبين القوم ؟ أقبلت عليهم الدنيا فهربوا منها ، وأدبرت عنكم فاتبعتموها .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبى ثنا أبى ثنا سفيان ابن عيينة عن سالم بن أبى حفصة . قال : قرأ إبراهيم فى قصصه (فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار) . فقال إبراهيم : سبحان من قطع من النيران ثيابا .

* حـدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد حدثنى أبى وأبو معمر ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن هارون ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمى . فى قوله تعالى : (ويأتيه الموت من كل مكان) . قال حتى من موضع كل شعرة ، وقال الحسن بن هارون : من أطراف شعره .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمـد بن حنبل حدثنى عثمان ابن أبى شيبة ثنا حمزة عن إسماعيل بن أبى خالد عن اكيل . قال سمعت إبراهيم النخعى يقول : ما أحد ممن يتكلم أحرى أن يطلب به وجه الله من إبراهيم التيمى

---

(١) كذا فى ج والمختصر وفى ز : تسده بالدال المهملة . (٢) الجذم الاصل من الحائط أو القطعة منه وفى ج : خرم و فى ز : حرم وفى المختصر : جرم والتصحيح من النهاية

ولوددت أنه انفلت منه كفافا . * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش . قال سمعت إبراهيم يقول : ما أحد يبتغى بقصصه وجه الله غير إبراهيم التيمى ، ولوددت أنه انفلت منه كفافا .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومى ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام . قال ما رأيت إبراهيم التيمى رافعا بصره الى السماء قط لا فى صلاة ولا فى غير صلاة . * حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عمر ثنا حفص الواسطى ثنا العوام بن حوشب . قال مارأيت رجلا قط خيرا من إبراهيم التيمى ، وما رأيته رافعا بصره الى السماء لا فى صلاة ولا فى غيرها ، وسمعته يقول : إن الرجل ليظلمنى فأرحمه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان الثورى عن منصور عن إبراهيم - أظنه التيمى فى قوله عز وجل : (وسقاهم ربهم شراب طهورا). قال عرق يفيض من أعراضهم (١) مثل ريح المسك . * حدثنا محمد بن على ثنا الحسين بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق ثنا الثورى عن أبيه عن إبراهيم التيمى . فى قوله تعالى : (فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة) . قال : ما طول يوم القيامة على المؤمن إلا مابين الظهر والعصر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا أحمد بن الهيثم ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله أحمد ثنا الدورقى قال ثنا محمد ابن أبى غالب ثنا هشيم ثنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمى . قال : رأيت فى المنام كأنى وردت على نهر ، فقيل لى : إشرب واسق من شئت بما صبرت وكنت من الكاظمين .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا إسحاق بن موسى الانصارى قال سمعت عبد الرحمن بن محمد المحاربى يقول سمعت الاعمش يقول : قلت لابراهيم التيمى بلغنى أنك تمكث شهرا لاتأكل

(١) فى ز والمختصر : من اعراضهم . وفى ج : يفيض مع أغراضهم .

شيئا ، قال : نعم ! وشهرين ! ! ثم قال : ما أكلت منذ أربعين ليلة إلا حبة عنب ناولينها أهلي فأكلتها ثم لفظتها ، فقلت للاعمش : أصدقته ؟ فقال : إبراهيم التيمي بن يزيد ؟ ! يريد أنه قد صدق . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر بن زياد الاحمر ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش . قال سمعت ابراهيم التيمي يقول : مكثت ثلاثين يوما ما طعمت طعاما ولا شربت شرابا إلا حبة عنب اكرهني عليها أهلي ، قال أبو الحسن وأظنه قال : ما كنت أمتنع من حاجة أريدها . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحي بن آدم(١) ثنا مفضل - يعني ابن مهلهل عن الاعمش عن إبراهيم التيمي . قال : ربما أتى على الشهر ما أزيد فيه على شربة من ماء ، وكذا عند الفطر قال قلت : شهر ؟ قال نعم ! وشهرين ! ! . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمرو ثنا مهران ثنا سفيان عن الأعمش قال قال لي إبراهيم التيمي : ما أكلت منذ شهر شيئاً ، قلت : شهر ؟ قال : وشهرين ! إلا أن إنسانا ناولني عنقود عنب فأكلته فأشتكيت بطني .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو إدريس عن حصين . قال : كان من كلام إبراهيم التيمي انه يقول : أي حسرة أكبر على امرئ من أن يرى عبدا كان له خوله الله إياه في الدنيا هو أفضل منزلة منه عند الله يوم القيامة ؟ وأي حسرة على امرئ أكبر من أن يصيب مالا فيرثه غيره فيعمل فيه بطاعة الله تعالى ، فيصير وزره عليه وأجره لغيره ؟ وأي حسرة على امرئ اكبر أن من يرى من كان مكفوف البصر ففتح له عن بصره يوم القيامة وعمي هو ؟ ان من كان قبلكم يفرون من الدنيا وهي مقبلة عليهم ولهم من القدم مالهم ، وأنتم تتبعونها وهي مدبرة عنكم ، ولكم من الاحداث مالكم فقيسوا أمركم وأمر القوم . * حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث ثنا الفضيل بن عياض قال حدثني رجل عن ابراهيم التيمي . انه قال وهو يعظ اصحابه ، فذكر نحوه.

(١) في ج : يحي بن دارم . وهو خطأ ويحي بن آدم هذا من مشايخ الامام احمد وتقدم كثيراً

وقال : أى حسرة على امرئ اكبر من أن يأتيه الله علما فلم يعمل به ، فسمعه منه غيره فعمل به فيرى منفعته يوم القيامة لغيره .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيي الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم التيمى . قال : بلغنى أنه يقسم للرجل من أهل الجنة شهوة مائة رجل وأكلهم ونهمتهم ، فاذا أكل سقى شرابا طهوراً فخرج من جلده رشح كرشح المسك ثم تعود شهوته .

* حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا على بن العباس ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : إذا رأيت الرجل يتهاون فى التكبيرة الاولى ، فاغسل يدك منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا حاجب بن دكين ثنا أحمد الدورقى ثنا بشر ابن سليمان عن مسعر عن بكير أو أبى بكير عن ابراهيم التيمى . قال : ينبغى لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار ، لان أهل الجنة قالوا : (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن) . وينبغى لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة ، لانهم قالوا : (انا كنا قبل فى أهلنا مشفقين) .

* حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ثنا عبد المؤمن بن على ثنا سلمة بن العوام بن حوشب عن أبيه عن ابراهيم التيمى . قال : أعظم الذنب عند الله أن يحدث العبد بما ستر الله تعالى عليه.

اسند ابراهيم بن يزيد التيمى أبو اسماعيل ، عن جماعة وأكثر روايته عن أبيه وعن الحارث بن سويد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو أحمد بن أحمد قالا ثنا أبوخليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان قال عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن على. قال : «ماعندنا شئ إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ان المدينة حرام ما بين عير إلى ثور ، من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لايقبل الله منه صرف ولاعدل ، [ومن والى قوما

بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لايقبل منه صرف ولاعدل] (١) ». لفظ شعبة صحيح متفق عليه رواه جرير ، وحفص ، وابن نمير ، وأبو معاوية ، والناس عن الاعمش .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر . قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب الشمس قال : « يا أبا ذر أتدرى أين تغرب الشمس ؟ قلت الله ورسوله أعلم ! قال : فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها وتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع فاذا طال عليها قيل لها اطلعى مكانك ، فذلك قوله تعالى : (والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الاعمش عن سفيان الثورى والناس ، ورواه عن التيمى الحكم بن عتيبة ، وفضيل بن عمير ، وهارون بن سعد ، وموسى بن المسيب ، وحبيب ابن أبى الاشرس. ومن البصريين : يونس بن عبيد ، وزادوا فتطلع من مغربها وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل » . الآية * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر . قال قلت : « يا رسول الله أى مسجد وضع أول ؟ قال : المسجد الحرام ، ثم المسجد الأقصى . قال ثم قلت : وما بينهما ؟ قال : اربعون سنة ، وحيثما أدركتك الصلاة فصل فثم مسجد ». هذا حديث صحيح متفق عليه رواه الثورى عن الاعمش * حدثنا أحمد بن القاسم ابن الريان ثنا أحمد بن موسى بن عيسى البرتى ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر . قال : « قلت يا رسول الله أى مسجد وضع فى الارض قبل ؟ قال المسجد الحرام . قال قلت : ثم أى ؟ قال ومسجد الاقصى . قال قلت كم بينهما ؟ قال أربعون سنة ، ثم أينما أدركت الصلاة فصل فانه مسجد » . رواه عن الاعمش معمر ، وعبد الرحمن بن زياد ،

(١) ما بين المربعين : عن المختصر.

وأبو عوانة ، وحفص بن غياث ، وعيسى بن يونس ، وجرير ، والناس . ورواه عبد الاعلى عن ابراهيم التيمى . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن ابراهيم بن ميمون ثنا داود بن الزبرقان عن عبد الاعلى عن ابراهيم التيمى ، عن أبيه عن أبى ذر قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مسجد وضع للناس أولا ؟ » . فذكر نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدى قالا ثنا سفيان الثورى عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص القطاة ، بنى الله له بيتا فى الجنة » . هكذا رواه الفريابى والناس موقوفا(١) على الثورى . ولم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبد الله بن الوليد العدوى رواه أبو بكر بن عياش عن الاعمش ، وقطبة بن عبد العزيز عن الاعمش مرفوعا . * حدثناه أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين القاضى ثنا يحيى بن عبد الحميد ثناه أبو بكر بن عياش عن الاعمش ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابن أبى شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من بنى لله مسجدا ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة » . رواه قيس بن الربيع عن الاعمش موقوفا كرواية الثورى ، ورواه الحكم بن عتيبة عن ابراهيم مثله مرفوعا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا احمد بن خليد البجلى قال ثنا أبو نعيم ثنا الاعمش عن شمر بن عطية عن شيخ من التيم عن أبى ذر . قال : « قلت يا رسول الله علمنى عملا يقربنى من الجنة ، ويباعدنى من النار . قال : إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فانها عشر أمثالها . قال قلت : يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات؟

(١) كذا فى الاصول وقد رفعه .

قال : هى أحسن الحسنات كفؤا » . رواه أبو نعيم عن الاعمش وجوده يونس ابن بكير عنه * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عقبه بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر. قال : « قلت يا رسول الله دلنى على عمل يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار ، قال : اذا عملت سيئة فاعمل حسنة على أثرها فانها عشر أمثالها ، قال قلت : يا رسول الله من الحسنات لا اله إلا الله ؟ قال : من أكبر الحسنات » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا على بن ميمون العطار ثنا معمر بن ميمون ثنا زيد بن حيان عن سليمان عن إبراهيم التيمى عن الحارث ابن سويد عن أبى مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « تجوزوا فى صلاتكم ، فانه يصلى خلفكم الضعيف والكبير وذو الحاجة » . رواه اسرائيل عن الأعمش ، ورواه عمار الدهنى عن إبراهيم نخالف الأعمش . * حدثناه سليمان بن محمد ثنا محمد بن محمود بن على بن مالك الأصبهانى ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن البزار صاعقة ثنا أبو أحمد الزبير ثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهنى عن إبراهيم التيمى . قال : « كان أبى قد ترك الصلاة معنا قلت مالك تركت الصلاة معنا ؟ قال ! إنكم تخففون . قلت : فأين قول النبى صلى الله عليه وسلم إن فيكم الكبير والضعيف وذا الحاجة. قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك ثم صلى ثلاثة أضعاف ماتصلون » . غريب من حديث عمار (١) وإبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا بن حمدويه ثنا سفيان ثنا شعبة وأبو عوانة ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبى بكر ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى مسعود الانصارى . قال : « بينا أنا أضرب غلاما بالسوط إذ سمعت صوتا من خلفى اعلم أبامسعود ، فجعلت لا أعقل من الغضب حتى دنا منى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيته وقع السوط من يدى . فقال : اعلم أبا مسعود

---

(١) فى الاصلين : عمان الذهبى فى جميع ما ذكره وهو تصحيف من النساخ .

أن الله أقـدر عليك منك على هذا ، فقلت : والذى بعثك بالحق لا أضرب عبداً أبداً » . هذا حديث ثابت مشهور ، رواه الثورى ، وقيس بن الربيع ، وجرير ، والناس عن الأعمش نحوه .

* حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عمى القاسم بن محمد ثنا بكر بن عبـد الرحمن عن عيسى بن المختار عن ابن أبى ليلى عن الحـكم عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن عائشة . أنها قالت : « من بنى لله مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنـة » . هكذا رواه ابن أبى ليلى موقوفا على عائشة ، ورواه حجاج بن أرطاة عن الحـكم مرفوعاً عن أبى ذر فرفعه مرة بعد مرة ووقفه مرة ولم يذكر إبراهيم * حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا محمـد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثورى عن أبى روق عن إبراهيم التيمى عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسلنى وهو على وضوء ثم يصلى » . كذا رواه عن ابراهيم عن عائشة من دون أبيه .

* حدثنا محمـد بن على بن مخلد ثنا الحسن بن على ثنا إبراهيم بن يوسف الحضرمى ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمى عن انس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره التبتل ، وينهى عنه نهيا شديداً . فيقول : تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم الأمم يوم القيامة » .

٢٧٣ - ابراهيم بن يزيد النخعى

ومنهم التقى الحفى ، الفقيه الرضى ، إبراهيم بن يزيد النخعى .

كان للعلوم جامعا ، ومن نخوة النفوس واضعا ، وعن المتواضعين رافعا . وقيـل ان التصوف : الرفع للاذلاء والمتواضعين ، والوضع من الأجلاء والمتـكبرين .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمـد بن إسحاق ثنا محمد بن ابان ثنا أبو اسامة عن الأعمش . قال : كان إبراهيم يتوقى الشهرة فـكان لا يجلس إلى الاسطوانة ، وكان إذا سئل عن مسئلة لم يزد عن جواب مسئلته . فأقول له

فى الشئ يسأل عنه ، اليس فيه كذا وكذا ؟ فيقول : إنه لم يسألنى عن هذا . وكان إبراهيم صيرفى الحديث ، فكنت إذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا عرضته عليه .

* حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو قدامة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن أعين عن زبيد . قال : ما سألت إبراهيم قط عن شئ إلا رأيت الكراهية فى وجهه . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبى ثنا مفضل عن منصور . قال : ما سألت ابراهيم قط عن مسألة إلا رأيت الكراهية فى وجهه ، يقول : أرجو أن تكون وعسى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قال ثنا وكيع عن الأعمش . قال : كنت عند إبراهيم وهو يقرأ فى المصحف . فاستأذن عليه رجل فغطى المصحف . وقال : لا يرنى هذا أنى اقرأ فيه كل ساعة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى وأبو بكر قالا ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون . قال : ذكر ابراهيم أنه أرسل اليه زمان المختار بن أبى عبيد ، فطلى وجهه بطلاء ، وشرب دواء ولم يأتهم ، فتركوه .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا سعيد بن عمرو الاشعثى ثنا أبو بكر عبد الله بن شعيب بن الحبحاب . قال : كنت فيمن صلى على ابراهيم النخعى رحمه الله ليلا ودفن فى زمن الحجاج إما تاسع تسعة وإما سابع سبعة ، ثم أصبحت فغدوت على الشعبى رحمه الله تعالى . فقال : دفنتم ذلك الرجل الليلة ؟ قلت . نعم ! قال : دفنتم أفقه الناس قلت : ومن الحسن ؟ قال أفقه من الحسن ومن أهل البصرة ومن أهل الكوفة وأهل الشام وأهل الحجاز . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا

محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن يزيد ثنا جعفر بن عون عن عبد الله بن أشعث بن سوار . قال قلت للحسن : مات ابراهيم ! فقال : إنا لله وإنا اليه راجعون ! أن كان لقديم السن لكثير العلم .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح قالا ثنا جرير عن إسماعيل بن أبى خالد . قال : كان الشعبى وأبو الضحى وإبراهيم وأصحابنا يجتمعون فى المسجد فيتذاكرون الحديث ، فاذا جاءتهم فتيا ليس عندهم منها شىء ، رموا بابصارهم الى إبراهيم النخعى . * حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا منجاب ثنا شريك عن الاعمش . قال : ما عرضت على إبراهيم حديثا قط إلا وجدت عنده منه شيئاً .

* حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبى ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن المغيرة . قال قال الشعبى حين بلغه موت ابراهيم : هلك الرجل ؟ قيل نعم ! قال : لو قلت أنعى العلم ماخلف بعده مثله ، وسأخبركم عن ذلك . أنه نشأ فى أهل بيت فقه فأخذ فقههم ثم جالسنا فأخذ صفو حديثنا الى فقه أهل بيته ، فمن كان مثله ؟ والعجب منه حين يفضل سعيد بن جبير على نفسه . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبى ثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبى سليمان . قال سمعت سعيد بن جبير يسأل ، فقال : تستفتونى وفيكم ابراهيم النخعى ؟ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكونى ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش . قال : رأيت على ابراهيم النخعى قباء محشوا وملحفة حمراء . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور . قال : رأيت على ابراهيم طيلسانا فيه زرياب ، وكان يلبس الملحفة الحمراء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ثنا هارون بن معروف عن ضمرة . قال سمعت رجلا يقول : قدم حماد بن أبى سليمان البصرة فجاءه فرقد السبخى وعليه ثوب صوف

فقال له حماد : ضع عنك نصرانيتك هـذه فلقد رأيتنا ننتظر ابراهيم يخرج علينا وعليه معصفرة ، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كان أصحابنا يكرهون تفسير القرآن ويهابونه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن أبى حمزة عن ابراهيم . قال : والله مارأيت فيما أحدثوا مثقال حبة من خير – يعنى أهل الاهواء والرأى والقياس . * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا أبو أسيد ثنا أبو مسعود ثنا ابن الاصبهانى ثنا عثام عن الاعمش . قال : مارأيت ابراهيم يقول برأيه فى شئ قط . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا النجم بن بشير عن اسماعيل بن زكرياء عن أبى حمزة . قال قلت لابراهيم : انك إمامى وأنا أقتدى بك ! فدلنى على الأهواء قال : ما جعل الله فيها مثقال حبة من خردل من خير ، وما الأمر إلا الأمر الأول . * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل ثنا هاشم ابن القاسم عن محمد بن طلحة عن الهجنع (١) بن قيس عن ابراهيم . قال : لا تجالسوا أهل الأهواء . * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا ابن علية عن ابن عون عن ابراهيم . قال : احذروا الكذابين . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا . الربيع بن صبيح عن أبى معشر عن ابراهيم . قال : أصحاب الرأى اعداء أصحاب السنن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا ابن حميد ثنا أشعث بن عطاف عن سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن ابراهيم . قال : ما خاصمت أحدا قط . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عمى أبو

---

(١) كذا فى ج وشدد النون . وفى ز : بدل النون تاء وفى القاموس (الهجع) من الرجال الطويل الضخم والشيخ الاصلع .

بكر ثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم النخعى . فى قوله تعالى : (فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة) . قال : أغرى بينهم فى الخصومات والجدال فى الدين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجمال الاصبهانى ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا إبرهيم بن الأشعث ثنا شهاب بن خراش عن أبى حمزة الاعور . قال : لما كثرت المقالات بالكوفة أتيت ابراهيم النخعى فقلت : يا أبا عمران أما ترى ماظهر بالكوفة من المقالات . فقال : أوه دققوا قولا واخترعوا دينا من قبل أنفسهم ليس من كتاب الله ولا من سنة رسول صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : هذا هو الحق وما خالفه باطل ، لقد تركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم إياك وإياهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عون ابن سلام ثنا محمد بن طلحة عن بعض أصحابه عن ابراهيم . قال : وددت أنى لم أكن تكلمت ، ولو وجدت بدا من الكلام ما تكلمت ، وان زمانا صرت فيه فقيها لزمان سوء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد ابن بكار بن الريان ثنا محمد بن طلحة عن ميمون بن أبى حمزة . قال قال لى ابراهيم النخعى : لقد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت ، وإن زمانا اكون فيه فقيه الكوفة لزمان سوء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكونى ثنا عبد الله بن المبارك عن فضيل بن غزوان قال حدثنى أبو معشر عن ابراهيم . قال : لو كنت مستحل دم احد من اهل القبلة لاستحللت دم الخشبية

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهرى ثنا محمد بن الصلت ثنا منصور بن أبى الاسود عن الاعمش . قال : ذكر عند ابراهيم المرجئة فقال : والله لهم أبغض إلى من اهل الكتاب .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن يحيي الاموى ثنا أبى عن مسعر عن عبد الله بن حكيم . قال : ذكر عثمان وعلى رضى الله

تعالى عنهما عند ابراهيم النخعى ، قال: ففضل رجل عليا على عثمان فقال ابرهيم : ان كان هذا رأيك فلا تجالسنا . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد ثنا محمد ابن الصباح ثنا جرير عن أبى إسحاق إبراهيم النخعى . قال : على احب الى من عثمان ولأن أخر من السماء احب الى من أن اتناول عثمان بسوء .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا وكيع عن سفيان عن الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم . قال : اذا سألوك أمؤمن انت ؟ فقل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله .

* حدثنا على بن هارون بن محمد ثنا جعفر الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن هنيدة امرأة ابراهيم النخعى : أن ابراهيم كان يصوم يوما ويفطر يوما .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزى ثنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون . قال : اعتذرت أنا وشعيب بن الحبحاب إلى ابراهيم النخعى . قال : فذكر رجلا أنه قال : قد عذرتك غير معتذر إلا أن الاعتذار حال يخالطها الكذب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن زكرياء العبدى عن ابراهيم النخعى : أنه بكى فى مرضه فقالوا له : يا أبا عمران ما يبكيك ؟ قال : وكيف لا أبكى وأنا انتظر رسولا من ربى يبشرنى إما بهذه وإما بهذه . * حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا حماد بن المؤمل حدثنى إسحاق بن اسماعيل ثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن عمران الخياط . قال : دخلنا على ابراهيم النخعى نعوده وهو يبكى . فقلنا له : ما يبكيك يا أبا عمران ؟ قال : أنتظر ملك الموت لا أدرى يبشرنى بالجنة أم بالنار .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن صالح ثنا محمد بن عمر الكندى ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم . قال : كانوا يجلسون فيتذاكرون فأطولهم سكوتا ، أفضلهم فى أنفسهم . * حدثنا ابراهيم

ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم . (١) [قال : كانوا يجلسون فيتذاكرون العلم والخير والفقه ، ثم يفترقون ولا يستغفر بعضهم لبعض .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا سفيان عن منصور عن أبى معشر عن إبراهيم النخعى . قال : كانوا يرون — أو يقولون إن المشى فى الليلة المظلمة موجبة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يقولون ويرجون ، إذا لقى الله الرجل المسلم وهو نقى الكف من الدم ، أن يتجاوز الله عنه ويغفر له ماسوى ذلك من ذنوبه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا موسى بن داود عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كانوا اذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه ، نظروا الى صلاته والى هديه والى سمته .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم . قال : إنى لأسمع الحديث فانظر الى ما يؤخذ به ، فآخذ به وأدع سائره (١)] * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا إسماعيل ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة قالا ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم : أنه كان لايرى بأسا بأطراف الحديث .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد قال ثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم بن عبد الله شبابة عن شعيب بن ميمون الواسطى عن أبى هاشم الرمانى عن إبراهيم . قال : لا يستقيم رأى إلا برواية ، ولا رواية إلا برأى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم أنه كان لايرى بأساً بأن يتعلم من النجوم والقمر مايهتدى به

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن

---

(١) — (١) ما بين المربعين زيادة فى الازهرية .

منصور ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا عبادة بن كليب عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم . قال : من جلس مجلسا ليجلس اليه ، فلا تجلسوا اليه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا عبد العزيز بن أبان عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم . قال سألته عن شيء فجعل يتعجب ، يقول : أحتيج الى أحتيج الى !! . * حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي حصين . قال : أتيت إبراهيم أسأله عن شيء ، فقال ما وجدت أحدا فيما بيني وبينك تسأله غيري . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد الاشج [عن مالك عن زبيد . قال : وسألت إبراهيم عن مسألة ؟ . فقال : ما وجدت أحدا من بيتك تسأله غيري .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد الاشج] (١) قال ثنا هانئ بن سعيد النخعي أبو عمرو عن أشعث بن سوار . قال : جلست الى إبراهيم ما بين العصر الى المغرب فلم يتكلم ، فلما مات سمعت الحكم وحمادا يقولان : قال إبراهيم ، فاخبرتهما بجلوسي اليه فلم يتكلم ، فقالا : أما إنه لا يتكلم حتى يسأل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش [عن ابراهيم . قال : يكره أن يقال حانت الصلاة .

* حدثنا ابراهيم ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش (٢)] . قال : قلت لابراهيم عمر الكحال وهو نصراني فأسلم عليه . قال : لا بأس أن تسلم عليه اذا كانت لك اليه حاجة أو بينكما معروف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن إبراهيم . قال : [كان أصحاب لعبد الله بن مسعود اذا أتاهم رجل قد أصاب صيداً ليحكموا عليه ، سألوه أصبت قبل هذا شيئا ؟ فان قال : نعم ! قالوا : ينتقم الله منك .

---

(١) ما بين المربعين ساقط من نسخة جدة (٢) ما بين المربعين : زيادة في نسخة جدة

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن إبراهيم] (١) قال: اذا قرأ الرجل القرآن نهاراً صلت عليه الملائكة حتى يمسى، واذا قرأه ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح. قال الاعمش: فرأيت أصحابنا يعجبهم أن يختموه أول النهار أو أول الليل. وقال إبراهيم: قال عبد الله إنى لأكره أن أرى القارىء سمينا نسياً للقرآن.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا جرير عن محمد بن سوقة عن إبراهيم. قال: اذا قال الانسان حين يصبح أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم عشر مرات أجير من الشيطان حتى يمسى، واذا قالها ممسيا أجير من الشيطان حتى يصبح.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا سليمان بن حيان عن الاعمش عن إبراهيم. قال: لقد أدركت أقواما لو بلغنى أن أحدهم توضأ على ظفره لم أعده (٢).

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبى ثنا سليمان بن حيان عن ابن عجلان عن الحارث العكلى. قال: كنت آخذاً بيد إبراهيم فذكرت رجلا فتنقصته، فلما دنونا من باب المسجد انتزع يده من يدى، وقال: اذهب فتوضأ قد كان يعدون هذا هجراً.

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع عن سليمان بن حيان عن الاعمش عن إبراهيم. قال: الكذب يفطر الصائم.

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع عن سفيان عن محمد ابن سوقة عن إبراهيم. قال: كانت تكون فيهم الجنازة فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم. * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع عن سفيان ح. وأخبرنا عبد الله بن محمد ثنا محمد شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قالا ثنا الحسين بن على عن محمد بن سوقة. قال زعموا أن ابراهيم النخعى كان يقول: كنا إذا حضرنا الجنازة أو سمعنا بميت عرف فينا اياما، لأنا

---

(١) زيادة فى الازهرية. (٢) كذا فى الاصلين والمختصر وشدد الدال.

قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو الى النار. قال : وإنكم فى جنائزكم تتحدثون بأحاديث دنياكم .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة أن الحسن بن الحكم حدثه . قال : سمعت حمادا يقول سمعت إبراهيم يقول : لو ان عبدا أكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور ، لأظهر الله ذلك منه .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم . قال : بينما رجل عابد عند امرأة إذ عمد فضرب بيده إلى نخذها . قال : فأخذ بيده فوضعها فى النار حتى نشت (١) .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا عبد السلام عن خلف بن حوشب . قال قال إبراهيم : ما ذكرت هذه الآية إلا ذكرت برد الشراب (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا جرير عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن ابراهيم . قال : من ابتغى شيئا من العلم يبتغى به وجه الله عزوجل ، آتاه الله منه ما يكفيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : لقيتنى امرأة فاردت ان أصافحها فجعلت على يدى ثوبا ، فكشفت قناعها فاذا امرأة من الحى قد اكتهلت ، فصافحتها وليس على يدى شئ .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة حدثنى جرير عن منصور عن ابراهيم . قال : كانوا يستحبون أن يزيدوا فى العمل ولا ينقصوا منه ، وإلا فشى(٢) دبه .

* حدثنا ابراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم . قال : إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه ، فانه لا يدرى أى الدعاء يستجاب له (٣) .

---

(١) فى ز : نشفت . (٢) فى المختصر فشى . (٣) سقط هذا الاثر من الازهرية .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كان نقش خاتم إبراهيم بالله وله نحن وتمثال ذباب (١) .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كان يقال العدل فى المسلمين من لم تظهر له ريبة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله حدثنى أبى وأبو بكر ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر قالا ثنا أبو اسامة عن سفيان عن واصل الأحدب . قال : رأى ابراهيم أمير حلوان يسير فى زرع ، فقال ابراهيم : الجور فى الطريق ، خير من الجور فى الدين .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم . قال : يسرى على القرآن ليلة فيرفع من اجواف الرجال ، فيبعث الله ريحا فتقبض كل نفس مؤمنة ، ثم يمكث الناس لا يصدقون الحديث ولا يفترشون يتسافدون تسافد الحمر، فكان ابن عمر يطول ذلك ، وكان من أشدهم تطويلا لأمر الساعة يقول : يكون كذلك عشرين ومائة .

* حدثنا حبيب ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابن عون عن ابراهيم . قال : كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه ، أو من أحسن ما عنده من حديثه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن الأعمش : أن رجلا اعطاه مالا يخرج به الى ماءة يشترى به زعفرانا . قال : فذكرت ذلك لابراهيم . فقال : ما كانوا يطلبون الدنيا هذا الطلب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم . قال : ان الرجل ليتكلم بالكلام على كلامه المقت ينوى به الخير ، فيلقى الله له العذر فى قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه

---

(١) سقط هذا الاثر من نسخة جدة . ونصه فى ز : وله نحى . وفى المختصر : وله نحى .

إلا الخير ، وان الرجل ليتكلم الكلام الحسن لا يريد به الخير ، فيلقى الله فى قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه الخير .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبى حمزة عن ابراهيم . قال قال عبد الله – يعنى ابن مسعود : كل نفقة ينفقها العبد فانه يؤجر عليها ، غير نفقة البناء إلا بناء مسجد يراد به وجه الله تعالى ، قال فقلت لابراهيم : أرأيت ان كان بناء كفافا ؟ قال : لا أجر ولا وزر .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن عبدالله ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا الاشجعى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان من كان قبلكم من أهل الميسرة خصبهم فى بيوتهم ، وكان فى اللباس تجوّز ، فكانوا يبدءون فيغلقون عليهم أبوابهم . قال : فان كان فضلا فعلى الأقارب ، وان كان فضلا فعلى الجيران ، وان كان فضلا فهاهنا وهاهنا ، وكان يعجبهم أن يكون فى بيوتهم التمر للزائرين والسائل . * حدثنا القاضى أبو أحمد فى كتابه ثنا موسى ابن إسحاق ثنا محمد بن بكار ثنا مروان بن معاوية ثنا ميمون الجهنى أبو منصور . قال : سمعت ابراهيم يقول : كان خصب القوم فى بيوتهم ، وفى لباس احدهم تجوّز .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : كان من كان قبلكم فى أشمق الثياب وأشفق القلوب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم . قال : لا بأس بذكر الله فى الخلاء فانه يصعد .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كانوا يكرهون أن يصغروا المصحف ، قال وكان يقال : عظموا كتاب الله .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى الخطمى ثنا سهل بن بحر ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى ثنا الاعمش . قال سمعت إبراهيم يقول : كانوا

يكرهون أن يسموا العبد عبد الله يخافون أن يكون ذلك عتقا ، وكانوا يكرهون أن يظهروا صالح ما يسرون ، يقول الرجل انى لأستحيي أن أفعل كذا وكذا واصنع كذا وكذا ، وكانوا يعطون الشئ ويكرهون أن يقولوا أعطيك احتسب به الخير ، أويقولون حرلوجه الله ، وكانوايعطون ويسكتون ولا يقولون شيئا ، قال ابراهيم : وإنى لأرى الشئ أكرهه فى نفسى فما يمنعنى أن أعيبه إلا كراهية أن ابتلى بمثله .

* حدثنا عبدالله ثنا أبو يعلى قال سمعت هارون بن معروف يقول سمعت سفيان عن خلف بن حوشب ان جوّابا التيمى ، كان يرتعد عند الذكر . فقال له إبراهيم : إن كنت تملكه فما أبالى أن لا أعتد بك ، وان كنت لا تملكه فقد خالفت من هو خير منك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم فى قوله تعالى : (ويتلوه شاهد منه) قال : جبريل ، وفى قوله : (كانوا قايلامن الليل مايهجعون) قال : ينامون ، وفى قوله : (واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة) قال : خافوا فأمروا أن يصلوا فى بيوتهم ، وفى قوله : (والذين هم على صلواتهم يحافظون) قال : دائمون قال يعنى المكتوبة ، وفى قوله : (ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر) قال : الأشياء يصابون بها فى الدنيا ، وفى قوله : (طوبى لهم وحسن مآب) قال : هو الخير الذى أعطاهم الله تعالى ، قال إبراهيم : وكان يقال الحمد لله أكثر الكلام تضعيفا .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . فى قوله تعالى : (كل كفار عنيد) قال : المناكب عن الحق .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن يحي الحلوانى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم . فى قوله تعالى : (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال : لمن خافه فى الدنيا .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا أبوالاحوص

عن منصور عن إبراهيم . فى قوله عزوجل : (لقد خلقنا الانسان فى كبد) قال : منتصبا (١) .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة قال ثنا أبو الاحوص عن منصور عن إبراهيم . فى قوله تعالى : (عتل بعد ذلك زنيم) قال : العتل الفاجر ، والزنيم اللئيم فى أخلاق الناس .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . فى قوله تعالى : (ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم) قال : هو الرجل يحلف أن لا يصل رحمه ، ولا يبر قرابته ، ولا يصلح بين اثنين . يقول الله فلا يمنعه يمينه من أن يفعل ذلك ويكفر عن يمينه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا على بن العباس ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبيرة الاولى فاغسل يدك منه .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم . قال : كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس يوم القيامة فى مقدار نصف النهار ، ثم يقل (٢) هؤلاء فى الجنة وهؤلاء فى النار .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يستحسنون شدة النزع للسيئة قد عملها لتكون بها (٣) .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبى حمزة عن ابراهيم والحسن . قالا : كفى بالمرء شرا أن يشار اليه بالاصابع فى دين أو دنيا إلا من عصم الله ! التقوى ههنا ، يومئ إلى صدره ثلاث مرات .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا جرير عن مغيرة . قال : كان

---

(١) لم يرد هذا الاثر فى نسخة جدة (٢) فى ج والمختصر : ثم يقيل . (٣) كذا فى الاصلين والمختصر ولعل الصواب : لتكفرها .

رجل على حال حسنة فأحدث ـ أو أذنب ذنبا فرفضه أصحابه ونبذوه ، فبلغ إبراهيم ذلك . فقال : تداركوه وعظوه ولا تدعوه .

* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم . قال : كانوا يكرهون التلون فى الدين .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن يحيي المروزى ثنا إسحاق ابن المنذر ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : النظر فى مرآة الحجام دناءة .

ادرك ابراهيم بن يزيد النخعى أبو عمران جماعة من الصحابة : منهم أبو سعيد الخدرى ومن امهات المؤمنين الصديقة عائشة رضى الله تعالى عنها فمن دونها من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، واكثر روايته عن علماء التابعين : عن علقمة ، والاسود ، ومسروق ، وعبيدة السلمانى ، ويزيد بن معاوية النخعى ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وشريح بن الحارث ، وزر بن حبيش ، وعبيدة بن نضلة (١) وهنى بن نويرة ، وعابس بن ربيعة ، وتميم بن حذلم ، وسهم بن منجاب ، وعبد الله بن ضرار الاسدى .

فمن روايته عن علقمة * ماحدثناه عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا زائدة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ابن مسعود . قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص [فأما الناسى لذلك فابراهيم عن علقمة أو علمقة عن عبدالله] فلما قضى صلاته قيل يارسول الله احدث فى الصلاة من حدث ؟ قال : لا وما ذاك ؟ فذكرنا له الذى صنع ، فثنى رجليه واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال إنه لوحدث فى الصلاة حدث لأنبأتكم به ولكنى بشر مثلكم أنسى كما تنسون ، فاذا نسيت فذكرونى ، وأيكم ما شك فى صلاته فلينظر احرى ذلك للصواب فليتم عليه ثم ليسلم وليسجد سجدتين » . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن منصور جماعة : منهم روح بن القاسم ، والثورى ، ومسعر بن كدام ، ومفضل بن مهلهل ، وفضيل بن عياض ، وجرير بن عبدالحميد ،

(١) فى ز : عبيدة بن فضيلة . وفى ج : عبيد بن نصيلة والتصحيح من الخلاصة .

وعبد العزيز بن عبد الصمد ، وأبو الاشهب جعفر بن الحارث ، وابراهيم بن طهمان . ورواه عن ابراهيم سوى منصور: الاعمش ، وأبو حصين ، وحصين ، وطلحة بن مصرف ، والمغيرة ، والحكم ، وحماد بن أبى سليمان ، وحبيب ابن حسان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن احمد إملاء قال ثنا أبو زرعة الدمشقى قال ثنا آدم بن إياس قالا ثنا المسعودى عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال: « اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر الحصير بجلده ، فجعلت أمسحه عنه واقول : بأبى أنت وأمى يارسول الله ألا آذنتنا فنبسط لك شيئا يقيك منه تنام عليه ؟ فقال : مالى وللدنيا ما أنا والدنيا انما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها » . غريب من حديث عمرو وابراهيم تفرد به المسعودى . ورواه المعافى بن عمران (١) ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون عن المسعودى مثله . وحدث به جرير عن الاعمش عن ابراهيم وهو غريب . * حدثناه نازوك بن عبد الله قال ثنا يحيى بن محمد مولى بنى هاشم قال ثنا محمد بن عمارة بن صبيح قال ثنا حسن بن الحسين العرنى قال ثنا جرير ابن عبد الحميد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال ما انا والدنيا إنما مثلى والدنيا كمثل راكب قال فى ظل شجرة فى يوم صائف ثم راح وتركها » . قال يحيى بن محمد غريب من حديث الاعمش ما سمعناه إلا منه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا داود بن المحبر ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا حجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة عن أبى حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله : « ان النبى صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق فركب خلف جبريل فسار بهما ، فكان اذا انتهى بهما إلى جبل ارتفعت رجلاه ، واذا هبط ارتفعت يداه ،

(١) فى ز : المعافى بن ابراهيم والصحيح ما اثبتناه عن ج والخلاصة .

فسار بهما فى أرض غمة منتنةحتى انتهى بهما إلى ارض فيحاء طيبة قال فقلت: ياجبريل انا كنا نسير فى ارض غمة منتنة فأفضينا إلى ارض فيحاء طيبة . قال : تلك ارض النار وهذه أرض الجنة ، قال فأتيت على رجل قائم يصلى فقال من هذا معك ياجبريل ؟ قال : هذا أخوك محمد صلى الله عليه وسلم فرحب بى ودعا لى بالبركة ، وقال سل لامتك اليسر ،فقلت : من هذا يا أخى ياجبريل ؟ قال : هذا أخوك موسى ، قلت : على من كان صوته وتذمره ؟ قال : على ربه عزوجل انه يعرف ذلك منه وحدته ؟ قال : ثم سرنا فرأيت مصابيح وضوءا فقلت ماهذا ياجبريل ؟ فقال : هذه شجرة ابيك ابراهيم هل تدنو منها قلت : نعم ! فدنونا منها فدعا بالبركة ورحب بى ، ثم مضينا إلى بيت المقدس فربطت بالحلقة التى تربط بها الانبياء ثم دخلت بيت المقدس فنشر لى الانبياء من سمى الله ومن لم يسم ! فصليت بهم إلا هؤلاء النفر: ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام».
غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو حمزة الاعور واسمه ميمون وعنه حماد بن سلمة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش البذى » .رواه الحكم (١) عن ابراهيم مثله . وحديث الاعمش تفرد به اسرائيل .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم ابن إبراهيم قال ثنا حسام بن مصك قال ثنا أبو معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما احب موتا كموت الحمار ، قيل يارسول الله وما موت الحمار ؟ قال : موت الفجأة » . غريب من حديث ابراهيم تفرد به عنه أبو معشر زياد بن كليب . * حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا عبدالله بن محمد بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا سعد

(١) فى ج : الحاكم وهو خطأ . والحكم هذا ابن عتيبة من اصحاب ابراهيم .

ابن زربى عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم عن علقمة. قال : كنت رجلا حسن الصوت بالقرآن فكان عبدالله بن مسعود يبعث إلى فآتيه فيقول لى : عبد الله رتل فداك أبى وأمى ! فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « حسن الصوت زينة القرآن(١) ». غريب من حديث إبراهيم وحماد * حدثنا احمد بن إسحاق قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا صغدى بن سنان عن أبى حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويقول: تعلموا فانه لاصلاة إلا بالتشهد » . غريب من حديث ابراهيم عن علقمة بهذا اللفظ تفرد به صغدى عن أبى حمزة .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا عباد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الفضل الخراسانى عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ستوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا » . (٢) * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد ابن ناجية قال ثنا عمر بن يحيى بن نافع قال ثنا حفص بن جميع عن سماك عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله يرفعه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « هل تدرى أى الصدقة أفضل ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ! قال : الصدقة المنيحة أن يمنح الدرهم أو ظهر الدابة » . غريب من حديث سماك عن إبراهيم تفرد به حفص وحديث محمد بن الفضل بن عطية تفرد به عن منصور .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبدالباقى المصيصى قال ثنا اليمان بن سعيد المصيصى قال ثنا الوليد بن عبدالواحد عن ميسرة بن عبدربه عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « أوصانى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصبح يوم صومى دهينا مرجلا ، ولا تصبح يوم صومك عبوسا ، واجب دعوة من دعاك من المسلمين مالم يظهروا المعازف فاذا أظهروا المعازف فلا تجبهم ، وصل على من مات من أهل قبلتنا وان قتل مصلوبا أو مرجوما ، ولأن

(١) فى ز : للقرآن . (٢) سقط هذا الخبر من نسخة جدة .

تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنوبا خير لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة » . غريب هذا حديث مغيرة وابراهيم وعلقمة لم نكتبه إلا بهذا الاسناد . * حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبو صهيب النضر بن سعيد قال ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخلق كلهم عيال الله ، وأحب الخلق الى الله من أحسن الى عياله » . غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى .

* حدثنا سعد بن محمد قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الاسود عن عبدالله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، وأعدوا للبلاء الدعاء » غريب من حديث الحكم وابراهيم تفرد به موسى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال ثنا نصر بن رباب عن الحجاج عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سأل مسألة وهو عنها غنى ، جاءت يوم القيامة كدوحا فى وجهه ، ولا تحل الصدقة لمن له خمسون أوعرضها من الذهب » . غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا الحجاج بن أرطاة .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين محمد بن الحسين قال ثنا يحيي ابن عبد الحميد قال ثنا معتمر بن سليمان قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن ابراهيم بن يزيد حدثه : ان الاسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجرا فاذا خرج عطاؤه قضاه وانه خرج ، فقال له الاسود: ان شئت اخرت عنا فانه كان علينا حقوق فى هذا العطاء ؟ فقال له التاجر : لست بفاعل ! فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى اذا قبضها قال له التاجر : دونك نخذها . قال له الاسود : قد سألتك هذا فأبيت على ، قال له التاجر : إنى سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: « من أقرض قرضين كان له مثل اجر أحدها لو تصدق به » فقبله ، غريب من

حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو حريز ولا عنه إلا الفضيل .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين قال ثنا يحيي الحمانى قال ثنا أبو الاحوص وأبو عوانة عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود . قالا قال عبد الله بن مسعود : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ؟ يارسول الله انى عالجت امرأة باقصى المدينة فاصبت منها ماء دون ان أمسها . فقال عمر : لقد ستر الله عليك لو سترت على نفسك ، فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ، ثم قام فانطلق فأتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا خلفه فدعاه فقرأ عليه (وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات) الآية ، فقيل : يا رسول الله أهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : لا بل للناس عامة » . لفظ أبى الاحوص عن سماك .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبدالعزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا على بن الحكم عن عثمان بن عمير عن إبراهيم عن الاسود وعلقمة عن عبدالله بن مسعود . قال : « جاء ابنا مليكة الى النبي صلى الله عليه وسلم . فقالا : يارسول الله ان امنا كانت تكرم الزوج ، وتعطف على الولد ، وتكرم الضيف غير أنها كانت وأدت فى الجاهلية . فقال : امكما فى النار فادبرا والشر يرى فى وجوههما ، فأمر بهما فردا والبشرى ترى فى وجوههما رجاء أن يكون حدث شئ . قال : أمى مع أمكما . فقال رجل من المنافقين : وما يغنى عن أمه ونحن نطأ عقبه . فقال رجل من الانصار — ولم أر رجلا قط كان أكثر سؤالا منه — : يارسول الله هل وعدك ربك فيها أو فيهما ؟ قال : ما سألت ربى وأنى لأقوم المقام المحمود يوم القيامة . قال الانصارى : وماذاك المقام المحمود ؟ قال ذاك اذا جئ بكم حفاة عراة غرلا ، فيكون أول من يكسى ابراهيم عليه السلام ، يقول : اكسوا خليلى فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما ، ثم يقعد مستقبل العرش . ثم أوتى بكسوتى فألبسها ، فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد غيرى يغبطنى به الأولون والآخرون . قال : ويفتح نهرى كوثرا إلى الحوض . فقال رجل من المنافقين :

إنه ما جرى قط إلا على حال أو رضراض . فقال الانصارى : يا رسول الله أى حال أو رضراض.قال:حاله المسك ورضراضه التوم (١)قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط ؟ ماجرى قط على حال أو رضرارض إلا كان له نبات ! فقال الانصارى : يارسول الله هل له نبات ؟ قال نعم ! قضبان الذهب . قال المنافق:لم اسمع كاليوم قط فانه ما ينبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر ! قال الانصارى : هل له من ثمر ؟ قال : نعم أنواع الجوهر ، وماؤه اشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ أبدا ، ومن حرمه لم يرو من بعده أبداً » رواه الصعق بن حزن عن على بن الحكم نخالف سعيد بن زيد فى الاسناد .

* حدثناه حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا الصعق بن حزن عن على بن الحكم البنانى عن عثمان بن عمير عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود . قال : جاء ابنا مليكة إلى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ، حديث سعيد بن زيد غريب لم نكتبه إلا من حديث عارم ، وحدث به الامام احمد بن حنبل والمقدمى عن عارم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يعقوب بن أبى يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى هشيم عن عبد الله (٢) قال حدثنى أبو معشر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة.قالت : « كنت افرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فيه ». رواه حماد بن سلمة والمسعودى عن حماد بن أبى سليمان عن ابراهيم مثله. * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل ابن عبد الله قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن أبى حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فوجد قراً . فقال : ياعائشة ارخى على مرطك ،فقلت : انى حائض. فقال: علة وبخلا . ان حيضتك ليست فى ثوبك ». غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه الا أبو حمزة ميمون . * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عمر الخلال

---

(١) كذا فى ج : وفى ز : بياض مكان التوم والرضراض الحصى الصغار والتوم الدر

(٢) كذا فى ز وفى ج : هشيم بن حسان .

المكى قال ثنا عبد الله بن عمران العابدى قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله إنك لاحب إلى من نفسى ، وإنك لأحب إلى من أهلى ، وانك لأحب إلى من ولدى ، وانى لأكون فى البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فانظر إليك ، فاذا ذكرت موتى وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وانى وان أدخلت الجنة خشيت أن لا أراك. فلم يرد عليه النبى صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية : (ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا) . هذا حديث غريب من حديث منصور وإبراهيم تفرد به فضيل وعنه العابدى .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق وعن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة. أنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بمريض ، قال : اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما » . غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا منصور ولم يجمعه عن أبى الضحى وإبراهيم عن مسروق إلا إبراهيم بن طهمان .

٢٧٤ — عون بن عبد الله بن عتبة

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهن الراكن الى ذكر الله ، والساكن الى ضمان الله ، المفارق للمثرين والكبراء ، المرافق(١) للمساكين والفقراء ، كان لمسير الاجل مبصرا ، ولغرور الأمل محذرا ، كان على نفسه نائحا ، والى الحق رائحا ، صاحب التشمير والعدة والأهبة ، عون بن عبد الله بن عتبة.

وقيل ان التصوف النبذ للحقير ، والأخذ بالخطير .

(١) كذا فى المختصر . وفى الاصلين : (الموامق)

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا مبشر بن إسماعيل ثنا نوفل بن أبى الفرات . قال سمعت عون بن عبدالله يقول : إن لكل رجل سيدا من عمله ، وان سيد عملى الذكر . * حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا محمد بن يحيي المروزى ثنا عاصم بن على ثنا المسعودى عن عون ابن عبد الله . قال : مجالس الذكر شفاء القلوب . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حجاج عن المسعودى عن عون ابن عبد الله . قال : ذكر الله صقال القلوب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن على الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : ذاكر الله فى الغافلين كالمقاتل عن الفارين ، والغافل فى الذاكرين كالفار عن المقاتلين . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى جعفر ابن محمد الراسبى ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا النضر بن عربى عن عون بن عبد الله . قال : ذاكر الله فى الغافلين كالمقاتل خلف المدبرين . * حدثنا أحمد ابن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سليمان ابن داود الطيالسى ثنا مطرف بن معقل الشقرى . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : ذاكر الله فى غفلة الناس كمثل الفئة المنهزمة يحميها الرجل ، لولا ذلك الرجل هزمت الفئة ، ولولا من يذكر الله فى غفلة الناس هلك الناس . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سليمان ثنا مطرف . قال سمعت عونا يقول : لو تأتى على الناس ساعة لايذكر الله فيها ، هلك من فى الارض جميعاً .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا يزيد ابن هارون ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . قال : كنا نأتى أم الدرداء فنذكر الله عندها ، قال فاتكأت ذات يوم ، فقيل لها لعلنا أن نكون قد أمللناك يا أم الدرداء ؟ فجلست فقالت : ازعمتم انكم قد أمللتمونى ؟ قد طلبت العبادة بكل شئ ، فما وجدت شيئا أشفى لصدرى ولا احرى أن ادرك ما اريد ، من مجالسة أهل الذكر .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن مسعر عن عون بن عبد الله . قال : كانوا يتلاقون فيتساءلون وما يريدون بذلك ؛ إلا أن يحمدوا الله عزوجل .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبى عمر ثنا سفيان عن مسعر عن عون بن عبد الله . قال : ان الجبل لينادى الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذا كراً لله عز وجل ؟ فيقول نعم ! فيستبشر به . قال : ثم يقول عون : هن للخير أسمع ! أفيسمعن الزور والباطل ولا يسمعن غيره ؟ ثم قرأ (لقد جئتم شيئا إداً تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هداً أن دعوا للرحمن ولداً) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى إسماعيل ابن بهرام قال سمعت أبا اسامة يقول : وصل الى عون بن عبد الله اكثر من عشرين الف درهم فتصدق بها ، فقال له أصحابه : لو اعتقدت عقدة لولدك ؟ فقال : اعتقدتها لنفسى واعتقدت الله لولدى ؟ قال أبو اسامة : فلم يكن فى المسعوديين احسن حالا من ولد عون بن عبد الله . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل حدثنى سفيان بن وكيع قال سمعت أبى يقول : بلغنى أن عون بن عبد الله لما حضرته الوفاة أوصى بضيعة له أن تباع وأن يتصدق بثمنها عنه ، فقيل له : تتصدق بضيعتك وتدع عيالك ؟ قال : اقدم هذا لنفسى وادع الله لعيالى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودى . قال قال عون بن عبد الله : ان من كان قبلكم كانوا يجعلون للدنيا ما فضل عن آخرتهم ، وأنتم اليوم تجعلون لآخرتكم ما فضل عن دنياكم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان . قال قال عون بن عبد الله : صحبت الأغنياء فلم يكن احد أطول غما منى فان رأيت رجلا احسن ثيابا منى واطيب ريحا منى غمنى ذلك ، فصحبت

الفقراء فاسترحت . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو السرى - يعنى سهل بن السرى ثنا سفيان . قال : كان عون بن عبد الله يقول : كنت اجالس الأغنياء ، فكنت من أكثر الناس هما وأكثرهم غما ، أرى مركبا خيراً من مركبي وثوبا خيراً من ثوبي فاهتم ، فجالست الفقراء فاسترحت .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد قال بلغنى عن الحميدى عن ابن عيينة . قال : ذكر لنا عن عون بن عبد الله أنه كان يقول : إن من العصمة أن تطلب الشئ من الدنيا ولا تجده ، قال : وكان يقول إن من اعظم الخير أن ترى ما اوتيت من الاسلام عظيما ، عند ما زوى عنك من الدنيا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . قال : ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عد غداً ليس من اجله ، كم من مستقبل يوما لا يستكمله ؟ وراج غداً لا يبلغه ؟ لو تنظرون الى الأجل ومسيره ، لا بغضتم الأمل وغروره . رواه مسعر عن معن عن عون مثله . * حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابى ثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مسعر حدثنى معن عن عون بن عبد الله . أنه كان يقول : كم من مستقبل يوما لا يستكمله ؟ ومنتظر غداً لا يبلغه ؟ لو تنظرون إلى الاجل ومسيره ، لا بغضتم الأمل وغروره . رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون ولم يذكر معناً . * حدثناه أبى وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان عن مسعر عن معن عن عون (١) مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن معن عن عون . قال : بينا رجل بمصر فى بستان ينكث ، فرفع رأسه فاذا رجل قائم على رأسه بيده مسحاة . قال : فكأنه ازدراه ، قال فقال : بم تحدث نفسك ؟ فسكت . فقال : تحدث نفسك بالدنيا ، فان الدنيا اجل

---

(١) كذا فى الازهريه . وفى ج : عن مسعر قال قال عون : نحوه

حاضر ، يأكل منها البر والفاجر ، أم بالآخرة فان الآخرة اجل صادق ، يفصل فيه بين الحق والباطل . قال : حتى ذكر أن لها مفاصل كمفاصل اللحم ، قال فكأنه اعجبه قوله قال : كنت احدث نفسي بما وقع فى الناس وذاك فى فتنة ابن الزبير ، قال : فسل من ذا الذى دعاه فلم يجبه ، وسأله فلم يعطه ، وتوكل عليه فلم يكفه ، ووثق به فلم ينجه ، قال فقلت : اللهم سلمنى وسلم منى . قال : فتجلت الفتنة ولم يصب منى أحد . رواه أبو اسامة عن مسعر . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيي الرازى ثنا هناد بن السرى قالا ثنا أبو اسامة عن مسعر عن معن عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : بينا رجل بمصر فى بستان زمن فتنة آل الزبير ، جالسا كئيبا حزينا يبكي ينكث فى الأرض بشئ معه ، فرفع رأسه فاذا صاحب مسحاة قد مثل له . فقال : مالى أراك مهموما حزينا ؟ فكأنه ازدراه ، فقال : لاشئ فقال : أبالدنيا ؟ فان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر ، وان الآخرة أجل صادق يحكم فيها ملك قادر ، يفصل بين الحق والباطل ، حتى ذكر إن لها مفاصل كمفاصل اللحم من اخطأ منها شيئا أخطأ الحق . قال : فأعجب بذلك من كلامه . فقال : اهتمامى بما فيه المسلمون . فقال : ان الله سينجيك بشفقتك على المسلمين ، وسل ! من ذا الذى سأل الله فلم يعطه ، أودعا الله فلم يجبه ، أو توكل عليه فلم يكفه ، أو وثق به فلم ينجه . قال : فعلقت الدعاء فقلت : اللهم سلمنى وسلم منى . قال : فتجلت الفتنة ولم تصب منه شيئا . قال مسعر : يرونه الخضر عليه السلام . رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون من دون معن . * حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم ابن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن مسعر عن عون . قال : بينا رجل فى حائط فى فتنة ابن الزبير فذكر نحوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنى المسعودى عن عون بن عبد الله . انه كان يكتب بهذه : أما بعد فانى أوصيك بوصية الله التى حفظها سعادة لمن

حفظها ، واضاعتها شقاوة لمن ضيعها ، ورأس التقوى الصبر ، وتحقيقها العمل ، وكمالها الورع ، وان تقوى الله شرطه الذى اشترط ، وحقه الذى افترض ، والوفاء بعهد الله أن تجعل له ولا تجعل لمن دونه ، فانما يطاع من دونه بطاعته ، وانما تقدم الأمور وتؤخر بطاعته ، وان ينقض كل عهد للوفاء بعهده ، ولا ينقض عهده لوفاء بعد غيره . هذا اجماع من القول له تفسير لا يبصره الا البصير ، ولايعرفه إلا اليسير . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن ابن هارون وأحمد بن نصر قالا ثنا أحمد بن كثير ثنا يحيي بن معين ثنا حجاج عن المسعودى عن عون . قال : الخير من الله كثير ، ولكنه لا يبصره من الناس إلا يسير ، وهو للناس من الله معروض ، ولكنه لايبصره من لاينظر اليه ، ولايجده من لا يبتغيه ، ولا يستوجبه من لا يعلم به . ألم تروا الى كثرة نجوم السماء فانه لايهتدى بها إلا العلماء ـ زاد أحمد بن نصر فى حديثه : ورأس التقوى الصبر (١) ، وتحقيقها العمل ، وكمالها الورع . ولم يذكر الحسن فى روايته حجاجا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيي المروزى ثنا عاصم بن على ثنا المسعودى عن عون ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن ـ يعنى المسعودى ـ عن عون . قال : كان يقال أزهد الناس فى عالم أهله ، وكان يضرب مثل ذلك كالسراج بين أظهر القوم يستصبح الناس منه ، ويقول أهل البيت : إنما هو معنا وفينا ، فلم يفجأهم إلاوقد طفئ السراج فأمسك الناس ماأستصبحوا من ذلك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد إبراهيم ثنا حجاج بن نصير ثنا قرة عن عون . قال كان يقال : مثل الذى يطلب علم الاحاديث ويترك القرآن ، مثل رجل أخذ باب زريبة فيها غنم فرت به ظباء فاتبعها يطلبها فلم يدركها ، فرجع فوجد غنمه قد خرجت . فلا هذه أدرك ولاهذه أدرك . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج

(١) ف ز : البصر .

ثنا قرة عن عون . قال : كانوا يمثلون مثـل الذى يسمع القرآن اذا قرئ ولا يؤمن ، مثل جيش خرجوا فغنموا فقسموا الغنائم فأعطوا بعضهم ولم يعطوا بعضا . فقالوا : كنا جميعا ماشأننا لانعطى ؟ فقال : إنـكم لم تكونوا تؤمنون .

* حدثنا عمرو بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا محمد بن حسان السمتى ثنا أبو المحياة عن معن . قال : كان عون بن عبد الله احيانا يلبس الخز واحيانا يلبس الصوف والبت (١) ونحوه . قال : فقيل له فى ذلك ؟ فقـال : البس الخز لئلا يستحيي ذو الهيئـة أن يجلس الى ، والبس الصوف لئلا يهابنى ضعفاء الناس أن يجلسوا الى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر . قال قال عون بن عبدالله : قد وردالأول ، والآخر متعب منتظر ، فأصلحوا ماتقـدمون عليه بما تظعنون عنـه ، فان الخلق للخالق ، والشكر للمنعم ، وان الحياة بعد الموت ، والبقاء بعد القيامة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : إن من تمام التقوى أن تبتغى الى ماقد علمت منها علم مالم تعلم ، وان النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه ، وانما يحمل الرجل على ترك ابتغاءالزيادة فيه قلة الانتفاع بماقدعلم .

[* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن قدامة . قال سمعت سفيان الثورى يقول قال عون بن عبدالله : إن من كمال التقوى أن تبتغى الى ماقد علمت منها مالم تعـلم ، وأعلم أن النقص فيما قـد علمت ، ترك ابتغاء الزيادة فيه . وإنما يحمل الرجل على ترك العلم قلة الانتفاع بما قد علم] (٢)

* حدثنا إبراهيم بن عبـد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . انه كان يقول : اليوم المضمار ، وغدا السباق ، والسبقة الجنة ، والغاية النار ، فبالعفو تنجون ، وبالرحمة تدخلون ، وبالاعمال تقتسمون المنازل .

---

(١) البت : كساء غليظ مربع .   (٢) تكرار هذا الخبر بهذا السند عن نسخة جدة

* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر . قال قال عون بن عبد الله : كفى بك من الكبر أن ترى لك فضلا على من هو دونك . وكانوا يقولون : ذلوا عند الطاعة ، وعزوا عند المعصية . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبدالله . قال : بحسبك كبرا أن تأخذ بفضلك على غيرك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حسين المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الليث ثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عون بن عبد الله . قال : ان الله تعالى ليدخل الجنة قوما فيعطيهم حتى يتملوا ، وفوقهم ناس فى الدرجات العلى . فلما نظروا اليهم عرفوهم ، فيقولون : يا ربنا إخواننا كنا معهم ، فيم فضلتهم علينا ؟ فيقول : هيهات هيهات ! إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ، ويظمؤون حين تروون ، ويقومون حين تنامون ، ويشخصون حين تخفضون .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيي المروزى ثنا عاصم بن على ثنا المسعودى عن عون . قال : كان الفقهاء يتواصون بينهم بثلاث ؛ — ويكتب بذلك بعضهم الى بعض — . من عمل لآخرته كفاه الله دنياه ، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته ، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس . رواه مسعر عن زيد العمى عن عون مثله . * حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثمانى ثنا محمد بن عبدوس الهاشمى ثنا عباس بن يزيد البحرانى ثنا وكيع عن مسعر به .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبدالصمد ثنا قرة . قل : قال عون بن عبدالله فى قوله عزوجل : (ولا تنس نصيبك من الدنيا) . قل : إن ناساً يضعونها على غير موضعها ، إنما هى أقبل على طاعة ربك وعبادته .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا عبدالله ابن صالح حدثنى الليث قال اخبرنى محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله . انه كان

يقول حين يعظ الناس : انه ليخشى الله من هو أبرأ منا ، وانا لنخشى من لا يملكنا ، وكيف يخاف البرئ أم كيف يأمن المسئ؟ ثم يقول: ويلى ! يخاف البرئ بفضل علمه ، ويأمن المسيء لنقص عقله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا احمد بن إبراهيم ثنا وكيع بن الجراح ثنا المسعودى عن عون بن عبدالله . قال : مل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ملة . فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا ؟ فأنزل الله تعالى : (الله نزل أحسن الحديث) . ثم نعته فقال : (كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم بالغيب ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكرالله) . قال : ثم ملوا ملة أخرى ، فقالوا : يارسول الله لو حدثتنا فوق الحديث ودون القصص . قال وكيع : يعنون القرآن . فانزل الله تعالى (آلر . تلك آيات الكتاب المبين . إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون . نحن نقص عليك أحسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين) قال : فارادوا الحديث فدلهم على أحسن الحديث ، وارادوا القصص فدلهم على أحسن القصص .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم ثنا يزيد ابن هارون أنبأنا المسعودى عن عون . قال : إن الحلم والحياء والعى – عى اللسان لا عى القلب – والفقه من الايمان ، وهن مما ينقصن من الدنيا ويزدن فى الآخرة ، وما يزدن فى الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا ، ألا وان البذاء والجفاء والبيان من النفاق ، وهن مما يزدن فى الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن فى الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا حجاج عن المسعودى عن عون . قال قال لرجل من الفقهاء : من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب . فقال الفقيه : والله ! انه ليجعل لنا المخرج وما بلغنا من التقوى ما هو اهله ، وانه ليرزقنا وما اتقيناه كما ينبغى ، وانه ليجعل لنا من أمرنا يسرا وما اتقيناه ، وانا لنرجوا الثالثة : ومن يتق الله يكفر عنه

سيآته ويعظم له أجرا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا يزيد بن هارون انبأنا المسعودى عن عون . قال : كان اخوان فى بنى اسرائيل ، فقال احدهم لصاحبه : ما اخوف عمل عملته عندك ؟ فقال : ما عملت عملا أخوف عندى من أنى مررت بين قراحى سنبل فأخذت من احدها سنبلة ، ثم ندمت فأردت أن القيها فى القراح الذى أخذتها منه فلم أدر أى القراحين هو فطرحتها فى احدها ، فأخاف أن اكون قد طرحتها فى القراح الذى لم آخذها منه . فما اخوف عمل عملته أنت عندك ؟ قال : ان أخوف عمل عملته عندى ، إذا قمت فى الصلاة أخاف أن أكون احمل على احدى رجلى فوق ما أحمل على الأخرى . قال : وأبوهما يسمع كلامهما ، فقال : اللهم ان كانا صادقين فاقبضهما اليك قبل أن يفتتنا فماتا . قال : فما ندرى أى هؤلاء أفضل ؟ قال يزيد : الأب أرى أفضل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا عمر بن أيوب عن أبى إبراهيم الحسن بن زيد . قال : دخل عون بن عبد الله مسجدا بالكوفة فلمف رداءه ثم اتكا عليه . وقال : أعمروها ! ولو أن تتكئوا فيها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ثنا سفيان عن أبى هارون موسى . قال : كان عون يحدثنا ولحيته ترتش بالدموع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر عن عون . قال : ما أقبح السيآت بعد السيآت ؟ وما أحسن الحسنات بعد السيآت ؟ وأحسن من ذلك الحسنات بعد الحسنات .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا حجاج عن المسعودى . قال قال عون بن عبد الله : ما أحسب أحداً تفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حجاج عن المسعودى عن عون . قال : جالسوا التوابين فانهم ارق الناس قلوبا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على

ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . قال : من كان فى صورة حسنة ، أو فى موضع لا يشينه ، ووسع عليه من الرزق ثم تواضع لله كان من خاصة الله .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سعد عن ابن عجلان عن عون . انه قال : من أحسن الله صورته ، واحسن رزقه ، وجعله فى منصب صالح ثم تواضع لله فهو من خالصى أهل الله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . أن ابن مسعود كان يقول : لا تعجل بمدح احد ولا بذمه ، فانه رب من يسرك اليوم يسوءك غدا ، ورب من يسوءك اليوم يسرك غدا .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين ثنا عياش بن عاصم الكلبى حدثنى سعيد بن صدقة الكيسانى (١) — وكان يقال انه من الابدال — قال قال عون بن عبدالله : فواتح التقوى حسن النية ، وخواتيمها التوفيق ، والعبد فيما بين ذلك بين هلكات وشبهات ، ونفس تحطب على شلوها ، وعدو مكيد غير غافل ولا عاجز ، ثم قرأ (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا احمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد (٢) قال حدثنى محمد بن الحسين قال ثنا عبيد بن يعيش قال حدثنى إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن عتبة عن أبيه . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : رأينا صدأ القلوب إنما يكون من كثرة غير الذنوب ، ورأينا جلاءها إنما يكون من قبل التوبة ، حتى تدع القلوب كالسيف النقى المرهف . * حدثنا أبى ثنا احمد ابن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن الحسن ثنا شهاب بن عباد ثنا سويد ابن عمرو الكلبى عن مسلمة بن جعفر حدثنى أبو العجل الاسدى . قال قال عون بن عبد الله : قلب التائب بمنزلة الزجاجة يؤثر فيها جميع ما اصابها ، والموعظة إلى قلوبهم سريعة وهم إلى الرقة أقرب ، فداووها من الذنوب بالتوبة ، فلرب تائب دعته توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها ، وجالسوا التوابين فان رحمة الله

---

(١) فى المختصر : الكسائى (٢) فى ز : ابن عبيدة ثم فى الخبر التالى اتفقا على أنه ابن عبيد .

إلى التوابين أقرب * حدثنا محمد بن احمد بن محمد العبدى حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا بكر بن محمد البصرى ثنا سالم بن نوح عن عمر بن موسى القرشى عن عون بن عبد الله . قال : جرائم التوابين منصوبة بالندامة نصب أعينهم ، لا تقر للتائب فى الدنيا عين كلما ذكر ما اجترح على نفسه . * حدثنا محمد بن احمد ثنا أبى عن عبدالله بن محمد حدثنى محمد بن الحسين(١) ثنا عياش بن عاصم الكلبى ثنا سلمة الأعور عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : اهتمام العبد بذنبه داع إلى تركه ، وندمه عليه مفتاح للتوبة ، ولا يزال العبد يهتم بالذنب يصيبه حتى يكون أنفع له من بعض حسناته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . أن عبد الله كان يقول : إن العباد فى فسحة من ستر الله ما أقاموا العبادة ، ولم يهريقوا دما حراما . قال : وكان عبد الله اذا خرج من بيته قال : بسم الله ، توكلت على الله لاحول ولاقوة إلا بالله . قال محمد بن كعب القرظى : هذا فى القرآن : اركبوا فيها بسم الله ، وقال : على الله توكلنا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون . قال قال عبد الله : لاتحلفوا بحلف الشيطان أن يقول أحدكم وعزة الله ، ولكن قولوا كما قال الله عزوجل والله رب العزة . وقال رجل لعبد الله : إنى أخاف أن أكون منافقا . قال : لو كنت منافقا ماخفت ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سليمان بن داود الطيالسى ثنا مطرف بن معقل الشقرى قال أبى ـ وكان ثقة حدثنا عنه يحيى ـ قال حدثنى عون بن عبدالله . قال : الدنيا والآخرة فى قلب ابن آدم ككفتى الميزان ترجح احداهما بالأخرى ، وما تحاب رجلان فى الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه . قال عون : وذلك أنه فيه . قال وسمعت عونا يقول : إن صاحب عمل الآخرة لايفجأك إلا سرك مكانه ، وإن صاحب عمل

(١) فى ج : محمد بن الحسن وفى الخبر الذى قبله اتفقا على أنه ابن الحسين .

الدنيا لايفجأك الا ساءك مكانه. قال وسمعت عونا يقول : ما اجتمع رجلان فتفرقا حتى يعقد الشيطان فى قلب كل واحد منهما عقدة ، فان لقى أخاه فسلم عليه حلت العقدة ، وإلا كانت العقدة كما هى . قال وسمعت عونا يقول : إذا سرك أن تنظر إلى الرجل أحسن ما يكون عليه حالا ؛ فانظر اليه وهو قائم يصلى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنا أبو عامر القيسى ثنا قرة عن عون . قال : إن الله ليكره عبده على البلاء كما يكره أهل المريض مريضهم ، وأهل الصبى صبيهم على الدواء ، ويقولون : اشرب هذا فان لك فى عاقبته خيرا .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد أبو اسامة ثنا مسعر عن عون . قال : الصوم من الحلال أن تدخله ، ومن الحرام أن تخرجه . * حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا احمد ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن عن عون . قال : أفضل الصيام الصيام من أربع ؛ من المطعم ، والمأثم ، والمحرم ، وأن تفطر على صدقة .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا المسعودى عن عون . قال : يخرج لابن آدم يوم القيامة دواوين ، ديوان فيه الحسنات ، وديوان فيه السيأت ، وديوان فيه النعم ، فلا تخرج حسنة إلا خرجت نعمة تستوعبها ، وتبقى السيآت لله فيها المشيئة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو داود ثنا المسعودى عن عون . قال : كان رجل يجالس قوما فترك مجالستهم ؛ فأتى فى منامه فقيل له : تركت مجالستهم ! لقد غفر لهم بعدك سبعين مرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا ابراهيم ابن إسحاق الطالقانى قال اخبرنى أبو سلمة الحمصى قال حدثنى يحي بن جابر . قال : قدم علينا عون فقعدنا اليه فى المسجد فوعظنا موعظة لم نسمع بمثلها ، ثم قال : أين مسجدكم الذى كان يصلى فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فذهبنا به اليه فتوضأ وصلى فيه ركعتين ، ثم قال : هل من مريض نعوده ؟ قلنا : نعم ! فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قعدنا وعظنا موعظة أنستنا التى

كانت قبلها، فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض . فقال : بخ بخ ! لقد استعرضت بحرا عريضا ، واستخرجت منه نهرا غريضا ، ونصبت عليه شجرا كثيرا ، فان كان شجرك مثمرا أكلت وأطعمت ، وان كان شجرك غير مثمر فان فى أصل كل شجرة فأسا ، ثم قال ابن ميسرة لعون : ثم ماذا ؟ فقال عون : ثم تقطع ، قال ابن ميسرة : ثم ماذا ؟ قال : عون ثم توقد بالنار ، فسكت ابن ميسرة . قال عون : ما وقعت من قلبى موعظة كموعظة يزيد بن ميسرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو معاوية الضرير قال أنبأنا عاصم الأحول عن عون . قال : اجعلوا حوائجكم اللاتى تهمكم فى الصلاة المكتوبة ، فان الدعاء فيها كفضلها على النافلة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنى حرمى بن عمارة ثنا زافر بن سليمان عن عبد الله بن بكير عن محمد بن سوقة عن عون بن عبد الله : فى قوله تعالى : (لأقعدن لهم صراطك المستقيم) . قال : طريق مكة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس الاخرم ثنا حفص بن عمر الربالى ثنا أبو بحر البكراوى ثنا قرة بن خالد . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : إذا أعطيت المسكين شيئا ، فقال : بارك الله فيك ! فقل أنت : بارك الله فيك ! حتى تخلص لك صدقتك .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زرعة الدمشقى ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : سألت ام الدرداء ما كان أفضل عمل أبى الدرداء ؟ قالت : التفكر والاعتبار .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون . قال : لما أتت عبد الله — يعنى ابن مسعود — وفاة عتبة — يعنى أخاه — بكى ، فقيل له أتبكى ؟ قال : كان أخى فى النسب ، وصاحبى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أحب مع ذلك أنى كنت قبله أن يموت فاحتسبه ، احب إلى من أن أموت فيحتسبنى .

* حدثنا سليمان ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون . أن ابن مسعود كان يقول : يابادى لابداء لك ، ياداثم لانفاد لك ، ياحى تحيي الموتى ، أنت القائم على كل نفس بما كسبت .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا المسعودى ح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبى حازم قالا عن أبى حازم عن عون . أنه كان يقول : المؤمن موالف ، ولا خير فيمن لايألف ولا يؤلف .

* حدثنا احمد بن إسحاق ثنا أبو يحيي الرازى ثنا عبد الله بن عمران قال ثنا ابن ادريس قال سمعت هارون بن عنترة يقول عن عون بن عبد الله : قال قال عبد الله صل من كان أبوك يصله ، فان صلة الميت فى قبره أن تصل من كان أبوك يواصل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو موسى الأنصارى ثنا سفيان بن عيينة . قال قال عون بن عبد الله : الخير الذى لاشر فيه ، الشكر مع العافية ، فكم من منعم عليه غير شاكر ، وكم من مبتلى غير صابر . وكان يقول : الحمد لله الذى إذا شئت أى ساعة من ليل أو نهار وضعت عنده سرى بغير شفيع فيقضى لى حاجتى ربى عز وجل ، والحمد لله الذى أدعوه فيجيبنى ، وان كنت بطيئا حين يدعونى .

* اخبرنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد فى كتابه ثنا الحسن بن على قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ثنا سماعة بن هلال . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : يدخل فقراء المهاجرين [الجنة] قبل أغنيائهم بسبعين خريفا ، مثله كمثل سفينتين فى هذا البحر ، مرت واحدة وليس فيها شئ . فقال صاحب البحر : خلوا سبيلها ، ومرت الأخرى موقرة فحبست لينظر ما فيها .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم ثنا الأشجعى ثنا موسى الجهنى عن عون بن عبد الله ابن عتبة . أنه كان يقول : ياويح نفسى ! كيف أغفل ولا يغفل عنى ؟ أم كيف

تهنئني معيشتي واليـوم الثقيل ورائي ؟ أم كيف يشتد عجبي بدار في غيرها قراري وخلدي .

* حدثناعبد الله بن محمد ثنا احمدبن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم الدورقي حدثني يحيي بن معين ثنا الحجاج بن محمدأنبأنا عبد الرحمن المسعودي عن عون ابن عبد الله . أنه كان يقول في بكائه : وذكر خطيئته

ويحي ! بأي شيء لم اعصي ربي . ويحي ! إنما عصيته بنعمته عندي، ويحي ! من خطيئة ذهبت شهوتها وبقيت تبعتها عنـدي في كتاب كتبه كتاب لم يغيبوا عني ، واسوأتاه ! لم استحيهم ولم اراقب ربي ، ويحي ! نسيت مالم ينسوا مني ، ويحي ! غفلت ولم يغفلوا عني ، لم استحيهـم ولم اراقب . واسوأتاه ! ويحي ! حفظوا ماضيعت مني، ويحي ! طاوعت نفسي وهي لا تطاوعني . ويحي ! طاوعتها فيما يضرها ويضرني . ويحها ! ألا تطاوعني فيما ينفعها وينفعني أريد إصلاحها وتريد أن تفسدني . ويحها ! إني لا أنصفها وما تنصفني ، أدعوها لا رشدها وتدعوني لتغويني ، ويحها ! انها لعدو لو أنزلتها تلك المنزلة مني ، ويحها ! تريد اليوم أن ترديني وغدا تخاصمني .

رب لا تسلطها على ذلك مني ، رب ان نفسي لم ترحمني فأرحمني ، رب إني أعذرها ولا عذرتني ، انه ان يك خيرا أخذها وتخذلني ، وان يك شرا أحبها وتحبني ، رب فعافني منها وعافها مني ، حتى لا أظلمها ولا تظلمني ، وأصلحني لها وأصلحها لي ، فلا أهلـكها ولا تهلـكني ، ولا تـكلني اليها ولا تـكلها الي .

ويحي ! كيف أفر من الموت وقد وكل بي ، ويحي ! كيف انساه ولا ينساني . ويحي ! أنه يقص أثري فان فررت لقيني ، وان أقمت أدركني . ويحي ! هـل عسى أن يكون قد أظلني فمساني ؟ وصبحني ! أو طرقني فبغتني ؟ (١) .

ويحي ! أزعم أن خطيئتي قد اقرحت قلبي ، ولا يتجافى جنبي ، ولا تدمع عيني ولا تسهر لي (٢) ويحي ! كيف أنام على مثلها ليلي ، ويحي ! هل ينام على مثلها مثلي ، ويحي ! لقد خشيت أن لا يكون هـذا الصدق مني ؟ بل ويلي !

---

(١) في ج : فنعتني . (٢) وفيها : ولا يسهر ليلي .

ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! كيف لاتوهن قوتى ولاتعطش هامتى (١) بل ويلى ! ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! كيف لا أنشط فيما يطفئها عنى ؟ بل ويلى ! ان لم يرحمنى ربى .

ويحى ! كيف لايذهب ذكر خطيئتى كسلى ، ولايبعثنى إلى ما يذهبها عنى . بل ويلى ! ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! كيف تنكا قرحتى ما تكسب يدى ، ويح نفسى بل ويلى ! ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! لاتنهانى الأولى من خطيئتى عن الآخرة ، ولاتذكرنى الآخرة من خطيئتى بسوء ماركبت من الأولى ، فويلى ثم ويلى ! ان لم يتم عفو ربى . ويحى ! لقد كان لى فيما استوعبت من لسانى وسمعى وقلبى وبصرى اشتغال ، فويل لى ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! ان حجبت يوم القيامة عن ربى فلم يزكنى ولم ينظر إلى ولم يكلمنى ، فاعوذ بنور وجه ربى من خطيئتى ، واعوذ به أن أعطى كتابى بشمالى أو وراءه ظهرى ، فيسود به وجهى ، وتزرق به مع العمى عينى . بل ويلى ! ان لم يرحمنى ربى . ويحي ! بأى شئ استقبل ربى ؟ بلسانى أم بيدى أم بسمعى أم بقلبى أم ببصرى . ففى كل هذا له الحجة والطلبة عندى ، فويل لى ان لم يرحمنى ربى ، كيف لا يشغلنى ذكر خطيئتى عما لايعنينى ؟ ويحك يانفسى مالك لاتنسين مالاينسى ؟ وقد أتيت مالا يؤتى ، وكل ذلك عند ربك يحصى ، فى كتاب لايبيد ولايبلى . ويحك ! لا تخافين أن تجزى فيمن يجزى يوم تجزى كل نفس بما تسعى ، وقد آثرت ما يفنى على ما يبقى .

يانفس ويحك ! ألا تستفيقين مما أنت فيه ؟ ان سقمت تندمين ، وان صححت تأثمين ، مالك ؟ ان افتقرت تحزنين ، وإن إستغنيت تفتنين . مالك ؟ ان نشطت تزهدين ، فلم إن دعيت تكسلين ؟ اراك ترغبين قبل أن تنصبى ، فلم لا تنصبين فيما ترغبين .

يانفس ويحك ! لم تخالفين ؟ تقولين فى الدنيا قول الزاهدين وتعملين فيها عمل الراغبين . ويحك ! لم تكرهين الموت ؟ لم لا تذعنين وتحبين الحياة ، لم لاتصنعين . يانفس ويحك ! أترجين أن ترضى ولاتراضين ، وتجانبين وتعصين .

---

(١) كذا فى الاصلين والمختصر .

مالك ؟ ان سألت تكثرين ، فلم إن أنفقت تقترين ؟ أتريدين الحياة ؟ ولم تحذرين بتغير الزيادة ، ولم تشكرين . تعظمين فى الرهبة حين تسألين ، وتقصرين فى الرغبة حين تعملين ، تريدين الآخرة بغير عمل ، وتؤخرين التوبة لطول الأمل .

لا تكونى كمن يقال هو فى القول مدل ، ويستصعب عليه الفعل ، بعض بنى آدم إن سقم ندم ، وإن صح امن ، وإن افتقر حزن ، وإن استغنى فتن ، وإن نشط زهد ، وان رغب كسل ، يرغب قبل أن ينصب ، ولا ينصب فيما يرغب . يقول قول الزاهد ، ولا يعمل عمل الراغب ، يكره الموت لما لايدع ، ويحب الحياة لما لايصنع . ان سأل أكثر ، وإن أنفق قتر ، يرجو الحياة ولم يحذر ، ويبغى الزيادة ولم يشكر ، يبلغ فى الرغبة حين يسأل ، ويقصر فى الرغبة حين يعمل ، يرجو الأجر بغير عمل .

ويح لنا ما أغرنا ، ويح لنا ما اغفلنا ، ويح لنا ما اجهلنا ، ويح لنا لأى شئ خلقنا ؟ للجنة أم للنار ، ويح لنا أى خطر خطرنا ، ويح لنا من أعمال قد أخطرتنا ، ويح لنا مما يراد بنا ، ويح لنا كأنما يعنى غيرنا ، ويح لنا إن ختم على أفواهنا ، وتكلمت أيدينا ، وشهدت أرجلنا . [ويح لنا حين تفتش سرائرنا ، ويح لنا حين تشهد أجسادنا ، ويح لنا مما قصرنا ، لا براءة لنا ، ولا عذر عندنا ، ويح لنا ما اطول املنا ، ويح لنا حيث نمضى الى خالقا].(١)ويح لنا ولنا الويل الطويل ! إن لم يرحمنا ربنا ، فارحمنا ياربنا .

رب ما أحكمك ، وأمجدك ، وأجودك ، وأرأفك ، وأرحمك ، وأعلاك ، وأقربك ، وأقدرك ، وأقهرك ، وأوسعك ، وأقضاك ، وأبينك ، وأنورك ، والطفك ، وأخبرك ، وأعلمك ، وأشكرك ، وأحلمك ، وأحكمك ، وأعطفك ، وأكرمك .

رب ما أرفع حجتك ، وأكثر مدحتك ، رب ما أبين كتابك ، وأشد عقابك ، رب ما أكرم مآبك ، وأحسن ثوابك ، رب ما أجزل عطاؤك ،

---

(١) ما بين المربعين زيادة فى نسخة جدة والمختصر .

وأجل ثناؤك ، رب ما أحسن بلاءك ، وأسبغ نعماءك ، رب ما أعلى مكانك ، وأعظم سلطانك ، رب ما أمتن كيدك ، وأغلب مكرك ، رب ما أعز ملكك ، وأتم أمرك ، رب ما أعظم عرشك ، وأشد بطشك ، رب ما أوسع كرسيك ، وأهدى مهديك ، رب ما أوسع رحمتك ، وأعرض جنتك ، رب ما أعز نصرك ، وأقرب فتحك ، رب ما أعمر بلادك ، وأكثر عبادك ، رب ما أوسع رزقك ، وأزيد شكرك ، رب ما أسرع فرجك ، وأحكم صنعك ، رب ما الطف خيرك ، وأقوى امرك ، رب ما أنور عفوك ، وأجل ذكرك ، رب ما اعدل حكمك ، واصدق قولك ، رب ما أوفى عهدك ، وأنجز وعدك ، رب ما أحضر نفعك ، وأتقن صنعك .

ويحى ؟ كيف أغفل ولا يغفل عنى ، أم كيف تهنئنى معيشتى واليوم الثقيل ورآئى ، أم كيف لا يطول حزنى ولا أدرى ما يفعل بى ؟ أم كيف تهنئنى الحياة ولا أدرى ما اجلى ؟ أم كيف تعظم فيها رغبتى والقليل فيها يكفينى ، أم كيف آمن ولا يدوم فيها حالى ؟ أم كيف يشتد حبى لدار ليست بدارى ؟ أم كيف أجمع لها وفى غيرها قرارى ؟ أم كيف يشتد عليها حرصى ولا ينفعنى ما تركت فيها بعدى ، أم كيف اوثرها وقد اضرت بمن آثرها قبلى ، أم كيف لا ابادر بعملى قبل أن يغلق باب توبتى ، أم كيف يشتد إعجابى بما يزايلنى وينقطع عنى ، أم كيف أغفل عن أمر حسابى وقد أظلنى واقترب منى ، أم كيف أجعل شغلى فيما قد تكفل به لى ، أم كيف اعاود ذنوبى وانا معروض على عملى ، أم كيف لا أعمل بطاعة ربى وفيها النجاة مما أحذر على نفسى ، أم كيف لا يكثر بكائى ولا أدرى ما يراد بى ؟ أم كيف تقر عينى مع ذكر ما سلف منى ، أم كيف اعرض نفسى لما لا يقوى له هوائى ، أم كيف لا يشتد هولى مما يشتد منه جزعى ، أم كيف تطيب نفسى مع ذكر ماهو امامى ، أم كيف يطول املى والموت فى أثرى ، أم كيف لا اراقب ربى وقد احسن طلبى .

ويحى ! فهل ضرت غفلتى أحداً سوائى ، أم هل يعمل لى غيرى إن ضيعت حظى ، أم هل يكون عملى إلا لنفسى ، فلم ادخر عن نفسى ما يكون نفعه لى ؟

ويحى ! كأنه قد تصرم اجلى ثم اعاد ربى خلقى كما بد أنى ، ثم أوقفنى وسألنى وسأل عنى وهو أعلم بى ثم أشهدت الأمر الذى اذهلنى عن أحبابى وأهلى ، وشغلت بنفسى عن غيرى ، وبدلت السموات والأرض وكانتا تطيعان وكنت اعصى ؛ وسيرت الجبال وليس لها مثل خطيئتى ، وجمع الشمس والقمر وليس عليهما مثل حسابى ؛ وانكدرت النجوم وليست تطلب بما عندى ، وحشرت الوحوش ولم تعمل بمثل عملى ، وشاب الوليد وهو أقل ذنبا منى .

ويحى ! ما أشد حالى واعظم خطرى ، فاغفرلى واجعل طاعتك همى ، وقو عليها جسدى ، وسخ نفسى عن الدنيا واشغلنى فيما ينفعنى ، وبارك لى فى قواها حتى ينقضى منى حالى ، وامنن على وارحمنى حين تعيد بعد اللقاء خلقى ، ومن سوء الحساب فعافنى يوم تبعثنى فتحاسبنى ، ولا تعرض عنى يوم تعرضنى بما سلف من ظلمى وجرمى (١) ، وآمنى يوم الفزع الاكبر يوم لا تهمنى إلا نفسى ، وارزقنى نفع عملى يوم لا ينفعنى عمل غيرى .

إلهى انت الذى خلقتنى ، وفى الرحم صورتنى ، ومن أصلاب المشركين نقلتنى ، قرنا فقرنا حتى أخرجتنى فى الأمة المرحومة ، إلهى فارحمنى إلهى فكما مننت على بالاسلام فامنن على بطاعتك ، وبترك معاصيك ابدا ما أبقيتنى ولا تفضحنى بسرائرى ، ولا تخذلنى بكثرة فضائحى .

سبحانك خالقى أنا الذى لم ازل لك عاصياً فمن اجل خطيئتى لا تقر عينى ، وهلكت إن لم تعف عنى ، سبحانك خالقى بأى وجه القاك ؟ وبأى قدم اقف بين يديك ؟ وبأى لسان اناطقك ؟ وبأى عين أنظر اليك ؟ وأنت قد علمت سرائر امرى ، وكيف اعتذر اليك إذا ختمت على لسانى ، ونطقت جوارحى بكل الذى قد كان منى .

سبحانك خالقى فانا تائب اليك متبصبص ؛ فاقبل توبتى ، واستجب دعائى وارحم شبابى ، واقلنى عثرتى ، وارحم طول عبرتى ، ولا تفضحنى بالذى قد كان منى .

---

(١) فى المختصر : ولا تعرض على ما سلف من ظلمى وجرمى .

سبحانك خالقى أنت غياث المستغيثين ، وقرة أعين العابدين ، وحبيب قلوب الزاهدين ، فاليك مستغاثى ومنقطعى ، فارحم شبابى ، واقبل توبتى ، واستجب دعوتى ، ولا تخذلنى بالمعاصى التى كانت منى . إلهى علمتنى كتابك الذى أنزلته على رسولك محمد صلى الله عليه وسلم . ثم وقعت على معاصيك وأنت ترانى ، فمن أشقى منى إذا عصيتك وأنت ترانى ، وفى كتابك المنزل قد نهيتنى ، إلهى أنا إذا ذكرت ذنوبى ومعاصيي لم تقر عينى للذى كان منى ، فانا تائب اليك فاقبل ذلك منى ، ولا تجعلنى لنار جهنم وقودا بعد توحيدى ، وايمانى بك . فاغفرلى ولوالدى ولجميع المسلمين برحمتك آمين رب العالمين .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا سهل بن على . قال كتب عون بن عبد الله إلى ابنه : يا بنى ح . * وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم عن يحيي بن معين ثنا حجاج أنبأنا المسعودى عن عون بن عبد الله . أنه قال لابنه : يا بنى كن ممن نأيه عمن نأى عنه يقين ونزاهة ، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ، ليس نأيه بكبر ولا بعظمة ولا دنوه خداع ولا خلابة ، يقتدى بمن قبله فهو امام لمن بعده ، ولا يعزب (١) علمه ، ولا يحضر جهله ، ولا يعجل فيما رابه ، ويعفو فيما يتبين له ، يغمض فى الذى له ، ويزيد فى الحق الذى عليه . والخير منه مأمول ، والشر منه مأمون ، إن كان مع الغافلين كتب من الذاكرين ، وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين. لا يغره ثناء من جهله ، ولا ينسى احصاء ما قد علمه ، ان زكى خاف مايقولون واستغفرلما لا يعلمون ، يقول أنا أعلم بى من غيرى ، وربى أعلم بى من نفسى ، فهو يستبطئ نفسه فى العمل ، ويأتى ما يأتى من الأعمال الصالحة على وجل ، يظل يذكر ويمسى وهمه أن يشكر ، يبيت حذرا ، ويصبح فرحا ، حذرا لما حذر من الغفلة ، وفرحا لما أصاب من الغنيمة والرحمة ، إن عصته نفسه فيما يكره لم يطعها فيما احبت ، فرغبته فيما يخلد ، وزهادته فيما ينفد ، يمزج العلم بالحلم ، ويصمت ليسلم ، وينطق ليفهم ، ويخلو

---

(١) كذا فى المختصر . وفى الاصلين : يغرب . وفيه ولا يظهر جهله .

ليغنم ، ويخالق ليعـلم ، لا ينصت لخير حين ينصت وهو يسهو ، ولا يستمع له وهو يلغو ، لا يحدث امانته الأصدقاء ، ولا يكتم شهادته الأعداء ، ولا يعمل من الخير شيئاًرياء ، ولا يترك منه شيئاً حياء ، مجالس الذكر مع الفقراء احب اليه من مجالس اللهو مع الأغنياء .

ولا تـكن يابنى ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب ، وينسى اليقين فيما رجا وطلب ، يقول فيما ذهب لو قدر شئ لـكان ، ويقول فيما بقى ابتغ (١) أيها الانسان ، شاخصا غيرمطمئن، ولا يثق من الرزق بما قد ضمن . لا تغلبه نفسه على ما يظن ، ولا يغلبها عـلى مايستيقن ، فهو من نفسه فى شك ، ومن ظنه ان لم يرحم فى هلك ، ان سقم ندم ، وإن صح امن ، وإن افتقر حزن ، وإن استغنى افتتن ، وإن رغب كسل ، وإن نشط زهد ، يرغب قبل أن ينصب ، ولاينصب فيما يرغب، يقول لم اعمل فاتعنى ، بل أجلس فاتمنى ، يتمنى المغفرة ويعمل بالمعصية ، كان أول عمره غفلة وغرة ، ثم أبقى واقيل العثرة ، فاذا فى آخره كسل وفترة ، طال عليه الأمل فافتتن ، وطال عليه الأمد فاغتر ، واعذر اليه فيما عمر ، وليس فيما اعمر بمعذر ، عمر ما يتذكر فيه من تذكر ، فهو[من الذنب والنعمة موقر ، أن اعطى منّ ليشكر (٢) ، أو ان منع قال لم يقدر ، أساء العبد واستأثر ، يرجو النجاة ولم يحذر ، ويبتغى الزيادة ولم يشكر ، حق أن يشكر وهو احق أن لا يعذر، يتـكلف مالم يؤمر ، ويضيع ماهو أكثر ، ان يسأل اكثر ، وان انفق قتر ، يسأل الـكثير ، وينفق اليسير ، قـدر له خير من قـدره لنفسه فوسع له رزقه ، وخفف حسابه ؛ فاعطى ما يكفيه ومنع ما يلهيه ، فليس يرى شيئا يغنيه ، دون غنى يطغيه ، يعجز عن شكر ما اوتى ، ويبتغى الزيادة فيما بقى ، يستبطىء نفسه فى شكر ما اوتى ، وينسى ما عليـه من الشكر فيما وفى ، ينهى فلا ينتهى ، ويأمر بما لا يأتى ، يهلك فى بغضه ويقصر فى حبه ، غره من نفسه حبه ماليس عنده ، وبغضه على ماعنده مثله ، يحب الصالحين فلا يعمل أعمالهم ، ويبغض المسيئين وهو أحدهم ، يرجو

(١) فى المختصر . أتبع : (٢) وفيه ليستكثر .

الآخرة فى البغض على ظنه ، ولا يخشى المقت فى اليقين من نفسه ، لا يقدر فى الدنيا على ما يهوى ، ولا يقبل من الآخرة ما يبقى ، يبادر من الدنيا ما يفنى ويترك من الآخرة ما يبقى . ان عوفى حسب أنه قد تاب ، وان ابتلى عاد . يقول فى الدنيا قول الزاهدين ، ويعمل فيها عمل الراغبين ، يكره الموت لاساءته ، ولا ينتهى عن الاساءة فى حياته ، يكره الموت لما لا يدع ، ويحب الحياة لما لا يصنع ، ان منع من الدنيا لم يقنع ، وان اعطى منها لم يشبع ، وان عرضت الشهوة قال يكفيك العمل فواقع ، وان عرض له العمل كسل وقال يكفيك الورع . لا تذهب مخافته الكسل ، ولا تبعثه رغبته على العمل . يرجو الأجر بغير عمل ، ويؤخر التوبة لطول الامل ، ثم لا يسعى فيما له خلق ، ورغبته فيما تكفل له من الرزق ، وزهادته فيما امر به من العمل ، ويتفرغ لما فرغ له من الرزق ، يخشى الخلق فى ربه ، ولا يخشى الرب فى خلقه ، يعوذ بالله ممن هو فوقه ، ولا يعيذ بالله من هو تحته ، يخشى الموت ، ولا يرجو الفوت ؛ يأمن ما يخشى وقد أيقن به ؛ ولا ييأس مما يرجو وقد تيقن منه ؛ يرجو نفع علم لا يعمل به ، ويأمن ضرجهل قد أيقن به ، يسخر بمن تحته من الخلق ؛ وينسى ما عليه فيه من الحق ، ينظر الى من هو فوقه فى الرزق ، وينسى من تحته من الخلق ، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ، ويرجو لنفسه بأيسر من عمله ، يبصر العورة من غيره ويغفلها من نفسه ، إن ذكر اليقين قال ماهكذا من كان قبلكم ، فان قيل أفلا تعمل انت عملهم ؛ يقول : من يستطيع ان يكون مثلهم . فهو للقول مدل ، ويستصعب عليه العمل ، يرى الامانة ما عوفى وأرضى ، والخيانة ان اسخط وابتلى ، يلين ليحسب عنده امانة فهو يرصدها للخيانة ، يتعلم للصداقة ما يرصد به للعداوة ، يستعجل بالسيئة وهو فى الحسنة بطىء ، يخف عليه الشعر ، ويثقل عليه الذكر ، اللغو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء ، يتعجل النوم ويؤخر الصوم ، فلا يبيت قائما ولا يصبح صائما ، ويصبح وهمه التصبح من النوم ولم يسهر ، ويمشى وهمه العشاء وهو مفطر — زاد الحجاج عن المسعودى فى روايته — إن صلى اعترض ، وإن ركع ربض ،

وان سجد نقر ، وان سأل الحف ، وان سئل سوف ، وان حدث حلف ، وان حلف حنث ، وان وعد اخلف ، وان وعظ كلح ، وان مدح فرح ، طلبه شر ، وتركه وزر ، ليس له فى نفسه عن عيب الناس شغل ، وليس لها فى الاحسان فضل ، يميل لها ويحب لها . منهم العدل ، أهل الخيانة له بطانة ، وأهل الامانة له عداوة ، ان سلم لم يسمع ، وان سمع لم يرجع ، ينظر نظر الحسدود ، ويعرض اعراض الحقود ، يسخر بالمقتر ، ويأكل بالمدبر ، ويرضى الشاهد بما ليس فى نفسه ، ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه ، جرىء على الخيانة ، برىء من الامانة ، من احب كذب ، ومن ابغض خلب ، يضحك من غير العجب ، ويمشى فى غير الأدب ، لا ينجو منه من جانب ، ولا يسلم منه من صاحب ، ان حدثته ملك ، وان حدثك غمك ، وان سؤته سرك ، وان سررته ضرك ، وان فارقته أكلك ، وان باطنته فجعك ، وان تابعته بهتك ، وان وافقته حسدك ، وان خالفته مقتك ، يحسد ان يفضل ، ويزهد ان يفضل ، يحسد من فضله ، ويزهد أن يعمل عمله ، يعجز عن مكافأة من احسن اليه ، ويفرط فيمن بغى عليه ، لا ينصت فيسلم ، ويتكلم بما لا يعلم ، يغلب لسانه قلبه ، ولا يضبط قلبه قوله ، يتعلم للمراء ، ويتفقه للرياء ، ويظهر الكبرياء ، فيظهر منه ما اخفى ، ولا يخفى منه ما أبدى ، يبادر ما يفنى ، ويواكل ما يبقى ، يبادر بالدنيا ، ويواكل بالتقوى .

* حدثنا أبى وعبد الله بن محمد قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عمار احمد بن محمد بن الجراح ثنا إبراهيم بن بلخ البلخى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول ثنا مسعر . قال قال عون بن عبد الله : ما كان الله لينقذنا من شىء ثم يعيدنا فيه (وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) وما كان الله ليجمع أهل قسمين فى النار (واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت) ونحن نقسم بالله جهد أيماننا ليبعثن الله من يموت .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل ثنا عون

ابن عبد الله . أنه قال : اوصى رجل ابنه ، فقال : يا بنى عليك بتقوى الله ، وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك امس ، وغداً خيرمنك اليوم فافعل ، وإذا صليت فصل صلاة مودع ، وإياك وكثرة طلب الحاجات فانها فقر حاضر ، وإياك وما يعتذر منه .

* حدثنا عبدالله بن جعفر فيما قرئ عليه قال ثنا اسيد بن عاصم ثنا زيد بن عوف ثنا سعد بن زربى عن ثابت البنانى . قال : كان لعون بن عبد الله جارية يقال لها بشرة ، وكانت تقرأ القرآن بألحان . فقال لها يوما : يا بشرة اقرئى على اخوانى ، فكانت تقرأ بصوت فيه ترجيع حزين ، فلقيتهم يلقون العمائم عن رؤسهم ويبكون . فقال لها يوما : يا بشرة قد اعطيت بك الف دينار لحسن صوتك ، اذهبى فلا يملكك على احد فانت حرة لوجه الله . قال ثابت : فهى هناك عجوز بالكوفة لولا أن اشق عليها لبعثت اليها حتى تقدم علينا فتكون عندنا حتى تموت .

ادرك عون بن عبدالله بن عتبة ، جماعة من الصحابة . وسمع عبدالله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وأبا هريرة ، واكثر روايته عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، وأبوه عبد الله بن عتبة يعد فى الصحابة .

وصحب عون : الشعبى ، والاسود بن يزيد ، وكبار التابعين وعلمائهم من أهل الكوفة وغيرها .

وروى عن عون من التابعين جماعة : منهم إسماعيل بن أبى خالد ، وأبو إسحاق الشيبانى ، وأبو الزبير ، وأبو سهيل نافع بن مالك ، ومجالد . وروى عنه سعيد المقبرى ، ومالك بن مغول ، ومسعر ، وغيرهم من الائمة والأعلام .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا الحجاج بن أبى عثمان عن أبى الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر . قال : « بينا نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من القائل كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء . قال ابن عمر . فما تركتهن منـذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك » . غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس تابعى من أهل مكة تفرد به عنه الحجاج وهو الصواف البصرى .

* حدثنا أبو عمر ومحمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو موسى الأنصارى قال ثنا عاصم بن عبدالعزيز المدنى عن أبى سهيل عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « يكفيك قراءة الامام ، خافت أو جهر » . غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو سهيل وهو نافع بن (١) مالك عم مالك بن انس يعـد من تابعى أهل المدينة سمع من انس بن مالك تفرد عنه عاصم بن عبد العزيز وهو الليثى .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن يحيي (٢) بن منده قال ثنا أبو بكر ابن أبى النضر قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو عقيل الثقفى قال ثنا مجـالد قال ثنا عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه . قال : « مامات النبى صلى الله عليـه وسلم حتى قرأ وكتب » . غريب من حديث عون عن أبيـه وأبوه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ست سنين وبرك عليـه ودعاله ، لم يروه عنه إلا مجالد تفرد به أبو عقيل .

* حدثنا أبو بكر احمد بن إبراهيم بن جعفر العطار قال ثنا محمد بن يونس ابن موسى قال ثنا أبو بكر الحنفى قال ثنا عبـد الحميد ـ يعنى ابن جعفر قال اخبرنا سعيد المقبرى عن عون بن عبدالله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود . قال : «جاء رجل من بنى سليم يقال له عمرو بن عبسة إلى المدينة ولم يكن رأى النبى صلى الله عليه وسلم إلا بمكة . فقال يارسول الله : علمنى ما أنت به عالم وما أنا به جاهل ، علمنى ما ينفعنى ولا يضرنى ، أى صلاة الليل التطوع أفضل ؟ قال : نصف الليل فانها ساعة ينزل فيها الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: لا اسأل

---

(١) فى ج : ابن انس (٢) فى ز : محمد بن الجهمى بن منده .

عن عبادى احدا غيرى . فيقول : هل من داع يدعونى فاستجيب له ؟ هل من مستغفر فيسغفرنى فاغفر له ؟ هل ماعان يدعونى فافك عانه(١) حتى ينفجر الفجر ثم يصعد الرحمن ». غريب من حديث عون تفرد به عنه سعيد ، ورواه الليث ابن سعد عن سعيد عن عون منقطعا ولم يقل عن أبيه * حدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيي فى جماعة قالوا ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن عون بن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود. قال : جاء رجل من بنى سليم فذكر نحوه. واختلف على سعيد المقبرى فى هذا الحديث فروى عنه من رواية عون على ما ذكرنا من اختلافه ، وروى عنه ـ يعنى سعيد عن أبى هريرة ، وروى عنه عن أبيه عن أبى هريرة ، وروى عنه عن عطاء مولى أم حبيبة عن أبى هريرة ، وأسلم الروايات وأصحها عن أبيه عن أبى هريرة .

* حدثنا محمد بن على بن احمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أبو عامر العقدى قال ثنا محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خرج من عينه دموع ، وإن كانت مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى حتى يصيب حر وجهه ، حرم الله وجهه على النار». غريب من حديث عون تفرد به محمد بن أبى حميد وهو أبو إبراهيم الزرقى المدنى ويعرف بحماد بن أبى حميد، ورواه إسماعيل بن أبى اويس عن أخيه عن حماد عن عون مثله . * حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا على بن المبارك الصنعانى قال ثنا اسماعيل بن أبى اويس قال ثنا يحيي عن حماد عن عون مثله .

* حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ! فقلنا : يارسول الله مم تبسمت ؟ قال : عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ، ولو يعلم مافى

---

(١) فى المختصر فافك له عانيه .

السقم أحب أن يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل » . تفرد به محمد بن عون. ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعد بن أبى هلال عن محمد بن أبى حميد عن عون ولم يقل عن أبيه * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد (١) بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيي بن أبى بكير قال ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن محمد بن أبى حميد أن عون بن عبد الله أخبره عن ابن مسعود . قال : « تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، فقلنا مالك يا رسول الله ؟ قال : إنى عجبت لهذا العبد المسلم يكره أن يمرض ، ولو يعلم ماله فى المرض لاحب أن لا يزال مريضا ، ثم ! تبسم فقلنا : ما شأنك يارسول الله ؟ قال : عجبت للملكين اتيا يتمسان العبد فى مصلاه ، فوجداه قد حبسه المرض فعرجا فقالا : يارب ـ وهو أعلم ـ جئنا نلتمس عبدك فلانا فى مصلاه فوجدناه قد حبسه المرض ، قال : ا كتبا له اجر عمله الذى كان يعمل ، يعطى اجره ما كان عانيا فى حبالى » . وروى عن محمد بن أبى حميد بهذه الزيادة مجردا أبو داود الطيالسى * حدثناه عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن أبى حميد عن عون عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال : رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره إلى السماء ثم خفضه فقال عجبت للملكين ؟ فذكر نحوه .

* حدثنا أبو احمد الجرجانى قال ثنا احمد بن موسى العدوى قال ثنا إسماعيل ابن سعيد قال ثنا وهب بن جرير عن محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ثلاث تجرى للمؤمن فى قبره ، عالم ترك علما يعمل به فهو يجرى له ما عمل به ، ورجل تصدق بصدقة فهو يجرى له ما عمل بما جرت لأهلها ، ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له » . غريب من حديث عون عن أبيه تفرد به محمد بن أبى حميد وهو صحيح ثابت من حديث أبى هريرة وأبى قتادة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا مسعدة بن سعد العطار قال ثنا إبراهيم

---

(١) فى ج : احمد بن ابراهيم .

ابن المنذر الحزامى قال ثنا محمد بن عمر الواقدى قال ثنا هشام بن سعد عن محصن بن على عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم : « ذاكر الله فى الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين ». غريب من حديث عون متصلا مرفوعا لم يروه عنه إلا محصن ولم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وروى من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن احمد وغيره قالوا ثنا جعفر الفريابى قال ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصى قال ثنا اسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن عون بن عبد الله ابن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود : « ان الديك صرخ عند النبى صلى الله عليه وسلم .فقال رجل : اللهم العنه . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو إلى الصلاة » . غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن عبد الله تفرد به إسماعيل والصحيح رواية صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى . وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود . انه قال : « مامن عبد يقول سبحان الله والله أكبر والحمد لله ولا إله إلا الله وتبارك الله ، إلا تلقاهن ملك وصعد بهن إلى السماء فلا يمر بملأ من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يحيي بها وجه الرحمن » . قال عون : فذكرت ذلك لبعض علمائنا فقال : لقد بلغنى أنه ليس من أحد يقولهن ويتبعهن لا حول ولا قوة إلا بالله إلا نظر الله اليه وما نظر الله إلى عبد إلا رحمه . كذا رواه الليث عن ابن عجلان عنه موقوفا .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ح . وحدثنا محمد بن نصر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قالا ثنا محمد بن بكير الحضرمى ح . وحدثنا محمد بن إسحاق بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ح . وحدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قالا ثنا وهب بن

بقية قالا ثنا خالد بن عبدالله عن الشيبانى عن عون بن عبدالله بن عتبة عن اخيه عبيد الله عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « فى الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله تعالى فيها شيئاً إلا أعطاه » . فقال عبدالله بن سلام : ان الله تعالى ابتـدأ الخلق وخلق الارض يوم الاحـد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثـلاثاء ويوم الأربعاء وخلق الاقوات وما فى الارض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر فهى ما بين صـلاة العصر إلى أن تغيب الشمس . غريب من حديث عون تفرد به عنه أبو إسحاق الشيبانى تابعى من أهل الـكوفة اسمه سلمان بن فيروز عنه خالد بن عبد الله .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا مسدد ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا المقدمى قالوا ثنا يحيى بن سعيد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيـد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبـد الله بن أحمـد بن حنبل قال حدثنى أبى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا أحمد ابن محمد بن يحيى بن سعيد قالوا ثنا عبـد الله بن نمير قالا عن موسى بن مسلم عن عون بن عبد الله عن أبيه ـ أو عن أخيـه عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الذين يذكرون الله ، من جلال الله من تسبيحه وتهليله وتـكبيره وتحميده ، يتعاطفن حول العرش لهن دوى كدوى النحل . يذكرن بصاحبهن ، أو لايحب أحدكم ان لايزال له عند الله شئ يذكر به » : غريب من حديث عون تفرد به عنه موسى وهو أبو عيسى موسى بن مسلم الطحان يعرف بالصغير .

* حدثنا محمد بن أحمد (١) بن على بن مخلد قال ثنا أحمد بن على الخزاز قال ثنا شجاع بن أشرس أبو العباس ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير قالا ثنا الليث بن سعد عن خالد بن

---

(١) فى ج : ابو محمد بن احمد الخ .

يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عامر الشعبى أنه سمع النعمان بن بشير صاحب النبى صلى الله عليه وسلم يخطب . وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلال بين،والحرام بين ، وبين ذلك امور متشابهات فمن استبرأهن فهو أسلم لدينه ولعرضه . ومن وقع فيهن فيوشك أن يقع فى الحرام. كالمرتع الى جانب الحمى يوشك أن يقع فيه». صحيح ثابت من حديث الشعبى . غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا سعيد تفرد به الليث عن خالد عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا إسحاق الحنظلى قال انبأنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرنى عون بن عبد الله عن الشعبى ان النعمان بن بشير قالت أمه لبشير : يابشير أنحل ابنى النعمان فلم تزل به حتى نحله ، فقالت: اشهد عليه النبى صلى الله عليه وسلم فذهب إلى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له الشهادة عليه ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « أنحلت بنيك مثل ذلك ؟ قال : لا ! قال : فانى لا أشهد على الجور » . قال لى عون : واما انا فسمعت أبى يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم : « فسو بينهم » . غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج عنه .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا الحسين بن أبى معشر قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرنى عون بن عبد الله عن حميد الحميرى عن عبد الله بن مسعود : « أنه سلم على النبى صلى الله عليه وسلم بمكة والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى فرد عليه السلام » . غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أحمد بن عيسى المصرى وحرملة بن يحيي قالا ثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال أن يحيي بن عبد الرحمن حدثه عن عون بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه . قال : بينا نحن نسير مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون أى الاعمال أفضل يا رسول الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « إيمان بالله ورسوله ، وجهاد فى سبيل الله ، وحج مبرور ، ثم نداء فى الوادى يقول أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنا اشهد لا يشهد بها أحد إلا برىء من الشرك » . غريب من حديث عون تفرد به عمرو بن سعيد .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسى قال ثنا عاصم ابن على قال ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله عن أبى فاختة عن الاسود عن عبد الله . أنه قال : « إذا صليتم على النبى صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه ، قالوا : فعلمنا . قال قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وامام المتقين ، وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك . اللهم ابعثه مقاما محموداً يغبطه الا ولون والآخرون ، اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد » . رواه مسعر عن عون عن الاسود من دون أبى فاختة . * حدثناه محمد بن المظفر قال ثنا القاسم بن زكريا قال ثنا محمد بن ورد بن عبد الله قال ثنا أبى قال ثنا عدى بن الفضل عن مسعر عن عون بن عبد الله عن الاسود بن يزيد عن عبد الله . قال : « احسنوا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانها تعرض عليه » . فذكره رواه الثورى عن أبى سلمة مسعر عن عون عن رجل عن الاسود . * حدثنا سليمان ابن احمد قال ثنا إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن أبى سلمة عن عون بن عبد الله عن رجل عن الأسود عن ابن مسعود. انه كان يقول : « اجعل صلواتك ورحمتك على سيد المرسلين » : الحديث .

* حدثنا سليمان قال ثنا أبو مسلم قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله عن أبى فاختة عن الاسود بن يزيد . قال : « قرأ عبد الله ابن مسعود إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا . قال : يقول الله تعالى يوم القيامة

من كان له عندى عهداً فليقم ، قالوا : يا أبا عبد الرحمن فعلمنا . قال قولوا : اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ، إنى أعهد اليك فى هذه الحياة الدنيا انك ان تكلنى إلى نفسى تقربنى من الشر وتباعدنى من الخير ، وانى لا اثق إلا برحمتك فاجعله لى عندك عهدا ، تؤده إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد » .

٢٧٥ – سعيد بن جبير [١]

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الفقيه البكاء ، والعالم الدعاء ، السعيد الشهيد ، السديد الحميد ، أبو عبد الله جبير بن سعيد .

وقيل ان التصوف التحقق فى التوكل ، والتشوق فى التنقل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا مسلم بن قتيبة ثنا الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبى أيوب الأعرج . قال : كان سعيد بن جبير يبكى بالليل حتى عمش . * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد الدورقى ثنا مسلم بن قتيبة قال ثنا أصبغ ابن زيد عن القاسم الأعرج . قال : كان سعيد بن جبير يبكى بالليل حتى عمش . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا جرير عن عطاء بن السائب . قال : كان سعيد بن جبير ربما أبكانا .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا يزيد ابن هارون ثنا أصبغ بن زيد ثنا القاسم بن أبى أيوب . قال : سمعت سعيد ابن جبير يردد هذه الآية فى الصلاة بضعا وعشرين مرة (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله) الآية .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله واحمد بن محمد بن سنان قالا ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن سعيد بن عبيد . قال : كان سعيد بن جبير إذا أتى على هذه الآية (فسوف يعلمون إذ الاغلال فى أعناقهم

---

(١) من هنا اول المجلد المغربى الذى قدمه الينا السيد احمد بن الصديق اثابه الله .

والسلاسل يسحبون فى الحميم) رجع فيها ورددها مرتين أو ثلاثا . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا وهب بن إسماعيل الأسدى . قال : قيل لورقاء يعنى ابن اياس .كان سعيد بن جبير يصنع كما يصنع هؤلاء الأئمة اليوم ، يطربون أو يرددون . قال : معاذ الله ، إلا أنه كان إذا مر على مثل هذه الآية فى حم المؤمن (إذ الاغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون) مدها شيئا . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمدبن حنبل حدثنى شريح بن يونس ثنا محبوب بن محرز أبو محرز بياع القوارير بالكوفة ثقة عن ابن شهاب . قال : كان سعيد بن جبير يؤمنا يرجع صوته بالقرآن .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى سعيد بن أبى الربيع أبو بكر السمان ثنا أبو عوانة عن إسحاق مولى عبد الله بن عمر بن هلال بن يساف . قال : دخل سعيد بن جبير الكعبة ، فقرأ القرآن فى ركعة .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس ثنا حاتم بن الليث الجوهرى ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن ورقاء . قال : كان سعيد بن جبير يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء فى شهر رمضان . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون انبأنا عبد الملك بن أبى سليمان عن سعيد بن جبير : أنه كان يختم القرآن فى كل ليلتين .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن يونس ثنا يعقوب عن جعفر ـ يعنى ابن أبى المغيرة . قال : كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، يقول : اليس فيكم ابن أم الدهماء ؟ .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا جرير عن أشعث بن إسحاق . قال كان يقال : سعيد بن جبير جهبذ العلماء .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا طاهر بن أبى أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن عمرو بن ميمون عن أبيه . قال : لقد مات سعيد بن جبير وما على الأرض أحد إلا وهو محتاج الى علمه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا يحيي بن حسان ثنا صالح بن عمرو عن داود بن أبى هند . قال : لما أخذ الحجاج سعيد بن جبير ، قال . ما ارانى إلا مقتولا . وسأخبركم أنى كنت أنا وصاحبين لى دعونا حين وجدنا حلاوة الدعاء ، ثم سألنا الله الشهادة فكلا صاحبي رزقها وانا انتظرها . قال : فكأنه رأى ان الاجابة عند حلاوة الدعاء . * حدثنا أبو أحمد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام ثنا ضمرة ثنا أصبغ بن زيد . قال : كان لسعيد بن جبير ديك يقوم الى الصلاة إذا صاح ، فلم يصح ليلة من الليالى فاصبح سعيد ولم يصل . قال : فشق ذلك عليه . فقال له ماله ؟ قطع الله صوته ! قال : فما سمع ذاك الديك يصيح بعدها ، فقالت له : امه أى بنى لا تدع على شئ بعدها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسين بن الاسود العجلى قالوا ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار بن مرة الشيبانى عن سعيد بن جبير . قال : التوكل على الله جماع الايمان . * حدثنا عبد الله بن محمد (١) ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ح . * وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بشر الصفار ثنا محمد بن عبدك الرازى ثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان يحدث عن سعيد بن جبير : انه كان يدعو ؛ اللهم إنى أسألك صدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنى أبو كريب ح . وحدثنى أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين . قال : أتيت سعيد بن جبير بمكة فقلت ان هذا الرجل قادم — يعنى خالد بن عبد الله — ولا آمنه عليك ، فاطعنى واخرج . فقال : والله لقد فررت حتى استحييت من الله ! قلت : والله إنى

(١) فى ج : ابو عبد الله بن محمد فى هذا الخبر والذى قبله .

لأراك كما سمتك أمك سعيداً . قال : فقدم مكة فأرسل اليه فأخذه ـ زاد واصل في حديثه قال فاخبرني يزيد أبو عبد الله قال : أتينا سعيد بن جبير حين جيء به ، فاذا هو طيب النفس وبنية له في حجره ، فنظرت إلى القيد فبكت . قال : فتبعناه إلى باب الجسر فقال له الحرس : أعطنا كفلاء فانا نخاف أن تغرق نفسك ، قال : يزيد فكنت فيمن تكفل به * حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا ابراهيم ابن إسحاق الحربي ثنا أحمد بن منصور ثنا أبوحذيفة ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد . قال : دعا سعيد بن جبير ابنه حين دعي ليقتل ، فجعل ابنه يبكي . فقال: ما يبكيك ؟ ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو كامل الفضل بن الحسين ثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب . قال : خرجت مع سعيد بن جبير في أيام مضين من رجب ، فاحرم من الكوفة بعمرة ثم رجع من عمرته ، ثم أحرم بالحج في النصف من ذي القعدة ، وكان يخرج كل سنة مرتين مرة للحج ومرة للعمرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا هناد بن السري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين . قال أخبرني كثير بن تميم الداري قال : كنت جالسا مع سعيد بن جبير فطلع عليه ابنه عبد الله بن سعيد وكان به من الفقه ، فقال : إني لأعلم خير حالاته فقال : وما هو ؟ قال : أن يموت فاحتسبه * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا إسحاق ابن إسماعيل ثنا سفيان عن حميد الأعرج . قال : أقبل ابن لسعيد بن جبير . فقال : إني لأعلم خير خلة فيه ؟ أن يموت فاحتسبه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير . قال : لدغتني عقرب فأقسمت على أمي أن أسترقي ، فاعطيت الراقي يدي التي لم تلدغ وكرهت أن أحنثها .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم البالسي بها ثنا أحمد بن مسعود ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح

ابن موسى عن معاوية بن إسحاق . قال سمعت سعيد بن جبير يقول : لئن أوتمن على بيت من الدر ، أحب الى من أن أوتمن على امرأة حسناء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد الجمال ثنا عباس ثنا يحيي ثنا وكيع ثنا عمر بن ذر . قال : قرأت كتاب سعيد بن جبير ، اعلم ان كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة .

* حدثنا أبو بكر احمد بن السندى ثنا جعفر الفريابى ثنا محمد بن الحسن البلخى ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، قال : إن الخشية أن تخشى الله تعالى حتى تحول خشيتك بينك وبين معصيتك. فتلك الخشية . والذكر طاعة الله ، فمن أطاع الله فقد ذكره ، ومن لم يطعه فليس بذاكر وان أكثر التسبيح وقراءة القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن الحسين البرجلانى ثنا وهب بن جرير حدثنى أبى عن يعلى بن حكيم . قال قال سعيد بن جبير : ما رأيت أرعى لحرمة هذا البيت ولا أحرص عليه من أهل البصرة ،لقد رأيت جارية ذات ليلة تعلقت باستار الكعبة ، فجعلت تدعو وتبكى وتتضرع حتى ماتت .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب . قال قلت لسعيد بن جبير : ما علامة هلاك الناس ؟ قال : إذا ذهب أو هلك علماؤهم .

* حدثنا ابو احمد ثنا احمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أشعث العمى ويعقوب عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام ، اينام ربك ؟ فقال موسى اتقوا الله ! فقالوا ايصلى ربك ؟ فقال موسى : اتقوا الله ! فقالوا فهل يصبغ ربك ؟ فقال موسى : اتقوا الله ! فاوحى الله تعالى اليه ، ان بنى اسرائيل سألوك اينام ربك فخذ زجاجتين فضعهما على كفيك ثم قم الليل . قال : ففعل موسى عليه السلام فلما ذهب من الليل نعس موسى عليه السلام فوقع لركبتيه ، فقام فلما ادبر الليل

نعس موسى ايضا فوقع لركبتيه فوقعت الزجاجتين (١) فانكسرتا ، فقال عز وجل : لو نمت لوقعت السموات على الأرض ولهلك كل شئ كما هلكتا هاتان . قال أشعث عن جعفر عن سعيد : وفيه أنزلت الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ، قال وسألوك ايصبغ ربك ؟ فانا اصبغ الالوان كلها الأحمر والأبيض والأسود ، وسألوك ايصلى ربك ؟ فانى (٢) اصلى وملائكتى على انبيائى ورسلى فذلك صلاتى .

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد فى جماعة قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد ابن حميد ثنا يعقوب بن عبد الله أبو الحسن القمى ثنا جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى ، فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين ، فقال : النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال : أمض لعملك ان كان لك عمل ، فقال : ما اظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك ، فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له يا فلان : ان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال له مثلها فقال : هذا من عملى فوثب عليه فضربه حتى انبهر ثم دخل المسجد ، فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما انفتل النبى صلى الله عليه وسلم قام اليه عمر ، فقال : يا نبى الله مررت على فلان آنفا وأنت تصلى ، فقلت له النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال : مر الى عملك . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : فهلا ضربت عنقه ، فقام عمر مسرعا فقال ارجع فان غضبك عز ورضاك حكم ، ان لله تعالى فى السموات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان . قال عمر : وما صلاتهم يا رسول الله ؟ قال فلم يرد عليه شيئا ، فأتاه جبريل فقال يا نبى الله سالك عمر عن صلاة أهل السماء فقال : نعم ! فقال : اقرأ على عمر السلام وأخبره ان أهل سماء الدنيا سجود الى يوم القيامة ، يقولون سبحان ذى الملك والملكوت ؛ وأهل السماء الثانية ركوع الى يوم القيامة ، يقولون سبحان ذى العزة والجبروت ! وأهل السماء الثالثة قيام الى يوم القيامة ، يقولون

(١) فى مغ ، والمختصر : فوقعت الزجاجتان (٢) فى مغ وز : فانا اصلى .

سبحان الحى الذى لا يموت !.

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد قالا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد قال ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير. قال: لما اهبط آدم الى الأرض كان فيها نسر [فى البر] وحوت فى البحر، ولم يكن فى الأرض غيرهما. فلما رأى النسر آدم وكان يأوى الى الحوت ويبيت عنده كل ليلة. قال: يا حوت لقد اهبط اليوم الى الأرض شئ يمشى على رجليه ويبطش بيديه. فقال له الحوت: لئن كنت صادقا فمالى فى البحر منه ملجأ، ولا لك فى البر منه مهرب.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين المروزى ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير. قال: بينما موسى عليه السلام جالس عند فرعون إذ نق ضفدع. فقال موسى عليه السلام: ماذا يصيبكم؟ فقالوا وماعسى أن يكون هذا، وإذا قال فأرسل عليهم الضفادع. قال: فان كان الرجل منهم ليلبس ثوبه فيجده ممتلئا ضفادع، وارسل عليهم الدم فان كان الرجل ليستقى من بئره ونهره، فاذا صار فى جرته صار دما غبيطا. فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك أن يكشف عنا ونحن نؤمن بك (١)، فدعا الله فكشفه عنهم فلم يؤمنوا، قال فكان فرعون أوفاهم قال لبنى اسرائيل اذهبوا معه. * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد ابن أبان ثنا يونس بن حبيب ثنا عامر ثنا يعقوب نحوه، وزاد ـ فكان الرجل منهم لا يستطيع الكلام حتى تثب (٢) الضفدع فى فيه.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى قال ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير. قال. كان الله سبحانه يبعث ملك الموت الى الأنبياء عيانا، فبعثه الى إبراهيم عليه السلام ليقبضه فدخل دار إبراهيم عليه السلام فى صورة رجل شاب جميل الوجه، وكان إبراهيم عليه السلام رجلا غيورا، فلما دخل عليه حملته الغيرة على

(١) فى مغ: نؤمن لك. (٢) فى ج والمختصر: حتى تثبث

ان قال له: يا عبـد الله من أدخلك دارى ؟ قال أدخلنيها ربها ، فعرف إبراهيم عليه السلام ان هذا الأمر حدث . قال : يا إبراهيم إنى أمرت بقبض روحك فقال أمهلنى يا ملك الموت حتى يدخل إسحاق فامهله ، فلما دخل إسحاق قام اليه فاعتنق كل واحـد منهما صاحبـه ، فرق لهما ملك الموت فرجع الى ربه عز وجـل . فقال : يارب خليلك جزع من الموت . قال : يا ملك الموت فأت خليلى فى منامه فاقبضه ، قال : فأتاه فى منامه فقبضه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا أحمد بن مطهر المصيصى ثنا موسى بن داود قال ثنا حيان (١) بن على عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . قال : ان الله تعالى ليرحم يوم القيامـة ، حتى يقول من كان مسلما فليدخل الجنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى محمد بن يزيد ثنا يحيى بن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . أنه قيـل له : من اعبـد الناس ؟ قال : رجـل اجترح من الذنوب فـكلما ذكر ذنوبه احتقر عمله .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى الوليد بن شجاع ثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان . قال قال سعيد بن جبير : إنى لأزيد فى صلاتى من أجل ابنى هـذا . قال مخلد قال هشام : رجاء أن يحفظ فيه .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى الوليد ثنا المبارك بن سعيد اخو سفيان عن نصار بن عقبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . قال : إنى لأزيد فى صلاتى لولدى .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان عن رجـل عن سعيد . قال : لو فارق ذكر الموت قلبى ، خشيت أن يفسد على قلبى .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة

---

(١) كذا فى ز ومغ ، وفى ج : جبار بن على .

عن هشام . قال قال سعيد بن جبير : إنما الدنيا جمعة من جمع الآخرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا عباد ابن العوام أبو سهل اخبرنى هلال بن خباب . قال : خرجنا مع سعيد بن جبير فى جنازة ، قال فكان يحدثنا فى الطريق ويذكرنا حتى بلغ ، فلما بلغ جلس فلم يزل يحدثنا حتى قمنا ، فرجعنا وكان كثير الذكر لله عز وجل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبى سنان عن سعيد بن جبير . قال : لقينى راهب فقال : يا سعيد فى الفتنة يتبين من يعبد الله ممن يعبد الطاغوت .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي عن عمر بن ذر . قال : كتب سعيد بن جبير إلى أبى كتابا أوصاه فيه بتقوى الله ، وقال : يا أبا عمر إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة ، وذكر الفرائض والصلوات وما يرزقه الله من ذكره .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا أبو شهاب موسى بن نافع الكوفى الاسدى . قال : ذكرت لسعيد بن جبير ، إنى تركت بالكوفة ناسا يوترون قبل أن يناموا مخافة أن لا يستيقظوا للوتر ، فيرزقهم الله قياما من الليل فيصلون شفعا ما بدا لهم ، ثم يعيدون وترهم . فقال : هذا من البدع إذا أنت أوترت قبل أن تنام ثم رزقك الله قياما بعد وترك ، فصل شفعا ما بدالك ولا تعد وترك واكتف بالذى كان .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا أبو شهاب موسى بن رافع (١) . قال : دخلت على سعيد بن جبير بمكة وقد أخذه صداع شديد ، فقال له رجل ممن عنده : هل لك أن نأتيك برجل يرقيك من هذه الشقيقة ؟ قال : لا حاجة لى فى الرقى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا أبو شهاب . قال : رأيت سعيد بن جبير انقطع شسعه فخلع نعله الأخرى وهو

---

(١) كذا فى الاصلين : وتقدم فيهما انه ابن نافع وكذلك فى المغربية

يطوف ، فلما رآه القوم خلعوا نعالهم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير . فى قوله عز وجل : (فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى) . قال : يعملون بالذنوب ويقولون سيغفر لنا (وان يأتهم عرض مثله يأخذوه) قال : الذنوب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبه ثنا عبدالواحد ابن زياد عن خصيف . قال : رأيت سعيد بن جبير صلى ركعتين خلف المقام قبل صلاة الصبح ، قال : فأتيته فصليت إلى جنبه وسألته عن آية من كتاب الله فلم يجبنى ، فلما صلى الصبح قال : إذا طلع الفجر فلا تتكلم إلا بذكر الله حتى تصلى الصبح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا معتمر ابن سليمان قال قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبى جرير . أن سعيد بن جبير قال : لاتطفئوا سرجكم ليالى العشر ، تعجبه العبادة . ويقول : أيقظوا خدمكم يتسحرون لصوم يوم عرفة .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن اسماعيل بن زربى . قال سمعت سعيد بن جبير يقول : ما زال البلاء بأصحابى حتى رأيت أن ليس لله فى حاجة ، حتى نزل بى البلاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن بكير بن عتيق . قال : سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل فى قدح فشربها ، ثم قال : والله لأسألن عن هذا ! قال : فقلت له لمه ؟ فقال : شربته وأنا أستلذه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو خالد الاحمر عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير . قال : من إضاعة المال ، أن يرزقك الله حلالا فتنفقه فى معصية الله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم (١) ثنا هناد ثنا قبيصة [ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن مسلم البطين . قال : قلت لسعيد] (٢) بن جبير، الشكر أفضل أم الصبر؟ قال : الصبر، والعافية أحب إلى.

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد قالا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر . قال : سألنا سعيد بن جبير عن أولاد المؤمنين ؟ قال: هم مع خير آبائهم ، فان كان الاب خيرا من الأم فهو مع الأب ، وان كانت الام خيرا من الأب فهو مع الأم .

* حدثنا أبى ومحمد بن احمد قالا ثنا الحسن ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : قحط الناس فى زمن ملك من ملوك بنى اسرائيل ثلاث سنين . فقال الملك : ليرسلن الله علينا السماء أو لنؤذينه ، فقال له جلساؤه : كيف تقدر على أن تؤذيه أو تغيظه وهو فى السماء وانت فى الارض ؟ قال : أقتل اولياؤه من أهل الارض فيكون ذلك اذى له ، فارسل الله عليهم السماء .

* حدثنا أبى ومحمد قالا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : أهبط إلى آدم ثور احمر فكان يحرث ويمسح العرق عن جبينه ويقول لك قال الله : (فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى) فكان ذلك شقاؤه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا محمد بن العلاء ثنا إسحاق بن سليمان ثنا أبو الجنيد عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير. قال : كان آدم يعمل على ثور ويمسح العرق عن جبينه ،ويقول لحواء أنت عملت بى هذا : فليس من ولد آدم من احد يعمل على ثور إلا قال حو ، (٣) دخلت عليهم من قبل آدم . قال : ولما اهبط آدم بعث الله اليه ثورا أبلق فجعل يعمل عليه ، فقال : هذا ما وعدنى ربى : فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى .

---

(١) فى ج : مسلم وفى المغربيه : ابن سلام واحسب هنا سلام ماعلى الرسم القديم .
(٢) مابين المربعين : سقط من ز .
(٣) فى ج : جوه (بالجيم) واحسب ماأثبتناه الصواب

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عباد ابن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . قال : وددت أن الناس اخذوا ما عندى [من العلم] فانه مما يهمنى .

* حدثنا حبيب بن الحسن [ثنا موسى بن إسحاق] (١) ثنا الحكم بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزرى عن سعيد . قال : كنت اسمع الحديث من ابن عباس فلو أذن لى لقبلت رأسه (٢) .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : كان عمر آدم الف سنة ، فجعل لداود اربعين سنة والأقلام رطبة تجرى .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبى ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . قال : لما امر إبراهيم أن يؤذن فى الناس بالحج ، قال : ان الله قد بنى بيتا وانه يأمركم أن تحجوه . قال : فأجابه كل شىء من البنيان من حجر أو شجر أو مدر .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبى ثنا جرير عن عبد الله بن عثمان ابن خيثمة عن سعيد بن جبير . قال ؟ الكبش الذى فدى به اسحاق ، القربان الذى قربه ابن آدم فتقبل منه . * حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبى ثنا جرير عن يعقوب عن سعيد بن جبير . قال : الكبش الذى فدى به إسحاق ، ارتعى فى الجنة وكان عليه عهد احمر .

آثاره فى التفسير

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : قرئت (٣) عند النبى صلى الله عليه وسلم (يا أيتها النفس المطمئنة) فقال أبو بكر رضى الله تعالى عنه : ان هذا لحسن ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أما ان ملك

---

(١) هذه الزيادة من المغربية (٢) فى مغ فلم تأذن لى (٣) فى ز : قرأت

الموت ليقولها لك عند الموت .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الوليد بن شجاع ثنا عمار بن محمد ثنا الاعمش ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس ثنا مالك بن مغول قالا ثنا الربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (ياعبادي الذين آمنوا إن ارضي واسعة) قال : اذا عمل في ارض بالمعاصي فاخرجوا . * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني على بن جعفر بن زياد الأحمر ثنا كادح بن جعفر عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير . في قوله عزوجل : (اذكروني اذكركم) قال: اذكروني بطاعتي ، اذكركم بمغفرتي . * حدثنا احمد ثنا عبدالله ثنا على ثنا كادح عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد . في قوله تعالى : « وتخر الجبال هدا » . قال: تتابع بعضها على بعض . * حدثنا احمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى: (اولى الأيدي والأبصار) قال : الأيدي القوة في العمل ، والبصر فيما هم فيه من امر دينهم . وباسناده عن سالم عن سعيد . في قوله تعالى : (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) قال : لا تصدع رؤسهم ، ولا تنزف عقولهم . وبه عن سعيد . في قوله تعالى : (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) قال : يعطون مايعطون وقلوبهم وجلة يخافون ما بين أيديهم من الموقف والحساب . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد ابن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسباط عن عطاء عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (ونكتب ما قدموا وآثارهم) . قال : ماسنوا . * حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا يحيي بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى : (وما هو بالهزل) قال : باللعب .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : نزلت (والذين لايدعون مع الله إلهاً آخر) في وحشي وأصحابه ، قالوا : كيف لنا بالتوبة ، وقد عبدنا الاوثان ، وقتلنا

المؤمنين ، ونكحنا المشركات ، فانزل الله تعالى فيهم : (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيآتهم حسنات) فأبدلهم الله بعبادة الاوثان عبادة الله ، وأبدلهم بقتال المسلمين قتال المشركين ، وأبدلهم بنكاح المشركات نكاح المؤمنات . * وبه عن سعيد . قال : ان فى النار لرجلا أظنه فى شعب من شعبها ينادى مقدار الف عام : يا حنان يا منان . فيقول : رب العزة لجبريل يا جبريل اخرج عبدى من النار ، فيأتيها فيجدها مطبقة فيرجع فيقول يا رب (انها عليهم موصدة) فيقول يا جبريل ارجع ففكها فاخرج عبدى من النار ، فيفكها فيخرج مثل الخيال فيطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت الله له شعرا ولحما ودما . * وباسناده عن جعفر وهارون بن عنترة عن سعيد قال : إذا جاع أهل النار ، وقال هارون : إذا عام اهل النار استغاثوا بشجرة الزقوم فأكلوا منها فاختلست جلودهم ووجوههم ، ولو أن مارا مر بهم يعرفهم لعرف جلودهم ووجوههم فيها . ثم يصب عليهم العطش فيستغيثون فيغاثوا بماء كالمهل ، وهو الذى قد انتهى حره . فاذا أدنوه من أفواههم اشتوى من حره وجوههم التى قد سقطت عنها الجلود ، ويصهر به ما فى بطونهم ، يمشون وأمعاؤهم تتساقط وجلودهم ، ثم يضربون بمقامع من حديد ، فيسقط كل عضو على حياله يدعون بالثبور .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان بن وكيع ثنا يحيى ابن يمان ثنا الثورى عن على بن بذيمة عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (لولا أن رأى برهان ربه) . قال : رأى صورة فيها وجه يعقوب عاضا على أصبعه فدفع فى نحره فخرجت شهوته من أنامله ، فكل ولد يعقوب ولد له اثنى عشر ولدا إلا يوسف ، فانه نقص من ذلك بتلك الشهوة فولد له احد عشر .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ح . وحدثنا إبراهيم بن احمد بن أبى حصين ثنا محمد بن أبى عبد الله الحضرمى قالا ثنا النضر بن سعيد أبو صهيب الحارثى ثنا الحسن بن محمد بن عثمان بن بنت الشعبى ثنا شريك أو سفيان عن سالم عن سعيد . فى قوله تعالى : (على فرش

بطائنها من استبرق) . قال : ظواهرها من نور جامد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الجمال ثنا الحسن بن هارون النيسابورى ثنا عبدان بن عثمان ثنا أبى عن شعبة عن سفيان الثورى عن أبى سنان ضرار بن مرة عن سعيد . فى قوله تعالى : (وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون) . قال : الصلاة فى الجماعة (١) .

* حدثنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو هشام الرفاعى انبأنا يحيي بن يمان ثنا اشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير . قال : قالت اليهود لموسى ايخلق ربك خلقا ثم يعذ بهم ؟ فاوحى الله اليه ياموسى ازرع قال قد زرعت ، قال أحصد ، قال قد حصدت ، قال دس(٢) قال قد دست ، قال ذر قال قد ذريت ، قال فما بقى ؟ قال فما بقى شىء فيه خير ، قال كذلك لا أعذب من خلقى إلا من لا خير فيه .

* حدثنا أبو احمد الغطريفى ثنا محمد بن احمد الغازى ثنا عباد الرواجنى ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (وقربناه نجيا) . قال : اردفه جبريل حتى سمع صرير القلم والتوراة تكتب له .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد . قال : لما خلق الله تعالى آدم نفخ الروح فى رأسه قبل جسده فعطس ، فقال الحمد لله رب خلقنى ، فقال الله له : يرحمك الله ! . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد ثنا سفيان بن بشر ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد . قال : لما نفخ الله فى آدم الروح لم يبلغ رجليه حسا حتى استجاع ، فأهوى الى عنقود من عنب الجنة فأكل منه ، وقرأ سعيد (خلق الانسان من عجل) .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . قال : لولا أصوات الروم لسمعتم وجبة الشمس حين تقع .

---

(١) سقط هذا الخبر من المغربية . (٢) فى مغ ادرس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن أحمد الرازى ثنا أبو حاتم ثنا محمد ابن صدقة الحمصى ثنا أبو داود ثنا زهير بن محمد عن أبى هرمز عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (وكان أبوهما صالحا) . قال : كان يؤدى الامانات والودائع الى أهلها ، فحفظ الله تعالى له كنزه حتى أدرك ولداه فاستخرجا كنزهما .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسن ابن حفص ثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير . قال : نخل الجنة كربها ذهب أحمر ، وجذوعها زمرد أخضر ، وسعفها كسوة لاهل الجنة ، منها مقطعاتهم وحللهم ، وثمرها أمثال القلال والدلاء ، احلى من العسل ، والين من الزبد ، ليس له عجم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . فى قوله تعالى : (فيهما عينان نضاختان) . قال : ينضخان بألوان الفاكهة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : كان يقال طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلا ، وطول المرأة ثمانون ميلا ، وجلستها جريب ، وان شهوته لتجرى فى جسده سبعين عاما يجد لذتها . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا هارون بن إسحاق ثنا يحيى بن يمان مثله . وقال : سبعين ميلا ، وثلاثين ميلا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا جعفر الفريابى ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الاخوص عن منصور عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض) . قال : الزبور القرآن ، والذكر التوراة ، والأرض الجنة . * حدثنا عبد الله ثنا جعفر ثنا قتيبة ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير : (ان الارض يرثها عبادى الصالحون) . قال : أرض الجنة .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن الرملى ثنا زيد بن وهب ثنا

يحي بن يمان ثنا أشعث عن سعيد . فى قوله تعالى : (قدروها تقديرا) قال : قدّر ربهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا داود بن عمرو ثنا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبى عمرة عن سعيد . فى قوله تعالى : (رب إنى لما أنزلت الى من خير فقير) . قال : انه يومئذ لفقير إلى شق تمرة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا عمر بن عبيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) . قال : لا يرائى بعبادة ربه أحدا .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل ثنا اسباط عن مطرف عن جعفر عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (أرأيت من اتخـذ إلهه هواه) . قال : كان أهل الجاهلية يعبـدون الحجر ، فاذا رأوا حجرا أحسن منه أخذوه وتركوا الأول .

* حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحي بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد فى قوله تعالى : « أمثلهم طريقة » . قال : أوفاهم عقلا . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد ابن خالد ثنا يحي بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سـعيد . فى قوله تعـالى : (كلا إن كتاب الفجار لفى سجين) . قال : تحت خـد ابليس . وعن سعيد فى قوله تعالى : (إلا من ضريع) . قال : من حجارة .

* حدثنا عبد الله بن محمـد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر ثنا يحي بن يمان ثنا سفيان عن سلمة عن سـعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (فسحقا لأصحاب السعير) . قال : واد فى جهنم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ثنا هشيم عن حصين عن سعيد . فى قوله تعالى : (لاجرم أن لهم النار وأنهم مفرطون) . قال : محبوسون فى النار ومنسيون فيها .

* حدثنا عـلى بن هارون ثنا أبو معشر الدارمى ثنا محمـد بن المنهال ثنا

عبد الواحد بن زياد ثنا الربيع بن أبى مسلم . قال : دخلت على سعيد بن جبير حين جئ به إلى الحجاج وهو موثق فبكيت ، فقال لى : ما يبكيك ؟ قلت : الذى أرى بك ، قال : فلا تبك ! إن هذا كان فى علم الله عز وجل أن يكون ثم قرأ (ما أصاب من مصيبة فى الارض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها) الآية .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيي بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : بعث موسى وهارون عليهما السلام ، ابنى هارون بقربان يقربانه ، فقالا : أكلته النار وكذبا ، فارسل الله تعالى عليهما نارا فاكلتهما ، قال : فاوحى الله تعالى اليهما هكذا أفعل باوليائى فكيف باعدائى (١) .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيي بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد . قال : من عطس عنده أخوه المسلم فلم يشمته ، كان دينا يأخذه به يوم القيامة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا [مسعر عن سليمان الشيبانى عن سعيد : أنه سئل عن القبلة للصائم ، قال : قيل فانه لبريد سوء . * حدثنا محمد ثنا بشر ثنا خلاد بن يحيي ثنا] (٢) اسماعيل ابن عبد الملك . قال : سألت سعيد بن جبير عن فريضة من فرائض الجد ، فقال : يا ابن أخى إنه كان يقال من احب أن يتجرأ على جرائيم جهنم ، فليتجرأ على فرائض الجد .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا ابن علية عن أيوب . قال : قام سعيد بن جبير يوما من مجلسه ، فسألته عن حديث . فقال : ليس كل حين أحلب فاشرب ! ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن خالد ثنا أمية بن شبل عن عثمان بن مردويه . قال : كنت مع وهب

(١) تقدمت هذه الحكاية مبتورة فى غير ترجمة . (٢) ما بين المربعين زيادة فى ز .

ابن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة بنخيل ابن عامر ، فقال وهب لسعيد : ابا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج ؟ قال : خرجت عن امرأتى وهى حامل فجاءنى الذى فى بطنها وقد خرج وجهه ، فقال له وهب : ان من قبلكم كان إذا اصاب أحدهم بلاء عده رخاء ، وإذا اصابه رخاء عده بلاء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن خلف ثنا سفيان عن سالم بن أبى حفصة . قال : لما أتى سعيد بن جبير الحجاج ، قال أنت شقى بن كسير ؟ قال : أنا سعيد بن جبير ، قال : لأقتلنك ! قال : أنا إذا كما سمتنى أمى ، ثم قال : دعونى أصلى ركعتين ! قال : وجهوه الى قبلة النصارى قال : فأينما تولوا فثم وجه الله ! ثم قال : إنى استعيذ منك بما عاذت به مريم . قال وما عاذت به مريم . قال قالت : انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا . قال سفيان : لم يقتل بعد سعيد بن جبير إلا رجلا واحدا .

* حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا سعيد ابن هشيم حدثنى ابى حدثنى عتبة مولى الحجاج . قال : حضرت سعيد بن جبير حين اتى به الحجاج بواسط ، فجعل الحجاج يقول له : الم افعل بك ؟ الم افعل بك ؟ فيقول : بلى ! فيقول فما حملك على ماصنعت من خروجك علينا : قال : بيعة كانت على فغضب الحجاج وصفق بيديه ، وقال فبيعة أمير المؤمنين كانت اسبق وأولى ان تفى بها وأمر به فضربت عنقه .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام ابن حوشب عن أبيه . قال : لما أتى سعيد بن جبير الحجاج فامر بضرب عنقه ، وجد فى إزاره صرة فيها دراهم فاختصم فيها الذى جاء به والذى ضرب عنقه ، فقضى به الحجاج للذى ضرب عنقه . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد ابن إسحاق ثنا عبد الله بن سعد الزهرى ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن عبدالله بن شوذب . قال : لما أمر الحجاج بسعيد بن جبير أن يقتل استقبل القبلة فنادى الحجاج من مجلسه أصرفوه اصرفوه ! قال : فصرف عن القبلة .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا سنيد عن خلف بن

خليفة عن ابيه . قال : شهدت مقتل سعيد بن جبير ، فلما بان رأسه قال لا إله إلا الله لا إله إلا الله ، ثم قالها الثالثة فلم يتمها . * حدثنا أبو حامد ثنا محمد ابن اسحاق ثنا هارون بن عبدالله ثنا محمد بن سلمة بن هشام بن إسماعيل أبو هشام المخزومى ثنا مالك عن يحيي بن سعيدعن كاتب للحجاج يقال له يعلى . قال مالك : وهو أخ لام سلمة الذى كان على بيت المال . قال كنت اكتب للحجاج وأنا يومئذ غلام حديث السن يستخفنى ويستحسن كتابتى ، فادخل عليه بغير اذن فدخلت عليه يوما بعد ماقتل سعيد بن جبير وهو فى قبة لها اربعة ابواب ، فدخلت عليه مما يلى ظهره فسمعته يقول : مالى ولسعيد بن جبير ؟ فخرجت رويدا وعلمت انه ان علم بى قتلنى ، فلم ينشب الحجاج بعد ذلك إلا يسيرا .

حدثنا ابى ثنا خالى احمد بن محمد بن يوسف اخبرنى ابوامية محمد بن ابراهيم فى كتابه الى قال ثنا حامد بن يحيي ثنا حفص ابو مقاتل السمرقندى ثنا عون ابن ابى شداد العبدى . قال : بلغنى ان الحجاج بن يوسف لما ذكر له سعيد ابن جبير ، ارسل اليه قائداً من اهل الشام من خاصة اصحابه يسمى المتلمس ابن الاحوص ، ومعه عشرون رجلا من اهل الشام من خاصة اصحابه فبينما هم يطلبونه اذا هم براهب فى صومعة له فسألوه عنه . فقال الراهب : صفوه لى فوصفوه له فدلهم عليه ، فانطلقوا فوجدوه ساجدا يناجى باعلى صوته ، فدنوا منه فسلموا عليه فرفع رأسه فاتم بقية صلاته ثم رد عليهم السلام . فقالوا : إنا رسل الحجاج اليك فأجبه قال ولا بد من الاجابة ؟ قالوا لا بد من الاجابة فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ثم قام فمشى معهم حتى انتهى الى دير الراهب فقال الراهب : يا معشر الفرسان اصبتم صاحبكم ؟ قالوا : نعم ! فقال لهم : اصعدوا الدير فان اللبوة والأسد يأويان حول الدير ، فعجلوا الدخول قبل المساء ، ففعلوا ذلك وأبى سعيد أن يدخل الدير فقالوا ما نراك إلا وأنت تريد الهرب منا . قال : لا ! ولكن لا ادخل منزل مشرك ابدا قالوا فانا لا ندعك فان السباع تقتلك ، قال سعيد : لا ضير إن معى ربى فيصرفها عنى ويجعلها حرسا حولى يحرسوننى من كل سوء إن شاء الله . قالوا : فانت من

الأنبياء ؟ قال : ما أنا من الأنبياء ولكن عبد من عبيد الله خاطئ مذنب .
قال الراهب : فليعطني ما اثق به على اطمأنينته ، فعرضوا على سعيد أن يعطى
الراهب ما يريد . قال سعيد : إني أعطى العظيم الذى لا شريك له لا ابرح
مكانى حتى أصبح إن شاء الله ، فرضى الراهب ذلك . فقال لهم : اصعدوا
وأوتروا القسى لتنفروا السباع عن هذا العبد الصالح ، فانه كره الدخول على
في الصومعة لمكانكم ، فلما صعدوا وأوتروا القسى إذا هم بلبوة قد أقبلت ،
فلما دنت من سعيد تحاكت به وتمسحت به ثم ربضت قريبا منه ، وأقبل
الأسد فصنع مثل ذلك ، فلما رأى الراهب ذلك واصبحوا نزل اليه ، فسأله عن
شرائع دينه وسنن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، ففسر له سعيد ذلك كله ،
فأسلم الراهب وحسن اسلامه ، وأقبل القوم على سعيد يعتذرون اليه ويقبلون
يديه ورجليه ويأخذون التراب الذى وطئه بالليل فصلوا عليه ، فيقولون :
يا سعيد قد حلفنا الحجاج بالطلاق والعتاق أن نحن رأيناك لا ندعك حتى
نشخصك اليه ، فمرنا بما شئت . قال : امضوا لأمركم فاني لائذ بخالقى ولا راد
لقضائه ، فساروا حتى بلغوا واسطا ، فلما انتهوا اليها . قال لهم سعيد : يامعشر
القوم قد تحرمت بكم وبصحبتكم ولست اشك أن أجلى قد حضر ، وان المدة
قد انقضت ، فدعونى الليلة آخذ اهبة الموت ، واستعد لمنكر ونكير واذكر
عذاب القبر وما يحثى على من التراب ، فاذا أصبحتم فالميعاد بينى وبينكم
الموضع الذى تريدون . قال بعضهم : لا نريد أثراً بعد عين . وقال بعضهم : قد
بلغتم املكم واستوجبتم جوائزكم من الأمير فلا تعجزوا عنه . فقال : بعضهم
يعطيكم ما أعطى الراهب ويلكم ! اما لكم عبرة بالأسد كيف تحاكت به
وتمسحت به وحرسته الى الصباح . فقال بعضهم : هو على أدفعه اليكم إن شاء
الله ، فنظروا الى سعيد قد دمعت عيناه وشعث رأسه واغبر لونه ، ولم ياكل
ولم يشرب ولم يضحك منذ يوم لقوه وصحبوه . فقالوا : بجماعتهم ياخير أهل الأرض
ليتنا لم نعرفك ولم نسرح اليك ؟ الويل لنا ويلا طويلا كيف ابتلينا بك !
اعذرنا عند خالقنا يوم الحشر الاكبر ، فانه القاضى الأكبر والعدل الذى

لا يجور فقال سعيد : ما أعذرني لكم وأرضاني لما سبق من علم الله تعالى في ،
فلما فرغوا من البكاء والمجاوبة والكلام فيما بينهم . قال كفيله اسألك بالله
يا سعيد لما زودتنا من دعائك وكلامك ، فانا لن نلقى مثلك ابداً ولا نرى انا
نلتقي الى يوم القيامة . قال : ففعل ذلك سعيد نخلوا سبيله ، فغسل رأسه
ومدرعته وكساءه وهم مختفون الليل كله ينادون بالويل واللهف ، فلما انشق
عمود الصبح جاءهم سعيد بن جبير فقرع الباب . فقالوا : صاحبكم ورب
الكعبة ، فنزلوا اليه وبكوا معه طويلا ، ثم ذهبوا به الى الحجاج وآخر معه ،
فدخلا الى الحجاج . فقال الحجاج اتيتموني بسعيد بن جبير . قالوا : نعم !
وعاينا منه العجب فصرف بوجهه عنهم . فقال : ادخلوه على نخرج المتلمس .
فقال لسعيد أستودعتك الله واقرأ عليك السلام . قال : فادخل عليه فقال له :
ما اسمك ؟ قال : سعيد بن جبير . قال : أنت الشقي بن كسير . قال : بل كانت
أمي أعلم بأسمي منك . قال : شقيت أنت وشقيت أمك . قال : الغيب يعلمه
غيرك . قال : لأبدلنك بالدنيا نارا تلظى . قال : لو علمت أن ذلك بيدك
لاتخذتك إلهاً . فقال : فما قولك في محمد ؟ قال : نبي الرحمة امام الهدى عليه
الصلاة والسلام . قال . فما قولك في علي في الجنة هو أوفي النار ؟ قال لو دخلتها
فرأيت أهلها عرفت من فيها . قال : فما قولك في الخلفاء ؟ قال : لست عليهم
بوكيل . قال : فأيهم أعجب اليك ؟ قال : أرضاهم لخالقي . قال : فأيهم ارضى
للخالق ؟ قال : علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم . قال : ابيت أن تصدقني
قال : إني لم أحب أن اكذبك . قال : فما بالك لم تضحك ؟ قال : وكيف يضحك
مخلوق خلق من الطين والطين تأكله النار . قال : فما بالنا نضحك ؟ قال : لم
تستو القلوب . قال : ثم أمر الحجاج باللؤلؤ والزبرجد والياقوت فجمعه بين
يدي سعيد بن جبير . فقال له سعيد : ان كنت جمعت هذه لتفتدي به من
فزع يوم القيامة فصالح ، وإلا ففزعة واحدة تذهل كل مرضعة عما ارضعت ،
ولا خير في شيء جمع للدنيا إلا ما طاب وزكا ، ثم دعا الحجاج بالعود والناي ،
فلما ضرب بالعود ونفخ في الناي ، بكى سعيد بن جبير . فقال له ما يبكيك ؟

هو اللهو . قال سعيد : بل هو الحزن ، اما النفخ فذكرنى يوما عظيما يوم ينفخ فى الصور ، واما العود فشجرة قطعت فى غير حق ، وأما الأوتار فانها معاء الشاء يبعث بها معك يوم القيامة . فقال الحجاج : ويلك ياسعيد ! فقال سعيد الويل لمن زحزح عن الجنة وأدخل النار . فقال الحجاج اختر يا سعيد أى قتلة تريد أن أقتلك ؟ قال : اختر لنفسك يا حجاج فوالله ما تقتلنى قتلة إلا قتلك الله مثلها فى الآخرة . قال : افتريد أن أعفو عنك ؟ قال : ان كان العفو فمن الله ! وأما أنت فلابراءة لك ولاعذر . قال : اذهبوا به فاقتلوه ، فلما خرج من الباب ضحك ، فاخبر الحجاج بذلك فأمر برده . فقال : ما أضحكك ؟ قال : عجبت من جراءتك على الله وحلم الله عنك ، فأمر بالنطع فبسط . فقال : اقتلوه . فقال سعيد : وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين . قال : شدوا به لغير القبلة ، قال سعيد : فاينما تولوا فثم وجه الله : قال : كبوه لوجهه . قال سعيد : منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى . قال الحجاج : اذبحوه . قال سعيد : أما انى أشهد واحاج أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، خذها منى حتى تلقانى يوم القيامة . ثم دعا سعيد الله ! فقال : اللهم لا تسلطه على أحد يقتله بعدى ، فذبح على النطع رحمه الله ! قال : وبلغنا أن الحجاج عاش بعده خمسة عشر ليلة ، ووقع الاكلة فى بطنه فدعا بالطبيب لينظر اليه فنظر اليه ، ثم دعا بلحم منتن . فعلقه فى خيط ثم أرسله فى حلقه فتركها ساعة ثم استخرجها وقد لزق به من الدم ، فعلم أنه ليس بناج ، وبلغنا أنه كان ينادى بقية حياته مالى ولسعيد بن جبير ، كلما أردت النوم أخذ برجلى .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر وأحمد بن محمد بن موسى ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا إبراهيم بن يزيد الصفار ثنا حوشب عن الحسن . قال : لما أتى الحجاج بسعيد بن جبير قال أنت الشقى ابن كسير ؟ قال : بل أنا سعيد بن جبير قال : بل أنت الشقى بن كسير . قال : كانت أمى أعرف باسمى منك . قال : ما تقول فى محمد ؟ قال : تعنى النبى صلى الله

عليه وسلم ، قال نعم ! قال : سيد ولد آدم النبى المصطفى خير من بقى وخير من مضى ، قال : فما تقول فى أبى بكر ؟ قال : الصديق خليفة الله مضى حميدا وعاش سعيدا ، مضى على منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم لم يغير ولم يبدل ، قال : فما تقول فى عمر ؟ قال : عمر الفاروق خيرة الله وخيرة رسوله ، مضى حميدا على منهاج صاحبيه لم يغير ولم يبدل ، قال : فما تقول فى عثمان ؟ قال : المقتول ظلما المجهز جيش العسرة ، الحافر بئر رومة ، المشترى بيته فى الجنة ، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ، زوجه النبى بوحى من السماء . قال : فما تقول فى على ؟ قال : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأول من أسلم وزوج فاطمة وأبو الحسن والحسين . قال : فما تقول فى معاوية ؟ قال : شغلتنى نفسى عن تصريف هذه الامة وتمييز أعمالها . قال : فما تقول فى ؟ قال : أنت أعلم ونفسك ! قال : بت بعلمك قال : إذا يسوءك ولا يسرك . قال : بت بعلمك قال : اعفنى قال ، لا عفى الله عنى ان أعفيتك . قال : انى لأعلم انك مخالف لكتاب الله تعالى ، ترى من نفسك أمورا تريد بها الهيبة وهى تقحمك الهلكة ، وسترد غدا فتعلم . قال : أما والله لاقتلنك قتلة لم أقتلها أحدا قبلك ، ولا أقتلها أحدا بعدك . قال : إذا تفسد على دنياى وأفسد عليك آخرتك . قال : ياغلام السيف والنطع . قال : فلما ولى ضحك ! قال : أليس قد بلغنى إنك لم تضحك ؟ قال : وقد كان ذلك ! قال : فما أضحكك عند القتل ؟ قال : من جراءتك على الله ومن حلم الله عنك . قال : ياغلام اقتله ، فاستقبل القبلة وقال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين . فصرف وجهه عن القبلة . قال : فأينما تولوا فثم وجه الله . قال : اضرب به الارض ، قال : منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى . قال : اذبح عدو الله فما انزعه لآيات القرآن منذ اليوم ! .

أسند سعيد بن جبير عن جماعة من الصحابة منهم على بن أبى طالب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبدالله بن الزبير بن العوام ، وعبد الله بن قيس أبو موسى الاشعرى

وعبد الله بن المغفل المزنى ، وعن عـدى بن حاتم ، وأبى هريرة ، وغـيرهم .
وأكثر روايته عن ابن عباس .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا عمارة بن زاذان قال حدثنى أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن على بن أبى طالب كرم الله وجهـه . قال : « نهانى رسول الله صـلى الله عليه وسـلم ولا أقول نهاكم ، عن التختم بالذهب وركوب الأرجوان ، وأن أقرأ القرآن راكعا وساجدا » . * حدثنا احمد بن إبراهيم ابن يوسف قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا بحر بن كثير قال ثنا ابن ساج عن سـعيد بن جبير عن عـلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه . قال قال رسـول الله صلى الله عليـه وسلم : « ان أفواهكم طرق القرآن فطهروها بالسواك » . غريب من حديث سعيد لم نـكتبه إلا من حديث بحر وحديث أبى الصهباء عن سعيد تفرد به عمارة .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقى قال ثنا عبيدالله ابن عمرو عن زيد بن أبى انيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير . قال : « خرجنا مع ابن عمر نمشى ، فمررنا على فتية من قريش يرمون دجاجة قـد نصبوها غرضا وهى حية ، فلما رأوه تفاروا . فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ والله ما احب انى فعلت هذا ولى الدنيا وما فيها احمر فيها عمر نوح ؟ لأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه قال يلعن من مثل بالحيوان » . غريب من حـديث زيد ، ورواه عن المنهال الاعمش والثورى وشـعبة مختصرا ولم يذكروا قول ابن عمر ، ورواه هشيم وأبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، ورواه العـلاء بن المسيب عن الفضل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، ورواه معان بن رفاعة عن محمد بن أبى عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وهو غريب . * حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبدالوهاب ابن نجدة قال ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا معان بن رفاعة

عن محمد به ، ورواه عدى بن ثابت وأبو إسحاق السبيعى وسالم بن عجلان الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه.

* حدثنا محمد بن احمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبى العوام قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبى عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير . قال سمعت ابن عمر يقول : « حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر ، فأتيت ابن عباس فقلت ألا تسمع مايقول ابن عمر ؟ قال : حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر ، قال صدق ابن عمر ، قلت : فأى شئ الجر ؟ قال : كل شئ يصنع من مدر » . رواه همام بن يحيى عن يعلى بن حكيم مثله ، ورواه أيوب السختيانى وأبو بكر الهذلى عن سعيد بن جبير مثله ، حديث المثلة بالحيوان ، وحديث نبيذ الجر متفق على صحتهما .

* حدثنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان البصرى ويوسف بن يعقوب النجيرمى قالا ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « ادهن بزيت غير مقتت (١) » تفرد به حماد عن فرقد . * حدثنا أبو عبدالله محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا عبد الله بن احمد الدورقى قال ثنا موسى بن اسماعيل التبوذكى قال ثنا جرير عن حازم عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الحياء والايمان قرنا جميعا فاذ ارفع احدهما رفع الآخر » . غريب من حديث سعيد تفرد به عنه يعلى .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قال ثنا سنيد بن داود قال ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسباط بن محمد وأبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقول : « كان ذو الكفل من

---

(١) المقتت : الذى يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه .

بنى اسرائيل لا يتورع عن شئ ، فهوى امرأة فراودها عن نفسها واعطاها ستين دينارا ، فلما جلس منها بكت وارتعدت . فقال لها : مالك ؟ فقالت : والله انى لم اعمل هذا العمل قط ، وما عملته إلا من الحاجة » . قال : فندم ذو الكفل وقام من غير أن يكون منه شئ وادركه الموت من ليلته ، فلما أصبح وجد على بابه مكتوب ان الله تعالى قد غفر لذى الكفل » . غريب من حديث سعيد لم يروه عنه إلا الاعمش ، ولا عنه إلا أبو بكر بن عياش واسباط ورواه غيرهما عن الأعمش . فقال : بدل سعيد عن سعد مولى طلحة.

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا ابرهيم ابن إسحاق الصينى قال ثنا قيس بن الربيع عن أبى هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر احسبه قد رفعه قال : « المرأة فى حملها إلى وضعها إلى فصالها كالمرابط فى سبيل الله ، فان ماتت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد » . غريب من حديث سعيد تفرد به قيس وحدث به عبد الله بن المبارك عن قيس . * حدثناه أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حيان بن موسى عن ابن مبارك عن قيس بن الربيع عن أبى هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . اراه قال عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ان للمرأة فى حملها إلى وضعها إلى فصالها من الأجر كالمرابط فى سبيل الله ، فان هلكت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا إسحاق بن الحسن الحربى ح . وحدثنا محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا أبو إسماعيل الترمذى ح] . (١) وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قالوا ثنا أبو نعيم قال ثنا عمر ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام : « ياجبريل مامنعك أن تزورنا اكثر مما تزورنا ؟ قال : فنزلت ، وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين ايدينا وماخلفنا » . الآية . غريب من حديث سعيد وذر تفرد به عنه ابنه عمر بن ذر وهو حديث صحيح متفق على صحته . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو

---

(١) ما بين المربعين زيادة فى ج .

داود قال ثنا شعبة ح . وحـدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان الثورى قالا عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ما العمل فى أيام افضل منـه فى عشر ذى الحجة . قالوا : يارسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد فى سبيل الله، إلارجل خرج بنفسه وماله فى سبيل الله ثم لم يرجع من ذلك بشئ » . صحيح متفق عليه من حديث الاعمش ، ورواه سلمة بن كهيل ، ومخول ، وحبيب بن أبى عمرة ، عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير . ورواه عن سعيد جماعة منهم: أبو إسحاق السبيعى والحـكم بن عتيبة ، والاعمش ايضا ، والقاسم بن أبى أيوب ، ومطر الوراق ، وأبو جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أبنأنا سفيان عن منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يعوذ حسنا وحسينا يقول : « اعوذ كما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » . رواه موسى بن أعين عن سـفيان مثله ، ورواه الاعمش ومنصور وزيد بن أبى انيسة عن المنهال مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمـدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عتبة بن عبد الله قال ثنا أبو غانم السعدى يونس بن نافع عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوا المحرم فى ثوبيه الذى أحرم فيهما ، واغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه ، فانه يبعث يوم القيامة محرما ملبيا » . رواه عن عمرو: سفيان ، وشعبة ، ومسعر ، وابن عيينة ، وابن جريج ، وأبو أيوب الافريقى ، وابن أبى ليلى ، وحجاج ، وابن أبى مريم ، وأشعث بن سوار ، وأبان بن صالح ، وقتادة ، وابان بن يزيد العطار ، ومطر الوراق ، وعمر بن عامر ، وحماد بن زيد ، ومحمد بن مسلم الطائفى ، وعمرو بن الحارث، ومعقل بن

عبيدالله ، وقيس بن سعد ، وشبل بن عباد، وعبدالوهاب بن مجاهد ، ومقاتل ابن سليمان . ورواه عن سعيد غير عمرو وابن مجاهد جماعة منهم : حبيب بن أبى ثابت . * حدثناه محمد بن عمرو (١) بن سلم قال ثنا الحسن بن سهل بن سعيد والسكرى من اصله وما كتبته إلا عنه قال ثنا يحيي بن غيلان قال ثنا عبد الله ابن بزيع عن الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أن رجلا وقع عن راحلته فوقص، فسألوا النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه فى ثوبيه ، ولا تخمروا رأسه ، فانه يبعث يلبى » . صحيح متفق عليه من حديث سعيد بن جبير . ورواه عن سعيد : الحكم ، وحماد بن أبى سليمان ، وعطاء بن السائب ، وفضيل بن عمرو ، ومعن الكندى وابو بشر جعفر بن اياس ، وايوب السختيانى ، وقتادة ، ومطر ، وحسام بن مصك ، وأبو الزبير ، وابراهيم بن حمزة ، والقاسم بن أبى برة ، وعبد الكريم الجزرى ، وسالم الأفطس ورواه عن ابن عباس غير سعيد : عطاء ، وطاووس ، ومجاهد ، وأبو الشعثاء .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن حيان المازنى قال ثنا أبو الوليد الطيالسى ح . وحدثنا معاذ بن المثنى قال ثنا مسدد ح . وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا شيبان بن فروخ قالوا ثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « ماقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم ، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وارسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا : مالكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب ، قالوا : ماحال بينكم وبين خبر السماء إلا من أمر حدث ، فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ماهذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء ! فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها يبتغون ماحال بينهم وبين خبر السماء ، فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا

---

(١) فى ج : ابن عمير .

نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو وأصحابه بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ ، وهو يصلى بأصحابه صلاة الفجر . فلما سمعوا القرآن استمعوا فقالوا : هذا والله الذى حال بينكم وبين خبر السماء ، فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدى إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا ، فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم (قل أوحى إلا أنه استمع نفر من الجن ؛ وانما اوحى اليه قول الجن » . صحيح متفق عليه اخرجه البخارى عن مسدد عن أبى عوانة .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عمر ابن حفص بن غياث قال ثنا أبى عن اسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع سمع الله به ، ومن رآء رآء الله به » : صحيح ثابت من حديث سعيد ومسلم واسماعيل تفرد به حفص بن غياث .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد [ابن عروبة عن على بن الحكم عن ميمون بن مهران عن](١) سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهى عن كل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير » . غريب من حديث ميمون عن سعيد تفرد به سعيد عن على بن الحكم وهو البنانى البصرى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الضبى قال ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبى ثابت عن سعد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ، ولو لقيتنى بملء الأرض خطايا لقيتك بمثلها مغفرة مالم تشرك بى شيئا ، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك » . غريب من حديث حبيب عن سعيد لم نكتبه إلا من حديث قيس عنه .

---

(١) مابين المربعين سقط . من ج

* حدثنا أبو أحمد محمد بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا قيس بن الربيع قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال قال رسول صلى الله عليه وسلم: «ذرية المؤمن فى درجته وان كانوا دونه فى العمل لتقربهم عينه ثم قرأ والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بإيمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شئ قال ما نقصنا الأباء بما اعطينا البنين» غريب من حديث عمرو وسعيد تفرد به عنه قيس ابن الربيع.

* حدثنا القاضى أبو احمد قال ثنا عبد الله بن الصباح قال ثنا عبد الله بن عمرو بن أبان قال ثنا زياد بن عبد الله عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال: جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: «ايصبغ ربك؟ قال: نعم! صبغا لا ينقض، احمر واصفر وابيض».

* حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد قال ثنا أبو اسماعيل الترمذى قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبو كدينة يحي بن المهلب عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عرضت على الأمم، فكان النبى يمر معه القوم، والنبى يمر معه الواحد والاثنان». غريب من حديث سعيد وحصين لم نكتبه إلا من حديث أبو كدينة.

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا إسماعيل بن أبى الحكم الثقفى — وكان ثقة — قال ثنا عاصم بن مضرس النصرى من بنى نصر بن معاوية قال ثنا جبلة بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما جعل الأذان الأول ليتيسر أهل الصلاة لصلاتهم، فاذا سمعتم الأذان فاسبغوا الوضوء وبادروا التكبيرة الأولى فانها فرع الصلاة وتمامها، ولا تبادروا الامام بركوع ولا سجود».

* حدثنا أبى قال ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا أيوب عن جابر عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس . قال قال رسـول الله صلى الله عليـه وسلم : « المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن . وللمقيم يوم وليلة » . غريب من حديث سعيد عن ابن عباس لم نـكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى قال ثنا شريح بن النعمان قال ثنا خلف بن خليفة عن أبى هاشم الرمانى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . عن النبى صلى الله عليـه وسلم « قال : ألا أخبركم برجالـكم من أهل الجنـة ، النبى والصديق والشهيد والمولود ، ورجل يزور أخاه فى ناحيـة المصر لا يزوره إلا لله » . غريب من حـديث سعيد تفرد به عنه أبو هاشم وهو يحي بن دينار الواسطى ، ورواه سعيد بن زيد أخو حماد عن عمرو بن خالد عن أبى هاشم . * حـدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن إبى نعيم قال ثنا سـعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن أبى هاشم به .

* حدثنا أبو عبـد الله محمـد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقى ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الاحمسى قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحي بن عبد الحميد قال ثنا قيس بن الربيع عن أبى هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « ان للموت فزعا ، فاذا أتى احدكم وفاة أخيـه فليقل إنا لله وإنا اليه راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم اكتبه فى المحسنين ، واجعل كتابه فى عليين ، واخلف على عقبه فى الآخرين ، اللهـم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعـده » . غريب من حـديث سعيد تفرد به قيس عن أبى هاشم ، ورواه موسى بن داود الضبى عن قيس مثـله . * حدثناه سليمان بن احمـد قال ثنا فضيل بن محمد الملطى قال ثنا موسى بن داود قال ثنا قيس به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد واحمد بن جعفر بن مالك قالا ثنا محمد بن يونس ابن موسى قال ثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفرى قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : « أبو بكر صاحبي ومؤنسي فى الغار ، سدوا كل خوخة فى المسجد إلا خوخة أبى بكر » . غريب من حديث سعيد وطلحة ومالك لم نكتبه إلا من حديث أبى عبيدة .

* حدثنا محمد بن احمد بن على قال ثنا محمد بن يونس الشامى قال ثنا أبوعامر العقدى قال ثنا رباح بن أبى معروف قال ثنا سعيد بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما : « ألا أخبركما بمثلكما فى الملائكة ، ومثلكما فى الانبياء مثلك يا أبا بكر فى الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ، ومثلك فى الانبياء مثل إبراهيم ، قال من تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم . ومثلك ياعمر فى الملائكة مثل جبريل عليه السلام ينزل بالشدة والبأس والنقمة على اعداء الله ، ومثلك فى الأنبياء كمثل نوح عليه السلام قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا، الآية» . غريب من حديث سعيد بن جبير تفرد به رباح عن ابن عجلان .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « كان نبى الله سليمان بن داود إذا قام فى مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه ، فقال لها ما اسمك ؟ قالت : الخرنوب . قال : لأى شىء انبت ؟ قالت : لخراب هذا البيت . قال سليمان : اللهم عم على الجن موتى حتى تعلم الأنس أن الجن لا تعلم الغيب ، قال : فنحتها عصى يتوكأ عليها(١) فأكلتها الأرضة فسقطت فخر فخذروا اكلها الارضة فوجدوه حولا ، فتبينت الانس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا فى العذاب المهين ، فكان ابن عباس يقرؤها هكذا ، فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء حيث كانت » . غريب من حديث سعيد تفرد به عطاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال

---

(١) كذا فى الاصول ولعله (فمات متكأ عليها) او ماهذا معناه .

ثنا عبد الله بن الوليد العجلى عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « أقبلت يهود إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا أبا القاسم نسألك عن أشياء ان أجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك وآمنا بك . قال : فأخذ عليهم ما أخذ اسرائيل على نفسه ، قالوا : الله على ما نقول وكيل ! قالوا : أخبرنا عن علامة النبى ؛ قال : تنام عيناه ولا ينام قلبه ، قالوا : فاخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر ؛ قال : يلتقى الماآن فاذا علا ماء المرأة ماء الرجل انثت ، وإذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكرت . قالوا : صدقت ! قالوا : فاخبرنا عن الرعد ، قال : هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب يصرفه حيث شاء الله ! قالوا : فما هذا الصوت الذى يسمع . قال : زجره السحاب إذا زجره حتى ينتهى إلى حيث أمره ، قالوا : صدقت ! قالوا : فاخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه ، قال : كان يسكن البدو فاشتكى فلم يجد شيئا يلائمه إلا لحوم الابل والبانها ، فلذلك حرمها . قالوا : صدقت ! قالوا: فاخبرنا من الذى يأتيك من الملائكة ؟ فانه ليس من نبى إلا ويأتيه ملك من الملائكة بالرسالة والوحى، فمن صاحبك فانما بقيت هذه ؟ قال : جبريل قالوا : ذاك الذى ينزل بالحرب والقتال ، ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذى ينزل بالقطر تابعناك . فأنزل الله تعالى (قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله) الآية » . غريب من حديث سعيد تفرد به بكير .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا منجاب ابن الحارث قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس . قال : « إن نبى الله صلى الله عليه وسلم . قال : ان لله تعالى لوحا محفوظا من درة بيضاء ، صفحاتها من ياقوتة حمراء ، قلمه نور وكتابه نور، لله فيه فى كل يوم ثلاث مائة وستون لحظة . يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء » . غريب من حديث سعيد وابنه عبد الملك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا

الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع نقيضا من فوقه ، فرفع رأسه فقال : هذا باب من السماء فتح اليوم ، ولم يفتح قط إلا اليوم [فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل إلا اليوم] (١) فسلم . فقال : أبشر بسورتين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك ، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، لم تقرأ بحرف منها إلا أوتيته » . حديث صحيح ثابت اخرجه مسلم بن الحجاج فى صحيحه، تفرد به عمار بن زريق عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبى ليلى .

* حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « يجئ الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق » . غريب من حديث سعيد تفرد به ابن خيثم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن أبى جعفر عن أبى الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال ثنا الحسن بن على بن زياد وعبيد الله بن محمد العمرى ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن المبارك الصنعانى، قالوا ثنا اسماعيل بن أبى أويس قال ثنا زفر بن عبد الرحمن بن اردن (٢) عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة

---

(١) من كتاب التذكار للقرطبي (طبع مكتبة الخانجى) . (٢) كذا فى ز وفى مغ : ادرك ولم أقف عليه .

حتى يظهر الفحش والبخل ، ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن، وتهلك الوعول ، وتظهر التخوت [قال يارسول الله وما الوعول وما التخوت ؟] (١) قال : الوعول وجوه الناس ، والتخوت الذين كانوا تحت أقدام الناس » . غريب من حديث سعيد تفرد به زفر .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن حمزة بن نصير السامرى بالأهواز قال ثنا اسحاق بن أبى اسرائيل قال ثنا أبو عبيدة الحداد قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبى وحشية عن سعيد بن جبير عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان فى هذا المسجد مائة الف أو يزيدون ، وفيه رجل من اهل النار فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه » . غريب من حديث سعيد تفرد به أبو عبيدة عن هشام .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى قال ثنا محمد بن طريف قال ثنا زياد بن الحسن بن فرات عن أبيه عن جده فرات عن سعيد بن جبير. قال كتب ابن عتبة إلى عبدالله بن الزبير يستفتيه فى الجد ، قال فقرأت كتابه اليه ، أما بعد فانك كتبت إلى تستفتينى فى الجد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت متخذا خليلا دون ربى لاتخذت أبا بكرخليلا ، ولكنه اخى فى الدين وصاحبى فى الغار ، وان أبا بكر كان ينزله بمنزلة الوالد ، وان احق ما اقتدينا به قول أبى بكر » . غريب من حديث سعيد بن جبير وفرات القزاز تفرد به محمد بن طريف .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الهيثم بن خلف قال ثنا محمد بن جميل قال ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أشقى الناس ثلاثة؛ عاقر ناقة ثمود ، وابن آدم الذى قتل اخاه ، ماسفك على الأرض

---

(١) الزيادة من مغ وفيها التجوت ، وفى المختصر التحوت (بالمهملة) .

من دم إلا لحقه منه لانه أول من سن القتل(١) » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث سلمة .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد ح . وحدثنا على بن هارون قال ثنا جعفر الفريابى قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب الثقفى قالا ثنا أيوب السختيانى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن المغفل . أنه كان جالسا وإلى جنبه ابن اخ له فخذف فنهاه ، وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال : « إنها لا يصاد بها صيد ، ولا ينكى بها عدو ، وانه يكسر السن ، ويفقأ العين » . قال : فعاد ابن اخيه فخذف ، ثم قال : احدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم تخذف ، لا أكلمك ابدا . رواه شعبة ، ومعمر ، وسفيان بن عيينة ، وابن علية ، فى آخرين عن أيوب ، وهو حديث صحيح متفق عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبى بشر . قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن أبى موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يسمع بى احد من هذه الأمة . ولا يهودى ، ولا نصرانى ، لا يؤمن بى إلا كان من أهل النار » . رواه ابن المبارك عن شعبة مثله ، ورواه أبو عوانة عن أبى بشر مثله .

* حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة وهشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن عدى بن حاتم . قال : « قلت يارسول الله ، أرمى الصيد واجده من الغد فيه سهمى ؟ قال : إذا وجدت فيه سهمك وعلمت أنه قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل » . رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد نحوه . حدثناه عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقى قال ثنا آدم بن أبى إياس قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن

---

(١) كذا فى الاصلين ز ومغ بدون ذكر الثالث .

ميسرة . قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عدى بن حاتم . قال : « قلت يارسول الله إنى أرمى الصيد فأطلبه فلا أجده إلا بعد ليلة . قال : اذا رأيت سهمك فيه ولم يأكل منه سبع فكل » . اللفظ لآدم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا محمد ابن غالب تمتام قال ثنا عارم ومسدد وسهل بن محمود قالوا ثنا حماد بن زيد عن أبى الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبى سعيد الخدرى يرفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان ، تقول : ننشدك الله فينا ! فانك إن استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا » . غريب من حديث سعيد تفرد به حماد عن أبى الصهباء .

* حدثنا جعفر بن محمد الاحمسى قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحي بن عبد الحميد الحمانى قال ثنا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد جبير عن عائشة . قالت : « كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فيه » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث مندل .

* حدثنا أبى قال ثنا جعفر بن عمر بن القاسم النهاوندى قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا نعيم بن ميسرة أبو عمرو النحوى عن أبى إسحاق السبيعى عن سعيد بن جبير . قال قالت عائشة : « لا تسبوا حسان بن ثابت ، فانه قد أعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ويديه ، فقيل لها : أليس ممن أعد الله له كذا وكذا ؟ فقالت : كفى (١) به عذابا ذهاب بصره » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث نعيم (٢) .

---

(١) فى ز : يكفى به (٢) هنا آخر المجلد الثالث من نسخة جدة ومن أول ترجمة الشعبى التى تلى هذه تكون المقابلة على المغربية والازهرية فقط .

٢٧٦ – عامر بن شراحيل الشعبي

۞ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم الفقيه القوى ، سالك السمت المرضى ، بالعلم الواضح المضى ، والحال الزاكى الوضى ، أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي . كان بالأوامر مكتفيا ، وعن الزواجر منتهيا ، تاركا لتكلف الأثقال ، معتنقا لتحمل الواجب من الأفعال .

وقيل إن التصوف تطهر من تكدر ، وتشمر فى تبرر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا أبى ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى قالا ثنا محمد بن فضيل عن عاصم . قال : حدثت الحسن بموت الشعبى ، فقال له : رحمه الله ان كان من الاسلام لبمكان . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا المفضل بن غسان الغلابى ثنا جعفر بن عون ثنا عبد الله ابن أشعث بن سوار عن أبيه . قال : لما هلك الشعبى اتيت البصرة فدخلت على الحسن . فقلت : يا أبا سعيد هلك الشعبى ، قال إنا لله وإنا اليه راجعون ! ان كان لقديم السن ، كثير العلم ، وانه لمن الاسلام بمكان . ثم اتيت محمد بن سيرين فقلت : يا أبا بكر هلك الشعبى ، فقال مثل ما قال الحسن .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا منجاب ابن الحارث ثنا على بن مسهر عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين . قال : قدمت الكوفة وللشعبى حلقة عظيمة ، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا على بن مسهر عن عاصم بن سليمان . قال : مارأيت احداً كان اعلم بحديث اهل الكوفة والبصرة والحجاز والآفاق من الشعبى . * حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو اسامة عن ثابت بن زيد عن سليمان التيمى عن أبى مجلز . قال : ما رأيت أحداً أفقه من الشعبى . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن

اسحاق ثنا مفضل بن غسان الغلابى ثنا أبى ثنا أبو بحر البكراوى عن سليمان التيمى . قال قال لى أبو مجلز : عليك بالشعبى فانى لم ار مثله . * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين . قال : ما رأيت احدا أفقه من الشعبى .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن موسى ح. وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن العباس العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا حكام ثنا عيسى بن معاذ عن ليث . قال : كنت اسأل الشعبى فيعرض عنى ويجبهنى بالمسألة . فقلت : يامعشر العلماء يامعشر الفقهاء تروون عنا احاديثكم وتجبهوننا بالمسألة ، فقال الشعبى : يامعشر العلماء يامعشر الفقهاء ، لسنا بفقهاء ولا علماء ، ولكنا قوم قد سمعنا حديثا فنحن نحدثكم بما سمعنا ، إنما الفقيه من ورع عن محارم الله ، والعالم من خاف الله. * حدثنا أبى ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا يعقوب الدورقى ثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال عن الشعبى . وقال له رجل : أيها العالم فقال : العالم من يخاف الله ! . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا أبو معمر ثنا سفيان عن مالك بن مغول . قال قيل للشعبى : أيها العالم ! فقال : ما أنا بعالم ، وما أرى عالما وان أبا حصين (١) من رجل صالح .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو عبد الله القاضى ثنا عمر بن شبة ثنا الاصمعى . قال : اجتمع الشعبى والاخطل عند عبد الملك ، فلما خرجا . قال الاخطل للشعبى : يا شعبى ارفق بى فانك تغرف من آنية شتى ، وأنا اغرف من إناء واحد .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا إسماعيل ابن سعيد ثنا القاسم بن الحكم عن سفيان عن بيان عن الشعبى : (هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين) . قال : بيان للناس من العمى ، وهدى من الضلالة ، وموعظة من الجهل .

---

(١) فى مخ : اباحسين رجل صالح . وفى المختصر : أبا حصين رجل صالح .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير عن بيان عن الشعبى . قال : من كذب على القرآن فقد كذب على الله .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا ابن إسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك أنبأنا مجالد عن الشعبى . قال : ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أبى اسحاق عن الشعبى . قال : ما ترك أحد فى الدنيا شيئا لله إلا اعطاه الله فى الآخرة ما هو خير له .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا محمد ابن عبيد . قال خالد بن دينار : سألت الشعبى عن المزارعة ؟ قال : دع الربا والريبة ، وأت ما لا يريبك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا على بن حفص ثنا سفيان عن اسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى . قال : يشرف قوم دخلوا الجنة على قوم دخلوا النار ، فيقولون : ما لكم فى النار ؟ وإنما كنا نعمل بما تعلمونا ، فيقولون : انا كنا نعلمكم ولا نعمل به .

* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا الحسن بن على الطوسى ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى ثنا مجالد عن الشعبى . قال : تعايش الناس بالدين زمنا طويلا حتى ذهب الدين ، ثم تعايش الناس بالمروءة زمنا طويلا حتى ذهبت المروءة ، ثم تعايش الناس بالحياء زمنا طويلا حتى ذهب الحياء ، ثم تعايش الناس بالرغبة والرهبة ، واظن أنه سيأتى بعد هذا ما هو أشد منه .

* حدثنا الحسن بن على بن سعيد ثنا ابن دريد ثنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام عن أبيه . قال : بلغنى أن الشعبى كان يقول : تعايش الناس . فذكر نحوه .

* حدثنا محمد بن عبدالله بن الكاتب ثنا الحسن بن على الطوسى ثنا محمد ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى قال ثنا ابن عياش عن الشعبى . قال : كانت العرب تقول إذا كانت محاسن الرجل تغلب مساويه ، فذلكم الرجل

الـكامل ، وإذا كانا متقاربين فذلـكم المتماسك ، وإذا كانت المساوئ أكثر من المحاسن فذلـكم المتهتك .

* حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن على ثنا محمد بن عبد الـكريم ثنا الهيثم بن عدى أنبأنا مجالد عن الشعبى . قال : شـهدت شريحا وجاءته امرأة تخاصم رجلا ؛ فارسلت عينيها فبكت . فقلت : أبا أمية ما اظنها إلا مظلومة ؟ فقال : يا شعبى ان اخوة يوسف جاؤا أباهم عشاء يبكون .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن ابن أبجر عن زبيد . قال قال الشعبى : وددت أنى أنجو منه كفافا لا على ولا لى . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمـد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيدثنا يحيي بن يمان عن مالك بن مغول عن الشعبى . قال : ليتنى لم أتعلم علما قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيي المروزى ثنا أبو بلال الاشعرى عن عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبى خالد . قال سمعت الشعبى يقول : ما ترك عبد مالا هو فيه أعظم أجراً ؛ من مال يتركه لولده يتعفف به عن الناس .

* حدثنا عبد الله بن محمـد ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا أبو جعفر عن المغيرة عن الشعبى . قال : كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا ذكرعنده الساعة صاح : وقال : لا ينبغى لابن مريم إن تذكر عنده الساعة فيسكت .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبى . قال : ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جعفر ابن عون والفرات بن خالد عن عيسى الحناط عن الشعبى . قال : لو أن رجلا سافر من أقصى الشام إلى اقصى اليمن ، فحفظ كلمة تنفعه فيما يستقبل من عمره رأيت أن سفره لم يضع .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن الحسين الأنصارى ثنا احمد بن شيبان ثنا عبدالرحمن بن مغراء ثنا مجالد سمعت الشعبى يقول : العلم اكثر من عدد القطر، فخذ من كل شئ احسنه ، ثم تلا : (فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه) . قال احمد بن شيبان : هذا رخصة فى الانتخاب .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم ابن اسماعيل عن عمرو بن عبدالله النخعى . قال : ارسلنى أبى الى الشعبى أسأله عن صحيفة اعرف فيها كتابى و نقش خاتمى ، أشهد على ما فيها ؟ قال : لا إلا أن تذكره ، ان الناس يكتبون ما شاؤا وينقشون ما شاؤا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا النضر بن زرارة عن مجالد . قال : سألت الشعبى عن الرجل يعسر عن الأضحية لا يجد بما يشترى . قال : لأن اتركها وانا موسر ، احب الى من أن اتكلفها وانا معسر .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن . قال : رأيت الشعبى يسلم على موسى النصرانى . فقال : السلام عليكم ورحمة الله ! فقيل له فى ذلك ؟ فقال : او ليس فى رحمة الله ، لو لم يكن فى رحمة الله هلك .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن اسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى . قال . عيادة حمقاء القرآء على أهل المريض ، اشد من مرض صاحبهم . يجيئون فى غير حينهم (١) ، ويجلسون إلى غير وقتهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن العباس الرازى ثنا محمد بن حميد ثنا حكام بن سلم عن الخليل بن زياد عن مطرف عن الشعبى . قال : من زوج كريمته من فاسق ، فقد قطع رحمها .

* حدثنا احمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى

---

(١) فى ز : يجيون فى غير حيهم .

العطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرني عبد الله بن زياد قال حدثني أبو الحسن الملائي عن عامر الشعبي . أنه سئل عن السماء ؟ فقال : موج مكفوف ، وسقف مسقوف ، بحرس محفوف .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا القاسم بن الحكم عن أبي هاني المكتب . قال : سئل عامر الشعبي عن قتال اهل العراق واهل الشام ؟ فقال : لايزالون يظهرون علينا اهل الشام . قال عامر : ذلك بأنهم جهلوا الحق واجتمعوا ، وتفرقتم . ولم يكن الله ليظهر أهل فرقة على جماعة ابدا .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو بلال الأشعري ثنا محمد بن أبان عن عبيد اللحام . قال : كنت أمشي مع الشعبي فقام اليه رجل . فقال : أبا عمرو ما تقول في قوم يصومون قبل شهر رمضان بيوم ؟ ويصومون بعده يوما . قال : ولم ؟ قال : حتى لايفوتهم شيء من الشهر . قال : هكذا هلكت بنو اسرائيل : يقدموا قبل الشهر يوما ، وبعده يوما ، فصاموا اثنين وثلاثين يوما ، فلما ذهب ذلك القرن جاء قوم آخرون فتقدموا قبل الشهر بيومين ، وبعده بيومين ، حتى صاموا اربعة وثلاثين يوما ، حتى بلغ صومهم خمسين يوما . صوموا لرؤيته [1] ، وافطروا لرؤيته .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا داود الأودي . قال : سألت عامر الشعبي عن الرجل يعطس في الخلاء ؟ فقال : يحمد الله على كل حال .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل ح . وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا عبدالواحد ابن زياد ثنا عاصم الاحول عن الشعبي . قال : أتاني رجلان يتفاخران ؛ رجل من بني عامر ، ورجل من بني أسد ، والعامري آخذ بيد الأسدي

---

(١) في مخ والمختصر : صوموا لرؤية الهلال الخ .

والأسدى يقول دعنى . وهو يقول : والله لادعك ! فقلت : يا أخا بنى عامر دعه ، وقلت للأسدى إنه كان لكم خصال ست لم تكن لأحد من العرب ، إنه كانت منكم امرأة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه الله إياها وكان السفير بينهما جبريل عليه السلام. زينب بنت جحش، فكانت هذه لقومك . وكان منكم رجل من أهل الجنة يمشى على الأرض مقنعا ، وهو عكاشة بن محصن ، وكانت هذه لقومك ، وكان أول لوآء عقد فى الاسلام لرجل منكم لعبد الله بن جحش ، وكانت هذه لقومك . وكان أول مغنم قسم فى الاسلام مغنم عبد الله بن جحش ، وكان أول من بايع بيعة الرضوان رجل من قومك أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله : أبسط يدك حتى أبايعك ! فقال على ماذا ؟ قال : على ما فى نفسك ، قال وما فى نفسى ؟ قال الفتح أو الشهادة . فبايعه أبو سنان ،[وكان الناس يجيئون فيقولون نبايع على بيعة أبى سنان] (١) فكانت هذه لقومك . وكانوا سبع المهاجرين يوم بدر، فكانت هذه لقومك . اللفظ لعفان .

* حدثنا أبى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عبد الله الرازى ثنا مسلمة بن علقمة عن داود عن الشعبى . أن رجلا صاد قنبرة فلما صارت فى يده ، قالت : ماتريد أن تصنع بى ! قال : اذبحك وآكلك قالت : ماأشفى من قرم ، ولا اشبع من جوع. ولكن اعلمك ثلاث خصال خير لك من اكلى ، اما واحدة اعلمك وانا فى يدك ، والثانية على الجبل ، والثالثة على الشجرة . فقال : هاتى الواحدة ، قالت لا تلهفن على ما فاتك ! فلما صارت على الجبل قالت : لاتصدقن بما لا يكون أن يكون ! فلما صارت على الشجرة . قالت : ياشقى لو ذبحتنى لأخرجت من حوصلتى درتين فى كل واحدة عشرون مثقالا . قال : فعض على شفتيه وتلهف . فقال : هاتى الثالثة . قالت قد نسيت اثنتين فكيف احدثك بالثالثة الم أقل لك لاتلهفن على مافاتك ، ولاتصدقن بما لا يكون أن يكون . أنا وريشى ولحمى ودمى لا اكون عشرين مثقالا ، قال فطارت وذهبت .

---

(١) ما بين المربعين سقط من المغربية

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنى احمد بن بشر عن على بن عاصم عن داود عن الشعبى . قال : مرض الأسد : فعاده السباع ما خلا الثعلب . فقال : الذئب أيها الملك مرضت فعادك السباع إلا الثعلب ؟ قال : فاذا حضر فاعلمنى . قال : فبلغ ذلك الثعلب فجاء فقال له الاسد يا أبا الحصين عادنى السباع كلهم فلم تعدنى ؟ قال بلغنى مرض الملك فكنت فى طلب الدواء . قال : فأى شئ اصبت . قال : قالوا خرزة فى ساق الذئب ينبغى أن تخرج ! قال . فضرب الأسد بمخالبه إلى ساق الذئب فانسل الثعلب وقعد على الطريق ، فمر به الذئب والدماء تسيل عليه . قال : فناداه الثعلب : ياصاحب الخف الأحمر ، اذا قعدت بعد هذا عند السلطان فانظر ماذا يخرج من رأسك ، [واما هذه فقد خرجت من رجلك] (١) .

* حدثنا محمد بن على بن ياسين ثنا الحسن بن على بن نصر ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى ثنا ابن عياش ثنا الشعبى . قال : حدثنى عجلان مولى زياد وكان حاجبه . قال : كان زياد إذا خرج من منزله مشيت أمامه الى المسجد فاذا دخل مشيت امامه الى مجلسه ، فدخل مجلسه ذات يوم فاذا هو بهر فى زاوية البيت فذهبت ازجره فقال دعه يقارب ماله ثم صلى الظهر ثم عاد الى مجلسه ثم صلى العصر فعاد الى مجلسه كل ذلك يلاحظ الهر ، فلما كان قبيل غروب الشمس خرج جرذ فوثب اليه فأخذه . فقال زياد : من كانت له حاجة فليواظب عليها مواظبة الهر يظفر بها . قال : وحدثنى عجلان قال قال لى زياد : أدخل على ويحك رجلا عاقلا ! قال قلت ، لا أعرف من تعنى ؟ قال : لا يخفى العاقل فى وجهه وقده ، فخرجت فاذا أنا برجل حسن الوجه مديد القامة فصيح اللسان ، قلت : أدخل ! فدخل فقال زياد : ياهذا إنى قد اردت مشورتك فى أمر فما عندك ؟ قال : أنا حاقن ولا رأى لحاقن . قال ياعجلان : ادخله المتوضأ قال ثم خرج فقال له ما عندك ؟ فقال : إنى جائع ولا رأى لجائع ، قال ياعجلان ائت بطعام فاتى به قال فطعم افقال : سل عما بدا لك فما سأله عن شئ إلا وجد

---

(١) ما بين المربعين من المختصر .

عنده منه بعض ما يريد ، فكتب زياد الى عماله لا تنظروا فى حوائج الناس وأحد منكم حاقن أو جائع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان (١) ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا ابراهيم بن نصر ثنا موسى بن اسماعيل ثنا قيس عن عاصم الأحول عن الشعبى . قال : كان يقال التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، فاذا احب الله عبداً لم يضره ذنب ، وذنب لا يضر كذنب لم يعمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن بندار الباطرقانى ثنا عبد الله ابن عمر بن ابان ثنا وكيع ثنا طلحة بن أبى طلحة القناد . سمعت الشعبى يقول : لو كانت الارض تنقص لضاق عليك حشك ، ولكن تنقص النفس والثمرات .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عمر بن أيوب ثنا شريح بن يونس ثنا سعيد بن محمد الوراق ثنا مطرف عن الشعبى . قال : البس من الثياب ما لا يزدريك فيه السفهاء ، ولا يعيبه عليك العلماء .

* حدثنا عبد الرحمن (٢) بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبدالله بن رسته (٣) ثنا محمد بن حميد ثنا أبو داود ثنا قيس عن أشعث عن الشعبى . قال : انى لأدع اللحم مخافة النسيان .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى ثنا يعقوب الدورقى ثنا عبدالرحمن قال ثنا حماد بن سلمة (٤) عن عامر الاحول عن الشعبى . قال : زين العلم حلم اهله .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا اسماعيل ابن بهرام ثنا عبدالرحمن عن مالك بن مغول عن مجاهد عن الشعبى . قال : من اجتنب مجلس حيه ، كثر علمه وزكى عمله .

* حدثنا أبو احمد الغطريفى ثنا معروف بن محمد الجرجانى ثنا العطاردى ثنا يونس بن بكير عن يونس بن أبى اسحاق . قال : سئل الشعبى من الظهر الى العصر ، فقال : لو كنتم تلقمونى الخبيص لكرهت !.

---

(١) فى مغ : ابن حنبل . (٢) وفيها : عبد العزيز (٣) وفيها : ابن رشيد .
(٤) وفى مغ : عبد الرحمن بن سلمة .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمـد بن موسى الخطمى ثنا سهل بن بحر ثنا عبد الله بن رشـيد ثنا أبو عبيدة عن أبى سلمة الواسطى عن أبى زيد . قال : سألت الشعبى عن شئ فغضب وحلف أن لا يحدثنى ، فذهبت فجلست على بابه . فقال : يا أبا زيد إن يمينى انما وقعت على نيتى ، فرغ لى قلبك واحفظ عنى ثلاثا ؛ لا تقولن لشئ خلقه الله لم خلق هذا وما اراد به ؟ ولا تقولن لشئ لا تعلمه انى اعلمه ، وإياك والمقايسة فى الدين . فاذا أنت قـد أحللت حراما أو حرمت حلالا وتزل قدم بعد ثبوتها . قم عنى يا أبا زيد ! .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ثنا وهب بن إسماعيل الأسـدى عن داود الأودى . قال قال الشعبى : أحدثك ثلاثة أحاديث لها شأن . قلت بلى ! قال : إذا سألت عن مسألة فاجبت فيها فلا تتبع مسألتك ارأيت ارأيت فان الله تعالى قال فى كتابه : ارأيت من اتخذ إلهه هواه . حتى فرغ من الآية ، وحديث آخر أحدثك به ، إذا سئلت عن شئ فلا تقس بشئ فتحرم حلالا وتحـل حراما ، والثالثة لها شأن إذا سئلت عما لا علم لك به فقل لا علم لى وأنا شريكك ! . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان عن الشعبى . أنه قال : إذا سألوا عن الملتبس . زياد ذات وقر (١) لا تنقاد ولا تنساق . لو سئل عنها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم انبأنا عبد الرزاق عن معمر والثورى عن ابن ابجر . قال قال الشعبى : ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليـه وسلم ورضى عنهم فخذه ، وما قالوا برأيهـم فبل عليه . * حدثنا حبيب بن الحسن املاء ثنا أبو مسلم الـكشى ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعبى ثنا صالح بن مسلم . قال : سألت الشعبى عن مسئلة ، فقال : قال فيها عمر بن الخطاب كذا وقال على بن أبى طالب فيها كذا . فقلت للشعبى : ما ترى ؟ قال : ما تصنع برأى بعـد قولهما ، إذا أخبرتك برأى فبل عليه .

---

(١) كذا فى مخ . وفى المختصر : وفر ، أو وقر وفى ز : رساذات.وبر .

* حدثنا سليمان بن أحمد املاء ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا صالح بن مسلم . قال لي عامر الشعبي : إنما هلكتم بأنكم تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس ، ولقد بغض الى هؤلاء المسجد ، حتى انه لأبغض إلى من كناسة داري — يعنى أصحاب الرأى . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيي بن سعيد ثنا مجالد عن الشعبي . قال لعن الله أرأيت .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو يحيي الرازى ثنا عبد الله بن عمران ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت أشعث قال سمعت الشعبي يقول : اذا اختلف الناس فى شيء فانظر كيف صنع عمر ، فان عمر لم يكن يصنع شيئا حتى يشاور . قال : فذكرت ذلك لابن سيرين . فقال : اذا رأيت الرجل يخبرك أنه اعلم من عمر فاحذره (١) .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن المتوكل ثنا أبو الحسن المدائني عن أبي بكر الهذلي . قال قال الشعبي : ياهؤلاء ارأيتم لو قتل الأحنف بن قيس وقتل معه صبي أكانت ديتهما سواء ؟ ام يفضل الأحنف لعقله وحلمه . قلت : بل سواء . قال : فليس القياس بشيء . * وحدثنا محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين ثنا محمد بن الوليد ثنا الزحاف ابن أبي الزحاف ثنا ايوب بن رشيد ثنا صالح بن مسلم . قال قال عامر الشعبي : انما هلكتم أنكم تركتم الآثار واخذتم بالمقاييس .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي . قال إنما سميت الأهواء اهواء لأنها تهوى بصاحبها فى النار . * حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن على بن نصر ثنا محمد ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى ثنا أبي بن عبد الرحمن (٢) المرادى عن الشعبي . قال إنما سموا أهل الاهواء اهل الاهواء لأنهم يهوون فى النار . * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن على بن حبيب ثنا نوح بن حبيب ثنا ابن ادريس قال سمعت عمي يقول سمعت الشعبي يقول :لو اصبت تسعا وتسعين

---

(١) فى مغ : فدعه . (٢) كذا فى مغ وفى ز : بدون ابن ولم أقف عليه .

واخطأت واحدة ، لاخذوا الواحدة وتركوا التسع والتسعين .

حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة . قال : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت سوداء فى بيضاء قط ، وماسمعت من رجل حديثا قط فاردت أن يعيده على . قال ابن شبرمة : وكنت امشى مع الشعبى الى اهله ، فقال : احملنى واحملك — يعنى حدثنى واحدثك .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن ذر . قال : أقبلت أنا وأبى دار عامر فقال له أبى : يا أبا عمرو قال لبيك ! قال : ما تقول فيما قال فيه (١) الناس من هذين الرجلين . قال عامر أى هذين الرجلين ؟ قال على وعثمان ! قال : إنى والله لغنى أن اجئ يوم القيامة خصيما لعلى وعثمان رضى الله تعالى عنهما ، وغفر لنا ولهما .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا ابن عون عن الشعبي . أنه قال : إن الذى يفسر القرآن برأيه إنما يرويه عن ربه .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن بشر بن قيس بن هانى أبو هانى الهمدانى . قال : سئل عامر الشعبى وأنا أسمع عن هذه الآية ، (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) الآية . قال : السبيل من يسر الله له ، وغنى الله عمن كفر من العالمين ، فان الله عنه غنى .

* حدثنا محمد بن عبد الله سنين ثنا الحسن بن على بن نصر ثنا محمد بن عبدالكريم ثنا الهيثم بن عدى ثنا مجالد عن الشعبي وأبوعاصم محمدبن أبى عاصم عن الشعبي . قال : غزا رجل من المسلمين من الأنصار وأوصى جارا له باهله . قال : فكان يهودى يأتى أهله فذكر ذلك للرجل فرصده ليلة فاذا هو مستلق على فراش الرجل واضعا إحدى رجليه على الاخرى وهو يقول :

وأشعث غره الاسلام منى * خلوت بعرسه ليل التمام
أبيت على ترائبها ويضحى * على قبّاء لاحقة الحزام

(١) وهذا نص ز ول مغ : بحذف (فيما قال) .

كأن مجامع الربلات منها * ثمام قـد جمعن إلى ثمام

قال فنزل الرجل فقمصه بسيفه حتى قتله ، فلما أصبح ذكر ذلك لعمر رضى الله تعالى عنه . فقال : أعزم على من كان يعلم من هذا شيئا إلا قام ، فقام الرجل وقال كان من أمره كيت وكيت ، نخبره بالقصة . فقال عمر رضى الله تعالى عنه : إن عادوا فعد .

* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب (١) ثنا الحسن بن على بن نصر الطوسى ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى أنبأنا مجالد وابن عياش عن الشعبى . قال : بينما عمر يعس بالمدينة إذ مر بأمرأة فى بيت وهى تقول :

هل من سبيل الى خمر فاشربها * أم هل سبيل الى نصر بن حجاج

وكان رجـلا جميلا . فقال عمر : أما وأنا والله حى فلا ! فلما أصبح بعث إلى نصر بن حجاج فقال : اخرج من المدينة فلحق بالبصرة ، فنزل على مجاشع ابن مسعود وكان خليفة أبى موسى ، وكانت لمجاشع امرأة جميـلة شابة فبينما الشيخ جالس وعنـده نصر بن حجاج إذ كتب فى الارض انا والله احبك ! فقالت هى : ـ وهى فى ناحية البيت ـ وأنا والله . فقال الشيخ : ما قال لك ؟ فقالت : قال لى ما أصفى لقحتكم هذه ؟ فقال الشيخ : ما أصفى لقحتكم هذه وانا والله ! ماهذه لهذه ، اعزم عليك لما اخبرتينى ، قالت : اما اذ عزمت فانه قال : ما احسن شوار بيتكم . فقال الشيخ : ما أحسن شوار بيتكم وانا والله ما هذه لهذه ، ثم حانت منه التفاتة فاذا هو بالكتاب ، ثم قال على بغلام من المكتب ، فقال اقرأه فقال : انا والله احبك . فقال الشيخ : وانا والله ! هذه لهذه : اعتدى . تزوجها يا ابن اخى ان اردت ، وكانوا لا يكتمون من امرائهم شيئا ، فأتى أبا موسى فأخبره . فقال : اقسم بالله ما اخرجك امير المؤمنين من خير ! أخرج عنا ، فأتى فارس وعليها عثمان بن أبى العاص الثقفى فنزل عـلى دهقانة فأعجبها فارسلت اليه ، فبلغ ذلك عثمان بن أبى العاص فبعث اليه . فقال ما اخرجك امير المؤمنـين وأبو موسى من خير أخرج عنا . فقال : والله لئن

(١) فى مغ : الحاسب .

فعلتم هذا لأ لحقن بالشرك ، فـكتب عثمان إلى أبى موسى وكتب ابو موسى إلى عمر فـكتب عمر أن جزوا شعره ، وشمروا قميصه ، والزموه المسجد .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمـد بن إسماعيل ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن منصور بن عبدالرحمن عن الشعبى . قال : ادركت خمسمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير ومروان عن إسماعيل بن أبى خالد . أن الشعبى قال لرجل كانت له أمة فاسلمت على يديه ، فقال : اسلامها على يديك خير لك مما طلعت عليه الشمس .

* حدثنا أبو حامد بن جبـلة ثنا احمد بن محمـد ثنا سعدان بن نصر ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا مالك بن مغول عن الشعبى . قال : ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه .

* حدثنا إبراهيم بن محمد المقرى ثنا عمر بن سنان المنبجى ثنا أبو عبيدة ثنا محمد بن عمران . قال قال رجل للشعبى : ان فلانا عالم . قال : مارأيت عليه بهاء العلم ، قيل وما بهاؤه ؟ قال : السكينة ، إذا علم لا يعنف واذا علم لا يأنف .

* حدثنا سليمان بن أحمـد ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو بكر بن أبى الاسود ثنا حميد بن الاسود عن عيسى الحناط عن الشعبى . قال : إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان ! العقل والنسك . فان كان عاقلا ولم يكن ناسكا قيل هذا أمر لا يناله إلا النساك ، فلم تطلبه ؟ وان كان ناسكا ولم يكن عاقلا قيل هـذا أمر لا يطلبه إلا العقلاء ، فلم تطلبه ؟ قال الشعبى : فقد رهبت أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما ، لا عقل ولا نسك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل حـدثنى أبى ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبى . قال : إذا عظمت الخلقـة فانما هى (١) نداء أو نجاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد حدثنى أبى ثنا سفيان عن ابن

---

(١) كذا فى ز وفى مع : الحلقة فانما هى برا أو نجا .

شبرمة . قال قال الشعبي : اسقنى اهون موجود ، وأشد مفقود ـ يعنى الماء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا سفيان . قال كان الشعبي يقول : يا ابن ذكوان جئت بها زيوفا وتذهب بها جيادا .

* حدثنا عمر بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو على بن عيسى ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه . قال : مزح الشعبي فى بيته ، فقيل له يا أبا عمرو وتمزح ؟ قال قراء داخل وقراء خارج ، نموت من الغم .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد بن الحارث القرشى ثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن الشعبي . قال : رزق صبيان هذا الزمان من العقل ، ما نقص من أعمارهم فى هذا الزمان .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبرى ثنا أبو يوسف القاضى عن مجالد عن الشعبي . قال : نعم الشئ الغوغاء ؟ يسدون السيل ، ويطفئون الحريق ، ويشغبون على ولاة السوء .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله وأبو حامد بن جبلة قالا ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحجاب (١) قال : رأيت الشعبي يمشى مع أبى وعليه إزار من كتان مورد . فقال أبى : يا أبا عمرو أراك تجر إزارك ، فضرب الشعبي يده على إليته . فقال : ليس هاهنا شئ تحمله ، فقال له أبى : كم أتى عليك يا أبا عمرو فقال :

نفسى تشكى الى الموت موجعة * وقد حملتك سبعا بعد سبعينا
ان تحدثى املا يا نفس كاذبة * ان الثلاث يوافين الثمانينا

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا اسماعيل بن أبى الحارث ثنا عبد العزيز بن ابان عن حماد بن عبد الله . قال سمعت الشعبي يقول : لا تمنعوا العلم أهله فتأثموا ، ولا تحدثوا به غير أهله فتأثموا .

---

(١) كذا فى ز . وفى مغ : ابن الحارث . وفى الخلاصة : أبو بكر الازدى واسمه عبدالله ابن شعيب بن الحبحاب البصرى والله أعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم ثنا خالد بن خداش قال ثنا الهيثم بن عدى عن مجالد وابن عياش عن الشعبى . قال : كانت أخت الشعبى عند أعشى همدان ، وكانت اخت أعشى همدان عند الشعبى . فقال الأعشى : يا أبا عمرو رأيت كأنى دخلت بيتا فيه حنطة وشعير ، فقبضت بيمينى قبضة حنطة وقبضت بيسارى قبضة شعير ، ثم خرجت فنظرت فاذا فى يمينى شعير ، وإذا فى يسارى حنطة . قال : لئن صدقت رؤياك لتستبدلن القرآن بالشعر . فقال الأعشى الشعر بعد ما كبر ، وكان قبل ذلك إمام الحى ومقرئهم .

* حدثنا أبو سعيد محمد بن على بن محارب النيسابورى ثنا محمد بن إبراهيم ابن سعيد البوشنجى ثنا يعقوب بن كعب الحلبى ح . وحدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أبو العباس زنجويه ثنا إسماعيل بن عبد الله الرقى ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عبادة ابن موسى (١) عن الشعبى . قال : أتى بى الحجاج موثقا ، فلما انتهيت إلى باب القصر لقينى يزيد بن أبى مسلم . فقال : إنا لله ياشعبى لما بين دفتيك من العلم ، وليس بيوم شفاعة بوء للأمير بالشرك والنفاق على نفسك ، فبالحرى أن تنجو ، ثم لقينى محمد بن الحجاج فقال لى مثل مقالة يزيد ، فلما دخلت عليه قال وأنت ياشعبى فيمن خرج علينا وكثر . قلت : أصلح الله الأمير احزن بنا المنزل ، واجدب الجناب ، وضاق المسلك ، واكتحلنى السهر ، واستحلسنا الخوف ودفعنا فى خربة خربه ، لم نكن فيها بررة اتقياء ، ولا فجرة أقوياء . قال : صدق والله ! ما بروا فى خروجهم علينا ، ولا قووا علينا حيث فجروا ، فاطلقا عنه . قال : فاحتاج إلى فريضة فقال ما تقول فى أخت وأم وجد ؟ قلت : اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود ، وعلى ، وابن عباس رضى الله تعالى عنهم . قال : فما قال فيها ابن عباس ان كان لمتقيا ؟ قلت : جعل الجد أبا وأعطى الام الثلث ولم يعط الاخت شيئا ، قال فما قال فيها أمير المؤمنين يعنى عثمان ؟

---

(١) كذا فى ز وفى مغ : عباد بن موسى وسيأتى بانه عباد فى الاصلين .

قلت جعلها أثلاثا ، قال فما قال فيها زيد بن ثابت ؟ قلت جعلها من تسعة فاعطى الام ثلاثا ، وأعطى الجد أربعا ، وأعطى الاخت سهمين . قال فما قال فيها ابن مسعود ؟ قلت جعلها من ستة ، أعطى الاخت ثلاثا ، وأعطى الام سهما ، وأعطى الجد سهمين . قال فما قال فيها أبو تراب ؟ قلت جعلها من ستة ، أعطى الاخت ثلاثا ، وأعطى الجد سهما ، وأعطى الأم سهمين . قال : مر القاضى فليمضها على ما أمضاها عليه أمير المؤمنين عثمان . إذ دخل عليه الحاجب فقال : ان بالباب رسلا ، قال : إئذن لهم فدخلوا عمائمهم على أوساطهم ، وسيوفهم على عواتقهم ، وكتبهم فى أيمانهم . فدخل رجل من بنى سليم يقال له سبابة بن عاصم . فقال : من اين انت ؟ قال من الشام . قال : كيف أمير المؤمنين ، كيف حشمه ؟ (١) فاخبره . فقال : هل كان وراك من غيث قال : نعم ! اصابتنى فيما بينى وبين امير المؤمنين ثلاث سحائب . قال : فانعت لى كيف كان وقع المطر ، وكيف كان اثره وتباشيره . فقال : اصابتنى سحابة بحوران ، فوقع قطر صغار وقطر كبار ، فكان الكبار لحمة الصغار ، فوقع سبط متدارك وهو السح الذى سمعت به . فواد سائل ، وواد نازح ، وأرض مقبلة ، وارض مدبرة . واصابتنى سحابة بسوا أو قال بالقريتين ـ شك عيسى فلبدت الدماث ، واسالت العزاز ، وادحضت الملاع (٢) فصدعت عن الكماة اما كنها . واصابتنى ايضا سحابة فتأت العيون بعد الرى ، وامتلأت الاخاديد وأفعمت الاودية ، وجئتك فى مثل وجار الضبع . ثم قال إئذن ! فدخل رجل من بنى اسد . فقال : هل كان وراءك من غيث ، فقال : لا ! كثر الاعصار ، واغبر البلاد ، وا كل ما اشرف من الجنبة فاستقينا (٣) انه عام سنة . فقال : بئس المخبر أنت . فقال : أخبرتك بما كان ، ثم قال : إئذن ! فدخل رجل من أهل اليمامة . فقال : هل كان ورءك من غيث ؟ فقال : تقنعت الرواد تدعوا إلى زيادتها ، وسمعت قائلا يقول : هلم اظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران ، وتشكى

(١) فى مغ : كيف جيشه (٢) كذا فى ز وفى مغ : البلاغ والصحيح : التلاع وهى مسائل الماء من علو الى أسفل

فيها النساء ، وتنافس فيها المعزى . قال الشعبي : ولم يدر الحجاج ما قال ؟ فقال: ويحك ! إنما تحدث اهل الشام فأفهمهم . فقال : نعم ! اصلح الله الأمير أخصب الناس فكان التمر والسمن والزبد واللبن ، فلا يوقد نار ليختبز بها . وأما تشكى النساء ؟ فان المرأة تظل تريف بهمها تمخض لبنها فتبيت ولها انين من عضديها كأنهما ليستا معها ، واما تنافس المعزى ؟ فانها ترى من انواع الشجر والوان الثمر ، ونور النبات ، ما يشبع بطونها ، ولا يشبع عيونها ، فتبيت وقد امتلأت اكراشها ، لها من الكظة جرة فتبقى الجرة حتى تستنزل بها الدرة . ثم قال : إئذن فدخل رجل من الموالى كان يقال انه من أشد الناس فى ذلك الزمان . فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم ! ولكن لاأحسن اقول كما قال هؤلاء . فقال : قل كما تحسن ! فقال : اصابتنى سحابة بحلوان فلم ازل اطأ فى اثرها حتى دخلت على الأمير . فقال الحجاج : لئن كنت اقصرهم فى المطر خطبة ، إنك أطولهم بالسيف خطوة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عباد بن موسى العكلى حدثنى أبى عباد بن موسى قال اخبرنى أبو بكر الهذلى . قال قال لى الشعبي : ألا أحدثك حديثا تحفظه فى مجلس واحد ان كنت حافظا كما حفظت ؟ انه لما اتى بى الحجاج ابن يوسف وانا مقيد ، نخرج إلى يزيد بن أبى مسلم . فقال : انا لله وما بين دفتيك من العلم يا شعبي ، فذكر نحوه .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا محمود بن خداش ثنا محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى عن محمد بن جعادة . قال : كان الشعبي من أولع الناس بهذا البيت :

ليست الاحلام فى حين الرضا * إنما الاحلام فى وقت الغضب

* حدثنا أبو احمد الغطريفى ثنا أبو الفضل محمد بن الفضل حدثنى محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو أمية ثنا إبراهيم بن محمد الهذلى عن هشيم عن مجالد (١) عن الشعبي انه كان يقول :

---

(١) فى مز : مجاهد فى اكثر الاماكن وهو تصحيف .

إذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى * فأنت وعير بالفلاة سواء

ادرك الشعبي اكابر الصحابة واعلامهم رضى الله تعالى عنهم : على بن أبى طالب ، وسعد بن أبى وقاص ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وابن عباس وابن عمر ، واسامة بن زيد ، وعمرو بن العاص ، وعبدالله بن عمرو بن العاص وجرير بن عبد الله البجلى ، وجابر بن سمرة ، وعدى بن حاتم ، وعروة بن مضرس ، وجابر بن عبد الله ، والنعمان بن بشير ، والبراء بن عازب ، وعقبة ابن عمرو ، وزيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخدرى ، وكعب بن عجرة ، وانس ابن مالك ، والمغيرة بن شعبة ، وعمران بن حصين ، وعبد الرحمن بن سمرة ، فيما لا يحصون .

ومن النساء : عائشة ، وام سلمة ، وميمونة ، امهات المؤمنين . وأم هانى واسماء بنت عميس ، وفاطمة بنت قيس .

وروى عن مسروق ، وعلقمة ، والاسود ، وابى سلمة بن عبد الرحمن ، ويحيي بن طلحة ، وعمر بن على بن أبى طالب ، وسالم بن عبد الله بن مسعود وأبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وأبى بردة بن أبى موسى .

وروى عن الشعبى من التابعين جماعة منهم : أبو اسحاق السبيعى ، وأبو اسحاق الشيبانى ، وأبو حصين ، والحكم بن عتيبة ، وعطاء بن السائب، ومحمد ابن سوقة ، وحصين ، والمغيرة ، وعاصم الأحول ، وداود بن أبى هند ، والأعمش فى آخرين .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ح . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد بن اسحاق الأنماطى ثنا احمد بن النضر ثنا سعيد ابن حفص النفيلى قالا ثنا زهير عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال : « ما كنا نشك إلا أن السكينة تنطق على لسان عمر رضى الله تعالى عنهما » . رواه الثورى وابن عيينة وشريك وهريم واسباط وابن السماك وسعيد بن الصلت فى آخرين عن إسماعيل مثله ، ورواه عن الشعبى كثير النواء وقتادة ومحمد بن جحادة .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال انبأنا أبو يعلى قال ثنا على بن الجعد قال انبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل ومجالد ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا حماد بن زيد عن مجالد قالا عن الشعبى . قال : « شهدت عليا رضى الله تعالى عنه ، جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة ، فكأنهم أنكروا – أو رأى أنهم انكروا . فقال على : انى جلدتها بكتاب الله ، ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم » . لفظ حماد عن مجالد . * حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هشيم قال ثنا إسماعيل بن سالم وحصين بن عبدالرحمن عن الشعبى : « أن عليا جلد شراحة يوم الخميس ، ورجمها يوم الجمعة . فقال : جلدتها بكتاب الله تعالى ، ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم » . * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى : « أن عليا جلد شراحة امرأة اعترفت بالزنا ، فجلدها يوم الخميس ، ورجمها يوم الجمعة . وقال : جلدتها بكتاب الله ، ورجمتها بالسنة » . رواه عن الشعبى جماعة منهم : الشيبانى ، وأبو حصين ، وأشعث بن سوار ، والأجلح ، وجابر بن زيد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة قال أخبرنى الفضيل أبو معاذ عن أبى حريز السجستانى عن الشعبى قال قال على : « لما رجعت الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد دفنته – يعنى أباه قال : « قال لى قولا ما أحب ان لى به الدنيا » . ورواه المعتمر عن الفضيل نحوه . لم يروه عن الشعبى إلا أبو حريز وأسمه عبد الله بن الحسين قاضى سجستان . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا على بن اسماعيل الصفار البغدادى قال حدثنى أبو عصمة عصام بن الحكم العكبرى قال ثنا جميع بن عبد الله البصرى قال ثنا سوار الهمدانى عن محمد بن جحادة عن الشعبى عن على . قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم : « وإنك شيعتك فى الجنة ، وسيأتى قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون » .

غريب من حديث محمد والشعبى لم نكتبه إلا من حديث عصام .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا صالح بن محمد قال ثنا الهيثم بن خالد [ابن يزيد قال ثنا بشر بن محمد السكرى قال ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبى خالد] (١) عن الشعبى عن سعد بن أبى وقاص . قال : « لقد رأيتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة مالنا طعام إلا ورق الحبلة ، حتى أن احدنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شئ » . غريب من حديث الشعبى عن سعد لم نكتبه إلا من حديث بشر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحيي الحمانى قال ثنا خديج بن معاوية عن أبى إسحاق عن عامر عن سعيد بن زيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استغفروا للنجاشى » . غريب من حديث الشعبى تفرد به أبو إسحاق .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن سليمان الشيبانى . قال سمعت الشعبى يقول : « حدثنى من صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ، فأتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه » . قلت للشعبى : من أخبرك يا أبا عمرو ؟ قال : أخبرنيه ابن عباس . رواه عن الشيبانى : الثورى ، وزائدة ، وهشيم ، وجرير ، وحفص ، وابن فضيل ، وأبو معاوية ، وابن إدريس ، وأسباط ، وابن مسهر ، وإسماعيل بن زكرياء ، وخالد الواسطى ، وعبد الواحد بن زياد فى آخرين . ورواه قتادة عن عاصم الأحول عن الشيبانى عن الشعبى * حدثناه أبو يعلى الزبيرى قال ثنا أبو عوانة الاسفرائينى ح . وحدثنا محمد بن المظفر قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا يحيي بن كثير العنبرى قال ثنا شعبة عن قتادة عن الشعبى عن ابن عباس . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى على قبر بعد مادفن » . فقلت لقتادة : سمعته من الشعبى ؟ قال : لا ! حدثنيه الشيبانى . فسألته فقال سمعت الشعبى عن ابن عباس . ورواه عن

(١) ما بين المربعين ساقط فى ز .

الشعبى أبو حصين واسماعيل بن أبى خالد .

* حدثنا احمـد بن ابراهيم بن يوسف قال ثنا عمران بن عبد الرحيم قال ثنا الحسين بن حفص ح . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسين وسليمان بن احمد [قالا ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيي وحدثنا سليمان بن احمد](١) قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قالوا ثنا سفيان الثورى عن عاصم عن الشعبى عن ابن عباس . قال : « شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم وهو قائم » . ورواه عن عاصم شعبة والناس ، وعن الشعبى سليمان الشيبانى وداود بن أبى هند وصاعد فى آخرين .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد [بن إبراهيم قال ثنا احمد بن محمد ابن عاصم قال ثنا اسحاق بن راهويه قال ثنا احمد بن ايوب] (١) عن أبى حمزة السكرى عن جابر عن عامر عن ابن عباس . قال : « أتى رسـول الله صلى الله عليه وسلم بكتف شاة فى المسجد ثم قام إلى الصلاة ولم يمس ماء » . رواه الحسن ابن على بن شقيق عن أبى حمزة نحوه . هذا حديث غريب من حديث الشعبى تفرد به أبو حمزة السكرى عن جابر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يحيي بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب ومسعود بن محمد الرملى قالوا ثنا عمران بن هارون الرملى قال حدثنى أبو خالد الأحمر قال حدثنى داود بن أبى هند عن الشعبى عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليعمر لقوم الديار ، ويثمر لهم الأموال ، وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا لهم . قيل : وكيف ذلك يارسول الله ؟ قال : بصلتهم أرحامهم » . هذا حديث غريب من حديث داود والشعبى تفرد به عمران الرملى عن أبى خالد .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة فى جماعة قالوا ثنا احمـد بن يحيي الحلوانى قال ثنا سـعيد بن سليمان عن يحيي بن اسماعيـل بن سالم الأسدى قال سمعت الشعبى يحدث عن ابن عمر(١) . قال : « خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين

(١)-(١) مابين المربعين من ز فى المكانين . (٢) فى مغ عن ابن عباس ولعله وهم من الناسخ .

الدنيا والآخرة ، فاختار الآخرة » . غريب من حديث الشعبي تفرد به يحيى عن الشعبي .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبـد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن قزعة قال ثنا مسلمة بن علقمة قال ثنا داود بن أبى هنـد عن الشعبي . قال : « قلنا لابن عمر إذا دخلنا على هؤلاء نقول ما يشتهون ، فاذا خرجنا من عندهم قلنا خلاف ذاك . قال : كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » . تفرد به مسلمة عن داود ، ورواه مجالد عن الشعبي نحوه .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا يحيى بن عبد الله البابلتى قال ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت الشعبي يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى الضحى ، وصام ثلاثة أيام من الشهر ، ولم يترك الوتر فى حضر ولا سفر ، كتب له أجر شهيد » . غريب من حديث الشعبي تفرد به أيوب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا العباس ابن الفضل البصرى الأزرق ح . وحـدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسى قال ثنا عاصم بن على قالا ثنا همام قال ثنا قتادة عن عزرة عن الشعبي عن اسامة بن زيد . قال : « كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ، فلم ترفع ناقته رجلها عادية حتى بلغت جمعا » . هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به قتادة عن عزرة وعزرة هو ابن تميم البصرى تفرد بالرواية عنه قتادة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال أنبأنا جرير عن المغـيرة عن الشعبي عن عمرو بن العاص . قال : « بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش وفيهم أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما . قال : فلما رجعت قلت يارسـول الله من أحب الناس اليك ؟ قال : وما تريد إلى ذلك ؟ قلت : أحب ان أعلم ذلك فقال : عائشة ! قلت : إنما أعنى من الرجال قال : أبوها » . غريب من حديث الشعبي عن عمرو

لم نكتبه إلا من حديث جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبى زائدة عن الشعبى عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه » . حديث ثابت صحيح متفق عليه . رواه عن الشعبى اسماعيل بن أبى خالد ، وبيان بن بشر ، وعاصم بن بهدلة ، وعبدالله ابن أبى السفر ، وجابر الجعفى ، ومغيرة ، وسيار ، ومجالد ، وداود بن أبى هند ، وسماك ، وعبد العزيز بن صهيب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا عبدالوهاب ابن عطاء قال ثنا داود بن أبى هند ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا أحمد بن الهيثم الوزان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبو بكر الهذلى قالا ثنا الشعبى عن جرير بن عبد الله البجلى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاءكم المصدق فلا يصدر إلا وهو عنكم راض » . رواه عن الشعبى : الشيبانى ، وبيان ، واسماعيل ، ومغيرة ، ومجالد ، وجابر ، فى آخرين .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن على بن حبيش قالوا ثنا القاسم بن زكرياء المقرى قال ثنا محمد بن عبدالحليم النيسابورى قال ثنا مبشر بن عبدالله عن سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن اشوع عن الشعبى عن جابر بن سمرة . قال : « جئت مع أبى الى المسجد والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب . قال فسمعته يقول : يكون من بعدى اثنا عشر خليفة ، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول . فقلت لابى : ما يقول ؟ قال كلهم من قريش » . رواه عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان مثله . غريب من حديث سعيد تفرد به سفيان ، ورواه عن الشعبى عدة منهم : قتادة ، وداود بن أبى هند ، وعبدالله ابن عون ، ومغيرة ، ومجالد ، وحصين ، وعمران بن سليمان القيسى ، وداود الأودى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادى أبو بكر قال ثنا أحمد بن عبدالرحمن

قال ثنـا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبى زائدة وعاصم الاحول عن الشعبى عن عدى بن حاتم . قال : « سألت رسـول الله صلى الله عليه وسـلم عن صيد المعراض . فقال : ما أصاب بحده فكل ، وما أصاب بعرضه فهو وقيذ. وسألته عن صـيد الـكلب . فقال : إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل ».رواه شعبة وزائدة عن زكرياء بن أبى زائدة . ورواه معمر بن المبارك ، وعلى بن مسهر عن عاصم الأحول ، ورواه عن الشعبى جماعة منهم : بيان بن بشر ، وعبـد الله بن أبى السفر ، وحصين ، والحـكم ، والشيبانى ، واسماعيل بن أبى خالد ، وسـعيد بن مسروق ، ومجالد ، وعيسى ابن المسيب ، وفراس بن يحيى ، وجابر بن يزيد الجعفى ، وعمرو بن بشر ، والسرى بن اسماعيل ، وأبو حريز ، وحصين بن نمير ، وخالد الحذاء ، وطاووس ، يزيد بعضهم على بعض فى اللفظ .

* حدثنا عبـد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبـد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قالا ثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء بن أبى زائدة عن عامر الشعبى . قال حدثنى عروة بن مضرس : أنه حج على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فلم يدرك الناس إلا ليلا وهم بجمع ، فانطلق الى عرفات ليلا فافاض منها ثم رجع الى جمع . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أعملت نفسى ، وانضيت(١) راحلتى ، فهل لى من حج ؟ فقال : « من صلى معنا صلاة الغداة بجمع ، ووقف معنا حتى نفيض وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه ، وقضى تفثه » . رواه سفيان بن عيينة ، وعيسى ابن يونس ، ويحيى بن سعيد عن زكرياء مثله . وممن روى هذا الحديث عن الشعبى : [اسماعيـل بن أبى خالد ، وداود بن أبى هند ، وزبيد بن الحارث ، وابن أبى السفر ، وداود الأودى ، ومطرف ، وسيار ، وحماد بن أبى سليمان .

* حدثنا القاضى أبو احمد قال ثنا عبد الله بن العباس قال ثنا عمر بن (٢)] اسماعيل بن مجالد قال ثنا أبى عن مجالد عن الشعبى عن جابر بن عبـد الله . قال

---

(١) فى مخ : وانصبت . (٢) ما بين المربعات لم يرد فى مخ .

سمعت النبى صلى الله عليه وسلم : « يقول إنى لخاتم الف نبى أو أكثر ، وما من نبى إلا وقد حذرامته الدجال ، وإنه قد بين لى مالم يبين لأحد من قبلى ، أنه أعور وأن الله ليس بأعور » . غريب من حديث الشعبى تفرد به عمر بن اسماعيل عن أبيه [عن مجالد .

* حدثنا أبى قال ثنا محمد بن ابراهيم (١)] بن أبان قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبى عن جابر . أن اعرابيا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : « أنسب لنا ربك ، فأنزل الله تعالى : قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد » . غريب من حديث الشعبى تفرد به اسماعيل عن مجالد وعنه شريح .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا احمد بن عمرو البزاز قال ثنا عمر ابن اسماعيل بن مجالد قال حدثنى أبى عن مجالد عن الشعبى عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : « ما تقولون عند النوم ، فقالوا حتى انتهى الى عبد الله بن رواحة فسأله . فقال : أقول أنت خلقت هذه النفس لك محياها ومماتها ، فان توفيتها فعافها واعف عنها ، وان رددتها فاحفظها واهدها . قال : فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله » . غريب من حديث الشعبى تفرد به عمر عن أبيه عن جده .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال حدثنى أبو جعفر زهير التسترى قال ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبى بكير [قال ثنا يحيى بن أبى بكير قال ثنا سلام ابن سليم الخراسانى عن يزيد بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الشعبى عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الناس ليمرون يوم القيامة على الصراط ، وان الصراط دحض مزلة ، فيتكفأ بأهله ، والنار تأخذ منهم المأخذ . وان جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق ، فبيناهم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن عبادى من كنتم تعبدون فى دار الدنيا ؟ فيقولون : ربنا انت أعلم إنا اياك نعبد ، فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله قط ، عبادى حق على أن لا اكلكم اليوم الى احد غيرى ، فقد عفوت عنكم ،

ورضيت عنكم . فتقوم الملائكة عند ذلك ، بالشفاعة ، فينجون من ذلك المكان . فينادى الذين من تحتهم فى النار : فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ، فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ، فكبكبوا فيها هم والغاوون » . غريب من حديث الشعبى تفرد به مقاتل .

۞ قالت الشيخ رضى الله تعالى عنه : والحمل فيه على سلام فانه متروك .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبى العوام قال ثنا يزيد بن هارون قال انبأنا زكريا بن أبى زائدة ح . وحدثنا القاضى أبو احمد وفاروق الخطابى وحبيب بن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا الانصارى قالا ثنا عبد الله بن عون قالا عن الشعبى عن النعمان بن بشير . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس . فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن يرتع فى الشبهات وقع فى الحرام . كالذى يرعى حول الحمى فيوشك أن يرتع فيه . ألا وان لكل ملك حمى ، وان حمى الله محارمه . ألا وان فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله . ألا وهى ألقلب » . لفظ زكريا بن أبى زائدة . ورواه عنه عبدالله بن المبارك ، ويحيى القطان ، وعيسى بن يونس ، ووكيع ، ومحمد بن بشر ورواه عن ابن عون : يزيد بن زريع ، وعبدالوهاب الثقفى ، والمعتمر ، ومعاذ ابن معاذ ، وخالد بن الحارث ، وابن أبى عدى الدمشقى . وممن رواه عن الشعبى من التابعين وغيرهم : إسماعيل بن أبى خالد ، والشيبانى ، وأبو حصين ، ومغيرة ومطرف ، ومجالد ، وعون بن عبدالله ، والحارث العكلى ، وسعيد الهمدانى ، وعبد الملك بن عمير ، وسماك بن حرب ، وعاصم بن بهدلة ، وهارون بن عنترة ومالك بن مغول ، وزكرياء بن خالد ، وحبيب بن حسان ، والسرى بن اسماعيل وأبو قرة الهمدانى ، ويوسف الصباغ ، وأبو فزارة ، وأبو حريز ، ومليح بن عبد الله الخطمى ، وعيسى بن أبى عيسى ، وابن عون ، وعاصم الأحول ، وداود بن أبى هند ، وقتيبة بن مسلم . ذكرته بطرقه فى غير هذا الموضع .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن البراء ابن عازب . أن خاله ذبح أضحيته قبل أن يصلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إن شاتك شاة لحم ، فقال : إن عندى عناقا خيرا من شاتى لحم ، أفاذبحها ؟ قال : نعم ! وهى خير نسيكتك ، ولا تفى جذعة عن أحد بعدك » . رواه عن داود أيضا شعبة وقرنه بجماعة من أصحاب الشعبي .

* حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا أبو السرى موسى بن الحسن ابن عباد النسائى [قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا شعبة قال أخبرنى زبيد ومنصور وداود وابن عون ومجالد وهذا حديث زبيد عن الشعبي] (١) وربما قال ثنا الشعبي قال ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد — ولو كنت ثم اريتكم مكاننا — . قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم النحر . فقال : إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا أن نصلى ثم ننحر ، فمن ذبح بعد أن نصلى فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن نصلى فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك فى شئ . فقام خالى أبو بردة هانئ بن نيار فقال : يا رسول الله إنى ذبحت قبل أن أصلى وعندى جذعة خير من مسنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذبحها ولن تجزى عن أحد بعدك » . لم يروه عن شعبة هكذا مجموعا إلا عفان . رواه عنه الامام أحمد بن حنبل والكبار ، [ورواه عن داود ابن أبي هند يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، وحفص بن غياث ، والمفضل بن صدقة ، وعبد الكريم بن منصور ، ويزيد بن زريع] (١) ورواه عن الشعبي عدة من التابعين وغيرهم الشيبانى ، وبيان ، وعاصم ، وفراس ، ومجالد ، وجابر الجعفى ، ومطرف ، [وسيار ، وابن ابى السفر ، وزكرياء بن أبي زائدة ، ومغيرة ، وأبو بردة ، وسعيد بن مسروق] (١) وحريث ، وداود الأودى ، وعبد الاعلى الثعلبى ، وأبو خالد الدالانى ، وابن عون ، ومساور الوراق .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ومحمد بن على بن محمد (٢) قالا ثنا محمد بن

---

(١) ما بين المربعات الثلاث ساقط من المغربية . (٢) فى مغ : مخلد .

يونس الكديمى ثنا معلى بن الفضل قال ثنا سلمى بن عبد الله بن كعب قال حدثنى الشعبى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا ابن آدم إنك إذا ما ذكرتنى شكرتنى ، وإذا نسيتنى كفرتنى » . غريب من حديث الشعبى تفرد به عنه سلمى وهو أبو بكر الهذلى .

٢٧٧ — عمرو بن عبد الله السبيعى

قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم المعمر الثابت ، المشمر القانت ، تبصر فعقل ، وتصبر (١) ففعل ، أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى .

وقيل ان التصوف تصبر واحتمال ، وتشمر واعتمال .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا اسود بن عامر . قال قال شريك : ولد أبو اسحاق فى سلطان عثمان بن عفان ، احسب شريكا قال : لثلاث سنين بقين منه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمود بن محمد الواسطى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن مغيرة . قال : كنت إذا رأيت أبا إسحاق ذكرت به الضرب الاول . * حدثنا محمد بن عمر ثنا الحسين بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا جرير . قال : كان يقال من جالس أبا اسحاق فقد جالس عليا وعبد الله رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا أبو بكر بن سلم ثنا على بن الحسين بن حيان ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيرى . قال : روى أبو اسحاق عن أربعة أو ثلاثة وعشرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر بن البراء ثنا عبد الله بن يزيد ثنا أبو كريب ثنا وكيع ثنا الأعمش . قال : كنت إذا اجتمعت أنا وأبو إسحاق جئنا بحديث عبد الله طريا . * حدثنا محمد بن على ثنا عبدالله بن محمد البغوى ثنا محمود بن غيلان ثنا يحيي

---

(١) كذا فى ز وفى مغ : وتطهر

ابن آدم حدثنى حفص بن غياث . قال سمعت الاعمش يقول : كنت إذا خلوت بأبى إسحاق ، حدثنا بأحاديث عبد الله غضاليس عليه غبار .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يزيد الكوفى ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق . قال : غزوت فى زمان زياد ستا أو سبع غزوات ، ومات زياد قبل معاوية . * حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمود بن غيلان قال يحيى بن آدم قال أبو بكر بن عياش : دفنا أبا إسحاق أيام الخوارج سنة ست – أو سبع وعشرين ومائة . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان . قال قال مشيختنا : اجتمع الشعبى وأبو إسحاق ، فقال الشعبى : انت خير منى يا أبا إسحاق ، فقال : لا والله ! ما أنا بخير منك ، بل أنت خير منى وأسن .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ومحمد بن عمر ومحمد بن على قالوا ثنا عبد الله ابن محمد ثنا أحمد بن عمران الاخنسى ثنا أبو بكر بن عياش . قال سمعت أبا إسحاق يقول : ما أقلبت عينى غمضا منذ أربعين سنة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن احمد فى جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن عمران الاخنسى ثنا العلاء بن سالم العبدى . قال : ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فما كان يقدر أن يقوم حتى يقام ، فكان إذا استتم قائما قرأ وهو قائم الف آية . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة . قال قال عون بن عبد الله لأبى إسحاق : مابقى منك ؟ قال : اصلى فأقرأ البقرة فى ركعة ، قال : ذهب شرك وبقى خيرك .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن عمران ثنا أبو بكر بن عياش . قال قال أبو إسحاق : ذهبت الصلاة منى وضعفت ، وانى لأصلى وأنا قائم فما اقرأ إلا البقرة وآل عمران . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى محمود بن غيلان ثنا يحيى بن آدم حدثنى أبو الاحوص ثنا أبو إسحاق . قال : قد كبرت وضعفت ، ما أصوم إلا ثلاثة من الشهر ، والاثنين والخميس ، وشهور الحرم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن

احمد ثنا أبى ثنا سفيان . قال : دخلت عليه – يعنى أبا إسحاق ، وإذا هو فى قبة تركية ومسجد على بابها وهو فى المسجد .قلت : كيف انت يا أبا إسحاق ؟ قال : مثل الذى اصابه الفالج ما تنفعنى يد ولارجل . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا احمد بن الوليد ثنا حامد البلخى . قال قال سفيان : دخلت على أبى إسحاق وهو فى قبة تركية ، فقلت كيف أنت يا أبا إسحاق ؟ قال : انا بمنزلة المفلوج ، ماتنفعنى يد ولارجل ، قال : وهو ابن مائة سنة يومئذ .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد [ثنا احمد بن زهير ثنا على بن بحر ثنا عيسى بن يونس] (١) ثنا الاعمش . قال : كان اصحاب عبد الله إذا رأوا أبا إسحاق قالوا : هذا عمرو القارئ ، هذا عمرو الذى لا يلتفت ! .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان [ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان . قال قال أبو إسحاق ، إذا استيقظت بالليل ، لم اقل عينى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان . قال ثنا صاحب لنا] (٢) يعنى أبا إسحاق ، ايشترى الرجل الطيلسان ولم يحج ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان . قال سمعت أبا إسحاق يقول : كانوا يعدون الغنى عونا على الدين.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا سفيان عن أبى إسحاق. قال: كانوا يرون السعة عونا على الدين ، قيل لسفيان :سفيان الثورى ذكره . قال : نعم ! .(٣)

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ومحمد بن على قالا ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن يزيد الكوفى قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول:دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبيعى ، فرأى الجنازة وكثرة

---

(١) ما بين المربعين سقط من الازهرية (٢) ما بين المربعين سقط من المغربية

(٣) كذا فى ز وفى مغ : قيل سفيان الثورى ذكره . قال : نعم ! ولعل هذا الصواب .

من فيها . فقال : كان هذا فيكم ربانيا ! .

اسند أبو إسحاق السبيعى عن ثلاثة وعشرين من الصحابة. ورأى على بن أبى طالب وسمع منـه ، ومن سعيد بن زيد ، وابن عمر ، واسامة بن زيد ، وعبد الله بن الزبير ، واكثر الرواية عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، والنعمان بن بشير ، وحارثة بن وهب ، وعبـد الله بن يزيد الخطمى ، وأبى جحيفة ، وعمرو بن الحارث المصطلق ، وسليمان بن صرد ، وحبشى بن جنادة ، فى آخرين . وتفرد بالرواية عن عدة من الصحابة والتابعين لم يشركه فى الرواية عنهم احد . فمن الصحابة : عبدة بن حزن وقيل نصر بن حزن ، وكدير الضبى ، ومطر بن عكامس رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا إسماعيل بن موسى قال ثنا شريك عن أبى إسحاق . قال : رأيت على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه ، أبيض الرأس واللحية . * حدثنا محمد بن عمر قال ثنا على بن احمد بن الحسين العجلى قال ثنا جبارة قال ثنا أبو بكر النهشلى عن أبى إسحاق . قال : رأيت على بن أبى طالب ، وكان يصلى الجمعة إذا زالت الشمس .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن حسان وعلى ابن اشكاب قالا ثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن أبى إسحاق . قال : رأيت عدة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، اسامة بن زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وابن عمر ، يتزرون إلى أنصاف سوقهم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان قال سمعت أبا اسحاق يقول : رأيت ابن عمر يتزر إلى انصاف ساقيه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا محمد بن اسماعيل الكوفى قال ثنا سفيان عن أبى اسحاق عن سعيد ابن زيد . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثبت حراء فانما عليك نبى وصديق وشهيد ، وكان عليه أبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله تعالى عنهم » .

* حدثنا أبو الحسن احمد بن القاسم بن الديان (١) [ثنا محمد بن يوسف ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا سفيان الثورى] ٢) قال ثنا أبواسحاق السبيعى عن البراء بن عازب . قال : « وادع النبى صلى الله عليه وسلم أهل مكة يوم الجمعة يوم الحديبية على ثلاثة ، أنه من جاءه من أهل مكة رده اليهم ، ومن أتاهم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لم يردوه ، وعلى أن يجىء من العام المقبل ولا يدخل من معه إلا بجلبان السلاح ونحوه » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبى اسحاق شعبة وابراهيم بن يوسف واسرائيل فى آخرين .

* حدثنا عبـد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا شـعبة عن أبى اسحاق سمع البراء بن عازب . يقول : « بينما رجل يقرأ سورة الـكهف ليلة إذ رأى دابته ، أو قال : ـ فرسه يركض. فنظر فاذا مثل الضبابة أو قال :ـ مثل الغمامة ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : تلك السكينة نزلت للقرآن ، أو تنزلت على القرآن » . صحيح متفق عليه رواه زهير واسرائيل عن أبى إسحاق . * حدثنا أحمد بن جعفر ابن معبد قال ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال ثنا عبـد الله بن رجاء قال أنبأنا اسرائيل ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن الحسن الحرانى قال ثنا أبو جعفر النفيلى قال ثنا زهير قالا عن أبى اسحاق عن البراء . قال : « بينما رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وفرس له حصان مربوط فى الدار ، فجعل ينفر فجعل الرجل يخرج فيمر ولا يرى شيئا ، فعمل ذلك غير مرة ، فلما أصبح أتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : تلك السكينة تنزلت للقرآن » .

* حدثنا احمد بن القاسم بن الريان قال ثنا عبـد الله بن محمد بن سعيد ابن أبى مريم قال ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان الثورى عن أبى اسحاق عن البراء . قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حرير ، فجعلوا يتعجبون من لينه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أتعجبون من لينه ؟ لمناديل

---

(١) فى ز : ابن الرمان وسيأتى انه ابن الريان (٢) سقط فى ز .

سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا ، والين من هذا! ». صحيح متفق عليه .
رواه شعبة وأبو الاحوص واسرائيل .

* حدثنا عبدالله بن جعفر (١) قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .
وحدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا سليمان بن حرب ح .
وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا أبو خليفة قال ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير
قالوا ثنا شعبة قال انبأنا أبو اسحاق . قال : « خرج الناس يستسقون وزيد
ابن أرقم فيهم ، ما بينى وبينه إلا رجل . قال : قلت كم غزا النبى صلى الله عليه
وسلم ؟ قال : تسع عشر غزوة ، قلت : كم غزوت معه ؟ قال : سبع عشرة ،
قلت : ما أول ما غزا ؟ قال : ذو العشيرة أو العشير » . صحيح متفق عليه .
رواه زهير ، ويونس بن أبى إسحاق ، والجراح أبو وكيع ، وأبو بكر بن
عياش ، واسرائيل .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا ابراهيم
ابن محمد بن ميمون قال ثنا موسى بن عمير الحضرمى عن أبى إسحاق عن البراء
وزيد بن أرقم . قالا : « سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن دماءكم
وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا » . غريب من حديث
أبى إسحاق عن البراء وزيد تفرد به عنه موسى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال
ثنا شعبة عن أبى اسحاق .قال سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهون أهل النار عذابا رجل فى أخمص قدميه
جمرتان أو جمرة يغلى منها دماغه » . رواه الأعمش ، وشريك ، واسرائيل ،
وروح بن مسافر ، واسماعيل بن مجالد فى آخرين عن أبى اسحاق .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا اسحاق بن أحمد قال ثنا أبو كريب قال
ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبى اسحاق عن ابن عمر . أن النبى صلى
الله عليه وسلم : « صلى بجمع المغرب والعشاء باقامة ثلاثا وثنتين كذا حدثناه

---

(١) من هنا الى قوله قال يونس بن بكير فى صفحة ٣٤٤ مؤخر فى المغربية .

عن أبى إسحاق عن ابن عمر » . والصحيح ما حدثناه فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا محمد بن كثير قال انبأنا سفيان عن أبى اسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر : « أنه صلى بالمزدلفة المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين ، وقال : صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا المكان باقامة واحدة » . رواه يحيي القطان والناس على هذا . * حدثنا أبو إسحاق ابن حمزة وحبيب بن الحسن قالا ثنا يوسف القاضى قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا عمرو ابن مرزوق قال ثنا زهير قالا عن أبى اسحاق عن حارثة بن وهب . قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كنا وآمنه ركعتين » . رواه رقبة بن مصقلة ، والأجلح ، وزيد بن أبى أنيسة ، وابن أبى ليلى ، وأشعث ابن سوار ، والثورى ، والحسن بن صالح ، والجراح بن الضحاك ، وأبو بكر ابن عياش ، وأبو الاحوص ، وشريك ، واسرائيل ، ويزيد بن عطاء عن أبى إسحاق عن حارثة نحوه .

* حدثنا أبو إسحاق قال حدثنى ابراهيم بن شريك قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق . قال : « خرج عبد الله بن يزيد الانصارى يستسقى وخرج فيمن خرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم . قال أبو إسحاق : وأنا معهم يومئذ ، فقام على رجليه على غير منبر فاستسقى واستغفر ، ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه نجهر بالقراءة ولم يؤذن يومئذ ولم يقم » . قال زهير قال واخبرنا عبد الله بن يزيد أنه قد رأى النبى صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا عقبة ابن مكرم قال ثنا يونس بن بكير (١) عن عنبسة بن الأزهر عن أبى إسحاق عن عبد الله بن يزيد . قال : « رخص فى البكاء من غير نياحة » . غريب من حديث أبى إسحاق لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن يحيي الحلوانى قال ثنا

---

(١) هذا آخر المقدم فى الازهرية والمؤخر فى المغربية .

أحمد بن يونس قال ثنا يونس قال ثنا زهير عن أبى إسحاق عن أبى جحيفة . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه منه بيضاء ، وأشار إلى العنفقة . قال فقيل له : مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة ؟ قال : أبرى النبل وأريشها » . صحيح متفق عليه من حديث أبى اسحاق عن أبى جحيفة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا زهير عن أبى اسحاق عن عمرو بن الحارث الخزاعى . قال : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دينارا ولا درهما ، ولا شاة ولا بعيرا ، ولا أوصى بشئ إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة » . رواه الثورى ، وأبو الاحوص ، واسرائيل ، ويونس عن أبى اسحاق فى آخرين عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا بشر بن عمر الزهرانى ح . وحدثنا فاروق قال ثنا أبو مسلم قال ثنا مسلم بن ابراهيم قالوا ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن سليمان بن صرد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوم الاحزاب ؛ الآن نغزوهم ولا يغزوننا » . رواه الثورى وشريك . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان ح . وحدثنا جعفر بن محمد قال ثنا أبو حصين القاضى قال ثنا يحيي الحمانى قال ثنا شريك قالا عن أبى اسحاق عن سليمان بن صرد مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن أبان قال ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الانصارى عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله تعالى عنه : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى » . غريب من حديث أبى إسحاق تفرد به إسماعيل بن أبان . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا العباس بن حمدان الأصبهانى قال ثنا على بن موسى بن عبيد الكوفى الحارثى قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن أبى إسحاق عن حبشى بن جنادة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« المعك (١) طرف من الظلم » . غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به عبيدالله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت كريز الضبي يقول : قال أبو إسحاق سمعته منه من خمسين سنة (٢) قال شعبة وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر ، قال أبو داود وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أوست وأربعين سنة. قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إسحاق بن ابراهيم قال انبأنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال حدثني كريز الضبي . أن رجلا اعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « او هما أعملتاك ؟ قال : نعم ! قال : تقول العدل ، وتعطى الفضل ، قال : ما أستطيع أن أقول العدل كل ساعة ، وما أستطيع أن أعطى فضل مالى . قال : فتطعم الطعام ، وتفشى السلام . قال : هذه أيضا شديدة . قال : فهل لك من ابل ؟ قال : نعم ! قال : فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء ، ثم اعمد إلى أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم . فلعلك لا يهلك بعيرك ، ولايتخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة ، فانطلق الأعرابي يكبر . فما انخرق سقاؤه ، ولا هلك بعيره ، حتى هلك شهيداً » . لفظ حديث معمر .

* حدثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال ثنا أبو داود الحفرى ح . وحدثنا محمد بن اسحاق الاهوازى قال ثنا محمد بن نعيم قال ثنا إسماعيل بن عبد الملك الزبيقي ح . وحدثنا فاروق الخطابي ومحمد بن الحسن قالا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عقبة الأزرق قالوا ثنا سفيان الثورى عن أبي اسحاق عن مطر بن عكامس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قضى الله منية عبد بارض ، جعل له اليها حاجة » . رواه قيس بن الربيع ، وخديج بن معاوية عن أبي اسحاق نحوه .

---

(١) المعك : المطل عن النهاية .

(٢) فى مغ : سمعته منذ خمسين سنة أو أكثر .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن أبى اسحاق عن عبدة السوائى . قال : « لغط قوم قرب النبى صلى الله عليه وسلم . فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهاهم عن هذا ؟ فقال : « لو بعثت اليهم فنهيتهم أن لا يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وان لم يكن له به حاجة » . رواه الثورى عن أبى إسحاق نحوه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن هاشم البغوى قال ثنا عبد الرحمن بن سلام قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن أبى اسحاق عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ذكرت عنده فليصل على ؛ فانه من صلى على مرة صلى الله عليه عشرا » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبى العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائنى قال ثنا ورقاء عن أبى اسحاق السبيعى عن عبد الله ابن يزيد عن البراء بن عازب . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع ، لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ». صحيح متفق عليه رواه شعبة والثورى واسرائيل والناس عنه. ورواه حماد بن سلمة عن شعبة عن أبى اسحاق * حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا الحسين بن الكميت قال ثنا غسان بن الربيع قال ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن أبى اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء مثله .

* [حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم] (١) قال ثنا أبو إسماعيل الترمذى قال ثنا يحيي بن يحيي النيسابورى قال ثنا يحيي بن زكرياء بن أبى زائدة عن أبيه عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود . قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا ، و إذا سأل سأل ثلاثا » . رواه إسرائيل عن أبى إسحاق نحوه . * اخبرنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن رجاء (٢) ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون

---

(١) ما بين المربعين سقط من المغربية . (٢) فى مغ : ابو رجاء

عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثا ، ويستغفر ثلاثا » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن على واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا محمد بن يونس قال ثنا أبو عتاب سهل بن حماد قال ثنا جرير عن أيوب البجلى عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم . فى قوله تعالى : « يوم تبدل الارض غير الارض . قال : ارض بيضاء كأنها فضة لم يعمل عليها خطيئة ، ولم يسفك فيها دم حرام » . تفرد به مرفوعا أبو عتاب . ورواه أبو الاحوص عنه موقوفا .

* حدثنا محمد بن احمد بن على قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عبد الملك بن الحسين عن أبى إسحاق عن الاسود وعلقمة ومسروق وعبيدة عن عبد الله . قال : « لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه ، السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده ، ومن الجانب الآخر مثل ذلك » . لم يروه عن أبى إسحاق مجموعا هكذا إلا أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعى .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا الحسن بن على بن الوليد الفسوى قال ثنا نصر بن الحريش الصامت قال ثنا روح بن مسافر عن أبى إسحاق عن أبى الاحوص عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من رآنى فى المنام فأنا الذى رأى ، فان الشيطان لايتمثل بى » . غريب من حديث أبى إسحاق وأبى الاحوص تفرد به روح .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفى قال ثنا هلال بن بشر بن محبوب قال ثنا أبو بحر البكراوى عن شعبة عن أبى إسحاق عن أبى الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار ، وقال عبد الله من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة » . غريب من حديث أبى إسحاق وأبى الاحوص تفرد به عبد الرحمن بن عثمان البكراوى عن شعبة

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن السندى قالا ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا جدى احمد بن أبى شعيب قال ثنا موسى بن أعين عن ليث عن أبى إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انى (١) سيد الناس يوم القيامة ، يدعونى ربى فاقول لبيك وسعديك والخير بيديك ، تباركت وتعاليت ، لبيك وحنانيك والهادى من هديت ، عبدك بين يديك . لا منجأ منك إلا اليك ، تباركت وتعاليت ، وقال : إن قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة » . غريب من حديث أبى إسحاق عن صلة . تفرد به موسى عن ليث .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن محمد بن الجعد قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا موسى بن عمير عن أبى إسحاق عن صلة بن زفر عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يعنى قال الله عز وجل : الصوم لى وأنا اجزى به ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . غريب من حديث أبى إسحاق لم يروه عنه إلا موسى بن عمير .

* حدثنا احمد بن السندى قال ثنا احمد بن أبى عوف قال ثنا محمد بن سليمان لوين قال ثنا خديج بن معاوية عن أبى إسحاق عن شقيق بن سلمة عن الحسن ابن على . قال : « جاءت امرأة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ومعها ابناها ، فسألته فاعطاها ثلاث تمرات . فأعطت كل واحد تمرة فاكلاها ، ثم نظرا إلى امهما فشقت التمرة باثنين فاعطت كل واحد نصف تمرة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحمها الله برحمتها ابنيها » . غريب من حديث أبى إسحاق وشقيق تفرد به خديج .

* حدثنا محمد بن احمد بن على . قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبى (٢) قال ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى قال ثنا عمار بن رزيق عن أبى إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب أن يحيى حياتى ، ويموت موتتى ، ويسكن

---

(١) فى مغ : انا سيد الناس . وفيها : قذف المحصنات . (٢) فى مغ : الثعلبى .

جنة الخلد التى وعدنى ربى عز وجل غرس قضبانها بيديه ، فليتول علي بن أبي طالب . فانه لن يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم فى ضلالة » . غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به يحيي عن عمار ، وحدث به أبو حاتم الرازى عن أبي بكر الأعين عن يحيي الحمانى عن يحيي بن يعلى . * وحدثناه محمد بن احمد بن إبراهيم قال نا الوليد بن ابان قال نا أبو حاتم به] (٢)

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن الفرج الأزرق قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس . قال : « قال أبو بكر يا رسول الله اراك قد شبت . قال : بلى ! شيبتنى هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت » . * حدثنا عبد الله ابن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيد ابن غنام قالا ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا على بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة . قال : « قالوا يا رسول الله نراك وقد شبت ؟ قال : شيبتنى هود وأخواتها » . اختلف على أبي إسحاق فرواه أبو إسحاق عن أبي جحيفة ، وروى عنه عن عمرو بن شر جبيل عن أبي بكر ، وروى عنه عن مسروق عن أبي بكر ، وروى عنه عن مصعب بن سعد عن أبيه ، وروى عنه عن عامر بن سعد عن أبي بكر ، وروى عنه عن أبي الاحوص عن عبد الله رضى الله تعالى عنهم

٢٧٨ — عبد الرحمن بن أبي ليلى

۞ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم الفقيه المرتضى ، والحكم المبتلى ، أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى . أمتحن بالحكم والقضاء ، فابتلى بالندم والبكاء

وقيل ان التصوف : اصطبار فى البلاء ، لا انتظار الانجلاء .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى

أبى ثنا أبو داود وعفان قالا ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى عن ابن أبى ليلى . قال : طفت على هذه الامصار فلم ار مصرا أبكر على ذكر الله ، ولا أكثر تهجدا بالليل ، من أهل البصرة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن عمر ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن الأعمش . قال : كان عبد الرحمن بن أبى ليلى يصلى ، فاذا دخل الداخل نام على فراشه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يونس العصفرى قال ثنا حوثرة بن محمد المنقرى ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . قال : كان لعبد الرحمن بن أبى ليلى بيت يجتمع فيه القراء فيه مصاحف ، فقلما تفرقوا إلا عن طعام .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن مخلد ثنا صالح بن محمد الرازى(١) بلغنا عن ابن أبى ليلى : أنه لما ولى القضاء ركب أول يوم للقضاء ، فاصطف له الناس لينظرون اليه ، قال فقال مجنون من مجانين أهل الكوفة : انظروا إلى من جمع الله له سرور الدنيا بخزى الآخرة . فقال ابن أبى ليلى : لوقد سمعتها قبل أن الى ما وليت لهم شيئا ! .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا أحمد بن منيع قال ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال : أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا يزيد بن مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش. قال: رأيت عبد الرحمن بن أبى ليلى محلوقا على المصطبة ، وهم يقولون له العن الكذابين ، وكان رجلا ضخما به ربو . فقال : اللهم العن الكذابين - آه ثم يسكت - على وعبد الله بن الزبير والمختار .

---

(١) فى مغ : الدارى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن بحر القراطيسى ثنا حسين الجعفى عن مجمع بن يحيي الانصارى. قال: دخل عبد الرحمن بن أبى ليلى على الحجاج. فقال: إذا اردتم رجلا يشتم عثمان بن عفان فهاهو ذا! قال فقلت له: انه يمنعنى من ذلك آيات فى كتاب الله ثلاثة. قال الله عز وجل: (للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون) فكان عثمان منهم، (والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم إلى قوله المفلحون) فكان منهم، وقال عزوجل: (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا. ربنا إنك رؤف رحيم) فكان منهم. فقال: صدقت.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق (١) ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن المنهال عن عبد الرحمن بن أبى ليلى. قال: (سلام هى حتى مطلع الفجر) قال: لا تعمل فيها الشياطين، ولا يجوز فيها سحر، ولا يحدث فيها شئ، سلام هى حتى مطلع الفجر.

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا عثام بن على عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن أبى ليلى. فى قوله تعالى: (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد) قال: ماعلى احدكم إذا خلى أن يقول: اكتب رحمك الله! فيملى خيرا.

اخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم فى كتابه ثنا موسى بن إسحاق ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا شريك عن مغيرة عن الشعبى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى. قال: كان رجل من بنى اسرائيل يعمل بمسحاة له فأصاب أباه فشجه فقال: لا تصحبنى من فعل بأبى ما فعل؟ فقطع يده. فبلغ ذلك بنى اسرائيل ثم ان ابنة الملك ارادت أن تصلى فى بيت المقدس، فقال: من يبعث بها؟ قالوا: فلان. قال: فبعث اليه فقال اعفنى، فقال: لا! قال: فأجلنى إذا اياماء قال فذهب فقطع

(١) فى مخ: محمد بن سابق.

مذاكيره فلما برأ وضع مذاكيره فى حق ثم جاء به وخاتمه عليه . فقال : هذه وديعتى عنـدك فاحفظها . قال : ونزله الملك منزلا منزلا أنزل يوم كذا كذا ويوم كذا كذا وكذا ، فاذا اتيت بيت المقـدس فاقم فيـه كذا وكذا ، فاذا أقبلت فانزل يوم كذا كذا وكذا ويوم كذا كذا وكذا ، فوقت له وقتا معلوما فلما سار جعلت ابنة الملك لاترتفع به ، تنزل حيث شاءت وترتحل متى شاءت ، وجعل إنما هو يحرسها وينام عندها ، فلما قدم عليـه قالوا له : إنما كان ينام عندها . فقال له الملك : خالفت أمرى وأراد قتله . فقال : اردد على وديعتى ، فلما ردها فتح الحق وكشف عن مثل الراحة ففشى ذلك فى بنى اسرائيل ، قال فمات قاض لهم فقالوا من نجعل مكانه ؟ قالوا : فلان قال فابى فلم يزالوا به حتى قال دعونى حتى انظر فى امرى ! قال فكحل عينيه بشئ حتى ذهب بصره . قال : ثم جلس على القضاء قال فقام ليلة فدعا الله فقال : اللهم إن كان هـذا الذى صنعت لك رضى ، فاردد على خلقى أحسن ما كان . قال فاصبح وقـد رد الله عليه بصره ومقلتيه احسن ما كانتا ، ويده ومذاكيره .

ولد عبـد الرحمن بن أبى ليلى فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . واسند عن عمر بن الخطاب ، وسمع عثمان ، وعليا ، وسعد بن أبى وقاص ، وبلالا ، وحذيفة ، وأبا ذر ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبى بن كعب ، وكعب ابن عجرة ، والبراء بن عازب ، وأبا الدرداء ، وأبا أيوب ، وأباه أبا ليلى ، وزيد ابن أرقم ، وثوبان ، وسمرة بن جندب ، وأبا جحيفة .

وحدث عنه من التابعين : مجاهد ، والحـكم ، وجماعة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا مسلم بن إبراهيم ح . وحدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان وحبيب بن الحسن قالا ثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحـدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسى قال ثنا عاصم بن على قالوا ثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال ثنا زبيد بن الحارث عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال قال عمر : « الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان ، ويوم النحر ركعتان ، وصلاة

السفر ركعتان تمام ليس بقصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم » . ورواه عن زبيد سماك بن حرب ، والثورى ، وشعبة ، وشريك ، وعلى بن صالح ، والجراح أبو وكيع ، وعمرو بن قيس الملائى ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ، ويزيد بن زياد بن أبى الجعد ، ويزيد بن عبد الله ، وعمار بن رزيق ، والقاسم بن الوليد ، وقيس بن الربيع ، وعبد الله بن ميمون الطهوى ، وعبد الرحمن بن زبيد ، ويحي بن أبى انيسة ، وياسين الزيات . [واختلف على زبيد فيه فأرسله جماعة من ذكرنا عن عبد الرحمن عن عمر وقال يزيد بن زياد عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر وقال ياسين الزيات] (١) عن زبيد عن عبد الرحمن [بن أبى ليلى عن كعب] (١) سمعت عمر على المنبر يقول .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا [على بن عبد العزيز] (١) ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال ثنا إسماعيل عن عبد الاعلى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال : « كنت جالسا عند عمر فأتاه راكب فزعم انه رأى الهلال هلال شوال . فقال عمر : ايها الناس افطروا ، ثم قام إلى عس من ماء فتوضأ ومسح على موقين له ، ثم صلى المغرب . فقال له الراكب : ما جئتك إلا لأسألك عن هذا أشيئا رأيت غيرك يفعله . قال : نعم ! رأيت خيرا منى أوخير هذه الأمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك » . غريب تفرد به إسرائيل عن عبد الاعلى .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا هشام ابن عمار ودحيم قالا ثنا الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال : « رأيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بال ثم مسح ذكره بالتراب ، ثم التفت الينا وقال هكذا علمنا » . غريب تفرد به الوليد عن روح . * حدثناه سليمان عن عبدان وقال الوليد عن مروان بن جناح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .

---

(١)—(١) ما بين المربعات الثلاث زيادة من مغ .

وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا عمرو بن مرزوق قالا ثنا شعبة قال اخبرنى الحكم قال سمعت ابن أبى ليلى قال ثنا على بن أبى طالب كرم الله وجهه : « ان فاطمة رضى الله تعالى عنها اشتكت ما تلقى من اثر الرحى فى يدها ، فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بسبى فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة رضى الله تعالى عنها فاخبرتها ، فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجىء فاطمة اليه ، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم - وقد اخذنا مضاجعنا - فذهبنا نقوم . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى ، فقال : ألا اعلمكما خيرا مما سألتمانى ، إذا اخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعا وثلاثين ، وتسبحا له ثلاثا وثلاثين ، وتحمدانه ثلاثا وثلاثين . فهو خير لكما من خادم » . صحيح متفق عليه رواه ابن المبارك ويحي القطان والناس عن شعبة ، ورواه مجاهد عن ابن أبى ليلى.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى ح . وحدثنا محمد بن احمد وأبو بكر بن مالك قالا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قالا ثنا سفيان قال اخبرنى عبيد الله بن أبى يزيد انه سمع مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلى يحدث عن على بن أبى طالب :« ان فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما . فقال : لا أخبرك بما هو خير لك منه ، تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين ، وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين ، وتكبرين الله اربعا وثلاثين . قال سفيان : احداهن اربعا وثلاثين قال على فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا له : ولا ليلة صفين ، قال ولا ليلة صفين » . رواه عطا بن أبى رباح وحبيب بن حبان عن مجاهد . ورواه عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . * حدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبى العوام قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على بن أبى طالب . قال : « اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع رجله بينى وبين فاطمة رضى

الله تعالى عنهما فذكر نحوه » . غريب من حديث عمرو بن مرة تفرد به العوام ابن حوشب .

* حدثنا . أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب ، فهو أحد الكاذبين» .(١) رواه الاعمش عن الحكم مثله .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا زيد بن محمد قال ثنا احمد بن محمد بن الجهم قال ثنا رجاء بن الجارود ابو المنذر قال ثنا سليمان بن محمد المباركي قال ثنا محمد ابن جرير الصنعاني .(٢) واثنى عليه خيرا ـ قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن سعد بن أبي وقاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في علي ابن ابي طالب ثلاث خلال : « لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، وحديث الطير ، وحديث غدير خم » . غريب من حديث شعبة والحكم ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر الصائغ قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان الثوري عن الاعمش ح . وحدثنا عبد الملك ابن الحسن قال ثنا ابو مسلم الكشي قال ثنا الربيع بن يحيي قال ثنا مالك بن مغول قالا عن الحكم بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة . قال : « لما نزلت يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك . قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد » . صحيح متفق عليه رواه عن الحكم شعبة ، وقيس بن سعد ، ومنصور ، وادريس الأودي ، وعمرو الملائي وزيد بن ابي انيسة ، ومسعر ، وحمزة الزيات ، وعمر بن بشر بن هاني ،

(١) في مغ : الكذابين . (٢) في مغ : الصغاني .

والاجلح وشيبان ، وفطر بن خليفة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى ، وعبد الله بن محرز ، ومجاعة بن الزبير . ورواه الثورى وعلى بن صالح عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمن عن كعب . ورواه عن ابن ابى ليلى عبد الله بن عيسى وعبد الله بن عبد الله الرازى ، وزبير بن عدى ، ويزيد بن أبى زياد ، وإسماعيل السدى ، وأبو سعد البقال .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصورى قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن موسى عن عروة بن رويم اللخمى قال ثنا أبو مسكين الانصارى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال : جلسنا يوما أمام بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فى رهط منا معشر الأنصار ورهط من المهاجرين ورهط من بنى هاشم ، فاختصمنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا اولى به واحب اليه . قلنا : نحن معاشر الانصار آمنا به واتبعناه وقاتلنا معه وكنا كتيبته فى نحر عدوه ، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . وقال اخواننا المهاجرون : نحن الذين هاجرنا إلى الله ورسوله وفارقنا العشائر والأهلين والأموال قد حضرنا ما حضرتم وشهدنا ما شهدتم ، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم اليه . وقال اخواننا من بنى هاشم نحن عشيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضرنا الذى حضرتم وشهدنا الذى شهدتم ، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم اليه . فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علينا . فقال : إنكم لتقولون شيئا فقلنا مثل مقالتنا فقال للانصار : صدقتم من يرد هذا عليكم واخبرناه بما قال اخواننا المهاجرون فقال : صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم . واخبرناه بما قال بنو هاشم فقال : صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم . ثم قال ألا اقضى بينكم ؟ قلنا : بلى بابينا انت وامنا يارسول الله ! فقال اما انتم معشر الانصار فانما أنا اخوكم ! فقالوا : الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة ، وأما أنتم معشر المهاجرين فانما أنا منكم . فقالوا : الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة ، واما

انتم بنو هاشم فانتم منى والى ، فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله صلى الله عليه وسلم» . غريب من حديث ابن أبي ليلى عن كعب لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٧٩ - عبد الله بن أبى الهذيل

﴿ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم مغتنم الساعات ، ومكتتم الطاعات ، عبد الله بن أبى الهذيل أبو المغيرة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك عن أبى فروة . قال : كنا نجالس عبد الله بن أبى الهذيل ، فان جاء إنسان فألقى حديثا من حديث الناس . قال : ياعبد الله ليس لهذا جلسنا ! * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن أبى سنان قال : شكى عبد الله بن أبى الهذيل يوما ذنوبه ، فقال له رجل : يا أبا المغيرة أولست التقى النقى ؟ فقال : اللهم إن عبدك هذا أراد أن يتقرب الى ، وإنى أشهدك على مقته .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو سعيد الاشج ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابن أبى الهذيل . قال : لقد شغلت النار من يعقل عن ذكر الجنة . * حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبو سعيد الاشج ثنا عبد الله ابن خراش عن العوام بن حوشب . قال : مارأيت ابراهيم النخعى إلا وكأنه غضبان ، ومايخيل الى أنى رأيت [ابراهيم التيمى رافعا رأسه (١) الى السماء قط ، ولا رأيت] (٢) ابن أبى الهذيل إلا وكأنه مذعور . * اخبرنا محمد بن احمد ابن ابراهيم فى كتابه ثنا الحسن بن على حدثنى سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا العوام عن عبدالله بن ابى الهذيل . قال : انى لأتكلم حتى اخشى الله ، وأسكت

---

(١) فى المختصر : طرفه (٢) لم ترد هذه الجملة فى مخ

حتى أخشى الله . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو يحيي الرازى ثنا أبوسعيد الأشج ثنا المحاربى عن سفيان عن أبى سنان عن عبـد الله بن أبى الهذيل . قال : أدركنا أقواما وإن أحـدهم يستحيي من الله تعالى فى سواد الليل . قال سفيان : يعنى التـكشف .

* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن أبى سنان عن عبـد الله بن أبى الهذيل . قال : إن الله تعالى ليحب أن يذكر فى السوق ، ويحب أن يذكر على كل حال إلا الخلاء .

* اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا محمد بن ايوب ثنا يحيي الحمانى ثنا هشيم ثنا العوام عن عبد الله بن أبى الهذيل . قال : إن بعض الاشياخ حضرته الصـلاة ، فقيل له تقـدم فابى ، فقيل له مامنعك ؟ قال : خفت أن يمر المار فيقول إنما قدموا هذا لأنه خيرهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا المحاربى عن سفيان عن أبى سـنان عن ابن أبى الهذيل . [إن كان أحدهم ليبول قبل أن يصل الى الماء ثم يتيمم مخافة أن تقوم عليه الساعة.

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمـد حدثنى أبى قال أخبرنا سفيان عن أبى سنان عن ابن أبى الهذيل] (١) قال : لقى عيسى بن مريم يحيي بن زكرياء عليهما السلام فقال أوصنى ، قال : لاتغضب ، قال لا أستطيع قال لا تقتن مالا . قال : أما هـذا لعله . * حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يحيي الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصـة ثنا سـفيان عن أبى سـنان عن عبـد الله بن أبى الهذيل . قال : أمر عيسى بن مريم الحواريين برجم رجل ، ثم قال : لا يرجمه رجل به مثل الذى به ، قال فرفضوا الحجارة إلا يحيي بن زكرياء ، فقال مابك ؟ قال مابى . فقال له عيسى أوصنى ، قال اجتنب الغضب ، قال : لا أستطيع إنما أنا بشر ، قال لا تقتنى مالا ، قال أما هذا عسى .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبى عمر ثنا سفيان

---

(١) زيادة فى مغ .

عن أبي سنان عن عبـد الله بن أبي الهذيل . في قوله تعالى : (تلفح وجوههم النار) . قال : لفحتهم لفحة فما أبقت لحما على العظم إلا ألقته على أعقابهـم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا ضرار بن صرد ثنا بن فضيل عن أبي سـنان عن عبـد الله بن أبي الهذيل عن عمر . (فجاءته إحداهما تمشي على استحياء) قال : مستترة بدرعها ، أو بكم قميصها .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا احمد بن جعفر بن محمد ثنا علي ابن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا الاجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : قال موسى عليه السلام : يارب خلقت خلقا وهم عبادك ثم تحرقهم بالنار !! قال ياموسى اذهب فازرع زرعا ، قال قد فعلت ، قال فاحصده ، قال قد فعلت ، قال فاجعله في كدوسه ، قال قد فعلت ، قال فلا تدع منه شيئا إلا رفعته ، قال قد فعلت ، قال فلعلك قد تركت منه شيئا ، قال لا ! إلا مالا بال له ، قال فمثل أولئك أدخل من عبادي النار . * اخبرنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد في كتابه ثنا محمد بن أيوب اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب بن الحجبي ثنا حماد بن زيد ثنا أبو التياح عن عبدالله بن أبي الهذيل . قال : لما سلط بخت نصر على بني إسرائيل ، جيء بسبي فجلسوا حلقا حلقا ، فمر بهم نبي لهم فلما رأوه بكوا وضجوا اليه وصاحوا قال : فسمع ذلك فسأل مالهم ؟ قالوا : مر بهم نبي لهم ، قال إيتوني به ، قال فقال : ما الذي سلطني على قومك ؟ قال عظم خطيئتك ، وظلم قومي أنفسهم.

روى عبد الله بن أبي الهذيل عن الصديق أبي بكر وأرسل عنه ، وروى عن علي بن أبي طالب ، وسمع من عمار بن ياسر ، ومن خـباب بن الأرت ، ومن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبدالله بن عباس ، وأبي هريرة ، وجرير ابن عبد الله البجلي ، وعبد الرحمن بن أبزى وغيرهم .

* حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال قال ثنا أبو حصين الوادعي [قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا الحسين بن محمد] ح .(١) وحدثنا عبيد ابن يعيش قال ثنا حسين بن الحسن الاشقر ح . وحدثنا احمـد بن اسحاق

(١) لم ترد في مغ ، ٠

قال ثنا محمد بن الصلت قالا ثنا أبو كدينة قال ثنا ضرار بن مرة الشيبانى عن عبدالله بن أبى الهذيل عن أبى بكر الصديق . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الازار فأخذ بوسط عضلة الساق ، فقلت يارسول الله زدنا ، قال فأخذ بمقدم العضلة ، فقلت : يا رسول الله زدنى قال لاخير فيما هو أسفل من ذلك ، قال فقلت هلكنا يارسول الله : ! قال يا أبا بكر سدد وقارب تنج » . غريب من حديث عبد الله لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يحيي الرازى قال ثنا هناد بن السرى قال ثنا وكيع عن سفيان عن الاجلح عن ابن أبى الهذيل . قال : « رأيت على بن أبى طالب قميصا رازيا إذا أرخى كمه بلغ أطراف الاصابع ، وإذا تركه (١) صار إلى الرسغ » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا عبيدالله ابن محمد بن عائشة قال ثنا حماد عن أبى التياح عن عبد الله بن أبى الهذيل عن عمار بن ياسر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تقتلك الفئة الباغية » رواه عبد الوارث بن سعيد عن أبى التياح حدثناه سليمان بن احمد نا الهيثم بن خالد المصيصى قال نا محمد بن عيسى الطباع قال نا عبد الوارث بن سعيد عن أبى التياح] (٢) عن ابن أبى الهذيل عن عمار بن ياسر . ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية » ورواه الاجلح وأبو سنان عن عبد الله بن أبى الهذيل . * حدثناه إبراهيم بن احمد بن أبى حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا فضل بن سهل قال ثنا حسين بن حسن الاشقر قال ثنا شريك عن الاجلح وأبى سنان عن عبد الله [وقال نا فضل بن سهل قال نا ا (٣)] بن أبى الهذيل . قال : أحدهما عن عمار ، وقال الآخر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » قال والاجلح أتمهما حديثا .

* حدثنا أبو بكر الآجرى قال ثنا الحسن بن الحباب المقرى قال ثنا

---

(١) كذا فى الاصول (ولعله) : اذا رفعه (٢) الزيادة من مغ (٣) الزيادة من مغ

الفضل بن سهل ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن احمد المقرى قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا عبيد الله بن عمر قالا ثنا أبو احمد الزبيرى قال ثنا سفيان عن الاجلح عن عبدالله بن أبى الهذيل عن خباب بن الارت . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان بنى إسرائيل لما هلكوا قضوا »(١) . غريب من حديث الاجلح والثورى تفرد به أبو احمد .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو عن سفيان عن أبى سنان عن عبد الله بن أبى الهذيل عن عبد الله بن عمرو . قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من علم لا ينفع ، ودعاء لا يسمع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع » . غريب من حديث الثورى عن أبى سنان تفرد به عبد الرحمن ورواه خالد بن عبد الله عن أبى سنان فخالفه .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحيى الحمانى قال ثنا خالد بن عبد الله عن أبى سنان عن عبد الله بن أبى الهذيل . قال حدثنى شيخ قال : دخلت مسجد إيليا فجلست إلى سارية فجاء شيخ فصلى إلى السارية ، فسألت عنه فقالوا عبد الله بن عمرو . وقال انى سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن دعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، أعوذ بك من شر هؤلاء الاربع » .

* حدثنا سليمان قال ثنا عبدان قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبى الهذيل عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليأكل كل رجل من أضحيته » . غريب من حديث عبد الله لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا سليمان قال ثنا أبو زرعة الدمشقى قال ثنا أبو نعيم قال ثنا مندل ابن على عن جعفر بن أبى المغيرة عن عبد الله بن أبى الهذيل عن جرير بن

(١) كذ فى ز والمختصر بالضاد المعجمة وفى مغ : قصوا

عبد الله البجلي .قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماخلصت من المشركين إلا بقينة أريدبها السوق وأنا أعزل عنها، قال : جاءهاماقدر لها».
تفرد به جعفر عن عبد الله . ورواه يعقوب القمي عن جعفر نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح .وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي قال ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا قالا ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ح . وحدثنا أبوعمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا محمد بن سليمان بن الاصبهاني عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن جهنم لماسيق اليها اهلها تلقتهم بعنق فلفحتهم لفحة لم تترك لحما على عظم إلا ألقته على العرقوب » . لم يروه مرفوعا متصلا عن أبي سنان عن عبد الله إلا محمد بن سليمان بن الاصبهاني . ورواه ابن عيينة وابن فضيل وجرير عن أبي سنان فاختلفوا فأوقفه ابن فضيل على أبي هريرة . * حدثنا بحديث ابن فضيل أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله عن أبي هريرة مثله من قبله . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي سنان عن عبد الله مثله ، ولم يبلغ به أبا هريرة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال سمعت [عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبزى قال سمعت] (١) عبد الله بن خباب يقول سمعت أبي بن كعب عنه يقول : « ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم ، أوقال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ، فقال : إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء وتعوذوا بالله من عذاب القبر » غريب من حديث عبد الله تفرد به حبيب . ورواه عن شعبة [غندر ووهب بن جرير مثله . ورواه النضر بن شميل عن شعبة] (١) عن حبيب عن عبد الله ، ولم يذكر عبد الله بن خباب .

(١) (١) الزيادة من مغ

وحدث به الامام احمد بن حنبل عن أبى داود عن شعبة مثله .

٢٨٠ - ابو صالح الحنفى ماهان

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الكلف بالمحامد والأذكار ، والمبتلى فى اظهاره على الظلمة الانكار ، أبو صالح الحنفى ماهان . وقيل إن إسمه عبد الرحمن بن قيس أخو طليق .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن يحيي الحلوانى ثنا يحيي بن معين ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ماهان الحنفى . قال : أما يستحى أحدكم أن تكون دابته التى يركب ، وثوبه الذى يلبس ، أكثر ذكراً لله منه ؟ ! وكان لا يفتر من التكبير والتسبيح والتهليل . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى وأبو سعيد الاشج قال ثنا محمد بن فضيل حدثنى إبراهيم مؤذن بنى حنيفة . قال : أمر الحجاج بماهان أن يصلب على بابه ، قال: ورأيته حين رفع على خشبة يسبح ويهلل ويكبر ويعقد بيده حتى بلغ تسعا وعشرين ، قال:[وطعنه الرجل على تلك الحال ، قال فلقد رأيته بعد شهر معقودا بيده تسعة وعشرين] (٢) قال وكنا نرى عنده الضوء بالليل شبه السراج . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله ابن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن رجل . قال : رأيت أبا صالح ماهان الحنفى حين صلبه الحجاج على الخشبة ، فجعل يسبح ويعقد ، قال فبلغ التسبيح فى يده ثلاثا وثلاثين يعقدها ، قال فجاء فطعنه فقتله ، قال فلقد رأيت العقد فى يده بعد كذا [وأشار بيده] (٣) * حدثنا عبدالله بن محمد ثنا اسماعيل بن عبد الله الضبى ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن أبى اسحاق - يعنى الشيبانى قال : دنوت من ماهان أبى صالح لما أراد ابن أبى مسلم أن يقطعه ويصلبه ، فقال : تنح يا ابن أخى لا تسأل عن هذا المقام . * حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد

---

(١) الزيادة من مغ . (٢) لم ترد هذه الجملة فى مغ . (٣) زيادة فى مغ .

ابن عبد العزيز ثنا احمد بن عمران قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول قال عمار الدهنى[1] جئت واذا ماهان الحنفى قد رفعت خشبته وقد اجتمع الناس، فقال : ياعمار وأنت فيهم ؟ ! فذهبت وتركته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبى سنان عن أبى صالح الحنفى . قال : ما أبالى ما قالت ابنتى ، أأعافى فاشكر ، أو أبتلى فأصبر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عمران [ثنا ابن أبى عمر] (٢) ثنا سفيان عن كثير أبى طلحة سمعه من ماهان ، قال : الحق ثقيل ، وابن آدم ضعيف والذكر ساعة بعد ساعة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل [ثنا أبو معمر](٣) ثنا سيف بن هارون عن ضرار عن ماهان . قال : اذا دخلت بيتا ليس فيه أحد ، فقل السلام علينا من ربنا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا يحيي بن يمان ثنا سفيان بن دينار التمار . قال : سألت ماهان الحنفى ما كانت أعمال القوم ؟ قال : كانت أعمالهم قليلة ، وكانت قلوبهم سليمة .

اسند أبو صالح الحنفى عن على بن أبى طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى أبو عون الثقفى . قال سمعت أبا صالح الحنفى يقول : سمعت رجلا يقال له ابن الكوى سأل عليا عن ابنة الأخ من الرضاعة [فقال ذكرت ابنة حمزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « إنها ابنة أخى من الرضاعة](٢) رواه مسعر أتم منه عن أبى عون . * حدثناه الحسين بن على قال ثنا القاسم ابن اسماعيل قال ثنا الهيثم بن خالد قال ثنا حفص بن عمر أبو اسماعيل الأبلى قال ثنا شعبة ومسعر قالا ثنا أبو عون [الثقفى عن أبى صالح الحنفى] (٣).

---

(١) فى مغ : الذهبي وهو خطأ . (٢)-(٢) لم ترد فى مغ . (٣) زيادة فى مغ

قال : « سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول على المنبر : سلونى عما شئتم ! فقال له رجل يقال له ابن الكوى : يا أمير المؤمنين ما تقول فى الاختين يتخذهما الرجل ؟ فقال له على : انك لذهاب فى التيه ، سل عما يعنيك ولا تسأل عما لايعنيك ، فقال له ابن الكوى : يا أمير المؤمنين إنما نسألك عما لانعلم ، فأما ما نعلم فلا نسألك عنه ، فقال له على رضى الله تعالى عنه : حرمتهما آية من كتاب الله تعالى ـ أراه قال وأحلتهما آية من كتاب الله تعالى ـ قوله تعالى (وأن تجمعوا بين الاختين إلاما قد سلف) وقوله تعالى (وما ملكت أيمانكم) فقال له ابن الكوى وما تقول فى ابنة الاخ من الرضاعة ، أيتزوجها الرجل ؟ قال لا ، إنى كنت أخرجت ابنة حمزة بن عبد المطلب من بين مشركى مكة على خوف شديد وغزو شديد ، فأتيت بها المدينة فعرضتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت له حالها وجمالها وهيئتها وحسن خلقها ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها لا تحل لى ، انها ابنة أخى من الرضاعة »

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن خلاد قال ثنا يحيى بن سعيد قالا : ثنا شعبة قال ثنا أبو عون قال سمعت أبا صالح الحنفى . قال سمعت على بن أبى طالب يقول : أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء (١) فكسانيها أو أعطانيها ، فلبستها فعرفت فى وجهه الغضب ، فقال : إنى لم اكسكها لتلبسها فأمرنى فشاطرتها بين نسائى » حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث غندر ومعاذ عن شعبة . ورواه مسعر عن أبى عون . * حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا وكيع عن مسعر عن أبى عون عن أبى صالح الحنفى . « عن على أن اكيدر دومة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه ثوب حرير ، فأعطانيه . وقال شققته خمرا بين النسوة » أخرجه مسلم فى كتابه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع .

---

(١) السيراء : الحرير الصافى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس الكديمى قال ثنا أبو احمد الزبيرى قال ثنا مسعر عن أبى عون عن أبى صالح الحنفى عن على بن أبى طالب . قال : « قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابى بكر يوم بدر : على يمين أحدكم جبريل ، والآخر ميكائيل وإسرفيل ، ملك عظيم يشهد القتال ويكون فى الصف » رواه عبد الاعلى بن حماد النرسى عن أبى احمد الزبيرى. ورواه شريك ومحمد بن فضيل وأبو نعيم عن مسعر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحيي الحمانى قال ثنا قيس بن الربيع ح . وحدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا على بن إبراهيم بن مطر قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا يوسف بن خالد السمتى قالا : عن هارون بن سعد عن أبى صالح الحنفى عن على . قال : « أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغور ماء آبار بدر » . رواه أبو عوانة عن هارون مثله .

٢٨١ — ربعى بن خراش

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم المفارق للبزة والرياش ، والمهاجر للوطاء والفراش ، العابد العبسى ربعى بن خراش .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا على بن العباس البجلى ثنا جعفر بن محمد بن رباح الاشجعى حدثنى أبى عن عبيدة عن عبدالملك ابن عمير(١) عن ربعى بن خراش . قال : كنا أربع اخوة ، وكان الربيع أخونا اكثرنا صلاة واكثرنا صياما فى الهواجر ، وأنه توفى ، فبينا نحو حوله وقد بعثنا من يبتاع لنا كفنا ، إذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم ، فقال القوم : وعليكم السلام يا أخا بنى عبس ، أبعد الموت ؟ قال نعم ! إنى لقيت ربى عز وجل بعدكم فلقيت ربا غير غضبان ، واستقبلنى بروح وريحان

(١) فى مغ : عبد الملك بن عمر والصحيح عبد الملك بن عمير الفرسى (بفتح الفاء) أبو عمر الكوفى القبطى

واستبرق ، ألا وإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ينتظر الصلاة على فعجلونى ولا تؤخرونى . ثم كان بمنزلة حصاة رمى بها فى طست فنمى الحديث الى عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت : أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يتكلم رجل من أمتى بعد الموت » . قال على : وكان محمد بن عمر بن على الانصارى حدثنا به عن جعفر ، ثم سمعناه من جعفر هذا . حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم اسماعيل بن أبى خالد ، وزيد بن أبى أنيسة ، والثورى ، وابن عيينة ، وحفص بن عمر ، والمسعودى [ولم يرفعه أحد إلا عبيدة بن حميد عن عبد الملك ورواه المسعودى] (١) نحوه فى الرفع . * حدثناه أبو على محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يحيى ابن سليمان قال ثنا عاصم بن على قال ثنا المسعودى عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن خراش . قال : مات أخ لى فسجيناه ، فذهبت فى التماس كفنه ، فرجعت وقد كشف الثوب عن وجهه وهو يقول : ألا إنى لقيت ربى بعدكم فتلقانى بروح وريحان ، ورب غير غضبان ، وأنه كسانى ثيابا خضرا من سندس واستبرق ، وان الأمر أيسر مما فى أنفسكم فلا تغتروا ، ووعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يذهب حتى أدركه . قال : فما شبهت خروج نفسه إلا كحصاة ألقيت فى ماء فرسبت . فذكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك وقالت : قد كنا نتحدث أن رجلا من هذه الامة يتكلم بعد موته . قال : وكان أقومنا فى الليلة الباردة ، وأصومنا فى اليوم الحار . * حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا محمد بن بكار (٢) بن الريان ثنا حفص بن عمر عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن خراش قال : كنا أخوة ثلاثة وكان أعبدنا وأصومنا وأفضلنا الأوسط منا ، فغبت عنه إلى السواد ثم قدمت ، فقالوا أدرك أخاك فانه فى الموت ، فذكر نحوه .

* اخبرنا القاضى محمد بن احمد بن إبراهيم فيما يقرئ عليه وأذن لى ثنا محمد بن أيوب ثنا نوح بن حبيب ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان . قال : ذكرت

---

(١) الزيادة من مغ (٢) في مغ محمد بن بكر بن الريان وهو خطأ .

ربعيا ، وتدرون من ربعى ؟ كان ربعى من أشجع ، زعم قومه أنه لم يكذب قط [فسعى به ساع الى الحجاج بن يوسف فقالوا: ههنا رجل من أشجع زعم قومه أنه لم يكذب قط] (١) وانه سيكذب لك اليوم فانك ضربت على ابنيه البعث فعصيا وهما فى البيت ، فبعث اليه فاذا شيخ منحن ، فقال له : ما فعل ابناك ؟ قال : هما هذان فى البيت ، قال فحمله وكساه وأوصى به خيرا .

* روى ربعى بن خراش عن عمر بن الخطاب ، واسند عن على ، وحذيفة ، وعقبة بن عمرو ، وأبى ذر ، وأبى بكرة ، وطارق بن عبد الله رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود ويونس بن حبيب قالا : ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى منصور قال سمعت ربعى بن خراش يقول سمعت عليا يخطب وهو يقول : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكذبوا على فانه من يكذب على يلج النار » . رواه سلمة بن كهيل وشريك وقيس بن الربيع عن منصور . ورواه قيس بن رمانة وأبو بردة عن ربعى بن خراش .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا على بن الفضيل (٢) قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعد بن طارق وأبو مالك الاشجعى عن ربعى بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المعروف كله صدقة» . رواه الثورى وشعبة والحجاج بن أرطاة وأبو عوانة وعبد الواحد ابن زياد وأبو معاوية فى آخرين عن أبى مالك .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبر أبو مالك الاشجعى عن ربعى بن خراش عن حذيفة . أنه قدم من عند عمر ، فقال : لما جلسنا اليه أمس سأل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتن ؟ فقالوا : نحن ، فقال: لعلكم تعنون فتنة الرجل فى أهله وماله ؟ قالوا : أجل ! قال لست عن ذلك أسأل تلك يكفرها الصوم والصلاة والصدقة ، ولكن أيكم سمع قول رسول

(١) لم ترد هذه الجملة فى مخ (٢) وفيها : ابن الفضل وسيأتى ايضا بهذا الاختلاف

الله صلى الله عليه وسلم فى الفتن التى تموج موج البحر ؟ فأسكت القوم فظننت أنه إياى يريد ، قال فقلت : « أنا ، قال أنت لله أبوك ! قلت: تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير ، فأى قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء ، وأى قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء ، حتى تصير القلوب على قلبين ، قلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض ، والآخر أسود مربدا كالكوز مجخيا - وأمال كفه وأرانا يزيد قال هكذا وأمال كفه ، لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه . وحدثته أن بينك وبينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر كسرا ، قال عمر: كسراً لا أبالك ؟ !! قلت نعم ! قال : فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيغلق ، قلت بل كسرا . قال وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت، حديثا ليس بالاغاليط». رواه أبو خالد الاحمر وزهير ومروان بن معاوية فى آخرين عن أبى مالك ، ورواه شعبة عن سليمان التيمى عن نعيم بن أبى هند عن ربعى نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج وأحمد بن رشدين قالا : ثنا روح بن صلاح قال ثنا سفيان الثورى عن منصور عن ربعى عن حذيفة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتى عليكم زمان لا يكون فيه شىء أعز من ثلاثة ؛ من أخ يستأنس به ، أو درهم حلال ، أو سنة يعمل بها » . غريب من حديث الثورى تفرد به روح بن صلاح عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا القعنبى قال ثنا شعبة ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن على قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة والثورى قالا : ثنا منصور عن ربعى. قال سمعت أبا مسعود عقبة بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت » . * حدثنا محمد بن أحمد ابن على قال ثنا أحمد بن موسى الشطورى (١) قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا

(١) فى مغ : الشطوي

إبراهيم بن طهمان عن [الثورى] عن منصور عن ربعى بن خراش . قال : «سمعت حذيفة يقول آخر ما أدركنا من كلام النبوة أنه كان يقال : إذا لم تستح فافعل ماشئت » . كذا رواه الحسن عن حذيفة ، وتابعه عليه فضيل بن عياض ، ورواه أبو مالك عن ربعى عن حذيفة . * حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا على بن الفضيل قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك الاشجعى عن ربعى بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن آخر ما تعلق به فى الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ماشئت » .

٢٨٢ — موسى بن طلحة التيمى

۞ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم الفصيح الفقيه التقى ، موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى . كان فقيها كاملا ، وتقيا عاملا .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو عامر الاسدى عن سفيان عن عثمان بن طلحة عن موسى بن طلحة . قال : قلت له أى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كان أكبر؟ قال : عثمان بن مظعون . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا أبو عثمان مولى آل عمرو ابن حريث عن عبد الملك بن عمير . قال : كان فصحاء الناس أربعة ؛ موسى بن طلحة ، وقبيصة بن جابر ، ويحي بن يعمر (١) وعبد الله بن هريم السلولى . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا صالح بن موسى عن عاصم بن أبى النجود . قال : فصحاء الناس ثلاثة ؛ موسى ابن طلحة ، وقبيصة بن جابر ، ويحي بن يعمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا أبو داود ثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير . قال : لما خرج المختار بالكوفة قدم علينا موسى بن طلحة ، فكانوا يرونه فى زمانهم المهدى ، فغشيه الناس فاذا

---

(١) فى مغ والمختصر : بدل يحي بن يعمر : الحسن البصرى .

رجل طويل السكوت ، قليل الكلام ، طويل الحزن والكآبة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك أخبرنا اسحاق بن يحيي أخبرنى موسى بن طلحة : أن طلحة رجع بسبع وثلاثين ، أو خمس وثلاثين ، بين ضربة وطعنة ورمية ، ووقع منها جبينه وقطع نساه (١) وشلت أصابعه .

* حدثنا أبو حامد (٢) ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو حاتم بن الليث ثنا محمد ابن عبادة ثنا سفيان عن مسعر . قال قال عمر بن عبد العزيز لابى بردة : هل بقى بالكوفة أحد فى مثل سنك وشرفك ؟ فكأنه لم يذكر احدا ، فقيل بل موسى بن طلحة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن المهاجر ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هارون بن اسحاق حدثنى محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة . قال : كلمة من كنز تحت العرش ، اذا قالها العبد أسلم واستسلم ، لاحول ولا قوة الا بالله .

أسند موسى عن أبيه طلحة أحد العشرة ، وعن أبى أيوب الانصارى ، وغيرهما من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

روى عنه من التابعين أبو إسحاق ، وسماك بن حرب ، وعثمان بن عبدالله ابن موهب ، وعثمان بن حكيم ، وأبو مالك الاشجعى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا يحيي الحمانى (٣) ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة . قال : « مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل ، فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ قلت : يلقحونه يجعلون الذكر فى الانثى فتلقح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أظن يغنى ذلك شيئا قال : فاخبروا بذلك فتركوه ، فلم تحمل ذلك العام شيئا ، فاخبر بذلك رسول الله

---

(١) فى مغ : بدل نساه لسانه (٢) فى مغ ابو احمد (٣) فى مغ قال ثنا داود بدل يحيي الحمانى

صلى الله عليه وسلم فقال : إن كان ينفعه من ذلك فليصنعوه ، فانى إنما ظننت ظناً فلا تؤاخذونى بالظن ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فانى لن أكذب على الله » . رواه عبد الرحمن بن مهدى عن ابن أبى عوانة ، ورواه اسرائيل [عن سماك نحوه .

* حدثنا فاروق الخطابى وحبيب بن الحسن قالا : نا أبو مسلم الكشى . قال نا الحكم بن مروان قال نا اسرائيل] (١) عن عثمان بن موهب عن موسى ابن طلحة عن أبيه . قال : « قلنا يارسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » . رواه مجمع بن يحيي وشريك عن عثمان بن موهب وغيره. ورواه خالد ابن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة الانصارى نحوه * حدثناه عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطى قالا ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبدالواحد ابن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم قال حدثنى خالد بن سلمة قال سمعت عبد الحميد ابن عبدالرحمن يسأل موسى بن طلحة عن الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : سألت زيد بن خارجة الانصارى . قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلوا على ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم [وعلى آل إبراهيم] (٢) إنك حميد مجيد». ورواه مروان الفزارى ويحيى بن سعيد الاموى عن عثمان بن حكيم نحوه .

* [حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يحيي بن عثمان بن صالح قال] (٣) ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة [بن عبيد الله قال حدثنى أبى عن جدى عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة] (٤) . قال : « لما كان يوم أحد حملت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهرى حتى أستقل وصار على الصخرة ، واستتر عن المشركين ، فقال : هكذا ـ وأومأ بيده الى وراء

---

(١) ـ (٢) زيادات فى مغ (٣) (٤) سقط فى مغ

ظهره - هـذا جبريل عليه السلام خبرنى أنه لايراك يوم القيامـة فى هول إلا أنقذك منه » .

* حدثنا أبو بكر بن خـلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا عاصم ابن على قال ثنا أبو الأحوص عن أبى إسـحاق عن موسى بن طلحة عن أبى أيوب الانصارى . قال : « جاء رجل الى رسول الله على الله عليه وسلم فقال دلنى «على» عمل أعمله يدنينى من الجنـة ويباعدنى من النار ، قال : تعبـد الله لاتشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل ذا رحمك . قال فأدبر الرجل فقال رسول الله صـلى عليه وسلم : إن تمسك بما أمر به دخل الجنة » . صحيح متفق عليه من حديث موسى ، رواه مسلم عن يحي [ابن يحي](١) وأبى بكر عن أبى الاحوص واتفق عليه من حديث شعبة عن ابن موهب (٢) عن موسى . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عمرو بن عثمان بن موهب . قال : « سمعت موسى بن طلحـة يذكر عن أبى أيوب الأنصارى . أن اعرابيا عرض للنبى صلى الله عليه وسلم فى مسيره ، فقال: أخبرنى بما يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار ؟ قال : تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصـلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل الرحم » . رواه شعبة عن ابن موهب واختلف فيه عليه . فروى عنه عثمان بن عبدالله بن موهب ، وروى عنه عن محمد بن عثمان [بن عبد الله عن موسى ، ورواه بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان] (٣) وأبيه عثمان جميعا عن موسى [وجائز أن يكون عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان بن موسى] (٣) فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنـا أبو مالك الاشجعى عن موسى بن طلحـة عن أبى أيوب الانصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ومن كان من بنى كعب ، موالىّ دون الناس والله ورسوله مولاهم » .

---

(١) زيادة فى مغ (٢) فى مغ ابن ذهب وهو خطأ (٣،٣) لم ترد فى مغ

ورواه الامام احمد وعثمان بن أبي شيبة وأبو خيثمة زهير في آخرين عن يزيد عن أبي مالك وهو حديثه .

٢٨٣ – ميمون بن أبي شبيب

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم العفيف اللبيب ، الفقيه الاديب ، أبو نصر ميمون بن أبي شبيب . قتل يوم الجماجم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا حسين ابن علي عن الحسن بن الحر عن ميمون بن أبي شبيب. قال : أردت الجمعة زمن الحجاج ، قال فتهيأت للذهاب ، قال ثم قلت أين أذهب ؟ أصلي خلف هذا ! فقلت مرة أذهب ، وقلت مرة لا أذهب ، قال فاجمع رأيي على الذهاب ، فناداني مناد من جانب البيت (يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) قال فذهبت قال : وجلست مرة أكتب كتابا قال فعرض لي شيء إن أنا كتبته في كتابي زين كتابي وكنت قد كذبت ، وإن أنا تركته كان في كتابي بعض القبح وكنت قد صدقت ، قال فقلت : مرة أكتبه وقلت مرة لا أكتبه ، قال فأجمع رأيي على تركه ، فناداني مناد من جانب البيت (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو معمر ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم .قال: كان ميمون بن أبي شيبة (١) اذا مر بدرهم زيف كسره .

أسند عن علي ، ومعاذ ، والمقداد ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار ، وأبي ذر ، وابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، وسمرة بن جندب ، وعائشة رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا احمد بن يعقوب وسعيد بن محمد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عون بن سلام قال ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الانصاري

---

(١) كذا في الاصلين والمختصر ولعله أراد ابن شعبة فتصحف عليه لانه والد ميمون .

عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن على بن أبي طالب . قال : « أصبت جارية من السبى معها ابن لها ، فأردت أن أبيعها وأمسكت ابنها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بعهما جميعا ، أو أمسكهما جميعا » . رواه الحجاج بن أرطاة ، وأبو خالد الدالانى عن الحكم نحوه .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم وسليمان بن احمد وعبد الله بن محمد قالوا ثنا محمد بن ابراهيم بن شبيب قال ثنا اسماعيل بن عمرو البجلى قال ثنا أبو مريم قال حدثنى الحكم وحبيب بن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن معاذ بن جبل . قال : « قلت يارسول الله أوصنى ، قال : اتق الله أينما تكون ، واتبع السيئة حسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » . رواه جرير وفضيل ابن عياض عن ليث عن حبيب مثله .

* حدثنا [محمد بن احمد بن ابراهيم وعبدالله بن محمد قالا : نا محمد بن] (١) ابراهيم بن شبيب قال ثنا اسماعيل بن عمرو ح . وحدثنا محمد بن احمد بن على بن مخلد وسعد بن محمد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا عون بن سلام قال ثنا عبد الغفار أبو مريم قال حدثنى الحكم عن ميمون عن معاذ . قال : « بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فلم يزل يوصينى حتى آخرما أوصانى . قال : عليك بحسن الخلق (٢) ، فان أحسن الناس خلقا أحسنهم دينا » . * حدثنا أبوعبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخراز الكوفى قال ثنا الحسن بن على بن جعفر الوشا الصيرفى ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على ابن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبى ثابت والحكم عن ميمون بن أبى شبيب عن معاذ بن جبل . قال : « خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك ، فرأيت منه خلوة فاغتنمتها فأوضعت بعيرى نحوه حتى سايرته ، فقلت يارسول الله : علمنى عملا يدخلنى الجنة ؟ قال : قد سألت عظيما وإنه ليسير على من يسره الله ، قال : تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ،

---

(١) زيادة فى مغ . (٢) فى المختصر : حسن الجوار

وتصوم رمضان ، ثم سار وسرت . فقال : وإن شئت أنبأتك بابواب الخير ، الصوم جنة ، والصدقة تكفر الخطيئة ، وقيام الرجل فى جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع). قال: ثم سار وسرت ثم قال : ألا أنبئك برأس الأمركله وعموده وذروةسنامه ، الجهاد فى سبيل الله . قال: ثم سار وسرت. فقال : إن شئت أنبأتك بما هو أملك على الناس من ذلك كله ؟ قال : فكانت منه سكتة ، وكانت منى التفاتة ، فرأيت راكبا يوضع نحوه ، فخشيت أن يأتيه فيشغله عنى فأوماً الى لسانه وفيه ، قلت: يارسول الله وانا لنؤاخذ بما نتكلم ؟ قال ثكلتك أمك يا ابن جبل ! ما تقول إلا لك أو عليك ؟ وهل يكب الناس على مناخر هم فى جهنم إلا حصائد ألسنتهم » . رواه الاعمش ومنصور عن الحكم وحبيب نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو سعيد احمد بن الفرات ويونس بن حبيب قالا: ثنا أبو داود ح. وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن وفاروق الخطابى قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا حجاج بن نصير قالا : ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن أبى شبيب. قال: « جاء رجل يثنى على عامل لعثمان عند المقداد فحثى المقداد فى وجهه التراب . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسعد بن محمد بن ابراهيم قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى قال ثنا أبى قال ثنا ابن أبى ليلى عن الحكم عن ميمون بن أبى شبيب عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه كان يقول : « إذا قال سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء مابينهما وملء ماشئت من شىء بعد أهل الثناء والكبرياء (١) وأهل المجد ، لامانع لما أعطيت ، ولا [معطى لما منعت ولا] (٢) ينفع ذا الجد منك الجد » . غريب من حديث عبد الله وميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

---

(١) فى مغ : والحمد بدل الكبرياء (٢) زيادة فى مغ

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن أبى ذر الغفارى. قال : قلت يارسول الله انى أريد سفرا فأوصنى ! قال : « اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » . غريب من حديث ميمون عن أبى ذر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا فرات ابن محبوب قال ثنا الاشجعى عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن ميمون ابن أبى شبيب عن عمار بن ياسر . قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ضرب مملوكه ظالما أقيد منه يوم القيامة » غريب من حديث الثورى وحبيب ، لم يروه عنه مجردا إلا الاشجعى . * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيي بن منده قال ثنا أبو كريب قال ثنا فردوس بن الاشعرى عن مسعود ابن سليمان قال ثنا حبيب بن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن عمار . قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نطيل الصلاة و نقصر الخطبة ». غريب من حديث حبيب عن ميمون ، ما كتبناه إلا من حديث مسعود .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى قالا : ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب قال ثنا إبراهيم ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قالا : ثنا شعبة عن حبيب بن أبى ثابت عن عن ميمون بن أبى شبيب عن المغيرة بن شعبة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من روى عنى حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين». رواه الثورى وقيس بن الربيع عن حبيب عن ميمون نحوه .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحيي ابن عبد الحميد قال ثنا قيس عن حبيب بن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن سمرة بن جندب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألبسوا الثياب البياض فانها أطيب وأطهر ، وكفنوا فيها موتاكم ». رواه الثورى والمسعودى وحمزة الزيات .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن محمد المروزى قال ثنا إسحاق ابن راهويه [قال نا على بن عبد العزيز قال نا] (١) أبو هريرة الواسطى قالا : ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفيان الثورى عن حبيب بن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن عائشة : « أنها كانت فى سفر ، فأمرت لناس من قريش بغداء فمر رجل غنى ذو هيئة ، فقالت : ادعوه فنزل فأكل ومضى ، وجاء سائل فأمرت له بكسرة [فقالوا لها : أمرتينا أن ندعوا هذا الغنى وأمرت لهذا السائل بكسرة] (٢) فقالت : إن هذا الغنى لم يجمل بنا إلا ما صنعنا به ، وان هذا السائل سأل فأمرت له بما أرضاه ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن ننزل الناس منازلهم » . غريب من حديث الثورى عن حبيب ، تفرد به عنه يحيى بن يمان .

٢٨٤ — سعيد بن فيروز أبو البخترى

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الطاعن على الممترى ، الخارج على المفترى ، سعيد بن فيروز أبو البخترى . خرج مع القراء على الحجاج المفترى فقتل بدير الجماجم مع القراء يوم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهرى ثنا خالد ابن خداش ثنا غسان بن مضر . قال : خرج القراء على الحجاج مع عبد الرحمن ابن محمد بن الاشعث وفيهم أبو البخترى ، وكان شعارهم يوم خرجوا ياثارات الصلاة ، قال وقتل أبو البخترى بدير الجماجم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن شبة ثنا أبو احمد حدثنى عبد الجبار بن العباس الهمدانى عن عطاء بن السائب . قال قال أبو البخترى يوم دير الجماجم : إن مفر الناس أشد حدا من السيف ، قال فقاتل حتى قتل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى على بن

---

(١) زيادة فى مغ (٢) لم ترد فى مغ

حكيم الأودى فى آخرين قالوا : ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبى البخترى . أنه كان يسمع النوح ويبكى ، وكان رجلا رقيقا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا مسكين قال سفيان عن من أخبره عن أبى البخترى الطائى . قال : لأن أكون فى قوم أتعلم منهم ، أحب الى من أن أكون فى قوم أعلمهم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا القاسم بن مالك ثنا مسعر عن أبى العنبس . قال قال أبو البخترى : لأن أكون فى قوم أعلم منى أحب الى من أن أكون فى قوم أنا أعلمهم .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس ثنا أبو همام ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان . قال كان أبو البخترى يقول : وددت أن الله تعالى يطاع ، وأنى عبد مملوك . * حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب ثنا أبوالعباس السراج ثنا هناد بن السرى ثنا أبوالاحوص عن زيد بن جبير . قال قال لى أبو البخترى الطائى : لا تقل والله حيث كان ، فانه بكل مكان . * حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا على بن الجعد أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن أبى البخترى . أن سلمان دعا رجلا الى طعام ، فجاء مسكين فأخذ كسرة فناوله ، فقال سلمان : ضعها من حيث أخذتها ، فانما دعوناك لتأكل ، فما أغبنك (١) أن يكون الأجر لغيرك والوزر عليك . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى . قال : جاء رجل الى سلمان فقال : ماأحسن صنيع الناس اليوم ، إنى سافرت فوالله ماأنزل بأحدمنهم الا كأنما أنزل على بن أبى ، ثم قال من حسن صنيعهم ولطفهم ، قال : يا ابن أخى ذلك طرفة الايمان ، الم تر الدابة إذا حمل عليها حملها انطلقت به مسرعة ، وإذا تطاول بها السير تلكأت (٢) .

*حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد [قال حدثنى احمد] (٣) بن ابراهيم ثنا محمد بن فضيل ح . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا

---

(١) فى مغ : فما دعيتك وهو تحريف (٢) كذا فى الاصول (٣) لم ترد فى مغ

أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب قالا : ثنا عطاء بن السائب عن أبى البخترى. قال : أخبر رجل عبد الله بن مسعود أن قوما يجلسون فى المسجد بعد المغرب فيهم رجل يقول : كبروا الله كذا وكذا ، سبحوا الله كذا وكذا ، واحمدوا الله كذا وكذا . قال عبد الله : فيقولون ؟ قال نعم ! قال : فاذا رأيتهم فعلوا ذلك فأتنى فاخبرنى بمجلسهم ، فأتاهم وعليه برنس له ، فجلس فلما سمع ما يقولون قام – وكان رجلا حديدا – فقال : أنا عبد الله بن مسعود ، والله الذى لا إله غيره لقد جئتم ببدعة ظلما ، ولقد فضلتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما ، فقال معضد : والله ماجئنا ببدعة ظلما ، ولا فضلنا أصحاب محمد علما . فقال عمرو ابن عتبة : ياأبا عبد الرحمن نستغفر الله ! قال عليكم بالطريق فالزموه ، فوالله لئن فعلتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ، ولئن أخذتم يمينا وشمالا لتضلن ضلالا بعيدا . رواه زائدة وجعفر بن سليمان عن عطاء ، ورواه قيس بن أبى حازم وأبو الزعراء عن عبد الله بن مسعود فسمى أبو الزعراء الرجل الذى أتاه فقال : جاء المسيب بن نجبة الى عبد الله . * حدثناه سليمان قال ثنا على قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء قال : جاء المسيب بن نجبة الى عبد الله فقال : إنى تركت قوما فى المسجد ، فذكر نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام ابن حرب عن عطاء بن السائب عن أبى البخترى . قال : أصاب سلمان جارية ، فقال لها بالفارسية صل ، قالت لا ! قال : فاسجدى واحدة ، قالت لا ! قيل ياأبا عبد الله وما تغنى عنها سجدة ؟ قال إنها لو صلت صلت ، وليس من له سهم فى الاسلام كمن لا سهم له .

روى أبو البخترى عن على ، وأبى ذر ، وسلمان . وسمع من ابن عمر ، وأبى سعيد ، وابن عباس رضى الله تعالى عنهم ، واختلف فى سماعه من على .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحي الحمانى قال ثنا عبد السلام عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن على . قال : « بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فقلت يارسول الله تبعثنى

وأنا غلام حدث السن لا علم لى بالقضاء ؟ فوضع يده على صدرى ثم قال : ان الله سيهدى لسانك ، ويثبت قلبك ، فما شككت فى قضية بعد » . رواه أبو معاوية وجرير وابن نمير ويحيي بن سعيد عن الاعمش مثله . ورواه شعبة عن عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى قال : حدثنى من سمع عليا يقول مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عثمان بن أبى شيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى . قال قال عمر بن الخطاب : إنه قد فضل عندنا مال ، وقد أعطيت الناس حقوقهم ، فكيف ترون فيه ؟ قالوا : ياأمير المؤمنين لك حوائج وتنوبك أشياء ، نخذه فاقض به حاجتك فان أنفسنا لك به طيبة . قال وعلى ساكت ، فقال له : ألا تتكلم ياأبا الحسن ؟ فقال قد أشار عليك القوم ، فقال لتقولن ، قال : ياأمير المؤمنين أتجعل علمك جهلا ، ويقينك ظنا ؟ قال قد قلت قولا لتخرجن منه ، قال: أجل! أما تذكر حين بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة فاتيت العباس فمنعك الصدقة ، فأتيتنى فقلت إن العباس قد منعنى الصدقة فانطلق معى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت معك فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مهموما ، فرجعنا ولم نقل له شيئا ، قال ثم أتيناه بعد ذلك فوجدناه قد طابت نفسه ، فقال : إنه فضل عندى ديناران فكانا يهمانى حتى وجهتهما ، فقلت إن العباس منع الصدقة ، قال : عم الرجل صنو أبيه ! قال : لاجرم لأشكرن لك فى المرتين كلتيهما ، قال: إنك تؤخر الشكر وتعجل العقوبة) . رواه جرير بن حازم عن الأعمش فذكر نحوه وقال فيه : لتخرجن مما قلت أو لأعانبنك (١)

* حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق قال ثنا ابراهيم بن يوسف قال ثنا على بن عابس (٢) قال ثنا اسماعيل عن قيس وعن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى . قال قال على : « كنت إذا سألت

---

(١) فى مخ : لاعاقبنك (٢) فى مخ : على بن عباس ولعل الصواب على بن عابس الاسدى الكوفى الوراق الملائى .

رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطانى ، أو كنت اذا سئلت أعطيت واذا سكت ابتديت » . غريب من حديث اسماعيل عن قيس والاعمش عن عمرو

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا جمهور بن امنصور قال ثنا سيف بن محمد قال ثنا سفيان الثورى عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن على : « أنه مرض فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده ، فأشار على الى رأسه ، ثم أشار على الى طبق بين يديه ، فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة فأكلها ، ثم ناوله أخرى حتى ناوله سبعا ، ثم أمسك فجعل على يهوى ليأخذ بيده ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : حسبك الآن نحماه» . غريب من حديث الثورى تفرد به سيف بن محمد .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا يحيى بن عبيد ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن احمد قال ثنا عبدالله بن شيرويه قال ثنا اسحاق بن راهويه قالا : اخبرنا جرير قال عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن أبى ذر . قال :« قلنا يارسول الله ذهب أهل الاموال بالأجر ؟ فقال : ألستم تصلون وتصومون وتجاهدون فى سبيل الله ؟ قلنا : نعم ! إنهم يفعلون ذلك كما نفعل ، ويتصدقون ولا نتصدق ، فقال : إن فيكم صدقة كثيرة ، إن فى فضل سمعك على السيء السمع تتكلم بحاجته صدقة ، وفى فضل بصرك على الضعيف البصر تعينه على حاجته صدقة ، وفى فضل قوتك على الضعيف تعينه على حاجته صدقة ، وفى رفعك الأذى عن الطريق صدقة ، وفى فضل بيانك على الاغتم ، وقال :- يحيى على الارتم ، تعينه على حاجته صدقة ، وفى مباضعتك أهلك صدقة . قلت : أيأتى أحدنا شهوته ويؤجر ؟ قال أرأيت لو وضعه فى غير حله أيأثم ؟ قلت نعم ! قال : فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير » . رواه أبو معاوية وغيره عن الاعمش نحوه . ورواه الثورى عن الاعمش . تفرد به عنه عبد الرزاق . حدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمود بن غيلان [قال ثنا عبد الرزاق] (١) قال ثنا الثورى عن الاعمش نحوه . ورواه شعبة عن عمرو بن

(١) لم ترد فى مخ

مرة عن أبى البخترى عن أبى ذر نحوه مختصرا

* حـدثنا محمد بن احمـد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يحقرن أحدكم نفسه ، قيل يارسول الله وكيف يحقر نفسه ؟ قال يرى أمر الله فيه مقال فلا يقولن فيه ، فيقال له مامنعك ؟فيقول:خشيت الناس ، فيقول إياى كنت أحق أن تخشى » . ورواه عن عمرو بن مرة زبيد بن الحارث وعمرو بن قيس الملائى وزيد بن أبى أنيسة ، فاما شعبة فقال عن أبى البخترى عن رجل عن أبى سعيد . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثناشعبة عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن رجل عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه [وأما زيد بن أبى انيسة فسمى الرجل فقال عن أبى البخترى عن مشفعة عن أبى سعيد . حـدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن الحسين المصيصى قال ثنا محمد بن يزيد بن سنان قال ثنا أبى عن زيد بن أبى انيسة عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن مشفعة عن أبى سعيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه . وحديث زبيد حدثناه سليمان ابن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم قال ثنا الفريابى قال ثنا الثورى عن زبيـد عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه] (١) وحديث عمرو بن قيس حدثناه عبد الله ابن محمد قال ثنا ابراهيم بن شريك الاسدى قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير ابن معاوية قال ثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه .

* حـدثنا عبـد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى عمرو بن مرة سمع أبا البخترى يحدث عن أبى سعيد الخدرى . قال : « لما نزلت هذه الآية (اذا جاء نصر الله والفتح) قرأها

---

(١) لم ترد هذه الجملة فى مغ

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ، ثم قال : أنا وأصحابي حيز والناس حيز ، لا هجرة بعد الفتح » قال أبو سعيد : فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميرا على المدينة ، فقال كذبت ، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وهما معه على السرير ، فقال أبو سعيد : أما إن هذين لو شاءا لحدثاك ، ولكن هذا يخشى على عرافة قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة — يعنى زيد بن ثابت — فرفع عليه الدرة ، فلما رأيا ذلك قالا صدق . رواه الناس عن شعبة .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى قال ثنا أحمد بن خالد الوهبي قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوى عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن أبي سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القلوب أربعة ، فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر و ذلك قلب المؤمن وسراجه فيه نوره ، وقلب أغلف مربوط على غلافه فذلك قلب الكافر ، وقلب منكوس وذلك قلب المنافق ، عرف ثم أنكر ، وقلب مصفح وذلك قلب فيه إيمان ونفاق ، فمثل الايمان فيه كمثل البقلة يمدها ماء طيب ، ومثل النفاق كمثل القرحة يمدها القيح والدم ، فأى المادتين غلبت صاحبتها غلبت عليه » . غريب من حديث عمرو تفرد به شيبان [عن ليث . وحدث به الامام أحمد بن حنبل عن أبي النضر عن شيبان] (١) مثله . ورواه جرير عن الأعمش [فخالف ليثا فقال عن الاعمش] (٢) عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة وأرسله .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن [قال نا أحمد بن يحيي الصوفى قال نا محمد بن يحيي الضرير] (٣) قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن إسماعيل عن الاعمش عن أبي البختري عن سلمان . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نوم على علم خير من صلاة على جهل » . كذا رواه الاعمش عن أبي البختري . وأرسله أبو البختري عن سلمان أيضا .

---

(١) (٢) (٣) مابين الاول والثالث زيادة من مخ والثانى من ز

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح. وحدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا أبو الوليد وسليمان ابن حرب قالوا: ثنا شعبة قال أخبرنى عمرو بن مرة قال سمعت أبا البخترى يقول: «سألت ابن عباس عن السلم فى النخل، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل منه، أو يؤكل، أو حتى يوزن. فقال رجل لابن عباس: مايوزن؟ فقال رجل عنده: حتى يحزر». لفظ أبى داود صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو.

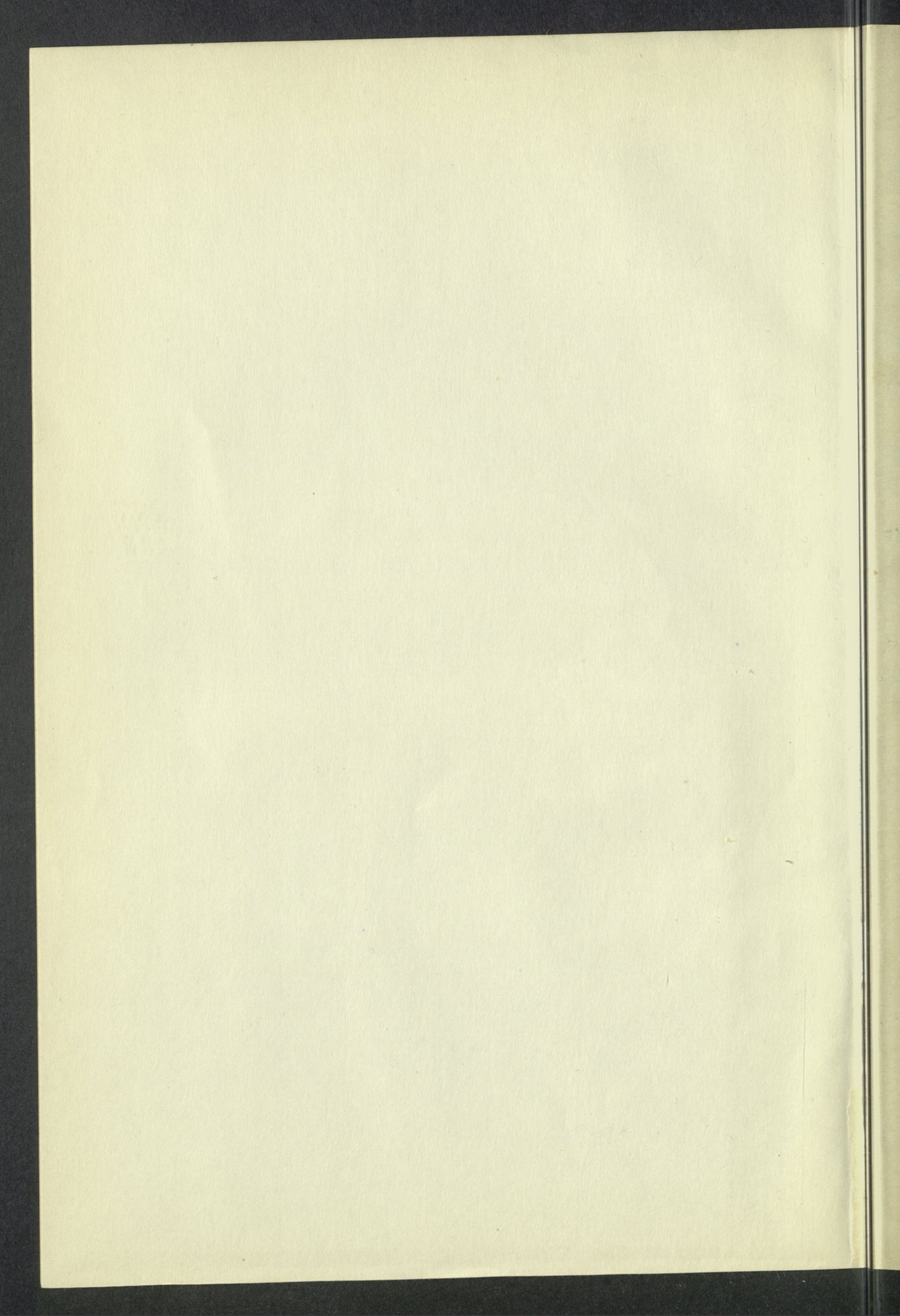
* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبى عاصم قال ثنا أبو بكر ابن أبى شيبة قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى. قال: «خرجنا للحج فلما نزلنا ببطن نخلة رأينا الهلال، فقال بعضنا هو ابن ليلتين، وقال بعضنا هو ابن ثلاث، قال فلقينا ابن عباس فقلنا: إنا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث، وقال بعضهم لليلتين، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عده لرؤيته، فهو لليلته التى رأيتموه». صحيح أخرجه مسلم فى كتابه عن أبى بكر ابن أبى شيبة، ورواه شعبة عن عمرو نحوه. حدثناه أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو عن أبى البخترى نحوه.

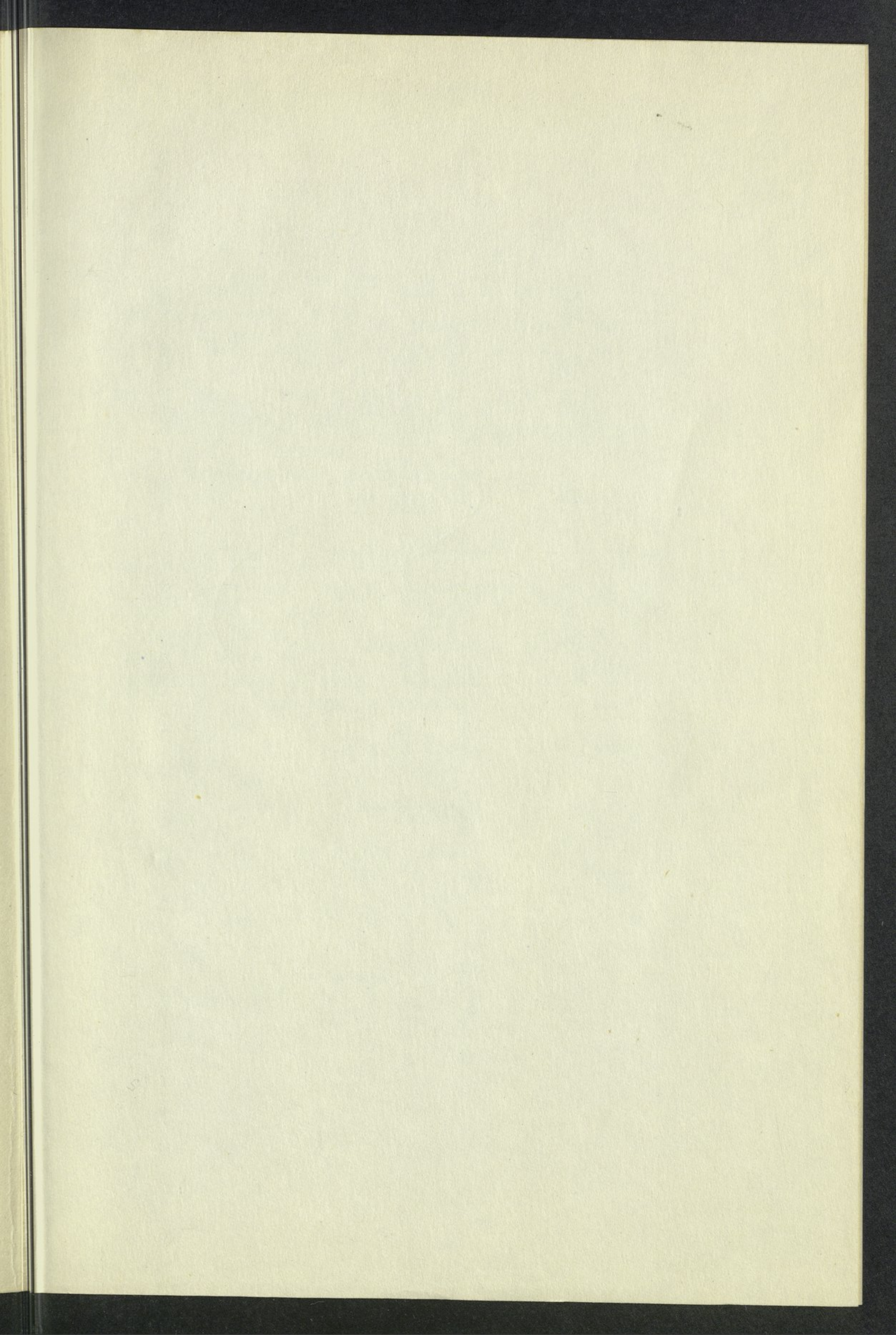
* حدثنا فاروق الخطابى وسليمان بن احمد قالا: ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا أبو الوليد الطيالسى وسليمان بن حرب قالا: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا البخترى يقول: «سألت ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن السلم فى النخل؟ فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تطلع» صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو.

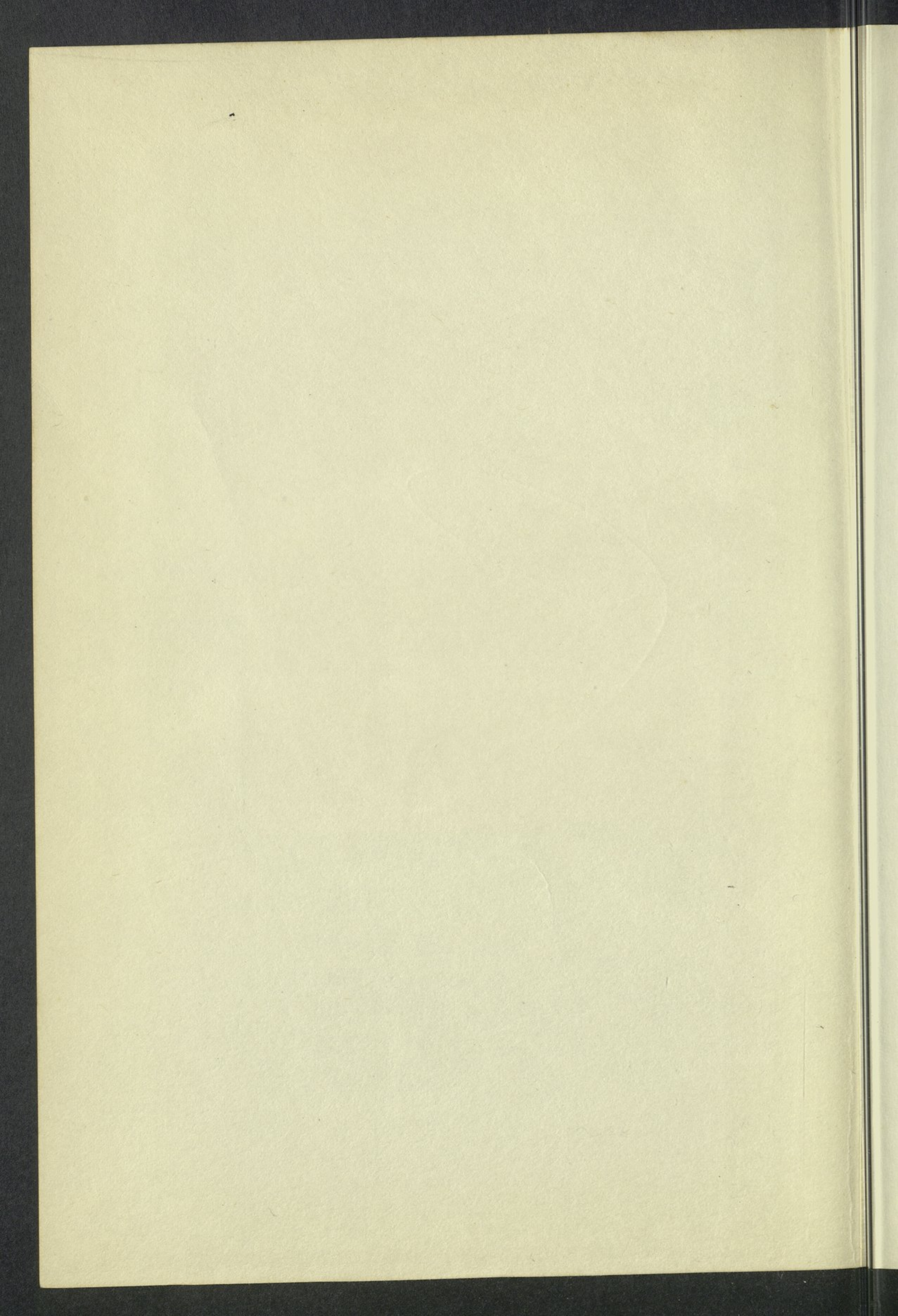
آخر الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء ويليه
الجزء الخامس وأوله ترجمة محمد بن سوقة
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

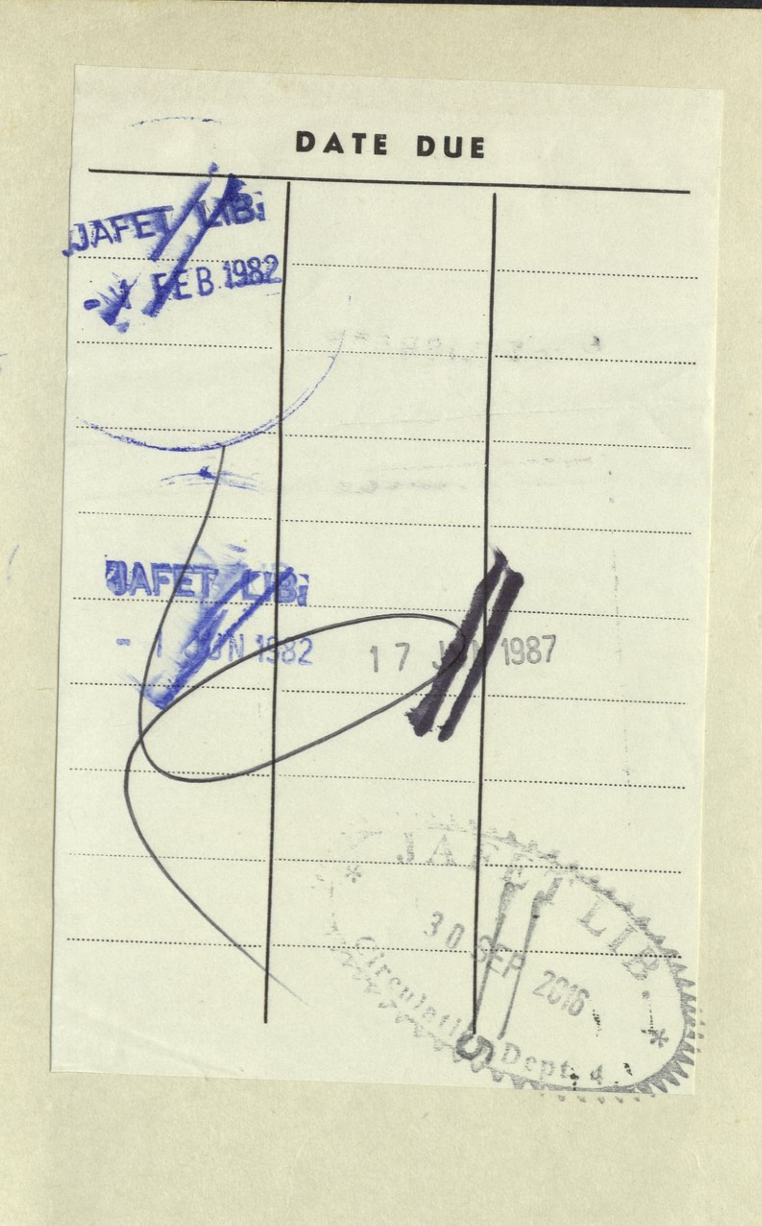
فهرس المجلد الرابع من حلية الاولياء

(آخر الفهرس)








DATE DUE
JAFET LIB
FEB 1982
JAFET LIB
JUN 1982
17 JUN 1987
30 SEP 2016
Circulation Dept.



